كتاب التهذيب الوسيط

المجرد عن الافراط والتفريط

الفقيه الاجل الفاضل حاوي فصل كلام العرب امام اهل
الادب جمال الدين بقية المتأدبين
محمد بن علي بن احمد بن يعيش
الصنعاني اجزل الله مكافاته
واعلا في غرف الجنان درجاته

مما اعاره الزمان الى العبد الفقير الى الله الحي المعيد
عبد الكريم بن الشيخ محمد المفتي
بورثه ساب بقا عمره



وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وصحبه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد معترف بنعمائه وصلواته وسلامه على محمد خاتم
انبيائه وعلى الطيبين من آله واوليائه ولما كانت الفوائد في ابواب
النحو منثورة متفرقة في اثناء اقسامه غير محصورة وكان حفظها
يصعب على ذ الفهم ويفرط اكثرها عن ان يحيط به الوهم
سألني بعض من يعز سؤاله ويتلقى بالقبول مقاله ان اجمع في كل باب
عقدا جامعا لفوائده مشتملا على فصوله وذكر شواهده فاسعدته فيما
رامه من عندي وبذلت في ذلك بعض جهدي وبادرت الى تصنيف
كتاب سميته بالتهذيب مرتبة ابوابه احسن ترتيب
مائل عن التطويل الى التقريب واضحة فوائده للفطن اللبيب قريب
للمبتدئين نفعه وتنبيه للمنتهين سمعه غير اني ابلغ به درجة الاكمال
ولا عريته عن اهم الاقوال رغبة في التقريب للمتدربين والتنشيط
وكنة على ما وضعت في كتاب المحيط وجعلت عنايتي فيه تعرضا
للثواب من الله العزيز الوهاب وانا اسأل الله سبحانه التوفيق والهداية
الى طريق التحقيق

عقد في معرفة لفظ النحو

وفوايد يشتمل على ثلث مسايل يبان فيها ما النحو ولم سمي النحو
نحوا وعلى كم ينقسم **فصل** اما ما النحو فهو علم مستنبط

بالقياس

2

بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى وفصيح كلام العرب واشعارها
ومعنى مستنبط اي مستخرج ومستنبطه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه **فصل** واما لم سمي النحو نحوا فلانه مقصود لان
النحو في اللغة هو القصد يدل عليه قول الشاعر

لقد نحاك اله الخلق يا عمر ... بخطة عن مداها يقصر البشر

فصل واما على كم ينقسم فهو ينقسم على خمسة اقسام ومنه نحو
بمعنى القصد في مثل قولهم نحوت البيت الحرام اي قصدته ونحو بمعنى
دون في مثل قولك سرت فرسخا او نحوه اي دونه ونحو بمعنى مثل
في العبارات في مثل قولهم الاسم ما دخله الالف واللام نحو الرجل والغلام
والمعنى مثل الرجل والغلام وما شاكل ذلك ونحو بمعنى عند نحو قولك
زيد نحو عمرو اي عنده ونحو وهو هذا العلم المشار اليه المختص
بتسميته هذا الفن دون ساير الفنون



عقد باب الكلام

وهو يشتمل على ثلاث مسايل يبان فيها ما حقيقة الكلام ولم سمي الكلام
كلاما وعلى كم ينقسم **فصل** اما ما حقيقة الكلام فهو المفيد
المسموع وشرطنا ان يكون مسموعا مفيدا احترازا مما سمع ولم يفد
كصداء الجبال وصريف الجمال وما شاكل ذلك ومما افاد ولم يسمع
كالغمز والرمز والاشارات بالعيون وما شابهها كما قال الشاعر

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا ✿ وأعيننا منا ونحن صموت ✿

فصل وأما لم سمي الكلام كلاما فلأنه يكلم القلوب
يعني يجرحها ... الله تعالى وكلم الله موسى تكليما • قيل معناه
قلبه بالموعظة الحسنة تجريحا • والذي يدل على أن الكلم
هو الجرح ... الشاعر ✿

✿ وكلم السيف ... ✿ كلم الدهر ما جرح اللسان

فصل وأما على كم ينقسم الكلام فينقسم على ثلاثة أشياء •
اسم وفعل وحرف جاء لمعنى • وهذه قسمة صحيحة يدل على صحتها
السماع والقياس والإجماع فالسماع عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه فيما روي عنه بالإسناد الصحيح أنه قال
لأبي الأسود الدؤلي يا أبا الأسود انح لهم نحوا • واقسم لهم الكلام
ثلاثة أشياء • ... وحرفا جاء لمعنى • والقياس أن هذه
الثلاثة عبارات • والعبارات على حسب المعبر عنه • والمعبر عنه
لا يخلو أن يكون ذاتا أو حدثا أو واسطة بين الذات والحدث
فالأسماء عبارة عن الذوات • والأفعال عبارة عن الأحداث
والحروف ... عن الوسائط • والإجماع هو ما أجمع عليه أهل العلم
من المتقـ... ـصيين والنحويين واللغو... ...لام

كله ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء لمعنى • **عقد**

باب الاسم

وفوائده يشتمل على أربع مسائل ينال فيها
ما الاسم ولم سمي الاسم اسما • وكم علاماته وعلى كم ينقسم **فصل**
أما ما الاسم فهو ما دل على معنى في نفسه • شخصا كان أو غير شخص مذكرا
كان أو مؤنثا • فالشخص مثل رجل وجمل • وغير الشخص مثل علم وقدرة
والمذكر مثل زيد وعمرو • والمؤنث مثل هند وجمل • **فصل**
وأما لم سمي الاسم اسما فلأنه سما بمسماه فأوضحه وكشف معناه • ومعنى
سما بمسماه أنه علم للذات الواقع عليها على مذهب الكوفيين • والبصريون يقولون
لأنه رفع الذات إلى رتبة الفاعل والوجود • **فصل** وأما كم علاماته فعلاماته
ثلاثون علامة تلتمس من أوله وآخره وجملته ومعناه • فالتي من أوله سبع
علامات وهي الألف واللام للتعريف وحروف الجر وحروف النداء وحروف
النصب ولولا للامتناع وإما للتفصيل وأو للحال ✿ ومن آخره عشر علامات
وهي ياء النسب وتاء التأنيث وألف المقصور وهمزة الممدود للمؤنث
وتنوين التمكين في المعربات • وتنوين التنكير في المبنيات • وفيما لا ينصرف
إذا كان معرفة ثم نكر • مثل صه وصه • وإيه وإيه • وسيبويه وسيبويه
آخر وحروف التثنية والجمع • فهذه التي من آخره • والتي من جملته خمس وهي التكسير
والتصغير والإضمار مثل أنا وأنت وأنتم وما شاكل ذلك • والإبهام مثل ذا

ودان والنقصان مثل الذي والتي وما اشبه ذلك ۞ والتي من معناه ثمان وهي
كونه فاعلا او مفعولا او مخبرا عنه او منعوتا او مذكرا او مونثا
او معرفا او منكرا ۞ فهذه جميع علامات الاسماء **فصل**
ينقسم فهو ينقسم على اربعة اقسام ظاهر ومضمر ومبهم ومشكل

عقد باب الاسم الظاهر

وفوايده ينقسم على ثلث مسايل ... الظاهر ولم يسمى
ظاهرا وعلى كم ينقسم **فصل** اما الظاهر فهو كل اسم معرب
بلفظه على مجرد ذاته وباعرابه على صريح معناه ۞ وسواء كان الاعراب
ظاهرا او مقدرا لعلة ۞ فالظاهر في مثل زيد وعمرو ۞ والمقدر في مثل موسى
وعيسى **فصل** واما لم يسمى الظاهر ظاهرا فلظهوره بالاعراب وتجليه
واستغنايه عما يفسره من غيره **فصل** واما على كم ينقسم فهو ينقسم
على قسمين قسمة اعراب وقسمة معنى ۞ فاما قسمة الاعراب فسنذكرها
في باب المعرب ان شا الله تعالى ۞ واما قسمة المعنى فهو ينقسم الى اثنين
وعشرين نوعا ۞ ومنه مفرد منصرف مثل زيد وعمرو ۞ ومثنى مثل الزيدين
والعمرين ۞ ومجموع مثل الزيدين والعمرين وجبال وحجار ۞ ومذكر
مثل زيد وعمرو ۞ ومونث مثل هند وجمل ۞ ومعرف مثل الاسما والغلام ۞
ومنكر مثل رجل وفرس ۞ وثلاثي مثل زيد

4

درهم وجعفر ۞ وخماسي مثل سفرجل وقذعمل ۞ وسداسي مثل
مستخرج ومستدرج ۞ وسباعي مثل استخراج واستدراج واخرنطام
واخرنجام ۞ وجامد مثل رجل وفرس ۞ ومشتق مثل عالم وقايم ۞ ومقصور
مثل موسى وعيسى ۞ ومنقوص مثل قاضي وغازي ورامي ۞ وممدود مثل حمراء
وبيضاء ۞ وصحيح مثل رجل وفرس ۞ ومعتل مثل فتى ورحى ۞ ومركب
مثل خمسة عشر وستة عشر ۞ ومضاعف مثل بر ودر ۞ وغير منصرف
مثل ابرهيم واسماعيل وفاطمة ۞ وما شاكل ذلك ۞ والله اعلم

عقد باب الاسم المضمر

وفوايده يشتمل على ثلاث مسايل ۞ يقال فيها ما المضمر ولم يسمى المضمر
مضمرا وعلى كم ينقسم **فصل** اما المضمر فهو ما اختلف صيغه
وكني به عن ظاهر قد عرف **فصل** واما لم يسمى المضمر مضمرا فلوجهين
احدهما انه يضمر فيه الاعراب ولا يظهر ۞ والثاني انه لفظه يدل على ذات
مخفاة لفظ التسمية على السامع ۞ والاضمار في لغة العرب هو الاخفا ۞ يدل
عليه قول الخنساء ۞ يبدو وتضمره البلاد كانه ۞ سيف على علم يسل ويغمد ۞
فصل واما على كم ينقسم فهو ينقسم على ثلثة انواع ضماير رفع
وضماير نصب وضماير جر ۞ فضماير الرفع على وجهين منفصلة ومتصلة
فالمنفصل اربعة عشر اسما تستعمل للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر

والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها وبالله التوفيق ۞ انت انتما
انتم هو هما هم • انتِ انتما انتن • هي هما هن • انا نحن فهذه جميع
الضمائر المنفصلة المرفوعة اينما وجدت فهي مرفوعة الموضع بحق الابتدا
والظاهر بعدها مرفوع بحق الخبر الا ان تكون فاصلة بين معرفتين
او بين معرفة ونكرة فانها تخرج عن كونها مبتدا
فصل والمتصلة ايضا اربعة عشر اسما • وسميت متصلة لانها
متصلة بالفعل • وهي تستعمل ايضا للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر
والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها وبالله التوفيق • وهي علمتَ
علمتما علمتم • علم علما علموا • علمت علمتما علمتن • علمت هي علمتا علمن
علمتُ علمنا • فهذه جميع الضمائر المرفوعة المتصلة بالفعل لا توجد
قط الا مرفوعة الموضع بحق الفاعل • والظاهر بعدها منصوب بحق
المفعول فصل وضمائر النصب على وجهين منفصلة ومتصلة
فصل فالمنفصلة اربعة عشر اسما تستعمل ايضا للمفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمؤنث والحاضر والغائب ۞ وهذا تمثيلها •
اياك اياكما اياكم • اياه اياهما اياهم • اياكِ اياكما اياكن • اياها اياهما
اياهم • اياي ايانا • فهذه جميع ضمائر النصب المنفصلة لا توجد منصوبة
مضمر الا وهو احد هذه اينما وجدت فهي منصوبة الموضع بحق المفعول منفصلة

لا يعمل فيها الا ما بعدها كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين •
الا في ثلثة مواضع فقد يجوز ان يعمل فيها ما قبلها • وذلك مثل اذا كانت
معطوفة • مثل رايت زيدا واياك • او مستثناة مثل ما رايت الا اياك
او مع ظننت واخواتها وما يجري مجراها من الافعال التي تتعدى الى
مفعولين او الى ثلثة • مثل ظننتك اياك وما شاكل ذلك •
فصل والضمائر المتصلة المنصوبة على وجهين اربعة عشر اسما •
ايضا وسميت متصلة لانها متصلة بالفعل • وهي تستعمل للمفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمؤنث والحاضر والغائب وهذا تمثيلها •
علمك علمكما علمكم • علمه علمهما علمهم • علمكِ علمكما علمكن • علمها
علمهما علمهن • علمني علمنا • فهذه جميع الضمائر المتصلة المنصوبة
لا يوجد مضمر منصوب متصل الا وهو احد هذه اينما وجدت
فهي منصوبة الموضع بحق المفعول • والظاهر بعدها مرفوع بحق الفاعل
تقول فيها علمك زيد وعلمكما محمد • وعلمهم عبد الله • هكذا
تجريها الى آخرها فصل وضمائر الجر متصلة لا غير وهي اربعة عشر
وهي تتصل بالاسم والحرف وهذا تمثيلها • عملك لك عملكما •
لكما عملكم لكم • عمله له • عملهما لهما عملهم لهم • عملكِ لكِ عملكما لكما •
عملكن لكن عملها لها عملهما لهما عملهن لهن عملي لي عملنا لنا • فهذه

جميع الضماير المتصلة المجرورة لا يوجد مضمر مجرور الا وهو احد
هذه اينما وجدت فهي مجرورة بحق الاضافة او بحرف الجر • فهذه
جميع المضمرات • المرفوعة والمنصوبة والمجرورة وهي سبعون مضمرا
كلها معارف لا تتنكر • مبنيات لا تعرب • عقد باب
الاسم المبهم وهو آ[illegible] تشتمل على ثلاث مسايل يقال • فيها
ما المبهم ولم سمي المبهم مبهما وعلى كم ينقسم • فصل
اما ما المبهم فهو كل اسم اشير به الى ذات معروفة ونبه به عنها •
فصل واما لم سمي المبهم مبهما فلانه شابه الظاهر والمضمر
ولم يتمحض الى احدهما فسمي مبهما بينهما • فشابه الظاهر من وجهين
وهما كونه يصغر وينعت وينعت به كالظاهر • لانك تقول
ذا وذيا كما تقول زيد زييد • وتقول مررت بهذا الرجل وبزيد هذا
فتنعته وتنعت به وتصغره كالظاهر • وشابه المضمر من وجهين
وهما انه معرفة لا يتنكر • مبني لا يعرب • فصل واما على كم
ينقسم فهو ينقسم على خمسة اقسام ذا وذان • وتا وتان واولاء • فهذه
اصل المبهمات • وقد يزاد عليها هاء الاشارة من اولها فتقول [illegible]
وهذان • وهاتا وهاتان وهؤلاء • ومن آخرها كاف الخطاب فتقول
ذاك وذانك • وتيك • وتانك واوليك • ولا يجوز تثنية [illegible] هناك

6

ولا تيك بفتح الدال والتاء • ويجوز الجمع بين الهاء الاشارة وكاف
الخطاب • فتقول هذاك وهاتانك وهاتيك وهاتانك وهؤلايك
ويدخل لام البعد على المفرد مذكرا كان او مؤنثا • بشرط
ان يكون بعد كاف الخطاب نحو تلك • وذلك • متى دخل اللام امتنع
دخول هاء الاشارة • لان هاء الاشارة علامة للقرب • واللام علامة
للبعد في الخطاب • ولا يجتمع في الكلمة الواحدة علامتان متناقضتان
فهذه جميع المبهمات • كلها معارف لا تتنكر مبنيات لا تعرب
وانما بنيت لانها شابهت الحروف من وجهين • احدهما انها
مختلفات الصيغ كما ان الحروف مختلفات الصيغ واغنى اختلاف
صيغها عن اعرابها • والثاني انها مفتقرة الى ظاهر يفسرها من بعدها •
كما ان الحروف مفتقرة الى شيء تتصل به ويتم به فايدتها لان
كل واحد منهما لا يستقل بنفسه فلهذا بنيا • وشرطنا ان يفسره
ما بعده احترازا من المضمر الذي يفسره ما قبله • والله سبحانه اعلم

عقد باب الاسم المشكل

وهو ايضا تشتمل على ثلاث مسايل يقال فيها ما المشكل ولم سمي المشكل
مشكلا وعلى كم ينقسم • فصل اما ما المشكل فهو كل اسم لم
يتمحض الى مضمر ولا الى مبهم • فصل واما

لم يسمى المشكل مشكلا • ولانه لما لم يعرب لم يشبه الظاهر • ولما لم يكن
معرفة محضة لم يشبه المضمر • ولما لم يكن ينعت ولا ينعت به
لم يشبه المبهم فسمى مشكلا بين هذه الثلاثة • وهو اسم مبنى
فصل واما على كم ينقسم فهو ينقسم على قسمين اصل ومحمول
على الاصل فالاصل ينقسم على [illegible] خمسة اقسام وهي الاستفهاميات
والناقصات • والشرطيات • والظرفيات المبنيات • وما التعجبية •
فصل والمحمول على الاصل ينقسم على اربعة اقسام • وهي
المعدولات • واسماء الافعال • والاسماء المركبات مع الاصوات
وساير المركبات • فصل فالاستفهاميات المبنية المشكلة
تسعة اسماء • وهي من وما وكم وكيف • واي وايان واني واين ومتى
فهذه كلها مبنية لتضمنها الف الاستفهام • الا ايا فانها وحدها •
معربة من بين اخواتها • فصل وجميع الناقصات عشرة اسما
وهي الذي والتي ومن وما واي وان المصدرية والالف واللام في اسم
الفاعل واسم المفعول • نحو الضارب والمضروب • وماذا في قوله تعالى
يسألونك ماذا ينفقون • اي ما الذي ينفقون • وذو في لغة [illegible] طي
نحو قول الشاعر • فان البئر بئر ابي وجدي • وبئري ذو حفرت وذو طويت
اي التي حفرت والتي طويت • والاولى في بعض اللغات نحوه [illegible]

هم الاولى ان فاخروا قال العلى • بني امرئ فاخركم عمر البرى •
ها مبنية لانها اشبهت الحروف من قبل انها مفتقرة الى الصلة
كما ان الحروف مفتقرة الى شي تتصل به ويتم به فايدتها •
تحتاج الى صلة وعايد الا ان وما المصدريتين فانهما
فانهما يفتقران الى صلة بغير عايد • لانهما يقدران بالمصد
والمصدر لا يحتمل الضمير • فصل وجميع الاسما الشرطية
المبنية المشكلة من وما واي ومهما • ويلحق بها من الظروف سبعة
بشرط ان يضم الى اكثرها ما وهي اينما ومتى ما • واذ ما واذا ما وحيثما
واني مفردة بغير ما وكيفما على بعض الاقوال • فهذه كلها مبنية
لتضمنها حرف الشرط وهو ان • الا ايا كما تقدم فانها معربة
فصل وجميع المبني المشكل من الظرفيات سبعة عشر اسما •
وهي اذ • واذا • واين ومتى • ولدن ولدى • وقط • وعوض وثم وهنا •
وايان واني • والآن وامس اذا كان معينا • وحيث على كل حال • وقبل
وبعد اذا قطعا عن الاضافة • وما شابههما من الظروف المقطوعة
عن الاضافة • فهذه كلها اسماء مبنيات لانها شابهت الحروف من
قبل انها لا تستقل بانفسها وتفتقر الى غيرها كالحروف • الا ان الآن
بما الالف واللام • وما التعجبية مبنية لانها مشبهة

الاستفهامية والاستفهامية مبنية **فصل** والمعدولات
ما اتى على وزن فعال وهو على اربعة اصناف معدول من مؤنث
كحذام وقطام وما شابههما هذا معدول من حاذمة وقاطمة
ومعدول من فعل امر وهو مثل دراك ونزال وما شاكل ذلك ونزال
هذا معدول من ادرك وانزل واترك ومعدول من صفة نحو خباث
ولكاع وفجار وما شاكل ذلك هذا معدول من الصفة ومعدول
من مصدر نحو قول الشاعر

انا اقتسمنا خطتينا بيننا ❁ فحملت برة واحتملت فجار ❁

وكذلك قول الآخر ❁ فقلت امكثي حتى يسار لعلنا
نحج معا قالت اعاما وقابله ❁ فقوله يسار معدول من الميسرة
فلما عدله بناه على الكسر وانما شرطنا ان يكون المعدول المبني
على وزن فعال احترازا من المعدول العلم مثل عمر وزفر والمعدول
المعدود نحو آحاد وثلاث ورباع ومثنى ومثلث وما شاكل
ذلك **فصل** وجميع اسماء الافعال المبنية ثمانية وهي
صه ومه وايه واف وهيهات هذه الخمسة يجوز ان [illegible] بها
عن نكرة فتنون تنوين التنكير وهلم وحي هلا وهذه
الثلاثة لا يجوز ان تنون لانها لا يعتريها الا عن فعل امر

وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر **فصل** والمركبات
وهي من احد عشر الى تسعة عشر ويلحق بها مثل تابط شرا وبرق
نحره ومعدي كرب ورام هرمز وكذلك قولهم شذر مذر
شغر بغر وحيص بيص وفوضا بوضا وما شاكل ذلك
فصل واسماء الاصوات المركبة مثل سيبويه ونفطويه
وعمرويه وخالويه ودرستويه وما شاكل ذلك فهذه كلها
مبنية للزوم الصوت وهو ويه

عقد باب الفعل

وفوايده تشتمل على اربع مسايل تعالى فيها ما حقيقة الفعل ولم
سمي الفعل فعلا وكم علاماته وعلى كم ينقسم **فصل**



اما ما حقيقة الفعل فهو ما دل على فاعل وزمان معين وهذه
حقيقة جامعة صحيحة لانه يجوز فيها العكس والطرد تقول
كل فعل يدل على فاعل وزمان معين وكل ما دل على فاعل
وزمان معين فهو فعل فاما قولهم الفعل ما تصرف ولحقه الضمير
وقولهم ما دل على حدث وزمان ومكان وفاعل ومفعول فليس
بحقيقة جامعة لان من الافعال ما لا يتصرف كنعم وبئس وما
شاكلهما ومنها ما لا يدل على حدث مثل كان واخواتها
ومنها ما لا يدل على مفعول كالافعال اللازمة مثل ظرف

ومنها ما لا يدل على مكان كافعال الباري سبحانه فلم يبق الا
ما دل على فاعل وزمان معينين لانه لا بد لكل فعل من فاعل اما
واما مضمر ولا بد له من زمان يقع فيه **فصل** واما الم...
فعلا فلانه لفظ يوزن به جميع الافعال ويعبر به عنها كما ذا...
الشيخ طاهر احمداني با... [illegible] رحمه الله تعالى **فصل**
واما كم علامات [illegible] علامة تلتمس من اوله وآخره
ومعناه فالتي من اوله [illegible] احدى عشرة علامة ومنها قد ولو من دلايل
الماضي والسين وسوف من دلايل المستقبل وحروف الجزم مثل لم يقم
وحروف النصب مثل لن تقوم وهلا للتحضيض والتوبيخ مع
الماضي والمستقبل في مثل قولك هلا اطعت الله يا زيد وهلا تقوم
يا عمرو وحروف المضارعة الاربعة **فصل** والتي من آخره ثلاث
وهي نونا التاكيد الثقيلة والخفيفة فالثقيلة مثل قولك لتقومن
ولتقعدن والخفيفة مثل لتقومن ولتقعدن واتصال الضمير المرفوع به
مثل قمت وقاما وقاموا **فصل** والتي من جملته خمس
وهي كونه امرا او نهيا او ماضيا او مستقبلا او حالا **فصل**
والتي من معناه واحدة وهي كونه خبرا ولا يخ... [illegible] اذا قلت
قام زيد اخبرت عن زيد بالفعل ولا يجوز ان

فصل واما على كم ينقسم فهو ينقسم على قسمين قسمة
وقسمة معنوية **فصل** فاللفظية تنقسم على ثلثة
ماض ومستقبل وحال وهذه قسمة صحيحة لعقل وسماع
...ن الافعال احداث والاحداث لا تقع الا في زمان والزمان
...ا ان يكون [illegible] ماض [illegible] وحالا فما وقع من
...ل في الزمان الماضي فهو [illegible] يقع في الزمان المستقبل
...هو مستقبل وما كان يقع في الحال فهو حال والدليل على صحة
هذه القسمة قول [illegible] الله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
فهذه الاية عبارة عن المستقبل والماضي والحال **فصل** واما السماع
فهو ما سمع عن النحويين وساير اهل العلم في ان الافعال ثلثة ولم يخالف
الا بعض الكوفيين **فصل** واذا صحت هذه القسمة فالماضي
ينقسم على ثلثة اقسام ماض في اللفظ والمعنى وهو ما حسن وقوعه
في امس نحو قام امس وذهب امس وماض في اللفظ دون المعنى
وهو الماضي اذا دخل عليه شي من ادوات الشرط نحو ان قمت قمت
ف... ان كان لفظه لفظ الماضي فهو مستقبل والمعنى لان الشرط
[illegible] ...ن في المعنى دون اللفظ وهو الفعل المضارع
...ات الجزم التي للنفي وهو مثل قولك لم يقم

زيد امس فهذا وان كان لفظه لفظ الاستقبال فهو بمعنى المضي

فصل والمستقبل ايضا على ثلثة اقسام مستقبل في اللفظ
والمعنى وهو ضد المسئلة الاولى في الماضي نحو سيقوم وسوف يذهب زيد
ومستقبل في المعنى دون اللفظ وهو اصل المسئلة الوسطى في الماضي
نحو ان قمت قمت ومستقبل في اللفظ دون المعنى وهو اصل المسئلة
الاخرى في الماضي نحو لم يقم ولا قسمة للحال لانه دائم لا ينتقل عن
كونه حالا في لفظه ومعناه

فصل واما القسمة المعنوية
فهي على ثلثة عشر نوعا النوع الاول متعدي والثاني لازم والثالث
غير متصرف والرابع صحيح والخامس معتل والسادس مضاعف
والسابع ثلاثي والثامن رباعي والتاسع خماسي والعاشر سداسي
والحادي عشر معرب والثاني عشر مبني والثالث عشر مهموز
ولكل واحد من هذه الانواع باب نستقصي شرحه فيه ان شاء الله تعالى

عقد باب الفعل المتعدي

وفوايده تشتمل على ثلاث مسايل يقال فيها ما حقيقة المتعدي
ولم سمي متعديا وعلى كم ينقسم

فصل اما ما [illegible]ة
المتعدي فهو ما دل على مصدر وفاعل ومفعول به وانما قلنا
مفعول به احترازا من المفعول له وهو المفعول من اجله [illegible] معه

وهو المن

وهو المنصوب بواو مع والمفعول فيه وهو الظرف من الزمان والمكان
والمفعول المطلق وهو المصدر لان هذه المفعولات كلها ينصبها الفعل
سواء كان متعديا او لازما فلم يبق الا ان المتعدي ما تعدى الى مفعول
به نحو ضرب زيد عمرا

فصل واما لم سمي متعديا فلانه طلب
غير ما هو له وهو المفعول به الحقيقي لان الاصل الفعل والفاعل
والمفعول فضلة

فصل واما على كم ينقسم الفعل المتعدي
فهو ينقسم على تسعة اقسام قسم يتعدى الى مفعول بحرف جر
لا يجوز حذفه مثل قولك مررت بزيد وقسم ثاني يتعدى بحرف جر
يجوز حذفه نحو قولك كلت زيدا وكلت لزيد ووزنت زيدا ووزنت
لزيد قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والتقدير
كالوا لهم او وزنوا لهم وقسم ثالث يتعدى الى مفعول مفرد لا يجوز
حذفه وهو ملتمس من الخمس الحواس وهي اللمس والذوق والسمع والبصر
والشم مثالها جميعا ضرب زيد عمرا واكل زيد خبزا وسمع زيد
كلاما ونظر زيد بدرا وشم زيد مسكا هذه الخمسة لا يجوز
حذفها وقسم رابع يتعدى الى مفعولين الثاني بحرف جر يجوز حذفه
نحو اخترت زيدا الرجال واخترت زيدا من الرجال وامرت زيدا الخير
اي بالخير استغفرت الله ذنبا اي من ذنب قال الله تعالى

واختار موسى قومه سبعين رجلا . اي اختار من قومه سبعين
رجلا . قال الشاعر

امرتك الخير فافعل ما امرت به . فقد تركتك ذا مال وذا نشب

اي امرتك بالخير . وقال [illegible] استغفر الله ذنبا كنت فاعله
اي من ذنب . وقسم خامس يتعدى الى مفعولين مفردين يجوز
الاختصار لهما جميعا والاقتصار على احدهما دون الثاني وهو مثل
قولك اعطى زيد عمرا درهما . وكسى زيد عمرا جبة وما شاكل ذلك
وان شئت قلت اعطى زيد عمرا ولم تذكر الدرهم . وان شئت
قلت اعطى زيد ولم تذكر المفعولين . قال الله تعالى فاما
من اعطى واتقى . فحذف المفعولين جميعا لدلالة المعنى . وقسم
سادس يتعدى الى مفعولين لا يجوز الاقتصار على احدهما .
وهو ظننت واخواتها . وهذا الحديث عليها وبالله التوفيق

عقد باب الافعال التي تتعدى الى مفعولين

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل بيان فيها كم الافعال التي
تتعدى الى مفعولين ولم تتعدى الى مفعولين وما احكام الجميع **فصل**
اما كم هي فالمحصور منها اربعة عشر فعلا . وهي ظننت
وحسبت وخلت ورايت بمعنى علمت و [illegible]

وعلمت بالقلب . ووجدت اذا لم يكن حزنا ولا من وجدان الضالة .
وتحققت وتيقنت . وعاودت وتركت وزعمت بمعنى ظننت
وعددت بمعنى صيرت واتخذت . وهذه امثلتها ظننت زيدا
عالما . وخلت بكرا شاخصا . وحسبت عبد الله منطلقا . ورايت
اخاك كريما . وجعلت الحق مذهبا . وعلمت البعث آتيا . ووجدت
القرآن شافيا . وتحققت القول صحيحا . وتيقنت الله قادرا . وتركت
المنزل خاليا . وعاودت الربع قفرا . وزعمت الكتاب جامعا . وعددت
السفيه عاقلا . واتخذت عمرا خليلا . **فصل** واما لم تعدت
الى مفعولين فلانها داخلة في الاصل على المبتدا والخبر وهو لا بد للمبتدا
من خبر . فالمفعول الاول بمنزلة المبتدا والثاني بمنزلة الخبر بدليل انه
يجوز فيه ما جاز في خبر المبتدا ولهذا نصبا جميعا لتتم الفايدة بالمفعول
الثاني **فصل** واما احكامها فهي في ثلث مسايل واجب وجايز
وممتنع **فصل** فالواجب نصب المفعولين جميعا مع تاخرهما
بهذه الافعال وما اشتق منها من ماض ومستقبل وحال واسم فاعل واسم
مفعول واسم مصدر **فصل** والجايز ان يتقدم احدهما على الفعل
فيجوز رفعهما ونصبهما جميعا نحو زيد ظننت عالم وزيدا ظننت
عالما والا[illegible] اجود . فان تقدما جميعا حسن الرفع وجاز النصب على ضعف

نحو زيد عالم ظننت • وزيدا عالما ظننت • ويجوز في المفعول الثاني
ما جاز في خبر المبتدا من حرف وظرف وجملة وفعل • مثال ذلك
ظننت زيدا في الدار او امامك • او ابوه قايم او قام او يقوم
هذه مفعولاته في هذه المواضع **فصل** والممتنع ان ينصب
الافعال المفعولين جم [illegible] د ستة اشياء • وهي الات
الاستفهام وان وان م [illegible] تين • ولام الابتداء وما
التي للنفي وان خفيفة بمع [illegible] مثال الاستفهام قوله تعالى
لنعلم اي الحزبين • ومثال ان وان قوله تعالى والله يعلم انك
لرسوله • والمرتن ان الله • ومثال ما التي للنفي ظننت ما زيد
بقايم • ومثال لام الابتداء ظننت لزيد قايم • وان التي للنفي ظننت
ان زيد الا ذاهب • فهذه الستة متى وليت هذه الافعال
كفتها عن التعدي الا الى مفعول واحد وهو الجملة التي تقع بعد
الفعل • والقسم السابع من الافعال المتعدية نوع يتعدى الى ثلثة
مفعولين وهو ظننت واخواتها اذا زيد في اولها الف النقل • نحو
اظننت زيدا عمرا عالما • واعلمت بكرا محمدا قادما • وساير ما هذا
القياس • والحديث عليها كالحديث الاول في ظننت واخواتها •
لانه يجوز في المفعول الثالث ما جاز في المفعول الثا

واخواتها **فصل** واعلم ان الفعل المتعدي اذا كان يتعدى الى
مفعول واحد • تعدى اسم فاعله واسم مفعوله واسم مصدره الى مفعول
واحد • وان كان يتعدى الى اثنين تعدت هذه الاشيا الى اثنين •
وان كان يتعدى الى ثلثة تعدت هذه الى ثلثة • وان كان يتعدى
الى مفعولين الاول منهما والثاني بحرف جر • تعدت هذه الى مفعولين الثاني
بحرف جر • وان كان يتعدى الى مفعول واحد بحرف جر • تعدت
هذه الى مفعول واحد بحرف جر **فصل** ولا يتعدى اسم الفاعل
واسم المفعول الا بشرط ان يكونا مستقبلين او معتمدين بالحال • لانهما
ضارعا الفعل المستقبل فعملا عمله كما ضارعاه عملا فاعرف • ولا مضارعة
بينهما وبين الماضي • فلهذا لا يعملان اذا كانا بمعنى المضي **فصل**
وتقول في اسم الفاعل اذا تعدى الى مفعول • هذا ضارب زيدا • وفي اسم
المفعول هذا المضروب • ومفعوله مضمر فيه لانه مرفوع يقوم مقام
الفاعل • وتقول في اسم الفاعل الذي يتعدى الى مفعولين • هذا الظان
زيدا عالما • وتقول في اسم الفاعل الذي يتعدى الى اثنين الثاني بحرف
جر • هذا المختار زيدا من الرجال • وفي اسم المفعول هذا المختار من
الرجال • وتقول في اسم الفاعل الذي يتعدى الى ثلثة مفعولين
هذا المعلم زيدا عمرا قادما • وفي اسم المفعول هذا المعلم زيدا قادما

وتقول في اسم الفاعل واسم المفعول واسم المصدر الذي يتعدى
الى مفعول واحد بحرف جر هذا المار بزيد والممرور
مرورك بزيد وتقول في المصدر الذي يتعدى الى مفعول واحد
اعجبني ضربك زيدا وتقول في المصدر الذي يتعدى الى اثنين اعجب
ظنك زيدا عالما وتقول في المصدر الذي يتعدى الى ثلثة مفعو
اعجبني اعلامك زيدا عمرا قادما وتقول في المصدر الذي يتعدى
الى مفعولين الثاني بحرف جر اعجبني اختيارك زيدا من الرجال
هذه جملة ما يتعدى من الاسماء ويلحق بها الصفة المشبهة
باسم الفاعل نحو مررت بالحسن الوجه والاصل في هذه الصفة ان ما
وقع بعد الحسن من مجرور فهو مشبه بمجرور بالاضافة وما وقع
من مرفوع فهو مشبه بالفاعل وما وقع من منصوب معرفة فهو
مشبه بالمفعول وما وقع من منصوب نكرة فهو منصوب على التمييز
وانما جاز اضافة الحسن الى المجرور بعده وفيه الالف واللام لانهما
يقدران بالانفصال والا فهما في الاصل يمنعان الاضافة ولا يضاف الحسن
وما شاكله الا الى ما فيه الالف واللام فقط نحو الحسن الوجه
وما شاكله **فصل** واعلم ان اسم المفعول لا بد ان يضمر فيه
مفعوله الاول اذا كان يتعدى الى مفعولين او

المفعول لغير سببه فانه يجوز ان يكون ظاهرا نحو قولك هذا المعطي
اخوه درهما فهذه جملة ما يتعدى من الافعال والاسماء التي شابهت
الافعال وسنزيد هذا ايضاحا في سائر الابواب ان شاء الله تعالى

عقد باب الفعل اللازم

وفوائده تشتمل على ثلاث مسائل يقال فيها ما حقيقة اللازم ولم
سمي لازما وعلى كم ينقسم **فصل** اما ما حقيقة اللازم فهو
كل ما كان غير واقع على مفعول به وانما قلنا مفعول به احترازا من
المفعول له والمفعول معه والمفعول فيه والمفعول المطلق وهو المصدر
فان هذه ينصبها الفعل سواء كان متعديا او لازما **فصل**
واما لم سمي لازما فلانه لزم فاعله ولم يطلب سواه والله اعلم
فصل واما على كم ينقسم الفعل اللازم فهو ينقسم الى قسمين
قسم لازم لا يتعدى البتة الى مفعول به وهو ينقسم على ثلثة اقسام
قسم طباعي وقسم خلقي وقسم لوني فالقسم الطباعي مثل شرف
وكرم وما شاكل ذلك والخلقي مثل طال وقصر ودق وعرض وما
شاكل ذلك **فصل** والقسم اللوني مثل احمر واصفر واخضر
واسود وما شاكل ذلك **فصل** وقسم لازم يجوز ان
يتعدى بحرف مثل قام وسار وقال وما شاكل ذلك هذه الافعال

يجوز ان تعدى بها ثلاثة اشيا اولها حرف الجر ومثاله قام زيد بعمرو
وسار به ومال به والثاني همزة تدخل عليه من اوله وهي تسمى الا
النقل نحو اقام زيد عمرا واساره واماله وما شاكل ذلك والثالث
تضعيف العين ومعنى تضعيفها تشديدها ومثال ذلك فوق
زيد عمرا وسيره وميله وما شاكل ذلك قال الله تعالى في المعدى
بحرف الجر واذا مروا بهم يتغامزون وقال تعالى في المعدى بهمزة
النقل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما وقال تعالى في المعدى بتضعيف العين انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون

عقد باب الافعال التي لا تنصرف

وفوايده تشتمل على اربع مسايل يقال فيها كم الافعال التي لا تنصرف
وما الدليل على انها افعال ولم لم تنصرف بعد ان صح انها افعال وما احكام
الجميع **فصل** اما كم الافعال التي لا تنصرف فهي ستة وهي
نعم وبئس وليس وعسى وحبذا وفعل التعجب نحو ما احسن زيدا
فصل واما الدليل على انها افعال فثلثة اشياء احدها
انها تدل على الزمان كالافعال فنعم وبئس وحبذا وفعل التعجب
يدللن على الماضي لانهن موضوعات للمدح والذم والمدح والذم
لا تكونان الا للماضي وليس وعسى يدلان على النفي

وان كانا في الاصل بمعنى المضي والثاني ان منها ما يتصل به الضمير
المرفوع كليس وعسى ومنها ما يتصل به علامة التانيث كنعم وبئس
لانك تقول نعمت المراة هند وبئست المراة جاريتك والثالث
انها كلها مبنيات على الفتح كالافعال الماضية الا عسى فانه لم
يتبين فيه الفتح لان اخره حرف علة والحركة لا تتبين في الحرف
العليل **فصل** واما لم لم تنصرف هذه الافعال فلانها نقلت
عن بابها وعدل بها الى غير ما هو لها وجعلت نفس المعاني التي هي المدح
والذم والترجي والنفي والتعجب فنعمت بعض علامات الافعال وهو
التصرف اشعارا بما صارت عليه ونقلت اليه **فصل** فاما
ما عمل هذه الافعال التي لا تنصرف فلكل صنف منها عمل فنعم وبئس
يرفعان من الاسماء ما عرف بالالف واللام للجنس وما اضيف الى ما فيه
الالف واللام للجنس فقط نحو نعم الرجل زيد وبئس اخو القوم عمرو
وما وقع بعد اسمها من معرفة مرفوعة فهي مبتدا وما قبلها خبر عنها
او خبر مبتداء محذوف فاذا قلت نعم الرجل زيد فتقديره على هذا
القول نعم الرجل هو زيد وتقديره على القول الاول زيد نعم الرجل
وما وقع بعد اسمها من نكرة منصوبة فهي على التمييز نحو قولك نعم الرجل
رجلا وبئس الغلام غلاما ولا يرفعان قط مضمرا ولا علما ولا مبهما

ولا معمودا **فصل** واما حبذا فمعلها بمنع الفاعل في التقدير فقط
وفاعلها ذا المتصل بها وهو اسم مبهم ولا يجوز ان يكون [illegible]
ولا يجوز تثنيته ولا جمعه ولا تانيثه ولا يجوز [illegible]
محله ظاهر ولا مضمر [illegible] ولا يجوز ان يفصل بينه وبين
الفعل لو قلت حب اليوم [illegible] وما اتى بعد حبذا من مرفوع
فهو على الوجهين اللذين [illegible] ونعم وبئس وما اتى من نكرة منصوبة
فهي على التمييز ان كانت جامدة [illegible] على الحال ان كانت مشتقة وأما
ليس وعسى وفعل التعجب فسنذكرها في ابوابها ان شاء الله تعالى

عقد في معرفة انواع من الافعال

اعلم ان من الافعال ما يكون صحيحا ومنها ما يكون معتلا ومنها ما
يكون مضاعفا ومنها ما يكون مهموزا فالصحيح ما لم يكن فيه شيء من حروف
العلة وهي الواو والياء والالف يجمعه من كتاب الله تعالى قوله
أو آوي إلى ركن شديد وهو مثل ضرب ودخل وخرج وما شاكل
ذلك والمعتل ما كان فيه شيء منها وهو على ثلاثة اقسام
قسم من ذوات المثال مثل وعد ووزن وورد وما شاكل ذلك
وقسم معتل العين وهو يسمى اجوف من ذوات الثلاثة وهو مثل قام
وسار وباع وما شاكل ذلك وقسم معتل اللام و

لان بعة وهو مثل غزى ورمى ودعا وسعى وما شاكل ذلك وكل
ما اعتلت فاؤه فجميع ما تصرف منه معتل الفاء وكل فعل اعتلت عينه
فجميع ما تصرف منه معتل العين وكل فعل اعتلت لامه فجميع ما
تصرف منه معتل اللام **فصل** والذي يتصرف من الافعال اسم الفاعل
واسم المفعول واسم المصدر و[illegible] نعني قولنا معتل الفاء والعين
واللام انا نريد بذلك الوزن [illegible] فعال نوزن بفعل
ثم يختلف ويزاد فيه على حسب [illegible] الحركات والزيادات
فصل والمضاعف من الافعال كل فعل كان العين واللام منه
حرفين مثلين مثل مد وشد ورد وما شاكل ذلك ومستقبله وجميع
ما تصرف منه مضاعف مثله فان جزم الفعل المضاعف المستقبل
او كان امرا او نهيا جاز اظهار الحرفين وادغامهما لم يمدد ولم يمد
ومد وامدد ولا تمد ولا تمدد وان كان المستقبل غير مجزوم
وجب الادغام نحو هو يمد ويشد الا اذا اتصل بنون جماعة المؤنث
ف[illegible]ب اظهارهما معها نحو قولك هن يمددن وما شاكل ذلك
و[illegible] اتصل الفعل المضاعف الماضي بضمير الفاعل الذي هو التا
والنون و[illegible] لتاء نيث للحاضرة وجب اظهار الحرفين نحو مددت
يا هند فان اتصل بالواو [illegible] بضمير منصوب

وجب الادغام نحو مدّوا ومدّا ومدّك ومدّهم وما شاكل ذلك

فصل والمهموز من الافعال على ثلاثة اقسام مهموز الاول

مثل اخذ وامر واكل وجميع ما تصرف من هذا الفعل مهموز الاول

وقسم مهموز الاوسط مثل سأل وجأر ورأى وجميع ما تصرف

من هذا الفعل مهموز الاوسط وقسم مهموز الاخر مثل نشأ

وقرأ وبرأ وجميع ما تصرف من هذا الفعل مهموز الآخر

عقد في ابنية الافعال واوزانها

وبالله التوفيق اعلم ان اصل الافعال ان تكون ثلاثية ورباعية

مثل ضرب ودحرج واكثر ما يبلغ الخماسي والسداسي بالزيادات

فالخماسي مثل انطلق واقتدر والسداسي مثل استخرج واستدرج

وما شاكل ذلك فصل واذا كان الفعل الماضي ثلاثيا

فله ثلاثة اوزان فعَل بفتح العين وفعِل بكسرها وفعُل بضمها

فما كان على وزن فعل بالفتح جاز في مستقبله ثلاثة اوجه يفعل

بضم العين نحو خرج يخرج ودرس يدرس وما شاكل ذلك

ويفعل بكسر العين مثل ضرب يضرب وشتم يشتم وما شابه ذلك

ويفعل بفتح العين نحو ذهب يذهب وزأر يزأر وما شابه ذلك

فصل ولم يسمع من الافعال مفتوح العين في الماضي والمستقبل

جميعا

ال الا اذا كان في الفعل حرف حلقي بشرط ان

ثلاثة احرف مفتوح العين وان يكون حرف الحلق

مثل وحروف الحلق ستة وهي الهاء

والهمزة والحاء والخاء والعين وا[illegible] فيها اذا كانت عين الفعل

ذهب يذهب وزأر يزأر و[illegible]ص يشخص وطعن يطعن

ونعر ينعر ونعق ينعق فيها اذا كا[illegible]ل جبه يجبه وقرأ

يقرأ وسمح يسمح ورسخ يرسخ وجمع يجمع وصبغ يصبغ وما شاكل

ذلك وهذا غير واجب في هذه الافعال ولكنها اكثر ما سمعت على هذا

القول وقد يجوز خلافه ولم يسمع من الافعال مفتوح العين في الماضي

والمستقبل جميعا وليس فيه حرف حلقي الا ركن يركن في الصحيح

وبقي يبقى وابى يابى من المعتل فصل ولم يسمع من الافعال

مكسور العين في الماضي والمستقبل الا خمسة عشر فعلا ثلاثة صحيحة

[illegible]عشر معتلة الفاء فالصحيحة حسب يحسب ونعم ينعم

[illegible]ئس هذه الصحيحة والمعتلة الفاء مثل وثق يثق ووقف

[illegible]م وورث يرث وولي يلي ووبق يبق وومق

يمق ووحم يحم ووعر يعر ووغر يغر ووزع يزع فصل

الافعال مضموم العين في الماضي وا[illegible]تقبل جميعا

الا ما كان خاصا للطباع مثل ظرف يظرف وشرف يشرف
وكرم يكرم وما شاكل ذلك فهذا في معرفة اوزان الثلاثي ماضيا
ومستقبلا فاما ما كان فوق الثلاثي فلا يكون مستقبله الا مكسور
ما قبل الاخر سواء كان رباعيا او خماسيا او سداسيا مثل دحرج يدحرج
وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وما شاكل ذلك الا نوعين
مما فوق الثلاثي فانهما اتيا بفتح العين من المستقبل وهما فعل المفاعلة
نحو قاتل يتقاتل وفعل من افعال الالوان مثل اخضر يخضر على هذا
اللفظ واما المعرب والمبني من الافعال فسنذكرهما في باب الاعراب
والبناء ان شاء الله تعالى

عقد باب الحرف

وفوايده تشتمل على خمس مسايل يقال فيها ما حقيقة الحرف وما علامته
ولم يسمى حرفا وعلى كم ينقسم في تفصيله **فصل** اما ما حقيقة الحرف
فهو ما دل على معنى في غيره غير مقترن بزمان وذلك المعنى الذي يدل
عليه هو المصادر التي هي النفي والايجاب والتاكيد
والشرط والاستفهام والامتناع لان كل حرف لا بد ان يكون له
معنى ومعناه لا يكون في لفظه الا مصدرا لانك تقول لم معناها
النفي والنفي لا يكون الا مصدرا من قولك نفى ينفي نفيا وتقول
ان معناها التاكيد من قولك اكد يؤكد تاكيدا

هذا القياس

هذا [illegible] الحروف من عامل وغير عامل **فصل** واما ما علامته
[illegible] له علامة الا تعريه عن علامات الاسماء والافعال
فصل واما لم سمي الحرف حرفا فلانه ماخوذ من حرف الشي
[illegible] الشي طرفه وقيل [illegible] وضعف من حيث كان
تعريا من العلامات وكان [illegible] فسمي حرفا تشبيها
بالناقة المهزولة التي تسمى حرفا والدليل على ان الناقة المهزولة
تسمى حرفا قول طرفة بن العبد في بعض الروايات
وحرف كالواح الاران نساتها على لاحب كانه ظهر برجد
فصل واما على كم ينقسم في تفصيله فهو ينقسم على ثلثة
اقسام حروف عاملة على كل حال وحروف غير عاملة على كل حال
وحروف تعمل مرة ولا تعمل اخرى **فصل** واما الى كم ينقسم
الحرف في تفصيله فهو ينقسم الى ثمانية واحد وخمسين حرفا فالعامل
[illegible] بعون حرفا تسعة عشر منها تعمل الجر في الاسماء لفظا في المعربات
[illegible] لمبنيات وهي من والى وفي ورب وواوها وفاؤها
و[illegible] تاء الزايدة وهذه الثمانية كلها محضة وعن وعلى ومع
[illegible] او التشبيه او القسم وباؤه وحتى بمعنى الى نحو قوله تعالى
[illegible] مذ ومنذ على بعض الاقوال وحاشى وخلا فهذه

احد عشر حرفا منها ما يكون مرة اسما وهو مذ ومنذ اذا رفعت ما
بعدهما وعلى وكاف التشبيه وعن ومع ومنها ما يكون مرة فعلا
وهو على في بعض احوالها ايضا وحاشى وخلا ان جررت ما بعدهما
كانا حرفي جر وان نصبته فهما فعلان ومنها ستة احرف تنصب
الاسماء وترفع الاخبار وهي ان وان وكان وليت ولعل ولكن
المشددة كل هذه حروف الا ان المفتوحة فانها حرف تحكم على موضعها
بالاعراب وتقدر بالمصدر ومنها عشرة احرف تنصب الافعال
المستقبلة وهي ان ولن وكي واذن وهذه الاصول ويلحق بها لام كي
ولام الجحود وحتى بمعنى كي او الى ان والفاء في الجوابات السبعة
والواو اذا كانت للنهي عن الجمع بين الفعلين واو بمعنى الى ان
ومنها خمسة احرف تجزم الفعل المستقبل وهي لم ولما وقد يكرر ان
بالف الاستفهام وفاء الاستثناء وواو ولام الامر ولا في النهي
وان الشرطية فهذه جميع الحروف العاملة

فصل

والحروف التي غير عاملة تسعة وثمانون حرفا منها عشرة للعطف
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وبل ولكن وام ولا وسياتي
الحديث عليها في ابوابها ان شاء الله تعالى ومن جملتها اثنان وعشرون
حرفا يقع بعدها المبتدا او خبره في اكثر الاوقات وذلك

معناها

18 الابتدا وهي انما وانما وليتما ولعلما ولكنما وكانما هذه الستة التي
الاسم وترفع الخبر حتى دخلت عليها ما فكفتها عن العمل
تذكر في بابها ان شاء الله تعالى وان وان ولكن مخففات في
ان الكافرون الا في غرور وان الحمد لله رب العالمين
ن في العلم وحتى في اس حتى زيد قايم
قال الفرزدق فيا عجبا تسبني كان اباها نهشل
او مجاشع
وواو الاستئناف كقولك قدم الناس وزيد غير قادم قال الله تعالى
وهو الله في السموات وفي الارض وفاء الاستئناف في مثل قوله تعالى
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل وما ولا في مثل قوله تعالى وما
امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وهل والف الاستفهام في قوله تعالى هل هن ممسكات رحمته اانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون وواو الحال في مثل قوله تعالى لا تقتلوا
رم وفي مثل قولك جاء زيد وهو يضحك اي ضاحكا
الابتداء في مثل قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
واما للتفصيل في مثل قولك اما زيد فقايم واما عمرو فذاهب
وما جوابها واما مخففة للاستفتاح في اول الكلام
نه اهل نجد نحو قولهم اما زيد قايم ولولا بمعنى

الامتناع نحو قول عمر لولا علي لهلك عمر • قال تعالى لولا رجال
مؤمنون • والا مخففة بمعنى الاخبار في مثل قوله تعالى الا لعنة الله على
الكفرين ۞ فهذه اثنان وعشرون حرفا وهي جملة ما يقع بعدها
المبتدا والخبر من الحروف • وليس بشرط لازم بل قد تقع مرة ولا تقع
اخرى • ومن جملتها ستة احرف موضوعة للجواب • وهي نعم وبلى
واجل • وان مكسورة مشددة بمعنى نعم • وجير بمعنى نعم • واي مكسورة
مخففة • فنعم تقع جوابا للسؤال موجب • نحو ان قال القايل هل جا زيد
فتقول نعم • وبلى تقع جوابا للسؤال منفي • نحو ان يقول القايل الم
ياتك زيد • فتقول بلى قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى
فلو قالوا نعم لكان كفرا • واجل وان • يقعان جوابا للسؤال موجب نحو
ان يقول القايل اتريد الخروج يا زيد • فتقول اجل اي نعم قال الشاعر
۞ قالوا غدرت فقلت ان وربما ۞ نال المنى وشفى الغليل الغادر ۞
ومثال جير ان تقول ناشدتك الله يا زيد لتقومن • فيقول جير لاقومن
واما اي فاكثر ما تقع جوابا مع اسم الرب • في مثل قوله تعالى ولله
ويستفتونك احق هو قل اي وربي انه لحق ۞ ومن جملتها اربعة
احرف للمضارعة وقد ذكرت وعن جملتها اربعة احرف موضوعة
للتحضيض والتوبيخ مع الماضي والمستقبل • وهي هلا وهي [illegible]

ولوما و [illegible] الا بمعناها • تقول فيها هلا تقوم وهلا قمت يا زيد
[illegible] لا قمت ولوما تقوم ولوما قمت والا تقوم والا قمت • قال الله تعالى
[illegible] ربي الى اجل قريب • ولولا ياتون عليهم بسلطان بين •
[illegible] الله تعالى في لوما • لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصادقين •
[illegible] قال تعالى في الا • الا تقاتلون [illegible] ايمانهم • ومن جملتها اربعة
احرف علامات الاعراب • وهي الواو [illegible] والبا والنون وقد
ذكرت • ومن جملتها ثلثة احرف علامات للتانيث • وهي الها •
في مثل قايمة وقاعدة • وقامت وقعدت • والهمزة في مثل حمرا وصفرا •
والالف المقصورة في مثل حبلى وسكرى • ومن جملتها سبعة احرف
تقع زايدة متصلة ومنفصلة • وهي التا في ثلثة احرف • وهي ثمت
وربت ولات قال الله تعالى ولات حين مناص • وفي الاسما
مثل عنكبوت ورحموت • وجمع المؤنث السالم نحو مسلمات • وفي
الافعال نحو تفاعل وافتعل • ولا في مثل قوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة
وكذلك لئلا يعلم اهل الكتاب • والمعنى ليعلم • وما في
في قوله [illegible] فبما نقضهم ميثاقهم • فبما رحمة من الله لنت لهم والمعنى
فبنقضهم وبرحمة • والواو في مثل قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت
[illegible] وكذلك ولقد اتينا موسى الفرقان وضياء

والمعنى ضياة. والواو زايدة في الابيبن والنون في مثل ضيفن ورعشن
وخلبن. والميم في مثل زرقم وخلكم واللام في مثل عبدل وجحفل وفحجل
هذه اصل ما زيد من الحروف للصلة. وبقيت حروف زيدت
لغير الصلة سنذكرها ان شا الله تعالى. ومن جملتها حرفان
لتخليص الفعل المضارع من ال[illegible]ال الى الاستقبال وهما السين وسوف.
ومن جملتها حرفان من دلايل الماضي وهما قد ولو. ومن جملتها حرفان
للفصل والاشارة وهما الهاء والالف في مثل قولك يا ايها الرجل. ومعنى
الفصل انهما فصلا اي عن الاضافة عن الرجل واشير بهما اليه. ومن
جملتها حرفان احدهما معناه الخطاب. والثاني معناه البعد والخطاب.
وهما الكاف واللام في مثل ذلك وتلك ومن جملتها هاء الاشارة في اول
الاسم المبهم مثل هذا وهانا. ومن جملتها نونا التاكيد الثقيلة والخفيفة
ومن جملتها الفان للقطع والوصل. فالف القطع في مثل اكرم واعطى.
والف الوصل في الاسماء والافعال. مثل اسم وابن واضرب واقطع وما
شاكل ذلك. ومن جملتها لام معناه الاخبار في مثل قوله تعالى
لقد ارسلنا رسلنا. وكذلك لئن لم ينته المنافقون والذين. ومن
جملتها نون التنوين في مثل زيد. لان هذا التنوين بمنزلة النون
الساكنة. ومن جملتها حرف للتعريف وهو اللام في مثل قولك [illegible]

والغلام. ومن جملتها حرف يفصل به بين النونين في فعل جماعة المؤنث
المؤكد به نحو اضربنانّ زيدا ومن جملتها حرف موضوع للزجر
والردع يتضمن القسم ظاهرا ومقدرا نحو قوله تعالى كلا لئن لم
ينته. ومن جملتها حرفان يا آن احدهما علامة النسب وهي اليا المشد دة
المكسور ما قبلها في مثل قولك زيدي ومكي وبغدي. والاخرى
علامة التصغير وهي اليا الساكنة المفتوح ما قبلها في مثل دريهم.
ومن جملتها حرف الاستثناء وهو الا في مثل قولك جا الناس الا زيدا.
ومن جملتها حرفان للندبة في آخر الاسم المندوب وهما الالف والها
في مثل قولك يا زيداه واعمراه. ومن جملتها حرفان احدهما
للسكت في مثل قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه.
والثاني حرف يوقف عليه مع فعل الامر الذي اعتلت فاؤه ولامه
ويبقى على حرف واحد كقولك يا زيد كلامك عه. ويا عمرو
ثوبك شه. ومن جملتها ثلثة احرف تسمى حروف الاشباع وهي الواو
المتو[illegible] من الضمة اذا اشبعت نحو قوله تعالى انلزمكموها. وقوله تعالى
واموال اقترفتموها. والالف متولدة من الفتحة اذا اشبعت نحو قوله
تعالى فاضلونا السبيلا. وقوله تعالى وتظنون بالله الظنونا. والياء
المتو[illegible] من الكسرة اذا اشبعت نحو قول الشاعر ✿ ✿ ✿

تنفي الحصى يدها في كل هاجرة • نفي الصياريف تنقاد الدراهيم •

فصل فهذه جملة الحروف التي هي غير عاملة قد ذكر
وسنشرح ما كان يحتمل منها شرحا في موضعه في هذا ال[illegible]
ان شاء الله تعالى • وانما لم تعمل [illegible]ه الحروف لان منها ما
[illegible] الاسماء مرة [illegible] طل عملها لاجل الاشت[illegible]
العطف و[illegible] كلها جميعا • ومنها ما هو
منزلة الجزء من الكلمة • كالالف واللام والسين وسوف وهاء التأنيث
وياء التصغير • وياء النسب وحروف المضارعة وما شاكل ذلك
فهذه لم تعمل لانها بمنزلة بعض الكلمة • وبعض الكلمة لا يعمل في بعض •

فصل والحروف التي تعمل مرة ولا تعمل اخرى • اثنان وعشرون
حرفا سبعة منها للنداء • وهي يا زيد ايا زيد هيا زيد آ زيد
بهمزة ممدودة أزيد بهمزة مقصورة أي زيد وا زيداه • فهذه
تعمل مرة اذا دخلت على المنادى المضاف او على النكرة المفردة
ولا تعمل مرة اخرى اذا دخلت على المعرفة المفردة • وا[illegible]
كالمعرف بالقصد والاقبال • والا واما ومذ ومنذ وان و[illegible]يب
ولما واما واللام الزائدة ورب • والفاء والواو • وحتى واذن •
مثالها جميعا **فصل** اما ما فانها تعمل مرة عا

21

وعملها رفع الاسماء ونصب الاخبار • ولا تعمل مرة على لغة بني تميم
واما لا فهي تعمل مرة اذا دخلت على النكرة المفردة والمضاف والمثنى •
[illegible] الجزم اذا كانت في الافعال المستقبلة اذا كانت بمعنى النهي
ولا تعمل مرة اذا دخلت على المعرفة او كانت للعطف • واما مذ
ومنذ فهما يعملان اذا جرت ما بعدهما • ولا يعملان مرة اذا رفعت
ما بعدهما بل يكونان ظرفين • واما ان [illegible]سورة المخففة فهي تعمل الجزم
مرة اذا كانت بمعنى الشرط ولا تعمل مرة اذا كانت بمعنى النفي نحو قوله
تعالى ان الكفرون الا في غرور • واما ان المفتوحة فهي تعمل مرة النصب
في الافعال المستقبلة ولا تعمل مرة اذا كانت زائدة • وبمعنى اي نحو
قوله تعالى فلما ان جاء البشير • وان امشوا واصبروا • والمعنى فلما جاء البشير
واي امشوا واصبروا • واما لما فهي تعمل مرة الجزم اذا دخلت على الفعل
المستقبل • ولا تعمل مرة اذا دخلت على الفعل الماضي بل تكون ظرفا
نحو قوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه • واما اما فهي تعمل مرة الجزم
اذا كانت بمعنى الشرط • ولا تعمل مرة اذا كانت للعطف • نحو قولك
جاء اما زيد واما عمرو • واما اللام الزائدة فهي تعمل مرة الجر في الاسماء
والجزم والنصب في الافعال المستقبلة اذا كانت بمعنى الامر او بمعنى
كي او الجحود • ولا تعمل مرة اذا كانت مفتوحة للتاكيد او الاخبار •

اَوِ الابتداء • وامّا رُبَّ فهي تعمل من الجر اذا لم يتصل بها ما • ولا
تعمل من اذا اتصلت بها ما بل تبطل عملها وتد
قوله تعالى ربما يود الذين كفروا • واما الفاء
في الافعال المستقب[illegible] جواب الامر
والاستفهام والتمني [illegible]اء اذا كانت
من اذا كانت للع[illegible]ناف او لسا[illegible] واما
الواو فهي تعمل من الج[illegible] اذا كانت بمعنى رب او للقسم
والنصب في الافعال اذا كانت بمعنى الصرف • والنهي عن الجمع بين
الفعلين نحو قول الشاعر ۝

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ۝ عار عليك اذا فعلت عظيم ۝

ولا تعمل من اذا كانت للعطف او الاستيناف • واما او فهي تعمل
من النصب في الافعال المستقبلة اذا كانت بمعنى الى ان نحو قولك
لالزمنك او تعطيني حقي • والمعنى الى ان ولا تعمل من اذا
للعطف • واما حتى فهي تعمل من الجر في الاسماء اذا كانت
والنصب في الافعال المستقبلة اذا كانت بمعنى كي او الى ان
من اذا كانت للعطف او الابتداء او الغاية • واما اذن فهي تعمل
من النصب في الافعال المستقبلة اذا كانت في ابتداء

[illegible]ا ولم يفصلها فاصل • وكانت جوابا للمخاطب ولم يكن الفعل
[illegible]لا • ولا تعمل من اذا دخلت على الماضي او فصلت او تقدم
وكان الفعل بعدها يصلح للحال ۝ والله اعلم •

عقد باب الاعراب ۝

وفوايده تشتمل على ثلاث مسايل • مسالة فيهما الاعراب وكم
علاماته وعلى كم ينقسم **فصل** اما الاعراب فهو البيان
تقول العرب اعرب الرجل عن حاجته اي ابان واوضح • قال الله تعالى •
بلسان عربي مبين • وقيل الاعراب هو التغيير تقول العرب
عربت معدة الرجل اذا تغيرت • وقيل الاعراب التحسين والتحبيب
من قول الله تعالى عربا اترابا اي متحببات الى ازواجهن •
فصل واما كم علاماته فله تسع علامات منها ثلاث
حركات • وهي الضمة مع عامل الرفع والفتحة مع عامل النصب
والكسرة مع عامل الجر • وانما ذكرنا العامل احترازا من المبنيات
على الضم كقبل وبعد • وعلى الفتح مثل اين وكيف • وعلى الكسر مثل حذام
وقطام • ومنها اربعة احرف وهي الواو في الجمع المسلم والستة الاسما
المعتلة المضافة والالف في التثنية والياء في التثنية والجمع والستة
[illegible] المضافة والنون في فعل الاثنين والجمع والمونث

ومن جملتها حذف وسكون **فصل** واما على كم ينقسم الاعراب فهو ينقسم على ان بعة اقسام على الرفع والنصب والجر والجزم فالرفع ما جلبه عامل الرفع ومخرجه بضمك فاك وانما قلنا ما جلبه عامل الرفع احترازا [illegible] المبنيات على الضم كقبل وبعد وهو ينقسم على ثلاثة [illegible] والمعنى وهو في المعربات المتمكنات [illegible] ورفع في اللفظ دون المعنى وهو في المبنيات [illegible] كالمنادى المفرد وقبل وبعد وحيث وقط ونحو وما شاكل ذلك ورفع في المعنى دون اللفظ وهو في المقدرات والمبنيات اذا وليها عامل الرفع مثل موسى وعيسى وثوبي وغلامي وحذام وقطام وما شاكل ذلك **فصل** وللرفع اربع علامات الضمة في الواحد والجمع المكسر وفي جمع المؤنث السالم مثل هذا زيد ورجال ومسلمات والالف في الاثنين من مذكر ومؤنث نحو هذان الزيدان والهندان والواو في الجمع المذكر السالم وما حمل عليه وفي الستة الاسماء المعتلة المضافة فجمع المذكر السالم والعمرون والذي حمل عليه من الاعداد من العشرين الى التسعين لانك تقول جاني عشرون واربعون الى تسعون فترفعه بالواو وسواء كان لمذكر او مؤنث وهو مكسر في الاصل [illegible] نذا

كرون

كرون وعزون وقلون وما شاكل ذلك والنون في فعل الاثنين والجميع والمؤنث نحو يقومان وتقومان ويقومون وتقومون وتقومين يا امراة **فصل** والنصب ما جلبه عامل النصب لفظا كان او تقديرا ومخرجه بفتحك فاك وقولنا ما جلبه عامل النصب احترازا من المبنيات [illegible] على الفتح كاين وكيف وهو ينقسم على ثلثة اقسام نصب في اللفظ والمعنى وهو في الصحيح من المعربات المفردات نحو رايت زيدا وعمرا ونصب في المعنى دون اللفظ وهو في المبنيات اذا جرت منصوبة نحو رايت حذام وهو لاء وفي جمع المؤنث السالم في حال نصبه نحو رايت مسلمات ونصب في اللفظ دون المعنى وهو فيما لا ينصرف في حال جره نحو مررت بابراهيم وفي المبنيات على الفتح نحو اين وكيف وخمسة عشر وما شاكل ذلك **فصل** وللنصب خمس علامات الفتحة في الواحد الصحيح والجمع المكسر نحو رايت زيدا ورجالا والياء في الاثنين [illegible] الجمع المسلم وما حمل عليه نحو رايت الزيدين والزيدين وعشرين وكرين وقلين والالف في الستة الاسماء المعتلة المضافة نحو رايت اباك واخاك وفاك وحماك وهناك وذا مال والكسرة [illegible] جمع المؤنث السالم نحو رايت مسلمات وحذف النون من فعل الاثنين

والجميع والمؤنث نحو لن تقوما ولن تقوموا ولن تقومي يا امرأة

فصل والجر ما جلبه عامل الجر لفظا او تقديرا

احترازا من المبنية وانما قلنا ما جلبه عامل الجر احترازا من المبنية

مثل حذام وقطام وهو ينقسم على ثلثة اقسام جر في اللفظ والمعنى

وهو مثل مررت بزيد وجر في المعنى دون اللفظ وهو فيما

لا ينصرف في حال جره وفي المبنيات المقدرات

نحو مررت بهذا وبموسى وما شاكل ذلك وجر في اللفظ دون

المعنى وهو في المبنيات على الكسر نحو حذام وامس وهؤلاء وما شاكل

ذلك وله ثلث علامات الكسرة في المفرد الصحيح والجمع المكسر لمؤنث

كان او مذكر وفي جمع المؤنث السالم نحو مررت بزيد ورجال

وجوار ومسلمات وما شاكل ذلك والياء في الاثنين والجمع المذكر

السالم وما حمل عليه وفي التثنية الاسماء المعتلة المضافة نحو مررت

بالزيدين والزيدين وعشرين وكرتين وقلتين وابيك واخيك

وحميك وهنيك وذي مال والفتحة في جميع ما لا ينصرف

بابرهيم واحمد وفاطمة وعثمن وما شاكل ذلك **فصل**

والجزم ما جلبه عامل الجزم لفظا كان او تقديرا وقلنا ما جلبه عامل

الجزم احترازا من المبنيات على الوقف مثل اضرب واقعد

وما شاكل ذلك وهو ينقسم على قسمين ثلثة اقسام جزم في اللفظ والمعنى

وهو في الصحيح الآخر من الافعال المستقبلة نحو لم يضرب ولم يخرج وما

شاكل ذلك وجزم في المعنى دون اللفظ وهو في الافعال المستقبلة

المعتلة الآخر المجزومة نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم لان هذه

الافعال مجزومة بحذف الجزم وعلامة الجزم حذف الحرف العليل

وجزم في اللفظ دون المعنى وهو في المبنيات على الوقف نحو اضرب

واقطع وما شاكل ذلك **فصل** وللجزم علامتان السكون

في الافعال المستقبلة الصحيحة الآخر نحو لم يضرب وحذف الحرف

العليل من الافعال المستقبلة المعتلة اللام نحو لم يغز وحذف

النون من فعل الاثنين والجميع والمؤنث نحو لم يقوما ولم يقوموا

ولم تقومي يا امرأة وما شاكل ذلك والله اعلم

عقد باب المعرب

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها ما المعرب وعلى كم

ينقسم في تجميله والى كم ينقسم في تفصيله **فصل** اما ما المعرب

هو شيان اسما متمكنة مثل زيد وعمرو وهند وجمل وما شاكل ذلك

وافعال مضارعة مثل تقوم وتخرج وما شاكل ذلك **فصل**

فالاسماء المتمكنة المعربة تنقسم على عشرة انواع النوع الاول

يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين على حسب العوامل المختلفة
وهو كل اسم مفرد صحيح متمكن منصرف نحو زيد وعمرو ورجل وفرس
وما شاكل ذلك ۞ والنوع الثاني منها هو كل اسم يدخله الرفع
والجر ولا يدخله التنوين وهو النوع الاول اذا اضيف او ادخ
الالف واللام نحو هذا الر[illegible] وفرس وزيد وما شاكل ذلك والـ
الثالث منها هو كل ا[illegible]ع والنصب ولا يدخله
ولا التنوين وهو جميـ[illegible] في حال انفصاله عن الالف وا
ولا اضافة نحو ابرهيم واحمد وعثمن وفاطمة وحبلى وعمر ومساجد
وما شاكل ذلك ۞ والنوع الرابع منها هو كل اسم يدخله الرفع
والجر والتنوين ولا يدخله لفظ النصب وهو جمع المؤنث السالم
نحو المسلمات والمؤمنات وهندات وزينبات وما شاكل ذلك
والنوع الخامس منها هو كل اسم يدخله النصب والتنوين ولا يدخله
لفظ الرفع ولا الجر وهو جميع الاسماء المنقوصة العامة وهي التي في
آخرها ياء ساكنة قبلها كسرة نحو قاضي وغازي وداعي ورامي
والنوع السادس منها هو كل اسم يدخله التنوين وحده اشـ
كما تقدم ولا يدخله رفع ولا نصب ولا جر وهو جميع المقصورات
المنصرفة نحو فتى ورحى وعصى ومولى وم[illegible]ى ومعزى وما شا

والنوع السابع منها هو كل اسم ظاهر لا يدخله رفع ولا نصب ولا جر
[illegible] بل يكون معربا بالتقدير دون التنوين والحركات وهو المقصو
ر غير منصرف نحو حبلى وسكرى ودنيا واخرى وعيسى وموسى وما
[illegible]لك ۞ والنوع الثامن منها ستة اسماء معتلة مضافة وعلامة
[illegible]ـها بالواو وعلامة نصبها بالا[illegible] جرها بالياء تقول فيها
هذا ابوك ومنصوبة [illegible] مجرورة مررت بابيك
وعلى هذا قياسها ۞ والنوع التاسع منها هو كل اسم تكون علامة الرفع فيه
الالف وعلامة النصب فيه والجر الياء وهو الاسم المثنى سواء كان
لمذكر او لمؤنث نحو هذان الزيدان ورأيت الزيدين وهاتان الهندان
ورأيت الهندين ۞ والنوع العاشر منها هو كل اسم يكون علامة الرفع
فيه الواو وعلامة النصب والجر فيه ايضا الياء وهو الجمع المذكر السالم
وما الحق به من كل الاعداد من عشرين الى تسعين ويلحق به [illegible]كرون
[illegible] ما شاكل ذلك **فصل** والافعال المضارعة المعربة
[illegible]بعة انواع ۞ النوع الاول منها يدخله كل اعراب الافعال
وهو الرفع والنصب والجزم وهو كل فعل معرب صحيح الآخر مثل
[illegible]ذهب وما شاكل ذلك ۞ والنوع الثاني منها يدخله الجزم
[illegible] رفع وهو كل فعل مضارع مفرد معتل الآخر

بالواو والياء ومثاله هو يغزو ويرمي والنوع الثالث منها يدخله
الجزم وحده ولا يدخله رفع ولا نصب وهو كل فعل معتل الآخر
بالالف ومثاله هو يرضى ويخشى ولن يرضى ولن يخشى فلا يتبين
فيه رفع ولا نصب ثم تقول لم يرض ولم يخش فيتبين فيه
الجزم بحذف الالف والنوع الرابع منها يكون علامة رفعه
بالنون وعلامة جزمه ونصبه حذفها وهو فعل الاثنين والجميع
والمونث ومثاله في الرفع هما يقومان ويقومون وتقومين يا مراة
ومثاله في النصب لن يقوما ولن يقوموا ولن تقومي يا مراة ومثاله
في الجزم لم يقوما ولم يقوموا ولم تقومي يا مراة **فصل**
واما على كم ينقسم المعرب في تجميله فهو ينقسم على اربعة اقسام
مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم **فصل** واما الى كم ينقسم
المعرب في تفصيله فهو ينقسم الى تسعة وثلثين نوعا عشرة انواع
مرفوعة وعشرون نوعا منصوبة واربعة انواع مجرورة وخمسة
انواع مجزومة وسنفرد لكل نوع من هذه الانواع بابا في
الكتاب ان شا الله تعالى

عقد باب البناء

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل [illegible] فيها ما حقيقة البنا وكم
علاماته والى كم ينقسم **فصل** اما ما حقيقة البنا فهو لزوم

الكلمة

الكلمة المبنية حدا واحدا وذلك الحد الذي لزمه هو الوقف في
[illegible] الوقف مثل من وكم واضرب واقطع وهل وبل وما
[illegible]لك والحركة في المبنيات على الحركة نحو اين وكيف وحذام
وقبل وبعد وضرب وانطلق وان وان وما شاكل ذلك
وسمي بناء لانه لا يزول [illegible]ن العوامل تشبيها
ببناء الدار **فصل** البناء فله اربع علامات
منها الضمة في المبنيات على الضم كقبل وبعد وحيث وعوض وقط ونحن
وما شاكل ذلك ومنها الفتحة في المبنيات على الفتح نحو اين وكيف
وخمسة عشر وضرب وانطلق وان وان وما شاكل ذلك ومنها
الكسرة في المبنيات على الكسر نحو حذام وقطام وهولاء ولام الجر
وباء به ومنها الوقف في المبنيات على الوقف نحو من وكم واضرب
واقطع وهل وبل وما شاكل ذلك **فصل** واما على كم
ينقسم البناء فهو ينقسم على وجهين بناء في اللفظ والمعنى وهو في كافة
ابني من الافعال وفيما شابه الحروف من الاسما او تضمنها
او وقع موقع لا اعراب له وبناء في اللفظ دون المعنى وهو في جميع
المقصورات وفي جميع المنقوصات العامة في حال الرفع والجر نحو
[illegible] ورامي وفي جميع ما اضيف الى ياء النفس نحو ثوبي وغلامي

وصاحبي وما شاكل ذلك • **عقد باب المبني**

وفوايد تشتمل على ثلث مسايل بعالي • فيها ما حقيقة المبني و[...]

ينقسم في تجميله والى كم ينقسم في تفصيله • **فصل** اما ما حقيقة

المبني فهو ما لزم حالة واحدة ولم يختلف حركات آخره • سوا كان

اسما او فعلا او حرفا • **فصل** واما على كم ينقسم المبني في تجميله فهو

ينقسم على اربعة اقسام القسم الاول اسماء غير متمكنة كالمضمرات

والمبهمات والناقصات والشرطيات وما شاكل ذلك • والثاني

افعال غير مضارعة كالافعال الماضية • نحو قام وقعد

وفعل الامر ما لم يدخل عليه اللام نحو اضرب واذهب • والثالث

افعال مضارعة اذا اتصل بها احدى نوني التاكيد الثقيلة

والخفيفة • نحو هل يضربن وهل يضربن • ونون جماعة المونث

نحو هل يضربن يا نساء • وما شاكل ذلك والرابع كافة الحروف

فصل واما الى كم ينقسم المبني في تفصيله • فالاسماء تنقسم

على ثلثة عشر نوعا • وهي المضمرات والمبهمات والناقصات والاس[...]

والشرطيات وما التعجبية • والظرفيات المبنيات التي هي غير متمكنة

والمعدولات • والمركبات واسماء الافعال • والاسما التي مع الاصوات

والمنادى بان المفردات المعرفات • ويلحق بها المفقودات

من النكرات

من المنكرات والمقطوعات عن الاضافات فهذه جميع ما بني من •

منها ما بني لمشابهتها الحرف • ومنها ما بني لتضمنه الحرف • ومنها ما

[...]عه موقع مبني • ومنها ما بني لقطعه عن الاضافة • فالذي بني

[...]ا لمشابهته الحرف ا[...]اف • ومبنى المضمرات والمبهمات

والناقصات والظرفيات و[...] هي غير متمكنة • فاما المضمرات

فانما شابهت الحروف • من ثلثة ا[...] ان المضمرات مفتقرة

ظاهر

الى تفسرها وتتم به فايدتها • فالمض[...] لا تستقل بانفسها

كالحروف • والثاني ان المضمرات مختلفات الصيغ كما ان الحروف

مختلفات الصيغ • ومعنى اختلاف صيغها ان منها ما بني على الحركة • ومنها

ما بني على الوقف كالحروف • والثالث ان المضمرات بسيطة ومركبة

كما ان الحروف بسيطة ومركبة • والمبهمات شابهت الحروف ايضا

من قبل ا[...] تفتقر الى ظاهر يفسرها كافتقار الحروف الى غيرها الا ان

[...]ن قبله • وتفسير المبهم من بعده • وقيل ان المبهم بني لتضمنه

[...]رة والاول اصح • والناقصات شابهت الحروف من قبل انها

[...]ة الى صلة كالحروف • والظرفيات المبنيات شابهت الحروف

من قبل انها شابهت الاضا[...] وغير مستقلة بانفسها كالحروف

الاسما لتضمنه الحرف اربعة اسماء اصناف

وهي الاستفهاميات والشرطيات والمركبات ونوع من المعدولات

لانك اذا قلت من يقم اقم فالمعنى ان احد يقم اقم معه والمركبات

تضمنت حرف العطف فاذا قلت عندي خمسة عشر فالمعنى خمسة وعشرة

وعلى هذا القياس ساير المركبات ونوع من المعدولات تضمنت تا التانيث

فبني لتضمنها وهو مثل حذام وقطام اصله حاذمة وقاطمة فلما

عدل وتضمن الها بني **فصل** والذي بني لوقوعه موقع ما لا اعراب

له اربعة اصناف وهي اسماء الافعال والمنادى المفرد والذي حمل عليه

كالمعرف بالقصد والاقبال من النكرات ونوع من المعدولات فاما

اسماء الافعال مثل صه ومه وايه وهيهات واف وهلم على حسب

لغاتها فانما بنيت لوقوعها موقع فعل الامر وهو مبني فاذا قلت صه

فالمعنى اسكت واذا قلت مه فالمعنى اصمت وقيل تحدث واذا قلت

ايه فالمعنى زد واذا قلت هيهات فالمعنى ابعد على بعض الاقوال

وعلى هذا القياس جميع اسماء الافعال واما المنادى المفرد المعرفة

والذي حمل عليه وهو المعرف بالقصد والاقبال فانما بنيا لوقوعهما موقع

المضمر وهو مبني في الاصل لانك اذا قلت يا زيد ويا رجل فالمعنى

انت انادي او اياك انادي على حسب الخلاف وسواء كان هذان الاسمان

اعني المعرفة المفردة والمقصودة من النكرات مفردين او مثنيين او مجموعين

او مذكرين

28

[illegible]كرين او مؤنثين فانهما مبنيان واما النوع الذي بني من المعدولات

[illegible]قع الاعراب له فهو المعدول من فعل الامر نحو دراك ونزال

[illegible] وما شاكل ذلك اصله ادرك وانزل وبادر واخرج فلما

[illegible] الفعل المبني بني **[فص]ل** والذي بني من الاسماء

[illegible]طعه عن الاضافة صنفان صنف من الاسما التي ليست

بظروف فالذي من الظروف نحو قبل ... ام وخلف وفوق واول

وبين وعوض وما شاكل ذلك واصل هذه الاسماء ان تستعمل مضافة فاذا

قطعت عن الاضافة بنيت على الضم وسنفرد لها بابا ان شاء الله تعالى والذي

بني من الاسماء التي ليست بظروف اسمان لم يسمع لهما ثالث وهما غير

وحسب اصلهما الاعراب فاذا قطعا عن الاضافة بنيا فهذه جميع علل

الاسماء المبنية وقد ذكرناها ههنا مفصلة وبالله التوفيق

عقد في الاسما المبنية على الضم

يشتمل على مسئلتين يقال فيهما كم الاسما المبنية

فصل خصت بحركة الضم دون ساير الحركات

المبنية على الضم فهي على اربعة اقسام احدها المنادى المعرفة

المفرد المنفصل عن الاضافة ومن الاعلام نحو قولك يا زيد يا عمرو قال الله

[illegible]ك خليفة في الارض ويلحق بذلك المنادى المعرف

بالقصد

ولا تبال من المنكرات نحو قولك يا رجل اقبل قال الله تعالى يا جبال
اوبي معه والطير والثاني المبنيات على الضم كل ما قطع عن الاضافة وتضمنها
وهو على وجهين ظروف واسماء غير ظروف فالظروف مثل قبل وبعد
واول وقدام وعوض وما شاكل ذلك قال الله تعالى في قبل وبعد
لله الامر من قبل ومن بعد وقال الشاعر في اول
لعمرك ما ادري واني لاوجل ۞ على اينا تاتي المنية اول
اصله اول الدهر فلما قطعه عن الاضافة بناه على الضم وقال اخر في قدام
لعن الاله تلعة بن مجاشع ۞ لعنا يصب عليه من قدام
اصله من قدامه فلما قطعه عن الاضافة بناه على الضم وقال اخر في عوض
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ۞ باسحم داج عوض لا نتفرق
اصله عوضنا اي دهرنا لا نتفرق فلما قطعه عن الاضافة بناه على الضم
وعوض في لغة العرب بمعنى الدهر هذه الظروف التي قطعت
عن الاضافة واما الاسماء المبنية على الضم التي ليست بظروف وهي
مثل غير وحسب ولم يسمع لهما ثالث تقول في غير عند[illegible]
خمسون دينارا لا غير بالضم واصله لا غيرها فلما قطع عن الاضافة
بناه على الضم وتقول في حسب افعل هذا الامر وحسب اي وهو حسبك
فلما قطعه عن الاضافة بناه على الضم بدليل انه لم ينون وهو ينصر[illegible]

والثالث

والثالث المبنيات على الضم نوع من المضمر وهو [illegible] ونا ضمير المتكلم
سواء كان المتكلم مثنى او مجموعا نحو قمنا وقمتم ويلحق بذلك
انتن وضمير الغائب المذكر المفعول نحو ضربه وضربهما
[illegible]ات التثنية والجمع والمؤنث ال[illegible] [illegible]وع نحو علمكما
[illegible]شاكل ذلك [illegible] [illegible]ات على الضم
[illegible]سماء المبنية على الض[illegible] [illegible]تضمنت شيئين فبنيت
على الضم لتضمنها تضمنا قويا ومنها حيث بنيت على الضم لتضمنها حرف جر
وهما في لانك اذا قلت زيد حيث عمرو فالمعنى زيد في مكان فيه عمرو
وقط ومنذ تضمنا من والى لانك اذا قلت ما رايته قط ولا رايته منذ
اليوم فالمعنى ما رايته من اول عمري الى اخره وهكذا التقدير فيهما جميعا
فصل واما لم خصت هذه الاسماء المبنية على الضم بحركة الضم
دون ساير الحركات فلتعدل بشي منها الى حركة ليست له بحركة اعراب
[illegible] المفرد وما الحق به من النكرات المقصودات وكالظروف
[illegible]ضافة ولان شيا منها تضمن تضمنا قويا فاعطي حركة
[illegible]به وهي الضم مثل نحن لانه متضمنا للتثنية والجمع وحيث وقط ومنذ
لانها متضمنة حرف جر كما تقدم ولانه لو لم تعرف في شيء منها بين ملتبسين
[illegible] لو بنيت على الفتح او على الكسر لاشتبه المذكر

بالمؤنث والمؤنث بالمذكر والحاضر بالغائب والغائب بالحاضر فتدبر
ذلك فهو لطيف

عقد في المبنيات على الفتح

وفوائد هذا الباب تشتمل على مسئلتين بفصل فيهما كم الاسماء المبنية
على الفتح ولم خصت بحركة الفتح دون غيرها من الحركات

فصل

اما كم الاسماء المبنية على الفتح ففي اربعة اصناف الصنف الاول منها
جميع المركبات من احد عشر الى تسعة عشر قال الله تعالى عليها تسعة عشر
ويلحق بذلك قولهم اصابت بني فلان حيص بيص من اسماء الدواهي
وقولهم تفرقوا شغر بغر ومزق ثوبه شذر مذر وكذلك رام هرمز
وحضرموت ومعدي كرب وما شاكل ذلك من سائر المركبات
ويلحق بهذا الصنف النكرات المفردات المبنيات مع نحو قولك لا رجل
في الدار قال الله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما شاكل
ذلك والصنف الثاني من المبنيات على الفتح ظروف مفردات غير متمكنات
ونوع من الاستفهاميات فالظروف ثلثة لا غير وهي اين وثم والآن
والاستفهاميات كيف وايان فقط والصنف الثالث من المبنيات [illegible] الفتح
نوع من المضمرات وهي تا المخاطب المفرد منفصلة ومتصلة نحو انت ضربت
يا زيد وكاف الضمير المفرد المذكر الى علمك وهاء الضمير المفرد المؤنث
نحو ضربها والصنف الرابع من المبنيات على الفتح نوع من اسماء الافعال

نحو هلم

نحو هلم وحي وايه واف وهيهات على خلاف في ايه واف وهيهات
وانما لم خصت هذه الاسماء بحركة الفتح دون سائر الحركات
للتخفيف

عقد في المبنيات على الكسر

[illegible] الباب تشتمل على مسئلتين بفصل [illegible] كم الاسماء المبنية على
[illegible] خصت بحركة الكسر دون [illegible]

فصل

اما كم الاسماء المبنية على الكسر ف[illegible] الاول منها هو كل اسم
ركب مع صوت مثل سيبويه [illegible] ونفطويه ودرستويه
هذه كلها يجوز ان تكون معارف ولا تنون [illegible] لا تنصرف لعلتين وهما
التعريف والعجمة او التعريف والتركيب ويجوز ان تنكر فتنون تنوين
التنكير وحركتها الكسر على كل حال على اصل التقاء الساكنين تقول
فيها على الصفتين هذا سيبويه وسيبويه آخر وعلى هذا القياس سائرها
والصنف الثاني من المبنيات على الكسر جميع ما كان من المعدول على وزن
فعال نحو حذام وقطام والصنف الثالث من المبنيات على الكسر نوع من
[illegible] امس بني لتضمنه الالف واللام ما لم يصغر او يدخل عليه الالف
[illegible] يكسر بالتنوين او يجري مجرى ما لا ينصرف ومن جملة الظروف
المبنيات على الكسر حينئذ وساعتئذ ويومئذ وما شاكل ذلك والصنف
الرابع من [illegible] الاسماء على [illegible] نوع من اسماء الافعال نحو صه ومه

اختلاف

وآيه وآف وهيهات على حسب اللغات والصنف الـ
نوع من المضمرات نحو ضربك يا هند وتاء التانيث منفصلة ومتصلة نحو انت
ضربت وهاء المذكر اذا وليها كسرة او ياء نحو فيه وبه وما شاكل ذلك
والصنف السادس من المبنيات على الكسر جمع المبهم نحو هؤلاء فهذه جميع
من الاسماء على الكسر **فصل** واما لم خصت هذه الاسماء بحركة الكسر
دون ساير الحركات فليس الا ... اصل التقاء الساكنين كالميم والالف في حذام
والسين والميم في امس والفرق بين المذكر والمؤنث في المضمرات نحو انت ضربت
ولاجل الجوار مع هاء المذكر نحو فيه وبه ومعنى الجوار ان الهاء جاورت الكسرة
او الياء فكسرت

عقد في الاسماء المبنية على الوقف

وفوايده تشتمل على مسئلتين يقال فيهما كم الاسماء المبنية على الوقف
ولم لم تبن على الحركة كساير المبنيات من الاسماء اما كم هي فهي صنفان
صنف مبني على الوقف وآخره حرف صحيح وصنف مبني على الوقف وآخره
حرف عليل **فصل** فالصنف الذي بني على الوقف وآخره حرف صحيح
عشرة اسماء وهي من وكم وان الخفيفة المصدرية واذ ولدن وصه
ومه وايه اذا لم تنون تنوين التنكير على حسب اللغات فيهما وقط
مخففة بمعنى حسب في مثل قول الشاعر ۞ ۞
۞ امتلاء الحوض وقال قطني ۞ مهلا رويدا قد ملأت بطني

اي حسبك وموضعه الرفع خبر مبتداء محذوف تقديره هذا حسبي
وقد مخففة بمعنى حسب ايضا في مثل قول الشاعر ۞
۞ ... اتيت ان بيت في العلواء ۞ معناه حسبك وهو خبر مبتداء
محذوف ايضا تقديره هذا حسبك **فصل** واما الصنف الذي بني
على الوقف وآخره حرف عليل فهو اثنا عشر اسما وهي الذي والتي وهذي
وهاتا وهذا واذا ومتى والالى وما ولدى ... لدن وانى بمعنى اين وفوضا فضا
من المركبات نحو قول الشاعر ۞
طعامهم فوضا فضا في رحالهم ۞ ولا يحسبون الشر الا تناديا ۞
هذان الصنفان جملة ما بني من الاسماء على الوقف **فصل**
واما لم لم تبن على الحركة كساير الاسماء فلانه لما لم يعرض لها عارض
يوجب بناها على الحركة لزمت اصل البناء وهو الوقف والله اعلم

عقد باب المبنيات من الافعال

وفوايده تشتمل على مسئلتين يقال فيهما كم المبني من الافعال وعلى كم
ينقسم اما كم المبنيات من الافعال فثلثة اصناف الصنف الاول منها
جميع الافعال الماضية نحو قام وقعد وضرب وخرج وهي مبنية على الحركة
لمناضلة عن المضارع باقل المضارعة فاعطيت اخف الحركات وهو الفتح
والثاني جميع افعال الامر التي هي غير مضارعة نحو قم واقعد واضرب واخرج

وهي مبنية على الوقف لانها لم تضارع فلزمت اصل البنا وهو الو
والصنف الثالث ما اتصل به نونا التاكيد الثقيلة والخفيفة
ونون جماعة المونث من الافعال المضارعة نحو هل تقومن
وهل تقومن بالتخفيف وتقمن يا نساء فما اتصل به نونا
ما قبلهما على الفتح ان كان [illegible] نحو هل تقومن يا زيد وعلى
الكسر ان كان الفعل [illegible] نحو هل تقومن يا هند وعلى الضم ان كان
الفعل لجماعة المذكر نحو [illegible] من يا رجال وما اتصل به نون جماعة المونث
بني ما قبل النون على الوقف فان اكدت فعل جماعة المونث وجب
ان تاتي بالف قبل نون التاكيد نحو قولك اضربنان يا نساء وما شاكل
ذلك فان كان في اخر الفعل الف او اتصل بضمير الفاعل الذي هو التاء والنون
او بتاء التانيث للمخاطب بني على الوقف نحو سعى ودعا وضربت وضربنا
وضربن وضربت يا هند وما شاكل ذلك فان اتصل الفعل الماضي
بواو الضمير ضم ما قبل الواو لان الواو تطالب ما قبلها ان يكون مضموما
او بالف ضمير الفاعل بني ما قبل الالف على الفتح لان الالف تطالب ما قبلها
ان يكون مفتوحا نحو قولك قاموا وقاما وما شاكل ذلك

فصل

واعلم انه ينقسم المبني من الافعال على قسمين قسم مبني في اللفظ
والمعنى وهو جميع الافعال الماضية وافعال الامر التي في غير مضارعة

وقسم مبني في اللفظ دون المعنى وهو ما اتصل به احد النونات
الثلاث وهي نونا التاكيد الخفيفة والثقيلة ونون جماعة المونث
فافهم ذلك واعلم ان المبني من الحروف على قسمين قسم مبني على
الحركة وقسم مبني على الوقف فالذي بني على الحركة ثلاثة اصناف
وهي كل حرف بسيط يبتدا به نحو لام الجر وبايه وكاف التشبيه
وما شاكل ذلك وكل حرف في اخره حرف مشدد من حرفين
نحو ان وثم ورب وما شاكل ذلك وكل حرف مركب من ثلاثة احرف
فصاعدا مثل ليت وسوف وما شاكل ذلك والقسم الذي بني على الوقف
كل حرف مركب من حرفين غير مشدد الاخر مثل من وهل وقد وما شاكل
ذلك ويلحق بذلك كل ما كان في اخره حرف عليل سواء قلت حروفه
او كثرت نحو ما والى وحتى وما شاكل ذلك

فصل

في معرفة عدد المرفوعات وهي عشرة وهي الفاعل والمفعول الذي
يقوم مقامه والمبتدا وخبره واسم كان وما حمل عليها وخبر ان واسم ما
و[illegible]لا وتابع المرفوعات والفعل المضارع ما لم يدخل عليه ناصب
او جازم واصل هذه المرفوعات الفاعل وسنفرد لكل واحد من هذه
العشرة بابا ان شاء الله تعالى

عقد باب الفاعل والمفعول به

وفوايد هذا الباب تشتمل على ثلاث مسايل يقال فيها ما الفاعل وما المفعول به

وعلى كم ينقسمان وما احكامهما **فصل** ام...

كل اسم ارتفع باسناد الفعل اليه سواء كان الفعل موجبا او منفـ...

ممن يمكن ان يكون فاعلا في المعنى او لا يمكن نحو ضرب زيد عمر

الحايط وما شاكل ذلك. واما المفعول فهو كل اسم او م...

بالاسم من الحروف والظروف ... الفعل عليه سواء كان

الفعل مقدما او موخرا ... نفيا كما تقدم في الفاعل.

فصل واما على كم ينقسمان فالفاعل ينقسم على ثلثة اقسام

فاعل في اللفظ والمعنى نحو ضرب زيد عمرا وما شاكله. وفاعل

في اللفظ دون المعنى وهو كل ما نفي معه الفعل نحو لم يضرب زيد

عمرا. وفاعل في المعنى دون اللفظ وهو جميع المبنيات والذي في حكمها

اذا اجريت فاعلة كالمضمرات والمبهمات والناقصات وما شاكل ذلك

والذي في حكم المبنيات المقصورات والمنقوصات وما اضيف الى ياء

النفس فهذه اذا اجريت فاعلة كانت فاعلة في المعنى دون اللفظ لانها

لا يتبين فيها الاعراب. والمفعول ايضا ينقسم على ثلثة اقسام

في اللفظ والمعنى مثل ضرب زيد عمرا. ومفعول في اللفظ دون

وهو ما نفي معه الفعل الواقع عليه نحو ما ضربت زيدا وما شاكله.

ومفعول في المعنى دون اللفظ وهو جميع المبنيات وا... حكـ...

اذا اجريت مفعولة كما تقدم في الفاعل. ومن جملة الفاعل الذي هو في

المعنى دون اللفظ المفعول الذي يقوم مقام الفاعل نحو ضرب زيد.

فهذا لفظه لفظ الفاعل لانه مرفوع وهو في المعنى مرفوع مفعول لان

...ـل واقع عليه. **فصل** واما احكامهما فهي في ثلاث مسائل

الاولى في معرفة تقديمهما وتاخيرهما والثانية في معرفة حكم الفعل معهما

والثالثة في معرفة الفرق بينهما. **فصل** اما في معرفة تقديمهما

وتاخيرهما فالفاعل ينقسم على ثلثة اقسام. فاعل يجب تقديمه على مذهب

سيبويه ولا يجوز تاخيره وهو اسم الاستفهام والشرط. نحو قولك من قام

ومن يقم اقم وما شاكل ذلك عند سيبويه واصحابه ان من فاعل متقدم

لان الشرط والاستفهام لهما صدر الكلام. وعند الخليل بن احمد

ان من مبتداء وما بعده خبر عنه. وفاعل يجب تاخيره ولا يجوز

تقديمه وهو الفاعل اذا اتصل به ضمير مفعوله. نحو قولك ضرب زيدا

غلامه. قال الله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها فاخر الفاعل لما كان فيه

... يعود على المفعول وهو نفس. وكذلك قوله تعالى واذ ابتلى

ابرهيم ربه بكلمات. فلو قلت ضرب غلامه زيدا انتصب زيد لم يجز

فاما قول الشاعر: جزى ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

فعند سيبويه انه لا يجوز وعند غيره ان الهاء في ربه تعود الى

مصدر محذوف تقديره جزاء الجزاء ربه و
المفعول ۞ وفاعل يجب توسيطه بين الفعل والمفعـ
تقديمه ولا تأخيره وهو الذي لا يتبين فيه الاعراب بشـ
المفعول مثله لا يتبين فيه الاعراب كالمقصورات نحو ضرب
والمبهمات نحو ضرب هذا هؤلا ... ت نحو ضرب الذي في
الذي في المسجد وما شا... ك في هذا فاعل والثاني مفعـ
وانما وجب توسيط الفاعل ... بين الفاعل والمفعول بالرتبة
والمفعول ايضا ينقسم الى ثلثة اقسام مفعول يجب تقديمه ولا يجوز
تأخيره وهو اسم الاستفهام والشرط على مذهب سيبويه كما تقدم
في الفاعل نحو من ضربت ومن تضرب اضرب ومفعول يجب تأخيره
ولا يجوز تقديمه وهو الذي لا يتبين فيه الاعراب اذا كان فاعله مثله
كما تقدم في الفاعل كالمقصورات والمبهمات والناقصات وما اشبه
ذلك ومفعول يجب توسيطه بين الفعل والفاعل ولا يجوز تقديمه
ولا تأخيره وهو المضمر المنصوب المتصل بالفعل
وما شاكل ذلك **فصل** واما في معرفة حكم الفعل مع الفاعل
والمفعول فحكمه ان يكون فارغا لا ضمير فيه اذا تقدم سواء كان
الفاعل مفردا او مثنى او مجموعا تقول قام زيد وقام الزيدان

وقام الزيدون وما شاكل ذلك فان تأخر الفعل كان فيه ضمير يعود
الى ما قبله يستتر في الواحد ويبرز في التثنية والجمع تقول زيد قام
والزيدان قاما والزيدون قاموا فاما قول الله تعالى فعموا وصموا
كثير منهم فكثير بدل من الواو في عموا وصموا وتقديره فعمي كثير
منهم وقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا فالذين ايضا بدل من
الواو في اسروا وتقديره واسر النجوى الذين ظلموا وقيل ان الذين
في موضع جر تابع للناس في اول السورة والتقدير اقترب للناس الذين
ظلموا وكذلك قول الشاعر
قسطوا قومي وساروا اسرة ۞ كلفوا من رامها جهد الطلب ۞
قومي بدل من الواو في قسطوا وتقديره ايضا قسط قومي وقد يجوز
ان يكون الواو في جميع هذه المواضع حرف علامة للجمع غير فاعلة والذي
بعدها هو الفاعل فان كان الفعل لمؤنث حقيقي لزمت فعله تا
التأنيث نحو ضربت هند زيدا فان كان المؤنث غير حقيقي جاز اثبات
التاء وحذفها نحو قولك جرحت الخشبة زيدا وجرح الخشبة زيدا
فصل واما في معرفة الفرق بين الفاعل والمفعول فيفترق
بينهما خمسة اشياء الاول بالاعراب يظهر فيهما جميعا او في احدهما دون
الآخر نحو ضرب زيد عمرا وضرب زيد الذي عندك والثاني بالرتبة ان كانا

مقصورين او مبهمين او ناقصين • الا
تقدم • والثالث بالتانيث اذا لم يتبين فيهما الاعراب
احدهما نحو ضربت المسى الحبلى وما شاكل ذلك • التاء تدل على
مؤنث وهو الحبلى • والرابع بالمعنى اذا لم يتبين فيهما الاعراب ايضا
نحو اكل موسى هند با المعنى [illegible] هو الفاعل • والخامس بالتوابع
الاربعة وهي العطف والن[illegible] البدل بشرط ان لا يتبين
فيهما الاعراب ايضا • فما ظهر في تابعه الرفع فهو الفاعل • وما ظهر في تابعه
النصب فهو مفعول • تقول ضرب موسى زيد عيسى وعمرا وضرب
موسى الظريف عيسى الكريم • وضرب موسى اخوك يحيى اباك • وضرب موسى
نفسه يحيى عينه • هذه اصل ما يعرف به الفرق بين الفاعل والمفعول
عند الالتباس فافهم ذلك •

عقد باب ما لم يسم فاعله •

وفوايده تشتمل على اربع مسايل • يقال فيها لم جاز حذف الفاعل •
وما يجوز ان يقوم مقامه عند حذفه وما لا يجوز • وكيف يصاغ الفعل
الذي لم يسم فاعله وما يجوز ان يصاغ من الافعال وما لا يجوز •
اما لم جاز حذف الفاعل فلاحد خمسة اشياء اما للتعظيم وجلالته نحو
قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها • واما لهيبته نحو قولك قتل
اللص فالقاتل هو السلطان لكن حذف فاعله لهيبته • وا[illegible] المجهل به

[illegible]د وقد عرفت من ضربته لكن ابهمت على السامع
واما للتحقير نحو قولك سرق المتاع وقد عرفت من سرقه
للتحقير • واما ما يجوز ان يقام مقام الفاعل وما لا يجوز • فيجوز
مقام الفاعل عند حذفه المفعول الحقيقي نحو ضرب زيد فان كان
الفعل يتعدى الى اثنين او الى ثلثة [illegible] الثاني منهما بحرف جر • اقمت
الاول من المفعولين الذي هو ا[illegible] زيد درهما وظن زيد
عالما • واعلم محمد بكرا قادما • واختير زيد من الرجال • فان كان الفعل
يتعدى الى مفعولين وكانا غير غافلين اقمت ايهما شئت نحو قولك
كسيت الكعبة ثوبا ويجوز كسي ثوب الكعبة • وان كان احدهما غير غافل
اقمت العاقل لا غير • فقلت اعطي زيد درهما ولا يجوز عكسه • فان
عدم الفعل الحقيقي جاز ان تقيم الجار والمجرور فتقول سير بزيد
ويجوز ان تقيم الظرفين المتمكنين من الزمان والمكان بشرط ان يكونا
محدودين معدودين فتقول سير بزيد يومان وسير بزيد
فرسخان • ويجوز ان تقيم المصدر بشرط ان يكون منعوتا او موقتا
محدودا فتقول سير بزيد سير شديد وضرب بزيد ضربتان
فمع الجار والمجرور والظرفان والمصدر جاز ان تقيم ايها
[illegible] منها لم يتقدمه على الفعل وما لم تقمه جاز

تقيد به • وما عدى هذه فلا يجوز ان يقام مقام الفاعل كالحال والتمييز
والتعجب واسم كان والمفعول من اجله والمفعول معه • هذه كلها وما
شاكلها لا يجوز ان تقام مقام الفاعل عند حذفه • **فصل**
واما كيف يصاغ الفعل الذي لم يسم فاعله • فلا يخلو ان يكون
ماضيا او مستقبلا • فان كان ماض[يا] ضممت اوله وكسرت ما قبل
آخره • سوا كان ثلاثيا او غ[ير] ثلاثي نحو ضرب زيد • ودحرج الحجر •
فان كان معتل العين كسرت اوله وجعلت حرف العلة ياء • سواء
كان من ذوات الياء نحو قيل وبيع وسير • **فصل** فقيل وما
شاكله من ذوات الواو • واصله قول بكسر الواو وضم القاف • فحذفت
ضمة القاف • ونقلت اليها كسرة الواو وساكنة • وقد انكسر ما قبلها فقلبتها
ياء فقلت قيل • لان كل واو سكنت • وانكسر ما قبلها يجب ان تقلب ياء
وعلى هذا قياس كل فعل معتل العين بالواو اذا صيغ لما لم يسم فاعله • وبيع
اصله بيع بضم الباء وكسر الياء • فحذفت حركة الباء لان الحرف الصحيح
اولى بالحركة من الحرف العليل • فبقيت ساكنة على حالها فقلت بيع • وعلى
هذا قياس كل فعل معتل العين بالياء اذا صيغ لما لم يسم فاعله • وان كان
الفعل الذي لم يسم فاعله مستقبلا ضممت اوله وفتحت ما قبل آخره •
سواء كان الفعل صحيحا او معتلا او ثلاثيا او غير ثلاثي نحو ضرب

يضرب

36

الكتاب يفرمط ومحى بزمي ودعي يدعا وما شاكله
بان يصاغ لما لم يسم فاعله افعال الطباع نحو ظرف وشرف
كل ذلك ومنها كان واخواتها وما حمل عليها • ومنها الافعال التي
• ومنها الافعال التي ين ... ها الاسم على التمييز نحو طبت به
نفسا به ذرعا • و ... نه عرقا وما شاكل ذلك
ومنها الافعال اللازمة التي لا مفعو ... غير ذلك موفقا ان شاء الله تعالى •

عقد باب المبتدا والخبر

وفوايد تشتمل على خمس مسايل يقال فيها ما المبتداء وما شرايطه • وما
الخبر وما شرايطه وما احكام الجميع **فصل** اما ما المبتداء فهو
كل اسم ابتداءت به متعريا من العوامل اللفظية واخبرت عنه بخبر
يصح به الفايدة • واما ما شرايطه فله ثلث شرايط احدها ان يكون مرفوعا
لفظا في المعربات وتقديرا في المبنيات • والثانية ان يكون معرفة او مقاربا
المعرفة من النكرات • والثالثة ان يكون مخبرا عنه كما تقدم • واما ما الخبر فهو
... ت به فايدة المبتدا من اسم مفرد وحرف وظرف وفعل وجملة • واما
ما شرايط الخبر فله ثلث شرايط • احدها ان يكون مرفوعا لفظا في المعربات
تقديرا في المبنيات كما تقدم في المبنيات • والثانية ان يكون نكرة او مقاربا
• والثالثة ان يكون ... بنيا عن غير تحصل به الفايدة •

فصل وأما أحكام المبتدأ والخبر فهي في أربع مسائل
الأولى في معرفة تقديمهما وتأخيرهما والثانية في معرفة ما يجوز أن يكون
خبرا للمبتدأ والثالثة في معرفة ما يقرب النكرة من المعرفة إذا ابتدأت بها
والرابعة فيما يجوز حذفه من المبتدأ والخبر فصل أما باب
تقديمهما وتأخيرهما فالمبتدأ ينقسم في التقديم والتأخير إلى ثلثة أقسام
مبتدأ يجب تقديمه ولا يجوز تأخيره وهو الاستفهام والشرط نحو
قولك من عندك وما في يمينك ومن يقم أقم وما تفعل أفعل ومبتدأ
يجب تأخيره ولا يجوز تقديمه وهو المبتدأ إذا كان خبره اسم فاعل
نحو قولك القائم زيد والخارج عبد الله وإنما وجب تأخير المبتدأ ههنا
لأنه لو تقدم لأشبه الخبر النعت في قولك زيد القائم وعبد الله الخارج
ومبتدأ يجوز تقديمه وتأخيره وهو المبتدأ إذا كان خبره مفردا
نكرة أو حرفا أو ظرفا أو جملة ابتدائية نحو قولك زيد قائم وزيد
في الدار وزيد أمامك وأمامك زيد وزيد أبوه منطلق وأبوه منطلق
زيد وما شاكل ذلك والخبر أيضا ينقسم على ثلثة أقسام
يجب تقديمه ولا يجوز تأخيره وهو الاستفهام نحو قولك أين بيتك
وكيف حالك وما شاكل ذلك وخبر يجب تأخيره ولا يجوز تقديمه
وهو الفعل نحو قولك زيد قام وإنما وجب تأخير الخبر لأنه لو تقدم

لعاد الاسم

لعاد الاسم فاعلا ولم يكن مبتدأ في نحو قولك قام زيد وخبر يجوز
خيره وهو المفرد النكرة والحرف والظرف والجملة الابتدا ية
[illegible]م في المسئلة الأولى فاستخرج القياس منها فصل
[illegible]رفة ما يجوز أن يكون خبرا للمبتدأ فيجوز أن يكون خبر المبتدأ
الخمسة التي تقدم ذكرها وهي ا[illegible] حروف الجر خاصة
وحروف النفي إذا قدرت بغير و[illegible]ل الابتدائية والفعلية
إلا أن ظروف الزمان لا تكون خبرا إلا عن الأحداث لا غير نحو قولك
القتال يوم الجمعة والخروج يوم السبت ولا يجوز أن تكون خبرا عن الأشخاص
فأما قولهم الليلة الهلال على أن الهلال مبتدأ والليلة في موضع الرفع خبر عنه
فلذلك لا يجوز لأن الليلة ظرف زمان والهلال شخص وهو لا يخبر عن
الأشخاص بظروف الزمان كما تقدم وإنما الهلال مرفوع على حذف المضاف
وذلك المضاف حدث وهو مبتدأ والليلة مبتدأ في موضع الرفع خبر
عنه تقديره حدوث الهلال كائن الليلة فأما ظروف المكان
[illegible]ون خبرا عن الأشخاص والأحداث لتمكنها تقول زيد
[illegible]امك والقتال خلفك وكذلك لا يجوز أن تخبر عن الشخص بالحدث
ولا عن الحدث بالشخص فأما قول الله تعالى ولكن البر من اتقى ولكن
البر من آمن [illegible] اليوم الآخر فالخبر من وهي عبارة عن الشخص عن البر

وهو حدث ففيه تقدير وهو ان من على حذف المضاف وذلك المضاف حدث
خبر عن البر تقديره ولكن البر بر من آمن بالله وقوله تعالى انه عمل
غير صالح فعمل على حذف المضاف ذلك المضاف شخص وهو خبر عن هاء
لانها عبارة عن الشخص تقديره انه ذو عمل غير صالح **فصل**
واما في معرفة ما تقرب به المعرفة [من] النكرة اذا ابتدي بها فلا يبتدا
بالنكرة حتى تقرب بستة انواع بوصف نحو قولك رجل كريم خير من
رجل بخيل قال الله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك او بعطف
نحو قولك رجل ورجل قايمان او بنفي نحو قولك ما احد في الدار او باستفهام
نحو قولك هل احد في الدار او بتقدم الخبر نحو قولك عليك ثوب
وتحتك كرسي او بان يكون المبتدا دعاء للانسان او عليه نحو قوله
تعالى سلام على نوح في العالمين وويل للمطففين او يكون المبتدا جوابا
مفيدا للسايل نحو ان يقول القايل من عندك فتقول رجل فرجل
مبتدا وخبره محذوف كانك تريد رجل عندي لا يجوز ان يبتدا
بشي من النكرات حتى تقرب باحد هذه الستة **فصل**
في معرفة ما يجوز حذفه من المبتدا والخبر فيجوز حذف المبتدا لدلالة
الخبر عليه نحو قولك باب الكلام والتقدير هذا باب الكلام قال الله
تعالى الر كتاب احكمت اياته والتقدير هذا كتاب وكذلك قوله تعالى

فان لم

[…]لموا اباهم فاخوانكم والتقدير فهم اخوانكم وكذلك
[…]ير ويجوز حذف الخبر لدلالة المبتدا عليه نحو قوله تعالى
[…] معروف تقديره طاعة امثل مما تقولون وكذلك
فصيام ثلثة ايام تقد[يره …] […]يام ثلثة ايام الخبر
[…]ح الجار والمجرو[ر …] […]في القران كثير
[…]ما شاكل ذلك
كقوله تعالى فدية من[…]
والتقدير فعليه فدية ويجوز حذف الخبر بعد لولا في مثل قولهم
لولا علي لهلك عمر والتقدير لولا علي موجود لهلك عمر
ويجوز حذف بعض الخبر والضمير العايد نحو قولك السمن منوان
بدرهم والتقدير منوان منه فحذف منه وهو تمام الخبر ويجوز
ان يسد الحال مسد الخبر لما فيه من الفايدة بشرط ان يكون المبتدا
مصدرا نحو قولك ضربي زيدا مبطوحا واكلي السويق ملتوتا
ويجوز ان تكون ان المصدرية مبتداة ثم تحذف وينزل الفعل
[…]ل الذي هو صلتها منزلتها نحو قوله تعالى ومن اياته يريكم
[…] خوفا المبتدا ان وهي محذوفة والتقدير ومن اياته ان يريكم
البرق وكذلك قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه تقديره ان
تسمع بال[…] خير من ان ترا[ه] ويجوز ان يكون الخبر منزلا منزلة المبتدا

نحو قوله تعالى وازواجه امهاتهم اي بمنزلة الامهات وقولهم الشافعي
ابو حنيفة فقها اي بمنزلته في الفقه فافهم ذلك نصب ان شاء الله تعالى

عقد باب الافعال التي ترفع الاسما وتنصب الاخبار

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها كم الافعال التي ترفع
الاسماء وتنصب الاخبار وما معانيها وما احكامها **فصل** اما
كم هي فثلثة عشر فعلا وهي كان وهي ام الباب واصله لان كل شي
داخل تحت الكون ولا اخت لها واصبح وامسى وهما اختان للزومهما
طرفي النهار وظل واضحى وهما اختان للزومهما وسط النهار وصار
وبات وهما اختان لاختلال اغنيهما وليس مفردة لانها موضوعة
للنفي ومازال ومادام ومابرح وما انفك ومافتي اخوات للزوم ما
اولهن فهذه الافعال كلها وما اشتق منها من ماضي ومستقبل
وامر ونهي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار لفظا وتقديرا الا ليس
وما دام فانهما لا يعملان الا هذه الصيغة **فصل** واما
ما معانيها فمعنى كان واصبح وامسى وظل وبات واضحى تعيين
زمان الخبر **فصل** واما احكام هذه الافعال فهي في واجب
وجايز وممتنع فالواجب انها ترفع الاسم وتنصب الخبر لفظا وتقديرا
اذا كانت ناقصة عن رتبة الافعال ودخلت على المبتدا والخبر

ونقصانها

نقصانها عن رتبة الافعال بثلثة اوجه احدها ان الافعال تدل
الاحداث وهي جميعها لا تدل على حدث والثاني ان مرفوع غير منصوب[ها] — مرفوعها
مثل قولك ضرب زيد عمرا وكان واخواتها مرفوعها هو منصوبها
بمعنى في قولك كان زيد قايما والثالث ان الافعال لا بد لها من فاعل
اما مظهرا واما مضمرا وكان وهي ام الباب تقع زايدة لا اسم لها ولا خبر
وذلك في مثل قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا فصبيا
منصوب على الحال وكان زايدة وكذلك قول الشاعر



سراة بني بكر تسامى * على كان المسومة العراب
فان كانت هذه الافعال تامة رجعت الى افعالها بابها وكانت فعلا حقيقيا
تدل على الحدث وزمان الحدث وكان المرفوع بعدها فاعلا لها وذلك
في مثل قوله تعالى وان كان ذو عسرة الا ان تكون تجارة وكذلك قول الشاعر
اذا كان الشتاء فادفيوني * فان الشيخ يهدمه الشتاء
وكذلك قول الاخر * بني اسد هل تعلمون بلاءنا * اذا كان يوم ذو كواكب اشنعا
ع هذه المواضع تامة تقديره يحدث او حصل او وقع واشنع في قوله
اذا كان يوم ذو كواكب اشنعا منصوب على الحال ويوم فاعل لكان
فصل واما الجايز فيجوز في خبر كان ما جاز في خبر المبتدا
الا الفعل الماضي فلا يجوز ان يكون خبرا لما زال ومابرح وما انفك ومافتي

ومادام ولا لِصار ولا لليس لو قلت ما زال زيدٌ علم او صار زيدٌ علم
لم يجز • ويجوز ان يتقدم خبر كان واصبح وامسى وضحى وبات
واضحى وصار على اسمائها [illegible] كان قايمًا زيد
زيدٌ • وكذلك سائرها [illegible] تقدم خبر ما زال
برح وما انفك ومافتي [illegible] تقول ما
وليس ذاهبًا عمرو • [illegible] يجوز لو قلت عالما ليس
وكريمًا مادام عمرو ولم . ويجوز ان تضمر في كان ضمير
الشان والقصة • ويكون اسمها بشرط ان يكون بعدها جملة من مبتداء
او خبر ومن فعل وفاعل وتكون الجملة في موضع نصب خبرها • وذلك
في مثل قولك كان زيد قايم • والتقدير كان الامر والشان زيد
قايم • قال الشاعر •
اذا مت كان الناس نصفان شامت • على ومثن بالذي كنت اصنع •
تقديره كان الامر والشان • فاسم كان ضمير الشان والقصة
المضمر المحذوف • والناس مبتداء ونصفان خبره وشامت بدل
من نصفان والمبتدا والخبر في موضع النصب خبر كان **فصل**
واما الممتنع فيمتنع ان يستثنى خبرها لزم اوله ما لو قلت ما زال الا عالما
لم يجز • لانك اذا قلت ما زال زيد اثبت انه لم يزل الى هذا الوقت

وإذا قلت

40

فإذا قلت الا عالما فكانك نفيت فكنت نافيا موجبا في ساعة واحدة
وذلك محال • فان كانت هذه الافعال تامة حقيقة جاز ان تستثنى
اخبارها وبعود الخبر حالا • وذلك في مثل قول الشاعر •
[illegible] حراجيج ما تنفك الا مناخة • على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا •
ما تنفك ههنا تامة حقيقة بمعنى ما [illegible]جد • ومناخة على الحال كانه
قال ما توجد الا على هذه الحال • ويمتنع ان يلي كان ما انتصب بغيرها
لو قلت كان طعامك زيد اكلا لم يجز • او طعامك كان اكلا زيد
والمعنى انه لا يلي كان الا اسمها وخبرها فقط **فصل** وقد
حمل على كان واخواتها ستة افعال تسمى افعال المقاربة وهي عسى
وكاد وكرب وطفق وجعل واخذ • هذه كلها معنا المقاربة الا عسى
فمعناها الترجي • وهي كلها ترفع الاسماء وتنصب الاخبار بثلث
شرايط • الشريطة الاولى منها ان تكون ماضية او بمعنى الحال لا غير
نحو كاد زيد يقوم امس ويكاد يقوم الان • فان كانت مستقبلة
صحيحة او امرا او نفيا لم تعمل شيئا قط • فاما عسى فهي تعمل على لفظها
لا غير لانها لا تتصرف • والشريطة الثانية ان تكون اخبار هذه الافعال
كلها افعالا مستقبلة فقط • تقول عسى زيد ان يقوم وكاد
زيد يقوم • وطفق زيد يد[illegible]س واخذ زيد يحدثنا وجعل يتحدث

وكرب يقوم فرفع المستقبلة اخبارها الها

في خبرها ولا يجوز حذفها الا في ضرورة الشعر نحو

عسى الكرب الذي امسيت فيه ۞ يكون وراءه فرج قريب

ولا يجوز ان تدخل ان في شيء [illegible] اخبارها سائرها الا في

لضرورة الشعر نحو قول الشاعر ۞

قد كاد من طول البلى ان ۞ والشريطة الثالثة ان

هذه الافعال بمعنى المقاربة والام تعمل هذا العمل بل ترجع الى

بابها ترفع الفعل الفاعل وتنصب المفعول الا عسى فلا تنتقل

عن هذه الحال ويجوز ان تلي هذه الافعال ضمير الشان والقصة

ويكون حكمه معها كحكمه مع كان واخواتها والله اعلم

الحروف

عقد باب الاسما التي تنصب الاسما وترفع الاخبار

وفوايده تشتمل على اربع مسايل يقال فيها كم

الحروف التي تنصب الاسماء وترفع الاخبار ولم عملت

وهي حروف وما معانيها وما احكامها **فصل** اما كم

وهي ان وان وليت ولعل ولكن وكان وقد يحمل عليها

لا بابا وجدها **فصل** واما لم عملت عمل الافعال وهي حروف

فلان بينها وبين الافعال مشابهة من ثلثة [illegible] احد

انها ثلاثية ورباعية كالافعال الماضية والثانية انها مفتوحة

الاواخر كالافعال الماضية والثالثة انها يتصل بها الضمير المنصوب

ونون الوقاية كالافعال الا لعل فلا تتصل بها نون الوقاية

فصل واما معانيها فمعنا ان وان التاكيد الا ان

المفتوحة فانها تقدر بالمصدر ومعنى ليت التمني ومعنى لعل

الترجي ومعنى كان التشبيه ومعنى لكن الاستدراك بعد الجحد

فصل واما احكام هذه الحروف فهي في واجب وجايز وممتنع

الحروف تنصب مع

فالواجب ان هذه الاسماء وترفع الاخبار ابتداء في المعربات وتقديرا

في المبنيات الا ان يتصل بها ما الكافة تكفها عن العمل وترفع ما

بعدها على الابتداء والخبر الا ليت ولعل وكان فبعضهم يخير

الغاها واعمالها اذا اتصلت بها ما وذلك في مثل قول الشاعر

۞ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ۞ الى حمامتنا او نصفه فقد ۞

يروى برفع الحمام ونصبه فمن نصب اعمل ليت وجعل هذا اسما

لها والحمام نعت وهو في موضع النصب ومن رفع الغاها لما كفها ما

وجعل هذا في موضع الرفع مبتدا والحمام نعت له ايضا فان كانت

ناقصة واتصلت بشيء من هذه الحروف كانت في موضع النصب اسما

لها وكانت منفصلة عنها في الكتب نحو قوله تعالى ان ما توعدون

لواقع • انما صنعوا كيد ساحر • وا ... يشتمل على

انه يجوز في خبر ان واخواتها ما جاز في خبر المبتدا من مفرد

وظرف وجملة ابتدائية وفعلية • وانما جاز هذا فيها لانها دا

المبتدا والخبر • وكذلك كان واخواتها • وما ولا العاملتان

كلها داخلة على المبتدا وا... زها ما جاز في خبر المبتدا

ومنها انه يجوز ان ... ضمير الشان والقصة ويكـ

معها مثل حكمه مع كان واخو ... الا انه يكون فيها بارزا نحو قوله تعالى

انه لا يفلح الظالمون • ولا يجوز اضماره فيها الا في ضرورة الشعر نحو قوله

❁ ان من يدخل الكنيسة يوما ❁ يلق فيها جاذرا وظباء ❁

والتقدير انه • ومنها انه يجوز الاتباع بالتوابع الاربعة نصبا ورفعا

على اسم ان ولكن بالاجماع قبل الخبر وبعده بالنصب على اللفظ والرفع على

الموضع لان اسمها في الاصل مبتدا والمبتدا مرفوع • فان اتبعت

بالرفع قبل الخبر افردت الخبر فقلت ان زيدا وعمرو قايم وقد

قال الشاعر ❁ فمن يك امسى بالمدينة رحله ❁ فاني وقيار بها لغريب

ولم يقل لغريبان • وانما امتنع ذلك لان احد الاسمين منصوب

والثاني مرفوع على معنى الابتداء ❁ والخبر الواحد لا يعمل فيه عاملان

وهما ان والمبتدا • فاما ان المفتوحة وليت ولعل ... فلا يجوز

الاتباع معها قبل الخبر الا بالنصب على اللفظ فقط • لان هذه الاربع

قد غيرت معنى الابتداء فبطل الاتباع على مواضع اسمائها بالرفع فان

عطفت بعد الخبر بالرفع كان جاريا على المضمر في الخبر • فاذا قلت ليت

زيدا قايم وعمرو • فتقديره هو وعمرو • وكذلك ساير الاربع

ومنها انه يجوز ان تدخل لام التاكيد على خبر ان وحدها وفيما

كان من جملة الخبر بشرط ان يكون الخبر متاخرا بعد الاسم نحو قولك

ان زيدا القايم • ويجوز دخوله على الخبر وعلى ما كان من جملته جميعا

نحو قولك ان زيدا القايم لفي الدار سواء تقدمت الفضلة او تاخرت

ويجوز دخول اللام على اسم ان ايضا ان تاخر بعد الخبر وكان الخبر

حرفا او ظرفا • نحو قولك ان في الدار لزيدا او ان امامك لعمرا قال الله تعالى

ان في ذلك لعبرة • ومنها انه يجوز تقديم خبر ان على اسمها بالحروف

والظروف خاصة لاتساع العرب في الحروف والظروف • ومنها

انه يجوز اعمال ان وان وكان ولكن مخففات وهن بمعنى المشددات

نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ • يقرا برفع كل ونصبه

فمن نصب اعمل ان وهي مخففة من الثقيلة • ومن رفع الغاها

لاجل تخفيفها وكذلك وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم • الا ان

المفتوحة اذا خففت واعملت لم يكن ان ... نحو
تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا والتقدير افلا يرون انه
وكذلك ونعلم ان قد صدقتنا وعلى هذا قياس كان لكن
فصل والممتنع ضد الواجب يمتنع ان يتقدم اسم ان
عليها او على شيء من اخواتها ... رف في انفسها فتتصرف
ويمتنع ان تدخل اللام على ... ان لا تصن قد غيرتها
الابتدا واللام في الاصل ... تاكيد في الابتداء ويمتنع ان
تفصل بينها وبين معمولها بشيء غير اسمها ولا خبرها وان مكسورة في خمسة
مواضع في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر
واذا كانت في خبرها اللام نحو قوله تعالى والله يعلم انك لرسوله
واذا كانت جوابا للاقسام نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وبعد القول نحو قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي
واذا كانت صلة للناقص نحو قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة فان خففت ان المكسورة
مواضع تكون شرطية وتكون نافية بشرط ان يكون بعد
قوله تعالى ان الكافرون الا في غرور وزايدة نحو قولك ما ان قام زيد
ومخففة من الثقيلة وقد تقدم تمثيلها وان خففت ان المفتوحة

43 كان لها ايضا اربعة مواضع تكون ناصبة للفعل المستقبل وزايدة
نحو قوله تعالى فلما ان جاء البشير والتقدير فلما جاء البشير وبمعنى اي
نحو قوله تعالى ان امشوا والمعنى اي امشوا ومخففة من الثقيلة وقد
تقدم تمثيلها **مسئلة** من باب ان قوله تعالى ان هذان لساحران
اصح ما قيل في هذان انه منصوب اسم ان وعلامة النصب فيه الالف
على لغة قوم من العرب يعربون المثنى بالالف في حال الرفع والنصب والجر
والاية نزلت على لغتهم وقيل انهم بنو سليم وعلى هذا المعنى نشد شاعرهم

طاروا علاهن فطر علاها ۞ واشدد بمثنى حقب حقواها
ان اباها وابا اباها ۞ قد بلغا في المجد غايتاها

عقد باب ما التي للنفي

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها كم مواضع ما وما عملها وما
احكامها **فصل** اما كم مواضع ما فلها تسعة مواضع
تكون اسما في سبعة منها وحرفا في موضعين اما مواضع الاسما فاولها
الناقصة الخبرية التي بمعنى الذي نحو قولك رايت الذي ما عندك
وهي عبارة عمن ما لا يعقل والثانية الناقصة المصدرية التي تتقدر
بالمصدر نحو قولك اعجبني ما صنعت اي صنعك والثالثة الاستفهامية
نحو قولك ما عندك وما اسمك وهي عبارة عما لا يعقل ايضا فان دخل

فان دخل عليها حرف جر حذفت الفها فرقا.

قال الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم • وقال فيم ا

وقال عم يتساءلون فحذف الالف منها في هذه المواضع

وبين الخبرية • والرابعة الشرطية نحو قولك ما تفعل افعل

عبارة عما لا يعقل • والخامس ... وقولك ما احسن ...

وهي اسم تام بمنزلة الاشي ... مها من الاعراب الرفع

مبتدا واحسن خبرها • و ... فية نحو قوله تعالى

خالدين فيها ما دامت السموات والارض • وقوله تعالى كلما ارادوا

ان يخرجوا منها وما شاكل ذلك • وهذه الظرفية لا تكون الا

وقبلها فعل او معنى فعل يعمل فيها النصب • والسابعة التي بمعنى

النكرة الموصوفة نحو قولك سمعت ما معجبا لك فما بمعنى النكرة

ومعجبا نعت لتلك النكرة التي تضمنتها ما • وتقديره سمعت كلاما

معجبا لك • وكذلك ما جرى هذا المجرى • وقد قيل في قوله

تعالى ان الله نعما يعظكم به • ان ما في قوله تعالى نعما

الموصوفة وموضعها من الاعراب النصب تمييزا • وتقـ

النصب نعتا لما • تقديره نعم شيئا واعظا لكم به • والله اعلم

وقد قيل انها ناقصة خبرية بمعنى الذي وموضـ ... الاعراب

الرفع اسم نعم هذه جملة المواضع التي تكون فيها ما اسما

واما حيث تكون حرفا ففي موضعين زائدة ونافية • فالزائدة في مثل

قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم • فبما نقضهم ميثاقهم وكذلك

ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها • والزائدة

في القران وفي اشعار العرب موجودة في مواضع كثيرة • والنافية

حرف يعمله اهل الحجاز فيرفعون به الاسم وينصبون بها الخبر تشبيها

بليس لانهما يقعان جميعا للنفي • وبنو تميم يلغونها لانها تدخل على

الاسماء مرة وعلى الافعال مرة فيبطل عملها لاجل الاشتراك ويرفعون

ما وقع بعدها على الابتداء والخبر • **فصل** واما ما عمل ما

فعملها رفع الاسماء • ونصب الاخبار بشرطين وهما ان يليها اسما ويلي

الاسم الخبر على الترتيب في مثل قولك ما زيد قايما • هذا على مذهب

الحجازيين وهو افصح لقوله تعالى ما هذا بشرا • ما هن امهاتهم ومذهب

التميميين اقيس لان كل ما دخل على الاسماء مرة وعلى الافعال مرة

بطل عمله • فان تقدم خبرها على اسمها او استثني الخبر او فصل بينها

وبين اسمها بشي من الحروف بطل عملها • **فصل** واما احكامها

ثلثة واجب وجايز وممتنع • فالواجب رفع اسمها ونصب خبرها

بمجموع الشرطين المتقدمين على مذهب الحجازيين • والجايز العطف

على خبرها بالرفع والنصب • فالرفع
المبتدا وهو مرفوع • والنصب على اللفظ مفعول ما زيد قايما ولا
قاعد وقاعدا • فان قدمت قاعدا امتنع النصب لو قلت ولا قاعدا عمرو
لم يجز • فان كان في ما بعد قاعدا ضمير يعود الى اسم ما جاز النصب
في مثل قولك ما زيد قايما ولا ... ان جيت بحرف الجر في الخبر و
ما زيد بقايم جاز الرفع والن... فع على موضع التميمية والنصب
على موضع الحجازية والجر على اللفظ • ويجوز في خبر ما • ما جاز في خبر المبتدا
الا الفعل الماضي لو قلت ما زيد قام لم يجز • والممتنع ضد الواجب يمتنع
ان تعمل ما اذا تقدم خبرها على اسمها او فصل بينها وبين اسمها او بين
اسمها وبين خبرها • فاما قول الشاعر •
• وما الدهر الا منجنونا باهله • وما صاحب الحاجات الا معذبا •
فليس منجنونا ومعذبا بخبرين وانما هما منصوبان باحد وجهين احدهما
ان يكونا منصوبين بنزع الخافض وهو كاف التشبيه وتقديره
وما الدهر الا كالمجنون باهله وما صاحب الحاجات الا كالمعذب
والكاف في موضع النصب خبر المبتدا • والثاني ان منجنونا ومعذبا اسما
وقعا موقع المصدر ذلك المصدر صدر من فعل محذوف ذلك الفعل خبر
وتقديره وما الدهر الا يجن جنونا • وما صاحب الحاج... الا يعذب

مذنب موقع جنون وعذاب • وكذلك قولهم
... الا اكلا وشربا • المصدر ان صدرا من فعل محذوف تقديره
... الا ياكل اكلا ويشرب شربا • فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى

باب لا التي للنفي

وفوايد تشتمل ... ايل يتعلق فيها ما عمـ... لث وكم مواضعها

فصل اما عمـ... لها الاسماء ورفع الاخبار

...لا على ان • الا ان ... ل الا في النكرات دون المعارف • فتنصب
النكرة المفردة بغير ... نحو لا رجل عندك • وتنصب المضاف والمبني
تقول لا غلام سفر افضل منك • ولا غلامين عندك • ولا تعمل الا
بمجموع ثلث شرايط احدها ان لا يفصل بينها وبين معمولها اسمها •
والثانية ان لا يكون المنصوب بعدها معمولا لغيرها • نحو قولك لا مرحبا
فمرحبا فعل صدر من فعل محذوف وليس اسما لها • والثالثة ان لا يكون
... نكرة مفردة او مضافا الى نكرة او مبني نكرة كما تقدم
الباب **فصل** واما لم عملت لا فحملا على ان لانها
بين ان اصل في الايجاب ولا اصل في النفي والعرب تحمل النقيض
على النقيض • **فصل** واما كم مواضع لا فثمانية كلها حروف
فهي في ... نعم غير عاملة وهي عاملة في ثلثة مواضع اما الخمسة

المواضع التي هي غير عاملة فيها فالاولها العاطفة نحو قولك جاءني زيد لا عمرو
والثانية النافية مع حرف العطف نحو قولك ما جاء زيد ولا عمرو
والثالثة التي بمعنى غير نحو قوله تعالى يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية معناه غير شرقية وغير غربية والـ...
التي بمعنى لم اذا دخلت على الفعل الماضي نحو قوله تعالى فلا صدق ولا
صلى معناه لم يصدق ولم يصل والخامسة الزائدة وهي في مثل قوله
تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ولا الاحياء ولا الاموات
فصل واما الثلاثة المواضع التي لا فيها عاملة فالاولها الناهية
التي تجزم الفعل المستقبل نحو قولك لا تغنم والثانية التي ترفع
الاسماء وتنصب الاخبار تشبيها بليس لكونهما يقعان للنفي جميعا
وذلك في مثل قول الشاعر
ذكرتها بعد اعوام مضين لنا ❁ لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا ❁
فالدار اسم لا وهي بمعنى ليس وجيرانا خبرها وكذلك قول الآخر
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح ❁
فبراح اسم لا وخبرها محذوف تقديره لا براح لي وهي ايضا
بمعنى ليس والثالثة النافية التي تنصب النكرة بغير تنوين وترفع
الخبر وهي التي اورد لها الباب فصل واما احكام النافية العاملة

في الاسما

46

...حتى في واجـ... بين وممتنع فالواجب نصب النكرة المفردة
...نة للجنس بغير تنوين مع لا ورفع خبرها لفظا او تقديرا عند
نحو قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وكذلك
لا فسوق ولا جدال في الحج وما شاكل ذلك فذكر تعالى
...كرار بغير تنو... الشاعر ❁
...جلا جزاه الله خير... محصلة تبيت ❁
فليس رجلا اسم لا وانما هو مفعـ... بفعل محذوف تقديره الا تروني
رجلا وقيل لانه نونه ضرورة في الشعر فصل واما الجائز
فاعمال لا والغاؤها فان اعملت جاز في خبرها ما جاز في خبر المبتدا ويجوز
الاتباع على لفظ اسمها بالنصب وعلى الموضع بالرفع لانها في الاصل داخلة
على المبتدا فان نعت اسمها باسم نكرة مفردة جاز نصبه بتنوين
وبغير تنوين تقول لا رجل ظريف عندك وظريفا فان جئت
بنعت ثان وجب التنوين تقول لا رجل ظريف عاقلا عندك فان
...ت وجب التنوين على كل حال لا رجل ظريف عندك
...رت لا وقلت لا رجل ولا امراة عندك جاز خمسة اوجه
نصب الاسمين جميعا بغير تنوين على اعمال لا ورفعهما جميعا
بتنوين على الغا... ونصب الاول بغير تنوين ورفع الثاني بالتنوين

عطفا على الموضع ونصبه بالتنوين ايضا على لفظ النصب واعتبر
هذه المسايل في قولك لا حول ولا قوة الا بالله ويجوز ان يدخل
الف الاستفهام على لا فيعود معناها التمني او التحضيض فالتمني في مثل
قولك الا ماء باردا فنشربه الا ثوب حسن فنلبسه وما شاكل ذلك
والتحضيض في مثل قوله تعالى الا تقاتلون قوما فصل واما
الممتنع فهو ضد الواجب يمتنع ان تعمل لا في المعارف ابدا فاما قول الشاعر
لا هيثم الليلة في المطي ولا فتى مثل ابي علي
فهيثم على حذف المضاف ذلك المضاف نكرة وهو اسم لا في الاصل
تقديره لا مثل هيثم الليلة فحذف مثل واقام هيثم مقامه وانما
لم يجز ان يكون هيثم اسم لا لانه معرفة لكونه علما ويمتنع ان
يتقدم معمول لا عليها او يفصل بينها وبينه او يتقدم خبرها
على اسمها فافهم ذلك

عقد باب النعت

وفوايده تشتمل على اربع مسايل يقال فيها ما النعت ولم جاء
النعت وعلى كم تنقسم الاسماء في النعت وما احكام النعت

فصل اما ما النعت فهو وصف المنعوت بثلثة اشيا
اما بفعله او بفعل سببه نحو قولك مررت برجل كريم وكريم ابوه
وضارب وضارب ابوه واما تحليته او تحليه سببه نحو قولك

مررت برجل

طويل وطويل ابوه وقصير وقصير ابوه وما شاكل ذلك
او بنسبته او نسبة سببه الى القبيلة والبلد والمذهب والجنس
نحو قولك مررت برجل قرشي وقرشي ابوه ومكي ومكي ابوه
وزيدي ابوه وحبشي وحبشي ابوه وعطار وعطار ابوه
كل ذلك وسببه الذي يكون فيه ضمير
اليه فصل واما لم جاء النعت فلثلاثة اوجه اما
لتخصيص نكرة او ازالة شك عارض في معرفة او لبيان مدح او ذم
فتخصيص النكرة في مثل قولك مررت برجل طويل خصصت الرجل
وهو نكرة من سائر النكرات بالطول وكذلك ما يجري
مجراه وازالة الشك العارض في المعرفة في مثل قولك مررت
بزيد العطار فزيد في بني آدم كثير وقد ازلت الشك الذي فيه
بان وصفته بالعطر وكذلك ما يجري مجراه والمدح والذم
في مثل قولك مررت بالرجل العاقل الكريم وبالرجل البخيل الاحمق
نعوت الباري سبحانه فليس هي موضوعة الا للمدح
والثنا لا غير لانه ليس فيه شك فيزال ولا هو نكرة فيخصص
فصل واما على كم تنقسم الاسماء في النعت فهي تنقسم
على اربعة اقسام قسم ينعت وينعت به وهي المبهمات ولا ينعت

الا بما فيه الالف واللام بشرط ان يكون جامدا • نحو مررت بهذا الرجل ولا
ينعت بها الاعلام نحو مررت بزيد هذا وانما تنعت المبهمات لزوال
الشك الذي فيها • ونعت بها لان فيها معنى الاشتقاق • وقسم لا ينعت
ولا ينعت به وهو جميع المضمرات • وانما لم يجز نعتها لان ليس فيها [illegible]
فيزال • ولم ينعت بها لانها جامدة غير مشتقة ولا واقعة موقع المشتق
وقسم ينعت ولا ينعت به و[illegible]و الاعلام • فتنعت لزوال ما فيها من الشك
كما تقدم ولم ينعت بها لانها جامدة • وقسم ينعت به ولا ينعت
وهو جميع المشتقات • وانما لم تنعت المشتقات لانها مشابهة للافعال
والافعال لا ينعت بها • ومشابهتها للافعال من قبل انها محتملة للضمير
كالافعال **فصل** واما احكام النعت فهي في واجب وجائز
وممتنع • فالواجب ان النعت يتبع المنعوت في عشرة اشياء في رفعه
ونصبه وجره • وتعريفه وتنكيره • وتأنيثه وتذكيره وافراده
وتثنيته وجمعه • ومعنى هذا ان الاسم اذا كان مرفوعا
فنعته مرفوع • وعلى هذا قياس هذه العشرة • ويجب ان يكون النعت
مشتقا او واقعا موقع المشتق • فالمشتق ما كان جاريا على الفعل
وهو اسم فاعل نحو مررت بالضارب • واسم مفعول نحو مررت
بزيد المضروب • والصفات المشبهات لاسم الفاعل واسم المفعول

نحو مررت بالرجل

[illegible]بل الابيض والاسود والطويل والكريم والبخيل وما شاكل
والنعت الذي هو واقع موقع المشتق نحو قولك مررت برجل ذي
فذي نعت لرجل وهو جامد ولكنه واقع موقع صاحب وصاحب
[illegible]ل • وكذلك قولهم مررت برجل ابي عشرة اولاد • وجب
قامة وما شاكلها نحو [illegible] [مو]قع المشتق • فاذا قلت
[illegible]ت برجل ابي عشرة او[illegible] برجل كثير الاولاد
واذا قلت بحب ثمانين قامة فتقديره بحب طويلة • وكذلك
ما شاكل ذلك **فصل** واما الجائز فيجوز ان ينعت
اسم ان واسم لا وخبرهما والمنادى المعرفة المفردة وما اضيف اليه
المصدر العامل وما اضيف اليه اسم الفاعل العامل ايضا • وكل
ما كان حرف الجر معه زائدا • والاسم المتعجب منه على صيغة
افعل به نحو اكرم بزيد هذه كلها يجوز ان تنعتها على
الفاظها بمثل اعرابها • ويجوز ان تنعتها على مواضعها بمثل اعرابها
[الت]ي كانت عليه في الاصل • تقول فيها جميعا على الصفتين
ان زيدا الكريم والكريم ولا رجل ظريفا وظريف • وما هذا
رجلا عاقلا وعاقل • ويا زيد الظريف والظريف • واعجبني ضرب
زيد [illegible]الظريف عمرا • وهذا ضارب زيد العاقل

والعاقل • وكفى بالله شهيدا الخالق والخالق وما لي من صاحب منصف
ومنصف وحبذا من رجل كريم وكريما • وهل من رجل عالم
وعالم • واكرم بزيد الظريف والظريف والظريف • يجوز في نعت
هذا الاسم الجر على اللفظ • والنصب على معنى انه مفعول متعجب منه
والرفع على معنى انه فاعل • ويجوز ان ينعت المذكر بلفظ المؤنث
اذا كان من نسبه نحو قولك مررت برجل كريمة امه • وانما جاز
لان الضمير في امه عائد الى الرجل فجاز لاجل النسب • ويجوز ايضا
ان ينعت المؤنث بلفظ المذكر اذا كان من نسبه نحو قولك
مررت بامرأة كريم ابوها • قال الله تعالى ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها • فالظالم نعت للقرية لما كان من سببها
لان الضمير في القرية عائد الى اهلها • ويجوز اذا تتابعت النعوت
ان تقطعها وترفع باضمار المبتدا او تنصب باضمار فعل محذوف
فتقول مررت بالرجل الظريف العاقل الكريم والكريم • والتقدير
هو الكريم او اعني الكريم • قال الشاعر

لا يبعدن قومي الذين هم ... سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك ... والطيبون معاقد الازر

فنصب النازلين لانه مفعول لفعل محذوف كانه قال امدح

النازلين

ين • ورفع الطيبون لانه خبر مبتدا محذوف
ن وهم الطيبون ومعاقد في قوله والطيبون معاقد
منصوب على معنى الظرف • كانه قال الطيبون موضع معاقد الازر
انه مفعول للطيبين • ويجوز ان تعطف النعوت بعضها
قولك مررت بال … الظريف والكريم وما شاكل
ذلك • ويجوز ان تنعت النكرات بالحرو… روف والافعال والجمل
ولا يجوز ان تنعت بها المعارف ابدا • ويجوز ان يحذف المنعوت
ويقام النعت مقامه • نحو قولك مررت بالظريف وانت تريد
بالرجل الظريف • قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر
والمعنى على سفينة ذات الواح ودسر • وقال الشاعر

جادت به معتجرا ببرده ... سفواء تردي بنسيج وحده

والمعنى بغلة سفواء

فصل

والممتنع ضد الواجب
يمتنع ان يتقدم النعت على المنعوت • ولهذا اذا تقدم نعت
النكرة عليها انتصب على الحال • ويمتنع ان يفصل بين النعت
والمنعوت • ويمتنع نعت الافعال والحروف • ويمتنع نعت الاسماء
التي هي غير متمكنة • ويمتنع ضد العشرة التي ذكرناها فافهم ذلك

عقد باب التأكيد

وفوائده تشتمل على أربع مسائل. بعدك فيهما ما التأكيد ولم جاء التأكيد وعلى كم ينقسم وما أحكامه **فصل**

أمّا ما التأكيد فهو تقرير المعنى في النفس. وأما لم جاء فلإزالة الشك والتبعيض لأنك إذا قلت جاء باب الملك بني فلان احتمل أن يكون جاء بهم بعض جنده لا الملك نفسه. فإذا قلت جاء باب الملك نفسه بني فلان زال الشك لأجل التأكيد وهو نفسه. وإذا قلت جاءت قريش احتمل أن يكون جاء بعضهم فإذا قلت جاءت قريش أجمعون زال التبعيض لأجل التأكيد وهو أجمعون. **فصل** وأما على كم ينقسم التأكيد فهو ينقسم على قسمين تأكيد لفظي وتأكيد معنوي.

فالتأكيد اللفظي هو إعادة الكلمة نحو قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا دكا. فالثاني تأكيد للأول وتأكيد اللفظ يجوز في الأسماء وفي الأفعال وفي الحروف

قال الشاعر ۞ دع الحرب دعها يا ابن هند فإنها ۞
لها رجل ثبت الجنان حلاحل ۞ فدع للأول وقال آخر
۞ إذا الناس ذو العضلات قالوا ۞ إليك إليك ضاق بها ذراعا ۞ الثاني تأكيد

إليك الثاني

50

فإليك الثاني تأكيد للأول وهذا كله تأكيد اللفظ. وأما تأكيد المعنى فهو ما جاء بأدوات التأكيد. وأدوات التأكيد ستة أسماء معارف كلها. فهي نفس وعين وكل وأجمع. وأكتع وأبصع. تقول فيها جاءني زيد نفسه. ورأيت عبد الله عينه. ورأيت إخوتك كلهم. ومررت بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين. فأما كل وأجمع فلا يؤكد بهما إلا ما يتبعض خاصة. ولا يجوز أن يؤكد بهما ما لا يتبعض لو قلت جاءني زيد كله أو أجمع لم يجز. فإن قلت اشتريت زيدا كله جاز لأنك قد تشتري بعضه دون بعض. ولا يجوز أن يؤكد بأكتع وأبصع إلا بعد أجمعين. تقول جاءني القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون. ولو قلت جاءني القوم أكتعون أبصعون لم يجز. **فصل** وأحكام التأكيد في واجب وجائز وممتنع. فالواجب أن التأكيد يتبع المؤكد في تسعة أشياء. في رفعه ونصبه وجره وتعريفه. وتأنيثه وتذكيره وتثنيته وإفراده وجمعه. ومعنى هذا أن الاسم المؤكد إذا كان مرفوعا فتأكيده مرفوع. أو منصوبا فتأكيده منصوب أو مجرورا فتأكيده مجرور وعلى هذا القياس الباقي **فصل** والجائز أن تتابع أدوات التأكيد بغير حرف عطف. فتقول القوم كلهم

أنفسهم أعيانهم أجمعون أكتعون أبصعون ● ويجوز أن تؤكد
بما تصرف من أجمع وأكتع وأبصع من لفظ تأنيث وتثنية وجمع
تقول جاءني الهندات أجمع غير منون لأنه لا ينصرف ورأيت
هندا جمعاء كتعاء بصعاء ● ورأيت الهندين جمعاوين [illegible]
بصعاوين ● وكل ما تصرف [illegible] أجمع وأكتع وأبصع لا ينصرف
لأن فيه العدل و[illegible] [illegible]دل والتعريف ● ويجوز أن يكون
نفس وعين وكل تأكيدا [illegible] بغير تأكيد **فصل** و[illegible]
ضد الواجب يمتنع أن يتقدم التأكيد على الاسم المؤكد ويمتنع أن يقوم
التأكيد مقام المؤكد ● ويمتنع أن يعطف التأكيد بعضه
على بعض لو قلت جاءني زيد عينه ونفسه ● ويمتنع أن تؤكد
النكرات لو قلت أكلت رغيفا كله ويمتنع ضد المسائل التي ذكرت
في الواجب فافهم ذلك ● واعلم أن كلا وكلتا إن أكدت بهما
وجب أن تضيفهما إلى مضمر وتعربهما في حالة الرفع بالألف وفي
حال النصب والجر بالياء كسائر المثنيات ● فتقول جاءني الرجلان
كلاهما ورأيت الرجلين كليهما ● وإن لم تؤكد بهما كانا مقفه
وأضفتهما إلى ظاهر ● تقول كلا الرجلين قام ● ولا يجوز قاما
قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت أكلها [illegible] آتينا

فأما قولهم جاء القوم بعضهم ببعضهم ففيه قولان أحدهما أن بعضهم
ببعضهم جملة واقعة موقع الحال كأنه قال جاؤوا مجتمعين ●
والثاني أنه تأكيد كأنه قال جاؤوا كلهم ● والله أعلم

عقد باب البدل ●

وفوائده تشتمل على أربع مسائل ● يقال فيها ما البدل وما
معناه وعلى كم ينقسم وما أحكامه **فصل** أما
ما البدل فهو إعلام السامع بمجموعي الاسم زيادة في البيان
من غير أن ينوي حذف واحد منهما عند سيبويه ● خلافا لما
يقوله أبو العباس المبرد ● لأنه يقول حقيقة البدل إعلام
السامع بمجموعي الاسم مع حذف المبدل منه ● والأول أوضح ●
فصل وأما ما معنى البدل فمعناه البيان ● لأنك إذا
قلت جاء أخوك لم يعلم السامع أي إخوتك جاء ● فإذا قلت جاء أخوك
زيد تبين لك أن الجائي هو زيد ● وهو بدل من الأخ ● وعلى
هذا قياس باقي مسائل البدل في أن معناه البيان **فصل**
وأما على كم ينقسم البدل فعلى أربعة أقسام أولها بدل الكل
من الكل ● ومنهم من يقول بدل الشيء من الشيء ● نحو قولك جاء الزيدون
إخوتك ● قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ● صراط الذين

انعمت عليهم • وقال الشاعر ❁ لحا الله قيسا قيس عيلان انها ❁
اضاعت ثغور المسلمين وولت ❁ فقيس الثاني بدل من الاول • والثاني
بدل البعض من الكل نحو قولك ضربت زيدا راسه • ولقيت اصحابك
اكثرهم • قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت م
اليه سبيلا • فمن في الناس • وكذلك
تعالى ان الذين امنوا و والنصارى والصابئين م
فمن في موضع النصب بدل من الذين ومن المعطوف عليه • وقال الشا
❁ وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ❁ ورجل رمى فيها الزمان فشلت ❁
فرجل الاخرى بدل من رجلين • وهذه الابدال كلها بدل البعض من الكل
والثالث بدل الاشتمال واكثر ما يكون في المصادر وما يجري
مجراه • وسمي بدل الاشتمال لان المعنى يشتمل على البدل والمبدل
منه جميعا وذلك في مثل قولك نفعني عبد الله علمه • واعجبني زيد
كرمه • والتقدير نفعني علم عبد الله وكرم زيد قال الله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه • فقتال بدل من الشهر وهو
بدل الاشتمال • تقديره يسئلونك عن قتال في الشهر الحرام وكذلك
قوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه • فخلق بدل من كل وهو بدل
الاشتمال وتقديره احسن خلق كل شيء • وكذلك قوله تعالى

ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض • فان في موضع نصب
بدل من من • وهو ايضا بدل الاشتمال • وتقديره ءامنتم خسف
من في السماء • قال الشاعر ❁ فما كان قيس هلكه هلك واحد
❁ ولكنه بنيان قوم تهدما ❁ فهلكه بدل من قيس وهو بدل
الاشتمال وتقديره فما كان هلك قيس • والرابع بدل الغلط
نحو قولك مررت بزيد عمرو • كانك اردت بعمرو فغلطت
بزيد وابدلت عمرا منه • هذا شاذ لا يقاس عليه ولا يلتفت
اليه **فصل** واما احكام البدل فهي في واجب وجائز
وممتنع فالواجب ان البدل يتبع المبدل منه في تسعة اشياء
في رفعه نحو جاءني زيد اخوك • ونصبه نحو رايت زيدا اباك •
وجره نحو مررت بعمرو ابيك • وجزمه نحو من ياتني يكرمني
اكرمه • فيكرمني بدل من ياتني • وتانيثه نحو رايت
هندا اختك • وتذكيره نحو ما تقدم تذكيره من المذكرات
وافراده نحو ما تقدم من المفردات • وتثنيته نحو جاءني الزيدان
اخواك • وجمعه نحو رايت الزيدين اخوتك ❁ فالثاني في هذه
كلها بدل من الاول **فصل** والجائز يشتمل على احدى
عشرة مسئلة منها بدل الظاهر من الظاهر وقد تقدم تمثيله •

ومنها بدل المضمر من المضمر وهو قليل في مثل قولك رأيته اياه
فاياه بدل من الهاء في رأيته ومنها بدل المعرفة من المعرفة
نحو قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ومنها بدل النكرة
من النكرة نحو قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم فدراهم
نكرة وهو بدل من ثمن و [illegible] رفة من النكرة نحو قوله
تعالى وانك لتهدي الى صر [illegible] اط الله ومنها بدل ال[illegible]
من المعرفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية ومنها انه يجوز
بدل المضمر من الظاهر وهو قليل نحو قولك رأيت زيدا اياه فاياه
بدل من زيد ومنها انه يجوز بدل الظاهر من المضمر نحو قولك رأيته
زيدا فزيد بدل من الهاء قال الله تعالى ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل فان تعدد بالظاهر وهي في موضع الجر بدل من الهاء
في به وكذلك وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان ايضا
في موضع نصب بدل من الهاء في انسانيه وقال الشاعر
على حالة لو ان في القوم حاتما ✽ على جوده ما جاد بالماء
فحاتم مجرور بدل من الهاء في جوده ومنها انه يجوز بدل
من الفعل ماضيا كان او مستقبلا نحو قولك من يأتني يكرمني
اكرمه ومن خرج لقي زيدا فله درهم ومنها انه يجوز بدل

الحرف من الحرف في الجوابات خاصة في مثل قول الشاعر
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي ✽ بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
ثم قال في البيت الثاني ✽ اذا لقام بنصري معشر خشن ✽
فاذا بدل اذا من لم لكانه يريد لو كنت من مازن اذا لقام بنصري
ومنها انه يجوز ان تبدل من اسم ان واسمها وخبرها وفاعل المصدر
المضاف اليه ومفعول اسم الفاعل المضاف اليه ايضا والمجرور بعد
هل وكفى وبعد النفي والمتعجب منه على صيغة افعل به على اللفظ
وعلى الموضع فان افردت من المنادى المفرد لم يكن البدل الا مضافا
منصوبا على الموضع نحو قولك يا زيد اخا عمرو

فصل

والممتنع ضد الواجب يمتنع ان يتقدم البدل على المبدل منه ويمتنع
ان يبدل اسم من فعل او فعل من اسم او مرفوع من منصوب
او منصوب من مرفوع وكذلك في المجرور او مفرد من مجموع
او مجموع من مفرد وكذلك المثنى ويمتنع ان يبدل من ضماير
المتكلم والمخاطب نحو انا ونحن وانت وما شاكل ذلك سواء كانت
الضماير متصلة او منفصلة الا باء النفس فقد اجاز بعضهم ان تبدل منها

فافهم ذلك

عقد باب العطف

وفوائده تشتمل على خمس مسائل يقال فيها ما العطف وعلى كم ينقسم

وكم ادواته وما معانيها وما احكام العطف **فصل** اما ما العطف
فهو رد آخر الكلام على اوله حتى يصير اعراب الثاني في المعرب كا
الاول لفظا في المعربات وتقديرا في المبنيات **فصل**
واما علم كم ينقسم العطف فعلى قسمين عطف نسق وعطف بيا
فعطف النسق ما اتى بحروف يأتي ذكرها وعطف البيان
هو بغير حرف وهو ملتمس من ستة اشيا احدها تبيين الكنى
بالاسما والاسما بالكنى نحو قولك جاءني محمد ابو عبد الله وجاءني
ابو عبد الله محمد فالثاني من الاسمين عطف بيان على الاول والثاني
مذكر مفرد بعد مثنى او مجموع بشرط ان يكون المفرد علما مبينا
للاول نحو قولك يا اخوينا زيدا وعمرا ومررت باخويك زيد
وعمرو وبكر فزيد وما بعده عطف بيان على ما قبله والثالث
بابن بعد العلم او بالعلم بعد ابن نحو قولك جاءني زيد بن عمرو
فابن عطف بيان على زيد وتقول جاءني ابن عمرو زيد فزيد
عطف بيان على ابن والرابع بتكرير الاسم نحو قولك يا زيد زيد عمرو
ويا تيم تيم عدي فالثاني عطف بيان على الاول والخامس بالمعر
بالالف واللام بعد ايها وبعد الاسم المبهم نحو قولك يا ايها الرجل
فالرجل عطف بيان على ايها وكذلك رايت هذا الرجل

فالرجل عطف بيان على هذا والسادس بمن من حروف الجر وحدها
لانها لبيان الجنس نحو قولك جاءني الرجل من همدان قال الله تعالى
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب فمن اهل الكتاب في موضع
عطف بيان على الذين وكذلك قول الشاعر
جعلت لها عودين من نشم * وآخر من ثمامة فقوله من نشم
في موضع النصب عطف بيان على عودين هذه المواضع جملة
ما يستعمل من عطف البيان **فصل** واما كم ادوات العطف
فهي عشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى وهذه الاربع اخوات لانها
تدخل الثاني فيما دخل فيه الاول من المعنى والاعراب وتوجب للعطف
والمعطوف واو واما وهما اختان لان معناهما الشك ولا وبل
ولكن اخوات لانهن يدخلن الثاني فيما دخل فيه الاول من الاعراب
دون المعنى وام مفردة وحدها لا اخت لها لانها للاستفهام
فصل واما معاني هذه الحروف فمعنى الواو الجمع بين الشيئين
من غير ترتيب مرة في قوله تعالى اسجدي واركعي فذكر السجود
قبل الركوع لما كانت الواو لا تدل على ترتيب ومرة ترتب
وذلك في مثل قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين فرتبت ههنا ومعنى الفا الترتيب والتعقيب

والترتيب من غير مهلة • ومعنى ثم الترتيب والتعقيب والمهلة

ومعنى حتى التعظيم والتحقير وعطف قليل على كثير • فالتعظيم

في مثل قولك مات الناس حتى الأنبياء عليهم السلام • والتحقير

نحو قولك حج الناس حتى الحجامون • وما شاكل ذلك • ولا يعطف

إلا قليلا على كثير • الناس لم يجئ • وأو

معناها الشك والإبهام والإباحة والتخيير • فالشك والإبهام

مثل قولك جاء زيد أو عمرو • وقد عرفت من جاء لكن أبهمت

على السامع • والتخيير في مثل قولك خذ السلعة أو الدنانير • والإباحة

في مثل قولك تعلم فقها أو نحوا • وكذلك إما معناها مثل

معنى أو • إلا أنها لا يعطف بها إلا مكسورة مكررة وهي مبنية

على الشك من أول الكلام في قولك جاء إما زيد وإما عمرو • وبل

معناه الإضراب عن الأول والإيجاب للثاني • ولا يعطف بها إلا

بعد إيجاب في مثل قولك جاء زيد لا عمرو • ولكن معناها

الاستدراك بعد الجحد وهي أيضا تضرب عن الأول وتوجب للثاني

ولا يعطف بها إلا بعد نفي مثل بل في مثل قولك ما جاء زيد لكن عمرو

فإن لم يكن قبلها نفي وجب أن تأتي بعدها بكلام تام • تقول

جاء زيد لكن عمرو قعد عندنا • وأم معناها الاستفهام ولا يعطف بها

إلا بعد ألف الاستفهام وما يجري مجراها • ومنهم من يدخل ليس

جملة حروف العطف وليس بأصل **فصل** وأما أحكام

العطف فهي في واجب وجائز وممتنع • فالواجب أن العطف تابع

المعطوف في تسعة أشياء في رفعه مثل جاء زيد وعمرو • ونصبه

مثل رأيت زيدا وع بزيد وعمرو • وجزمه

في مثل قولك من يأتني ويكرمني أكرمه • قال الله تعالى يضاعف

لها العذاب ضعفين • وقال تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه • فجزم يخلد على يضاعف • وفي اسميته نحو ما تقدم تمثيله

من الأسماء • وفعليته نحو ما تقدم من الأفعال • وحرفيته نحو جئت

من زيد ومن عمرو • وفي ماضيه نحو جاء زيد وقعد عمرو • وفي

مستقبله نحو سيخرج زيد وينطلق عمرو • وأما الجائز فنحو

عطف الظاهر على المضمر • والمضمر على الظاهر • والمفرد على المثنى

والمجموع والمثنى والمجموع على المفرد • والمعرفة على النكرة • والنكرة

على المعرفة • ويجوز أن يعطف فعل الحال على اسم الفاعل نحو قوله

تعالى أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن فعطف

يقبضن على صافات • وتقديره صافات وقابضات • ويجوز أن

يعطف اسم الفاعل على فعل الحال أيضا نحو قول الشاعر •

باتت يعشيها بعضب باتر ۞ يقصد في أسوق
فعطف وجائر على يقصد لأنه في موضع الجر نعت لعضب
تقديره قاصد وجائر، ويجوز أن يعطف الفعل الماضي على الفعل
المضارع إذا دخلت عليه لم نحو قوله تعالى ألم يجعل كيدهم
في تضليل وأرسل، ويجوز في اسم إن واسم لا وخبرها، وما أضيف
إليه المصدر، وما أضيف إليه اسم الفاعل العامل، والمجرور بعد
النفي وبعد هل وبعد كفى وعلى المتعجب منه على صيغة أفعل هذه
كلها يجوز العطف على ألفاظها بمثل إعرابها، وعلى مواضعها بمثل إعرابها
الأصلي تقول إن زيدا وعمرا وعمرو، وكذلك لا رجل
وامرأة وامرأةٌ، وما زيد قائما ولا قاعدا ولا قاعد، وأعجبني
ضرب زيد وعمرو وعمرٌو، وهذا ضارب زيد وعمرو وعمرا،
وما لهم من ولي ولا شفيع ولا شفيعٌ، وهل من رجل وامرأة
وامرأةٌ، وكفى بالله ورسوله ورسولُه، وأكرم بزيد وعمرو وعمرٌو
وعمرا **فصل** والممتنع ضد الواجب كعطف الاسم على الفعل
إلا اسم الفاعل كعطف الاسم على الفعل إلا اسم الفاعل على فعل الحال
والفعل على الاسم إلا فعل الحال على اسم الفاعل أيضا وقد تقدم تمثيل
هذين في الجائز، ويمتنع أن يعرب العطف بغير إعراب المعطوف

عليه

به إلا المواضع التي يجوز العطف على لفظها وعلى موضعها، ويمتنع
تقديم العطف على المعطوف عليه إلا في ضرورة الشعر فإنه يجوز بشرط
أن تعتمد على كلام قبل ذكر العطف، وذلك في مثل قول الشاعر
ألا يا نخلة من ذات عرق ۞ عليك ورحمة الله السلام ۞
ورحمة مرفوع معطوف على السلام وهو متقدم وقد اعتمد بقوله
عليك وتقديره عليك السلام ورحمة الله، ويمتنع أن تعطف على
المضمر المجرور بغير إعادة حرف الجر لو قلت مررت به وزيد
لم يجز حتى تقول وبزيد، فأما قراءة حمزة واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام بجر الأرحام فالواو للقسم مع الجر وليست
للعطف، فإن نصبت فهي عاطفة على الموضع لأنه يجب إذا
عطفت على المضمر المجرور ولم تعد حرف الجر أن تنصب على
الموضع فتقول مررت به وزيدا، ويمتنع الجمع بين حروف
العطف لو قلت جاء زيد فثم عمرو أو وثم عمرو لم يجز
ويمتنع أن تفصل بين حرف العطف والمعطوف بشيء غير القسم
فإنه يجوز أن تقول ضربت زيدا ثم والله عمرا، فافهم ذلك تصب
إن شاء الله تعالى ۞ **وهذا** انقضت المرفوعات
[illegible] المنصوبات وبالله التوفيق ۞ اعلم أن جميع المنصوبات

عشرون منصوبا اولها المفعول المطلق وهو المصدر والثاني
المفعول به وقد تقدم ذكره في باب الفاعل والمفعول والثالث
المفعول فيه وهو الظرفان من الزمان والمكان والرابع المفعول له
وهو المفعول من اجله والخامس المفعول معه وهو المنصوب بواو
مع وهذه الخمسة اصل المنصوبات لانها مفعولة كلها

فصل ويلحق بها خبر كان وما حمل عليها واسم ان واسم
لا وخبر ما وقد تقدم الحديث على هذه في ابوابها والمنادى النكرة
والمنادى المضاف والاستثنا الموجب والاستثنا المنقطع والاستثنا
المقدم والتعجب والحال والتمييز والاغراء والفعل المضارع
اذا دخل عليه شي من ادوات النصب والتابع لهذه المنصوبات
هذه جملة ما ينصب في الكلام وقد تقدم الحديث
على المفعول به وعلى اسم ان وخبر كان واخواتها وما حمل عليها
وعلى اسم لا وعلى خبر ما وعلى التابع ونحن نذكر الباقي ههنا ابوابا ان شا الله

عقد باب المفعول المطلق

وفوائد هذا الباب مشتملة على خمس مسائل يقال فيها ما المفعول المطلق
ولم سمي مطلقا ولم جي به وعلى كم ينقسم وما احكامه **فصل**
اما ما المفعول المطلق فهو المصدر نحو ضربت ضربا واكلت اكلا

واما لم سمي مطلقا فلان العبارة تنطلق عليه بغير واسطة من حروف
الجر بخلاف المفعولات الاربعة فان العبارة لا تنطلق عليها الا بحرف جر
ا انك تقول مفعول به ومفعول له ومفعول معه ومفعول
فلابد من حرف الجر في العبارة وليس كذلك المصدر

فصل واما لم جي به […] تاكيدا للفعل وبيانا
في مثل قولك ضرب […] وقام قياما وخرج خروجا وعددا
لمراته نحو ضربت ضربتين وضربات وما شاكل ذلك **فصل**
واما على كم ينقسم المصدر فعلى ثلثة اقسام مصدر صدر عن
اللفظ والمعنى وهو كل مصدر منصوب ذكر معه فعله
او كان في حكم المذكور نحو ضربت ضربا واكلت اكلا والذي في حكم
المذكور نحو قوله تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
فضرب مصدر من فعل محذوف وكذلك قولهم اهلا
وسهلا وسقيا ورعيا وما شاكل ذلك هذه كلها منصوبة
على انها مصادر صدرت من افعال محذوفة ومصدر صدر من
المعنى دون اللفظ وهو مثل قولك شنئت زيدا بغضا وابغضته
كراهة فبغضا مصدر من معنى شنئت وكراهة مصدر من معنى
ابغضت […] تعالى يومئذ تحدث اخبارها قيل اخبارها

منصوب على انه مصدر من معنى تحدث كانه قال يومئذ تخبر اخبارا

وقال الشاعر

اذا ابتدأوا حنبي بالسيف دان له • غلب الرجال خضوع الحرب للطالي

قيل خضوع منصوب على انه مصدر من معنى دان كانه قال
خضع له غلب الرقاب خضوعا • مصدر لم يصدر من لفظ ولا معنى
وهو مثل قولهم ويل زيد وويحه وويبه وما شاكل ذلك
فان هذه مصادر اتت منصوبة وليس لها فعل • واكثر ما
اتت منصوبة في النداء بشرط ان تكون مضافة • فان فصلت
عن الاضافة رفعت وجعلت مبتداءة • نحو قوله تعالى ويل
لكل همزة لمزة • وقد يجوز نصبها قال الله تعالى يا ويلتا
أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب **فصل** واما احكام
المصدر فله حكمان حكم في الاعراب وحكم في العمل • فحكم الاعراب
ان المصدر متى ذكر معه فعله او كان في حكم المذكور يجب ان
يكون منصوبا كما تقدم • وانما نصب لانه مفعول وهو اصل
المفعولين واول لها • ومتى لم يكن معه فعله ظاهرا ولا مقدرا
لم يجب نصبه بل صار بحسب الاعراب نصبا ورفعا وجرا • في مثل
قولك اعجبني ضربك وكرهت ضربك • وعجبت من ضربك **فصل**

فاما قولهم

فاما قولهم لبيك وسعديك • وحنانيك • وهذاذيك • وما اشبه
ذلك • فهذه مصادر مثناة منصوبة • وعلامة النصب فيها الياء والنون
جميعها محذوفة للاضافة الى الكاف • ومعنى لبيك اجابة بعد
اجابة • ومعنى سعديك اسعاد بعد اسعاد • وسائرها على هذا
القياس **فصل** وا[illegible] في واجب وجائز وممتنع •
فالواجب ان المصدر اذا كان مقدرا بان والفعل يعمل عمل الفعل
الذي صدر منه ان لازما فلازم وان متعديا فمتعد • سواء كان
يتعدى الى واحد او الى اثنين او الى ثلاثة كما تقدم في اول الكتاب •
فمن الواجب نصب المفعول المصدر اذا كان المصدر مضافا الى فاعله
منونا او معرفا بالالف واللام • مثال ذلك كله اعجبني ضربك
زيدا • فزيد مفعول والكاف هو الفاعل في المعنى • وتقول اعجبني
ضرب زيد عمرا • واعجبني الضرب زيد عمرا • فزيد فاعل المصدر
وعمرو مفعول له • وعلى هذا قياس ما اتى من المصادر العاملة •
فصل واما الجائز فيجوز ان يضاف المصدر مرة الى فاعله ويكون
المفعول منصوبا بعده نحو اعجبني ضرب زيد عمرا • فزيد مجرور
في اللفظ بالاضافة وهو في المعنى فاعل للمصدر • لان التقدير
اعجبني ان ضرب زيد عمرا • ويجوز في هذه المسئلة ان تتبع زيدا بالجر

على اللفظ وبالرفع على الموضع . ويجوز ان يضاف المصدر مرة
الى مفعوله ويكون فاعله مرفوعا بعده . نحو قولك اعجبني ضرب عمرو
زيد فعمرو مجرور في اللفظ بالاضافة وهو في المعنى منصوب لانه
مفعول وزيد هو الفاعل . والتقدير اعجبني ان ضرب عمرا زيد
ويجوز في هذه المسئلة ان تتبع عمرا بالجر على اللفظ وبالنصب على
الموضع لانه مفعول للمصدر . ومعنى قولنا يتبع اي ياتي بالنعت
والعطف والتاكيد والبدل **فصل** واما الممتنع فهو
ضد الواجب . ويمتنع ان يتقدم معمول المصدر عليه . وان يفصل
بينه وبين معموله . وان يعمل وهو محذوف . وان يحتمل الضمير
وان يثنى او يجمع اذا كان عاملا . لانه يقدر بان والفعل لا يجوز
تثنيته ولا جمعه . فان كان غير عامل وكان اسما للاشياء جاز تثنيته
وجمعه . مثل العلوم والحلوم والاشغال والاعمال وما شاكل
ذلك . ويمتنع ان يحذف فاعل المصدر الا اذا كان المعنى يدل عليه
نحو قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وفاعله محذوف
لدلالة المعنى . والتقدير او اطعام الانسان يتيما . وكذلك
ما شاكل هذا . ويمتنع ان تبدل من المضمر العامل . فاما النعت والتاكيد
والعطف ففيه خلاف . منهم من يجيزه . ومنهم من لا يجيزه ه

فافهم

59

فافهم ذلك . واعلم ان ما اضيف الى المصدر ينتصب انتصابه
بشرط ان يكون قبل المصدر فعل يدل على المصدر . نحو قولك
سرت احسن سير . وقعدت اقصا قعود . وما شاكل ذلك .
قال الله تعالى وما قدروا [illegible] ره . وقال الله تعالى
[illegible] حق تقاته . وقال [illegible] ص عليك احسن
[illegible] . وقد ياتي مصادر مستعملة بالميم في اولها نحو قولهم
[illegible] مخرج ومأكل ومطعم وما شاكل ذلك . فان ذكر
[illegible] من هذه منصوبا بعد الفعل فهو مصدر . وما اضيف اليه
[illegible] كانتصابه ايضا نحو قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق
[illegible] كل منصوب باضافته الى المصدر . فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب المفعول فيه

وهو الظرفان من الزمان والمكان . وفوايد هذا الباب مشتملة على
ثلث مسايل يقال فيها ما الظرف . وعلى كم ينقسم . وما احكامه .
[illegible]ـل اما الظرف فهو كل اسم وقع فيه الفعل ولهذا سمي
[illegible] فيه **فصل** واما على كم ينقسم الظرف فهو ينقسم
على قسمين ظرف زمان وظرف مكان . فظرف الزمان هو
ما كان من اسما الزمان وهو ينقسم على قسمين معرب ومبني

فالمعرب مثل اليوم والشهر والسنة والعام والحقبة والمرة والاونة
وقبل وبعد وما شاكل ذلك من المعربات والمبني مثل اذ واذا و[illegible]
ومتى وامس اذا كان معينا والان وما [illegible] ذلك من المبنيات
وظرف المكان ما كان من اسماء المكان وهو ينقسم على قسمين معرب
ومبني فالمعرب مثل خلف وامام وتجاه وقدام وتحت وفوق
ويمين وشمال وقباله ومقابل وعند وفرسخ وبريد وميل وما
شاكل ذلك من المعربات والمبني مثل حيث وثم وهنا واين
واني بمعنى اين ولدن ولدا بمعناها وهما جميعا بمعنى عند وما شاكل
ذلك من المبنيات **فصل** وظرف الزمان ينقسم ايضا على ثلثة
اقسام ظروف زمان ماضية ومبني مثل قبل واذ وامس وآنف
في مثل قوله تعالى ماذا قال آنفا فآنف ظرف زمان ماض بعده
بقبل وظروف الزمان التي بمعنى الاستقبال مثل بعد وغد واذا
ووشيك في مثل قول الشاعر

لتسمعن وشيكا في دياركم * الله اكبر يا ثارات عثمانا

فوشيكا ظرف زمان مستقبل بعده بقريب او بعيد وظروف
الزمان التي بمعنى الحال مثل الان واليوم والساعة **فصل**
واما احكام الظرف فهي في واجب وجائز وممتنع فالواجب

نصب

نصب الظرف من الزمان والمكان اذا وقع فيه الفعل نحو قولك
خرجت يوم الجمعة وقعدت امامك سوآ كان الظرف معربا
او مبنيا فانه منصوب بوقوع الفعل فيه وجميع الظروف مقدرة
بفي لانك اذا قلت خرجت يوم الجمعة فالمعنى خرجت في يوم الجمعة
واذا قلت قعدت امامك فالمعنى قعدت في المكان المعروف وكذلك
سائر الظروف **فصل** والجائز ان تقدر الظروف اخبارا
لذوات الاخبار واحوالا بعد المعارف ونعوتا بعد النكرات
وصلات للنواقص وتعلق في جميع ذلك بالمحذوف الذي نابت منابه
وتضمنت اعرابه ويجوز ان تضاف ظروف الزمان الى الجمل المبتدائية
والفعلية ويحكم على موضع الجملة بالجر نحو قولك خرجت يوم خرج
زيد وسرت ساعة ابوك سائر وما شاكل ذلك ويجوز ان تعمل
في الظروف ما قبلها وما بعدها الا اين ومتى وايان واني فلا
يعمل فيها الا ما بعدها لانها لا تخلو من الشرط والاستفهام والشرط
والاستفهام لهما صدر الكلام واذا لا يعمل فيها الا جوابها حيث كان
مقدما او مؤخرا ويجوز ان تعمل في الظروف الافعال ومعاني
الافعال ويجوز ان تخبر بظروف المكان عن الاشخاص والاحداث
فتقول زيد امامك والقتال خلفك وانما جاز فيها هذا لكثرة

تمكنها

ولا يجوز ان تخبر بظروف الزمان الا عن الاحداث لا غير تقول
الخروج يوم الجمعة **فصل** والممتنع ضد الواجب يمتنع
ان تخبر بظروف الزمان عن الاشخاص ويمتنع ان تجر عند شيء من
حروف الجر الا من وحده • اعلم ان امس والآن بني
لتضمنهما الالف [illegible] اللام في امس لتعريف العهد
والالف واللام في الآن لتعريف الاشارة • واعلم ان امس لا [illegible]
لان فيه التعريف والعدل • اما التعريف فلكونه من امس معين • وهو
الامس الذي يلي يومك الذي انت فيه وهو معدول عن الامس
وكذلك سحر لا ينصرف ايضا اذا كان من سحر يوم معين
والعلة فيه مثل العلة في امس وغدوة وبكرة وضحوة اذا ار[illegible]
بهن غدوة يوم معين او بكرته او ضحوته لا ينصرفن لعلتين
وهما التعريف والتاء بنت • فان نكرت هذه الاسماء كلها انصرفت
لزوال احدى العلتين وهي التعريف • واعلم ان كل ما اضيف
الى الظرف ينتصب كانتصابه بشرط ان يكون فيه معنى الظرف تقول
خرجت نصف النهار وآخر الليل • وقعدت نشرا في الدار وعرضا في المسجد
وما شاكل ذلك •

عقد باب المفعول له •

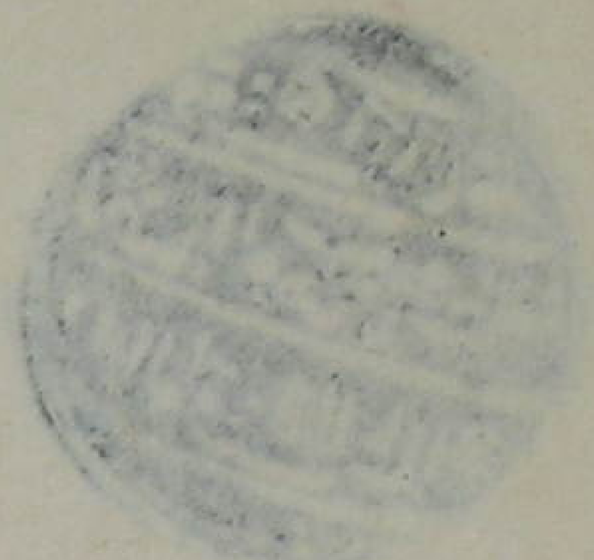
وفوائد هذا الباب مشتملة على ثلث مسايل • يقال فيها ما المفعول
من اجله • وكم شرايطه وما احكامه • **فصل** اما ما المفعول
من اجله • فهو كل مصدر غالبا ذكر علة للفعل وعذرا وعرضا للفاعل
• اذا قلت زرتك طمعا في معروفك فقد جمعت الشرايط
اذا قال لك لم زرتني وقلت طمعا في معروفك • فقولك
طمعا علة للزيارة وعذرا وعرضا [illegible] • وكذلك قولك احببتك
[illegible] لله • وخرجت ر[illegible] كل ذلك • وقلنا
كل مصدر غالبا احترازا [illegible]م الذي ليس بمصدر اذا قدر
المفعول من اجله • نحو قولك جئت لزيد • التقدير لاجل زيد •
[illegible] الله تعالى انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا • قوله لوجه الله في موضع نصب على انه مفعول من اجله
تقديره لاجل وجه الله • واحترازا ايضا من ان التي تقدر بالمصدر
اذا كانت في موضع النصب مفعولا • نحو قوله تعالى وما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله • فان في موضع النصب مفعول من اجله
تقديره لاجل ان يؤمنوا بالله • وكذلك قوله تعالى عبس وتولى
ان جاءه الاعمى • تقديره لاجل ان جاءه الاعمى • وما شاكل ذلك •
فصل واما كم شرايطه فله اربع شرايط احدها ان يكون مصدرا
قد حذف فعله في الغالب كما تقدم • الثانية ان يكون ذلك المصدر متضمنا

للام الغرض ظاهرة او مقدرة لانك اذا قلت اطعت الله
خوفا من عقابه فالتقدير لخوفي من عقابه والثالثة ان يستفهم
عنه بلم ويجاب باللام بقول القايل لم زرتني فتقول للطمع
في معروفك والرابعة ان يكون المفعول من اجله علة للفعل
وعذرا وغرضا للفاعل كما تقدم **فصل** فاما احكام
المفعول من اجله فهي في واجب وجايز وممتنع فالواجب نصب
المفعول من اجله لفظا في المعربات وتقديرا في المبنيات
مثل ان المصدرية وموضع الجار والمجرور ومن الواجب اثبات
لام الغرض مع الاسم الذي ليس بمصدر اذا كان مقدرا بالمفعول
من اجله نحو قولك جيتك لزيد اي لاجله ومن الواجب اثبات
لام الاجل مع المصدر اذا كان من فعل المفعول نحو قولك
زرتك لايمانك بالله لو حذفت اللام لم يجز لان المعنى
يختل واللفظ يشكل **فصل** والجايز ان يثبت اللام مع
المصدر الذي صدر من فعل الفاعل وان تحذفها تقول
زرتك طمعا في معروفك وللطمع في معروفك قال الشاعر
يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم *
فعرفان مفعول من اجله وكذلك يجوز في ان المصدرية اذا كانت



مقدرة بالمفعول من اجله ان تثبت لام الاجل معها وان تحذفها
تقول زرتك ان اكرمتني ولان اكرمتني ويجوز تقديم
المفعول من اجله على الفعل العامل فيه وتأخيره لان عامله
متصرف تقول زرتك طمعا في معروفك وطمعا في معروفك
زرتك **فصل** والممتنع لا تحذف الواجب يمتنع ان يتقدم
معمول المفعول من اجله عليه لو قلت زرتك لاكرامك زيدا فلو
قدمت زيدا وقلت زرتك زيدا لاكرامك لم يجز وانما
امتنع ذلك لان المفعول من اجله مصدر والمصدر لا يتقدم
معموله عليه لضعفه ويمتنع ان يحذف لام الاجل من الاسم الذي
ليس بمصدر نحو قولك جيتك لزيد لو حذفت اللام وقلت
جيتك زيدا لم يجز لان اللفظ يختل والمعنى يشكل ويمتنع
حذف لام الاجل من المفعول من اجله اذا كان مصدرا من
فعل المفعول في مثل قولك زرتك لايمانك بالله لو حذفت اللام
من ايمان لم يجز فافهم ذلك **عقد باب المفعول معه**
وهو المنصوب بواو مع وفوايد هذا الباب مشتملة على ثلاث مسايل
يقال فيها ما المفعول معه وكم شرايطه وما احكامه **فصل**
اما ما المفعول معه فهو كل اسم ذكر منصوبا بعد الواو وعبارة

عن المصاحبة نحو قولك جاء زيد وعمرا وا... وخشبه
وجاء البرد والطيالسة وقمت وزيدا والتقدير جاء زيد مع
عمرو وعلى هذا القياس ما ورد عليك من هذا الباب **فصل**
واما كم شرايط المفعول معه فا... شرايط احدها ان
مع ويقام الواو مقامها لا... والواو للجمع وا...
والمصاحبة شيان والشريطة الثانية ان ينقل اعراب الاسم من الجر
الى النصب لانه بمنزلة المنصوب بنزع الخافض لان المفعول معه
في الاصل كان مجرورا بمع فلما حذفها نصبت الاسم ووجبت
بالواو بعدها لتدل عليها وقيل ان الواو قوت الفعل اللازم فقد
المفعول معه كما قوته الا في باب الاستثناء والشريطة الثالثة
ان يكون العامل في المنصوب بواو مع فعلا صريحا ظاهرا فقط
فاذا قلت جاء زيد وعمرا فقد جمع الشرايط وقد ورد
المنصوب بواو مع في القران الكريم وفي اشعار العرب فقال الله
تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين فقوله
والمشركين منصوب بواو مع تقديره لم يكن الذين كفروا مع المشركين
ولا يجوز ان يكون والمشركين عطفا على اهل لانه لو كان عطفا
لكان التقدير من اهل الكتاب ومن المشركين وذلك ... لان المشركين



كلهم كفار ومن تقتضي التبعيض فلهذا امتنع العطف وقد
روي ايضا في قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ان من في موضع نصب بواو مع وتقديره فاستقم كما امرت
مع من تاب معك وكذلك روي في قوله تعالى نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاكم على قراءة من قرا وشركاكم
بالنصب ان شركاكم منصوب بواو مع ايضا تقديره مكانكم
انتم مع شركاكم والرفع في الايتين الاخرتين جايز ويكون الواو (اذا اتاه حتى تقددا)
للعطف وقال الشاعر فكنت واياها كحران لم يفق عن الماء
قوله واياها منصوب بواو مع تقديره فكنت معها وقال اخر
اكون واياها بها مثلا بعدي تقديره ايضا اكون معها

وقال النابغة

وما قلت حتى نال شتم عشيرتي ... نفيل بن عمرو والوحيد وجعفرا
تقديره مع جعفر **فصل** واما احكام المفعول معه فهي في
واجب وجايز وممتنع فالواجب نصب هذا المفعول معه بعد
الواو والفعل كما تقدم ولا سيما بعد المضمر المتصل الذي هو غير
مؤكد نحو قولك قمت وزيدا ذكر بعضهم انه لا يجوز ان ترفع زيدا
عطفا على التاء بضمير منفصل فتقول قمت انا وزيد **فصل**

والجائز ان المنصوب بواو مع اذا وقع بعد اسم ظاهر جاز ان
تجعل الواو عاطفة بمعنى مع فتقول جاء زيد وعمرو وعلى العطف
وعمرا على تقدير مع وكذلك بالنصب والجر **فصل**
والممتنع ضد الواجب يمتنع ا[illegible] لمعه على الفعل العامل فيه
لان الواو في الاصل لا يتقدم على المعطوف
ويمتنع ان تعمل في المفعول معه معاني الافعال كالاشارة و
وما شاكل ذلك لو قلت هذا لزيد وعمرا وانت تريد مع عمرو
لم تجز لانه لا فعل صريح يعمل في عمرو النصب فافهم ذلك **فصل**
فاما قولهم كل انسان ورأيه فليس الواو في قولك ورأيه واو مع بل
عاطفة ورأيه مرفوع عطفا على كل وكل مبتدا وخبره محذوف
والتقدير كل انسان ورأيه مقرونان وكذلك كل انسان وصنعته
والتقدير كل انسان وصنعته معروفان وما شاكل ذلك ۞ واما
قولهم ما انت والخروج بنصب الخروج وما انت وقصعة من ثريد
وما انت وزيدا فليس هذه المنصوبات بواو مع وانما هي في التحقيق
مفعولة لمصادر محذوفة يدل عليها حرف العطف وذلك انه
مرفوع عطفا على المبتدا قبله وتقديره ما انت وملابستك الخروج
وما انت ومداناتك قصعة او ملابستك وما انت ومصاحبتك

وانما جاز حذف هذه المصادر لدلالة حرف العطف عليها والا فهو
يجوز ان يعمل المصدر محذوفا ومنهم من يسمي هذا المنصوب
مفعول الملابسة ۞ ومثله قول الشاعر ۞
يا انا والتلدد حول نجد ۞ وقد غصت تهامة بالرجال ۞
تقديره وما انا ولزومي التلدد التلدد مفعول للمصدر
المحذوف ۞ واما قولهم وجهك والارض ورأسك والحجر
والحجر فليس هذه الواو واو مع وانما هي في اللفظ عاطفة وفي
المعنى نائبة مناب حرف الجر وهي الباء الزائدة ورأسك ووجهك
منصوبان على انهما مفعولان لفعل محذوف يدل عليه المعنى
كأنك تريد الصق وجهك بالارض واضرب رأسك بالحجر وقولهم
اياك والكذب الواو ايضا في اللفظ عاطفة وليست بمعنى مع وهي
في المعنى زائدة والكذب نصب على انه مفعول للفعل المحذوف
الذي يدل عليه المعنى واياك لا موضع له من الاعراب على بعض
الاقوال لانه وقع موقع الفعل المحذوف وذلك الفعل المحذوف
مبني لا اعراب له وفي الاصل ان ما وقع موقع المبني بني كبنائه
والتقدير احذر الكذب ۞ وقس على هذه المسائل ما ورد من جنسها
وتدبر فيها فهو من اللطيف ان شاء الله تعالى

عقد باب النداء

وفوائد هذا الباب مشتملة على خمس فوائد يقال فيهما ما النداء
وكم أدوات النداء وما المنادى وعلى كم ينقسم وما أحكام الجميع
فصل أما النداء فهو الدعاء والتصويت سواء تقول
نادبت فلانا أو دعوته أو صوّته فصل وأما كم أدوات
النداء فهي سبعة أحرف وهي يا وأيا وهيا وآ بهمزتين وأ
بهمزة واحدة في مثل أزيد وأي مخففة في مثل قولك أي زيد
ووا في نداء الندبة في مثل قولك وازيداه فصل وأما ما
المنادى فهو الاسم دون الفعل والحرف فإن دخل حرف النداء
على حرف أو فعل علمت أن المنادى اسم محذوف قال الله تعالى
يا ليتني كنت معهم فأدخل حرف النداء على ليت وليت حرف لا ينادى
وإنما المنادى اسم محذوف تقديره ويا قوم ليتني وكذلك
يا ليتها كانت القاضية والتقدير يا قوم ليتها وما شاكل ذلك
وكذلك قولهم يا قاتل الله فلانا ما أحسنه فأدخلوا حرف النداء
على فعل والفعل لا ينادى والمنادى اسم محذوف أيضا تقديره
يا قوم قاتل الله فلانا قال بعضهم

يا قاتل الله وصل الغانيات لقد ... أيقنّ أني ممن قد دهى الكبر

ومثل

ومثل هذا قول بعض المتأخرين

يا قاتل الله خنسا في تمثّلها ... كأنه علم في رأسه نار

تقديره يا قوم قاتل الله خنسا فصل وأما على كم ينقسم
المنادى فهو ينقسم على قسمين قسم معرب وقسم مبني فالقسم
المعرب صنفان وهما المنادى المضاف والنكرة المفردة من
الإضافة بشرط أن تكون تلك النكرة غير مقصودة وإعراب
هذين الصنفين النصب قال الله تعالى في المنادى المضاف
اعملوا آل داود شكرا والتقدير يا آل داود وقال تعالى
يا أهل يثرب لا مقام لكم وقال الشاعر أيضا في المضاف

أيا شجر الخابور مالك مورقا ... كأنك لم تحزن على ابن طريف

وقال تعالى في المنادى النكرة المفردة من الإضافة التي هي
غير مقصودة يا حسرة على العباد وقال الشاعر أيضا في مثل هذه النكرة

ألا يا نخلة من ذات عرق ... عليك ورحمة الله السلام

فصل والصنف المبني من المناديات جميع المعارف والمبنيات
والمفردات المنفصلات من الإضافة وهي أربعة سوى ما لحق بها
من النكرات المقصودة أولها جميع أسماء الأعلام المعارف نحو يا زيد
يا عمرو سواء كان هذا الاسم العلم مفردا أو مثنى أو مجموعا

فانه مبني نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون • فالمفرد العلم
مبني على الضم وعلامة البناء فيه الضمة • وعلامة البناء في المثنى
الالف وعلامة البناء في المجموع الواو • قال الله تعالى يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض • وقال تعالى يوسف اعرض عن هذا
فبناه على الضم • والصنف الثاني من المبني من المناديات الاسم الذي
يتوصل به الى نداء ما فيه الالف واللام • وهي اي في مثل قولك
يا ايها الرجل • فانه مبني على الضم ايضا لانه معرفة ايضا لكونه عبارة
عن المعرفة والذي بعده عطف بيان عليه او نعت له • ولا يجوز
ان يكون بدلا • لانه لو كان بدلا لكان يحل محل المبدل
منه • وكان يقال يا الرجل فيدخل حرف النداء على ما فيه
الالف واللام وذلك ممتنع • والصنف الثالث من المبني من
المناديات المنادى المرخم • نحو قولك يا حار ويا مال في حارث
ومالك • والترخيم هو تسهيل الكلام بحذف آخر حرف من الاسم
فان كان قبل ذلك الحرف المحذوف حرف من حروف الاعتلال
الثلاثة حذفته ايضا مع ذلك الحرف • تقول في منصور
يا منص اقبل • وفي شرحبيل يا شرحب اقبل • وفي متعال
يا متع اقبل • ولا يرخم من الاسماء الا اسم علم بشرط ان يكون

ذلك العلم رباعيا فما فوقه او ثلاثيا مؤنثا متحرك الاوسط
نحو ثبة وعزة • تقول فيها اذا رخمتها يا ثب ويا عز اقبل
فان كان العلم ثلاثيا لم يجز ترخيمه لو رخمت زيدا وعمرا
لم يجز • وللعرب في المنادى المرخم مذهبان منهم
من يبنيه على الضم كبناء زيد وعمرو • فيقول في حارث
ومالك يا حار ويا مال كانه لم يحذف منه شيئا • ومنهم
من يترك حركة آخر الاسم المرخم على حالها الذي كانت عليه
قبل حذف الحرف • سواء كانت ضمة او فتحة او كسرة ويحكم
على الاسم بالبناء • وقد روي عن بعضهم انه قرأ يا مال ليقض
علينا ربك • اي يا مالك • وقد ورد المذهبان جميعا في الشعر

قال الشاعر في ترك الاسم على حاله •

يا حار لا ارمين منكم بداهية • لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك •

فقال يا حار • واصله يا حارث • فترك الراء مكسورة على حالها •

وكذلك قال الآخر •

يا مرو ان مطيتي محبوسة • ترجو الحباء وربها لم ييأس •

فقال يا مرو • واصله يا مروان فترك الواو مفتوحة على
حالها في الاصل • وقال الشاعر في بناء الاسم المرخم على الضم •

لا تظلمنّ ثالمًا يا جارُ ✿ فإنه لابنِ لزاعٍ جارُ ✿
ولا يُرخَّمُ قطّ نكرةٌ ولا مضافٌ ولا ما فيه الألفُ ولا يجوز الترخيمُ
إلا في النداء أو في ضرورة الشعر فإنه يجوز للشاعر
في غير النداء **فصلٌ** الصنف الرابع من المنادى
المبنيات نداء الندبة كقولك وازيداه واعمراه
ولا ينادى المندوب إلا بوا من أوله ولا بدّ من ألفٍ وهاءٍ من آخره
إلا أن يعطف عليه مندوبًا آخر فيجوز حذف الهاء من الأول
فتقول وازيدًا واعمراه فإن لم تعطف وجب إثبات الهاء ولا
تكون الندبة إلا في المعارف دون النكرات لأن معنى الندبة
التوجّع والتفجّع وهذان لا يقعان إلا على معروفٍ وقد
يُندَب الاسم المضاف وقد روي عن بعضهم أنه قال وا أمير
المؤمنيناه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
في قتل جعفر واجعفراه وهذا الاسم المندوب أصله مبنيٌّ
على الضم إذا كان علمًا غير مضافٍ حتى جيء بالألف في آخره
وهي تطلب ما قبلها أن يكون مفتوحًا فبنيته على الفتح لجواز الألف
فأما المنادى المضاف المندوب فهو معربٌ على حاله **فصلٌ**
ويلحق بهذه الأربعة الأصناف في البناء النكرة المقصودة نحو قولك

جلُ أقبلْ وإنما بُني هذا الاسم المنادى لأنه قد تعرّف من
هةٍ بكونه مقصودًا قال الله تعالى يا جبالُ أوّبي معه
على الضم لأنه نكرةٌ مقصودةٌ كما تقدم وقال الشاعر
ت هريرةُ لما جئتُ زائرها ✿ ويلي عليك وويلي منك يا رجلُ ✿
رجلًا على الضم أيضًا **فصلٌ** وكلّما بُني من المنادى باب
المعارف أو المقصودات فلأنه وقع موقع المضمر فبني كبنائه
فإذا قلت يا زيدُ فالتقدير أنتَ أنادي وإياك أنادي وخصّ
ركة الضم دون سائر الحركات لتعدل به إلى حركةٍ
ست بحركة إعرابٍ لأنه لو بُني على الفتح لأشبهت حركته
ركة ما لا ينصرف في حال جرّه ونصبه ولو بُني على الكسر
شبه المضاف إلى ياء النفس لو قلت يا زيد فلذلك بُني على
كة الضم وإنما أعرب النكرة والمضاف لأنهما لم يقعا
قع المضمر فبني كبنائه لعللٍ أعرضنا عن ذكرها طلبًا
ختصار **فصلٌ** ونداء الاستغاثة لاحقٌ بهذا
اب وهو بلامين لامٌ مفتوحةٌ مع المستغاث به تقول
يا لَزيدٍ لعمرٍو قال الشاعر ✿
✿ تكنّفني الوشاة فأزعجوني ✿ فيا لله للواشي المطاع ✿

فان عطفت على المستغاث به مستغاثا ثانيا كسرت لام المعطوف
تقول يا لزيد ولعمرو ولبكر ، وموضع الجار والمجرور الأول
في قولك يا لزيد النصب على أنه مفعول لفعل النداء في المعنى
لأنه المنادى في الحقيقة ، وموضع الجار والمجرور الثاني في قولك
يا لزيد لعمرو النصب أيضا على أنه مفعول الفعل الاستغاثة
والفعلان جميعا محذوفان ، فاذا قلت يا لزيد لعمرو فالتقدير
أنادي زيدا يغيث عمرا هذا ما أدى اليه الفكر والله أعلم ،

فصل وأما أحكام النداء فهي تشتمل على واجب وجائز وممتنع

فالواجب نصب النكرة التي هي غير مقصودة والمضاف أيضا وبناء
المعرفة والمقصود من النكرات على الضم لفظا فيما كان
آخره حرفا صحيحا نحو قولك يا زيد يا رجل ، وتقديرا فيما
كان آخره حرفا عليلا نحو قولك يا موسى يا عيسى ومن الواجب
أنك اذا نعت المنادى المفرد المعرفة بتابع مضاف من نعت أو
عطف أو بدل أو تأكيد نصبت ذلك التابع على الموضع
لأن موضع كل منادى النصب لفعل النداء المحذوف الذي
ناب حرف النداء منابه تقول يا زيد صاحب القوم
ويا زيد أخا عمرو ويا زيد وعبد الله ويا زيد نفسه

هذه

هذه التوابع كلها منصوبة على الموضع فان كان التابع المفرد
المعرفة مفردا جاز الرفع والنصب على اللفظ وعلى الموضع
الا أنه لا يجوز الاتباع بالمفرد الا في النعت أو في العطف فقط
تقول يا زيد الطويل والطويل قال الشاعر بالاتباع
بالنصب على الموضع ۞ فما كعب بن مامة وابن سعدى ۞
بأكرم منك يا عمر الجوادا ۞ وقال آخر ۞
ألا يا زيد والضحاك سيرا ۞ فقد جاوزتما خمر الطريق ۞
وكذلك يجوز العطف على المعرف بالقصد والاقبال بالرفع
والنصب على اللفظ وعلى الموضع ، وعليه يحمل قول الله تعالى
يا جبال أوبي معه والطير والطير ، وهذا الحديث
يعم جميع المعارف المبنيات من مرخم ومندوب وغيره ،
فان عطفت على المنادى المضاف مفردا معرفة علما لم يكن
الا مبنيا على الضم ، لأنه في الأصل منادى ثاني تقول يا عبد الله
وزيد ، كأنك تريد يا عبد الله ويا زيد

فصل

والجائز حذف حرف النداء من العلم والمضاف قال الله تعالى
يوسف أعرض عن هذا ، والتقدير يا يوسف ، وقال تعالى اعملوا
آل داود شكرا ، والتقدير يا آل داود ، ويجوز للشاعر اذا اضطر

ان ينون المبني على الضم لضرورة الشعر ... عند الخليل
على لفظه وبالنصب حملا على الاصل قال الشاعر في تنوينه بالن
* ضربت صدرها الي وقالت * يا عديا لقد وقتك الاواقي
فقال يا عديا واصله يا عدي مبني على الضم وانما نون
بالنصب ضرورة كما تقدم ... آخر في تنوينه بالرفع
* سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام *
فقال يا مطر واصله يا مطر بغير تنوين وانما نونه ضرورة
كما تقدم • ويجوز في النداء المضاف الى ياء النفس خمسة اوجه
اثبات الياء ساكنة ومتحركة • وقلبها الفا وان تصلها بها السك
اعني الالف وان تحذف الياء وتبقى الكسرة تدل عليها • مثال
الجميع يا غلامي يا غلامي • يا غلاما يا غلاماه يا غلام • فان ناديت
ما اضيف الى ما اضيف الى ياء النفس لم يجز حذف الياء ولا
قلبها الفا • بل يجوز اثباتها متحركة او ساكنة • نحو يا غلام غلامي

فصل والممتنع ضد الواجب يمتنع ان يدخل حرف النداء
على ما فيه الالف واللام الا في اسم الله تعالى لكثرة استعماله في الدعاء
فيجوز ان تقول يا الله اغفر لي • ولا يجوز في غير اسم الله تعالى
وانما لم يجز لان حرف النداء زايد • والالف واللام زايدان •

والكلمة الواحدة لا يجتمع فيها زايدان من اولها • ويجوز ان يحذف
حرف النداء من اسم الله تعالى ويعوض منه ميما مشددة في آخر الاسم
فتقول اللهم اغفر لي • واصله يا الله • ولا يجوز ان يجمع بين
حرف النداء • وبين الميم الا في ضرورة الشعر كما قال الشاعر
* وما عليك ان تقولي ... سبحت او هللت يا اللهما *
اردد علينا شيخنا م... يمتنع ان يحذف حرف النداء من
الاسم المبهم لو قلت هذا اقبل • وانت تريد يا هذا لم يجز
ويمتنع حذف حرف النداء من النكرات لو قلت رجلا اقبل
وانت تريد يا رجلا لم يجز • ويمتنع حذف النداء من النكرة
المقصودة لو قلت رجل اقبل لم يجز • فاما قولهم اطرق كرا •
وافتد مخنوق فهذا شاذ لا يقاس عليه

فصل

فاما قولهم يا زيد زيد عمرو • ويا تيم تيم عدي • فلك
ان ترفع الاول او تنصبه • فان رفعته فهو منادى مفرد
مبني على الضم • والثاني منصوب باحد وجهين اما ان يكون
عطف بيان على زيد او نعتا له على الموضع لا على اللفظ • واما
ان يكون منادى مضافا • وحرف النداء محذوف • فاذا قلت
يا زيد زيد عمرو • فان كان الاول منصوبا كان منادى مضافا •

والذي بعده مفخم اي زايد فاذا قلت يا زيد زيد عمرو
فالتقدير يا زيد عمرو واكثر ما روي عن العرب بنصب الاول
قال الشاعر ۞ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ۞ لا يلقينكم في سوءة
وقال آخر يا زيد زيد اليعملات الذبل ۞ فالاول مضاف
والثاني مفخم اي زايد كما تقدم فافهم ذلك ومما لا يستعمل
الا في النداء قولهم للمراة يا خباث يا لكاع يا فجار مبني على
الكسر لانه معدول ولا يجوز ان يستعمل في غير النداء الا في
ضرورة الشعر كما قال الحطيئة ۞

اطوف ما اطوف ثم آوي ۞ الى بيت قعيدته لكاع ۞

عقد باب الاستثناء

وفوايده تشتمل على خمس مسايل يقال فيها ما الاستثنا وكم ادواته
وما المستثنى وعلى كم ينقسم وما احكام الجميع

فصل

اما ما الاستثنى فهو اخراج بعض من كل بالا او بكلمة فيها معنى
الا لان كل حرف من حروف الاستثنى يقدر بالا

فصل

واما كم ادوات الاستثناء فهي ثلثة عشر وهي الا وغير وسوى
مقصور بكسر السين وسوى مقصور بضم السين وسوا مفتوح
ممدود وما خلى وما عدى وليس ولا ان يكون وحاشى ولا سيما

وبله وخلى بغير ما

فصل

فاما الا فهي ام الباب واصله وهي
حرف غير عامل واما غير وسوى وسوا وسوا فهن اسما فيهن
معنى الا ولا يكون ما بعدهن الا مجرورا بالاضافة واعرابهن
اعراب الاسم الذي يقع بعد الا ان نصبا فنصب وان رفعا
فرفع وان جرا فجر فاذا قلت جا الناس سوى زيد فزيد مجرور
بالاضافة وغير وسوى وما شابههما منصوبان على انهما
استثنا من موجب وكذلك مع المقدم والمنقطع الا
ان سوى وسوى المقصورين لا يتبين فيهما الاعراب لانهما
اسمان مقصوران وهو يتبين في غير وسوا الممدود المفتوح
السين وهو قليل الاستعمال واما ما خلى وما عدى فهما فعلان
فيهما معنى الا ولا يكون ما بعدهما الا منصوبا مفعولا لهما
في الاصل واما ليس ولا ان يكون فهما فعلان من الافعال
التي ترفع الاسما وتنصب الاخبار وفيهما ايضا معنى الا وليس
يقال فيما بعدهما انه منصوب على الاستثناء بل يكون خبرا
فاذا قلت جا القوم ليس زيدا فزيد خبر ليس واسمها محذوف
تقديره ليس احدهم زيدا وكذلك اذا قلت جا الناس الا
ان يكون زيدا او لا يكون زيدا فزيد خبرها واسمها ايضا محذوف

وقد يجوز الرفع في زيد على انه اسم ليس وكان والخبر محذوف
فاذا قلت جاء القوم ليس زيد فالتقدير ليس فيهم زيد وكذلك
كان والنصب فيما بعدهما اجود • واما عدا من حروف
الاستثناء لما فيهما من معنى الا غير ۞ واما حاشى وخلا فانت
مخير فيهما ان شئت جررتهما وجعلتهما حرفي جر
وان شئت نصبت وجعلتهما الجر اجود ۞ واما
لا سيما فانت مخير فيهما ايضا ان شئت جررت ما بعده
باضافة شي اليه وما زايدة فقلت جاء القوم لا سيما زيد
والتقدير جاءني القوم لا سي زيد اي لا مثل زيد • وان شئت
رفعت ما بعده على انه خبر مبتدا محذوف ويكون التقدير
جاءني القوم لا سيما هو زيد • وتكون ما فاصلة عن الاضافة
والجر اجود ۞ واما بله فان جررت ما بعدها فهي اسم يجر
بالاضافة وان نصبته فهي اسم فعل ويكون المنصوب بعدها
معمول لها • قال الشاعر في النصب •
۞ تدع الجماجم ضاحيا هاماتها ۞ بله الاكف كانها لم تخلق ۞
فبله اسم فعل مبني على الفتح ولا موضع له من الاعراب لانه وقع
موقع فعل الامر • وفعل الامر مبني لا اعراب له • والالف منصوب

ببله على انه مفعول له • والتقدير دع الاكف **فصل**
واما المستثنى فهو القليل من الكثير تقول عندي عشرة الا اربعة
ولو قلت عندي عشرة الا ستة لم يجز ولا يستثنى الا اسم
من اسم **فصل** واما اقسام المستثنى فهو ينقسم على
خمسة اضرب مستثنى من موجب • ومستثنى منقطع • ومستثنى
مقدم • ومستثنى منفي • ومستثنى مفرغ ۞ وهذه امثلتها
جميعا على الترتيب جاء الناس الا زيدا • ما في الدار احد الا فرسا •
ما في الدار احد الا زيد • ما قام الا عبد الله **فصل**
واما الاحكام فهي في واجب وجائز وممتنع ۞ فالواجب نصب
المستثنى من الموجب • ونصب المستثنى المنقطع والمقدم تقول
في المستثنى من الموجب جاء الناس الا زيدا • ورايت الناس الا زيدا
ومررت بهم الا زيدا ۞ وفي حكم المستثنى من الموجب الاستثناء
مع الاستثناء • نحو قولك ما لبس احد الا القطن الا زيدا • فقولك
ما لبس احد الا القطن وان كان لفظه لفظ النفي • فمعناه الايجاب
وتقول في المنقطع ما جاء احد الا فرسا • وما من الناس الا المردة
ويسمى منقطعا لانه قطع عما قبله من جنس او صفة فالمنقطع
من الجنس في مثل قوله تعالى • فسجد الملائكة كلهم اجمعون • الا ابليس

وكذلك ما لهم به من علم إلا اتباع الظن. والمنقطع من الصفة
نحو قوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا فالذين
في موضع النصب على أنه مستثنى منقطع من الصفة. وتقول
في المستثنى المقدم ما جاء إلا زيدا أحد. وما رأيت إلا زيدا أحدا
وما مررت إلا بزيد أحد. قال الكميت بن زيد ۝
فما لي إلا آل أحمد شيعة ۝ وما لي إلا مشعب الحق مشعب ۝
وقال آخر ۝ فما لي إلا الله لا شيء غيره. وما لي إلا الله غيرك ناصر ۝
فصل والجائز في المستثنى من المنفي أن تجعله بدلا
مما قبله. وأن تنصبه على أصل الاستثناء فتقول حينئذ ما جاء
الدار أحد إلا زيد. وما رأيت أحدا إلا زيدا. وما مررت بأحد
إلا بزيد. فالثاني في هذا كله بدل من الأول. وإن شئت نصبته
على أصل الاستثناء في هذه المواضع كلها. ومثل هذا يجوز في المستثنى
بعد الاستفهام والنهي. أعني أنه يجوز البدل عن المستثنى منه في ج
الإعراب. ويجوز النصب على أصل الاستثناء. تقول هل قام أحد
إلا زيد. ولا يقم أحد. وهل رأيت أحدا إلا زيدا. ولا تضرب أحدا
إلا زيدا. وهل مررت بأحد إلا بزيد. ولا تمرر بأحد إلا بزيد
يجوز في هذه كلها الأول والنصب على أصل الاستثنا والبدل أجود ۝ البدل ج

ومن الجائز

72

ومن الجائز أن تحذف المستثنى إذا كان ناقصا لدلالة إلا عليه.
وقل ما تحذف فإلا بعدها. وذلك في مثل قوله تعالى وما منا
إلا له مقام معلوم. والتقدير إلا من له. وكذلك قوله تعالى
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته. والتقدير إلا
من ليؤمنن فصل والممتنع ضد الواجب يمتنع أن
أن تنصب المستثنى المفرغ على الأصل الاستثناء بل يكون
جاريا على ما قبله إما فاعلا وإما مبتدأ وإما مفعولا وإما جاريا
مجرورا. تقول في الفاعل ما جاء إلا زيد. وفي المبتدأ هل عندك
إلا زيد. وفي المفعول ما رأيت إلا زيدا. وفي المجرور ما مررت
إلا بزيد. وإنما سمي هذا المستثنى مفرغا لأن إلا فرغت
العامل قبلها إليه من دون فاصل يفصلها. وقيل لأن
إلا فرغت الاسم بعدها للعامل قبلها. وفي هذا المعنى الأول
والمستثنى المفرغ يقع بعد النفي وبعد الاستفهام وبعد
النهي. ولا يجوز أن يقال فيه استثناء أبدا ولا إيجاب في شيء
أبدا أنه استثناء إلا في الموجب والمقدم والمنقطع. وما عدا
هذه فعلى حسب العوامل. ۝ فافهم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى

عقد باب التعجب

وفوايده تشتمل على خمس مسايل بنفاك فيها ما التعجب وما
وكيف يصاغ الفعل معه وما يجوز ان يصاغ من الافعال
للتعجب وما لا يجوز وما احكام الجميع **فصل** اما ما التعجب
فهو تغير المعنى في [illegible] لهذا لم يكن الا على ماضي
واما معنى التعجب فهو [illegible] ثم نحو قولك ما احسن
زيدا وما اقبح عمرا **فصل** كيف يصاغ الفعل للتعجب
فله صيغتان صيغة على وزن ما افعل زيدا وصيغة على
وزن افعل به فاذا قلت ما احسن زيدا فما اسم تام مبني
بمنزلة الاستفهام وموضعه من الاعراب الرفع مبتدا واحسن
فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مضمر فيه يعود الى ما وموضعه
من الاعراب الرفع خبرا للمبتدا وهو ما وهو لا يتصرف
قد قدمنا ذكرها في باب الافعال التي لا تتصرف وزيد منصوب
لانه مفعول له في الاصل **فصل** واذا قلت احسن بزيد
فاحسن فعل ماض ايضا مبني على الوقف لان لفظه اشبه لفظ
الامر فبني على ما بني عليه فعل الامر وهو فارغ لا مضمر فيه
وهو يستعمل للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد تقول يا زيد احسن بعمرو ويا زيدون

احسن بعمرو يا هند احسن بعمرو ولا يستعمل في جميع
المواضع وما شاكلها الا بهذا اللفظ والجار والمجرور
اكرم بزيد في موضع الرفع على انه فاعل من جهة
وفي موضع النصب على انه [illegible] منه من جهة اخرى
فعلى هذا يجوز الاتباع [illegible] ب والجر فالرفع على
معنى الفاعل والنصب على معنى المفعول والجر على اللفظ تقول
اكرم بزيد وعمرو وعمرا وعمرو وكذلك النعت والتاكيد
والبدل يجوز فيها ما جاز في العطف ولا يجوز ان يصاغ شيء
الا على هاتين الصيغتين فقط **فصل** واما ما يجوز
ان يصاغ من الافعال للتعجب وما لا يجوز فالذي يجوز الافعال
اللازمة الثلاثية الماضية نحو حسن وجمل وكرم ثم يزاد عليها
الالف من اولها فتتعدى لها وتصير على اربعة احرف تقول
حينئذ ما احسن زيدا وما اجمل عمرا وما اكرم عبد الله وما
شاكل ذلك من ساير الافعال اللازمة الثلاثية الماضية
ولا يجوز ان يصاغ للتعجب فعل رباعي فما فوقه لو قلت
ما انطلق زيدا لم يجز وكذلك ساير الافعال الرباعية
ان تصاغ ابدا للتعجب ولا يجوز ان يصاغ للتعجب

فعل متعد لو قلت ما اضرب زيدا عمرا لم يجز فان اردت
ذلك صغت الفعل صيغة اللازم نحو ضرب زيد فقلت ما اضرب
زيدا لعمرو ولا يجوز ان يصاغ للتعجب افعال الالوان لو قلت
ما ابيضه من البياض لم يجز وكذلك لا يجوز ما اسوده
ولا ما احمره من الحمرة وكذلك ما جرى هذا المجرى فان اردت
ما ابيضه من البيض وما اسوده من السودد وما احمره من الحمارية
وهي الجهل جاز التعجب وكذلك ما اطوله ان اردت به
الطول الذي هو الخلق لم يجز التعجب بهذه الصيغة وكذلك
ما جرى هذا المجرى من افعال الخلق وكذلك لا يجوز التعجب
من افعال العاهات فلا يجوز ان تقول ما اعوره ولا ما اعرجه
ولا ما ازمنه وما شاكل ذلك فان اردت ان تتعجب من
الافعال الرباعية من افعال الالوان والخلق والعاهات جئت
بفعل ثلاثي لازم وزدت فيه الالف من اوله وتعجبت من مصدر
ذلك الفعل واضفت المصدر الى المتعجب منه في الحقيقة فقلت
في الافعال الرباعية ما اسرع انطلاق زيد وما احسن قرمطته
وتقول في افعال الالوان ما احسن حمرته وما اقبح سواده
وتقول في افعال الخلق والعاهات ما احسن طوله وما قبح

قصره

٧٤

قصره وما ابين عوره وما اقبح عرجه وكذلك ما جرى هذا
المجرى ولا يجوز ان يصاغ للتعجب كان واخواتها **فصل**
واما احكام التعجب فهي في واجب وجائز وممتنع فالواجب
نصب الاسم المتعجب منه بهذا الفعل الذي هو احسن وما
شاكله وبناء هذا الفعل كما تقدم ومن الواجب بناء الفعل
على الصيغة الثانية نحو اكرم به على الوقف لانه شابه فعل الامر
ومن الواجب ان يكون فعل التعجب ماضيا ثلاثيا لازما حتى تدخل
عليه همزة النقل من اوله فتعديه **فصل** واما الجائز
يجوز ان تفصل بين فعل التعجب والاسم المتعجب منه بالمبتدا بعد
لولا وبالاستثناء تقول ما احسن لولا شراكة نعلك
وما احسن الا زيدا اخوتك ومن الجائز ان تفصل بين ما وبين
فعل التعجب بكان وحدها اجماعا فتقول ما كان احسن زيدا
وكان زائدة ويجوز ان تفصل بين ما وبين فعل التعجب باصبح
وامسى وظل وبات واضحى وصار على خلاف فيهن فتقول
على مذهب من يجيز ذلك ما اصبح اعلم زيدا وما امسى اكرمه
وما صار اظرفه وما شاكل ذلك بشرط ان تكون هذه الافعال
زائدة ويجوز عند بعضهم ان تفصل بين فعل التعجب وبين الاسم

المتعجب منه بسائر الظروف ❁ فتقول ما احسن اليوم زيدا
وما اقبح عندك عمرا ❁ وهذا اقول شاذ غير مستعمل ❁ والاد
يجيزونه ❁ ويجوز ان تتعجب من نفسك فتقول ما احسن
بنون بين نون الفعل ونون ال... ❁ وان شئت ادغمت النون
في النون فقلت ما اح... ...ذ بدن ❁ فان استفهمت
من حسن نفسك فقلت ... ...سي ❁ فان نفيت حذفت النون
فقلت ما احسنت ❁ فان ثنيت او جمعت في التعجب وجب ان
تاتي بالنونين جميعا فتقول ما احسننا ❁ فان ثنيت او جمعت
في الاستفهام وجب ان تثبت النونين وتكون الاولى اعني نون
احسن مضمومة فتقول حينئذ ما احسننا ❁ ولا يجوز الاظهار
لانه يشبه الاستفهام ❁ وقد روي عن الكسائي انه يجوز الفصل
بين ما وبين فعل التعجب بالفعل المستقبل ❁ فيقول ما يخرج
اكرمه وما يكون احسنه ❁ كانها اي اما ان فتعجب منها وهو
قول شاذ لا يقاس عليه ❁ وقد روي عن بعض العرب انه
يجيز تصغير فعل التعجب فيقول ما احيسن زيدا وما اجيمل عمرا
ولهذا اعتقد الفراء انها اسم لجواز تصغيرها عند هؤلاء ❁ فالمراد بالتصغير
الاسم لا الفعل لان التصغير من خواص الاسما ❁ فا

...على الافعال ❁ فاذا قلت ما احيسن زيدا ❁ فالتقدير عند بعضهم
زيد مليح ❁ وعند قوم استوى حسن زيدا ❁ والله اعلم بالصواب

فصل والممتنع ضد الاحكام الواجبة ❁ يمتنع التعجب
ل... الرباعية فما فوقها ❁ وبالا... ... التعدية وبافعال الالوان
... الخلق والعاهات ... امتنع فيه ما افعله ❁
امتنع فيه افعل به ❁ وهو افعلهم وهو افعل من فلان ❁ الا ترى انه لما
ما احمره امتنع فيه احمر به ❁ وهو احمرهم وهو احمر من فلان ❁ وكذلك
... انما كل هذا من افعال الالوان والعاهات والخلق ❁ فاما قول الشاعر
...ة في ثوبها الفضفاض ❁ ابيض من اخت بني اباض ❁
اراد ابيض من البيض لا من البياض وقيل هو شاذ
...نيف لا يقاس عليه ❁ وكذلك بيت طرفة في قوله ❁
❁ اذا الرجال شتوا واشتد اكلهم ❁ فانت ابيضهم سربال طباخ ❁
قيل فيه ايضا انه شاذ ضعيف ❁ فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب الحال

فوائد تشتمل على اربع مسائل يبان فيها ما الحال وكم شرائطها
على كم تنقسم وما احكامها **فصل** اما الحال فهي
...الاسم الذي يعود اليه الذي هو صفة له في المعنى سواء كان

ذلك الاسم فاعلا او مفعولا او مبتداء فالحال هيئة له تقول
جاء زيد راكبا وراءيت زيدا مضروبا وهذا عبد الله واقفا
فالحال هيئة لهذه الاسماء فاما من قال ان الحال هيئة الفاعل
والمفعول فقط فليس بصحيح لان الحال قد يكون من غير الفاعل
والمفعول كالمبتدا وما شاكله **فصل** واما كم شرايط
الحال فلها خمس شرايط احدها ان تكون نكرة او واقعة موقع
النكرة والثانية ان تكون مشتقة او واقعة موقع المشتق والثالثة
ان تاتي بعد معرفة او ما قارب المعرفة والرابعة ان يكون الكلام
قد تم دونها غالبا والخامسة ان تستفهم عنها بكيف وتجاب في
التقدير بها فاذا قلت جاء زيد راكبا فقد جمعت الشرايط
فصل واما اشترطنا ان تكون الحال نكرة لانها بمنزلة
الخبر واصل الخبر ان يكون نكرة والمخبر عنه معرفة لتصح الفايدة
والحال التي تقع موقع النكرة المشتقة مثل قولهم ادخلوا الاول
الاول وقولهم رجع عوده على بدئه وقولهم كلمته فما لفم
وبعت البلعة بدا بيد هذه كلها منصوبة على معنى الحال
وليست باحوال في لفظها وانما هي واقعة موقع الاحوال المحذوفة
فلما نابت منابها اعطيت اعرابها وهو النصب فقولهم ادخلوا

الاول

[ا]ول الاول اي متتابعين وقولهم رجع عوده على بدئه والتقدير
[ر]جع عايدا عوده على بدئه فوقع عوده موقع عايدا فكان
[عو]ده مصدرا من عايد وقولهم كلمته فما لفم اي مشافهة
[فو]قع فما لفم موقع مشافهة وقولهم بعت البلعة بدا
[بي]د اي مقابضة ومشافهة ومقابضة مصدران في الاصل
[و]قعا موقع الحال وكذلك ما جرى هذا المجرى واما
اشترطنا ان تكون الحال مشتقة لان تحتمل الضمير لان الحال
بمنزلة الصفة وهو لا بد من ضمير في الصفة يعود الى الموصوف
والحال اشبه شيء بالصفة لانها معتمدة على الموصوف والحال
المشتقة اسم الفاعل نحو قولك جاء زيد راكبا تقديره
راكبا هو وكذلك اسم المفعول في مثل قولك مررت
بزيد مضروبا تقديره مضروبا هو والحال الذي يقع
موقع المشتق ما عدى هذين الاسمين مثل ذي التي بمعنى
صاحب نحو قولك مررت بزيد ذا مال فوقع ذا مال موقع
صاحب وصاحب مشتق وكذلك الاسما التي وقعت موقع
الحال هي حال واقعة موقع المشتق **فصل** واما شرطنا
ان تقع الحال بعد معرفة لانها بمنزلة الخبر والذي قبلها بمنزلة

المخبر عنه • وفي الاصل ان المخبر عنه معرفة والخبر نكرة **فصل**
وقد يقع الحال بعد النكرة المقربة من المعرفة بالنعت او بالعطف
او بالاستفهام او بالنفي • وذلك في مثل قوله تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم امرا من عندنا • فامرا ... على معنى الحال من امر الاول
وانما جاز ان تكون حالا من امر ... لانه قد نعت بحكيم
فتقرب من المعرفة • فكذلك اذا قلت جاء رجل ورجل مسرعين
مسرعين حال من الرجلين وهما نكرتان • وانما قد قرنا بالعطف
فجاز ان تاتي الحال بعدهما • وكذلك في الاستفهام والنفي
يجوز ان يقربا النكرات من المعارف فتاتي الحال بعد تلك النكرات
فصل وانما شرطنا ان تاتي الحال بعد تمام الكلام لانها
فضلة يستغنى عنها • وقلنا ياتي الحال بعد تمام الكلام غالبا احترازا
من الكلام الحال التي تاتي بعد المصادر التي تكون مبتداة • فانها
يتم بها الكلام • نحو قولك ضربي زيدا مبطوحا • واكلي الخبز
مغتوتا • وشربي الماء باردا • فاذا قلت ضربي زيدا مبطوحا
فضربي مبتداء وهو مصدر وزيدا مفعول له • ومبطوحا
منصوب على الحال • وقد سدت الحال مسد الخبر لانها اشبه
شيء بالخبر لكونها نكرة مشتقة معتمدة على صاحبها كما يعتمد الخبر

على المبتدا

...هذه الحال تسمى متممة لما تضمنت الخبر الذي يتم به
...لى هذا قياس ما جرى مجرى هذه المسئلة **فصل**
...ـنا ان يستفهم عن الحال بكيف لان كيف سؤال
...شرطنا ان يجاب ... الحال بمجيء لما كانت الحال مشابهة
...ن قبل انها ... في الاصل • فاذا قلت
...كبا قيل ... فقلت في حالة الركوب
...جوز ان تقدره بعلى فتقول ...لى هذه الحال **فصل**
واما على كم ينقسم الحال فهي تنقسم على ثلثة اقسام حال موكدة
...ـة موطئة وحال متممة • فالحال الموكدة نحو قولك
...جاء زيد مسرعا فمسرعا حال موكدة للمجيء • وكذلك قوله تعالى
...وهو الحق مصدقا • والحال الموطئة كل اسم نصب على الحال
وهو جامد وقد نعت بمشتق نحو قولك جاءني عبد الله رجلا
كريما • فرجلا منصوب على معنى الحال وهو جامد • وانما قد
...وطئ بالنعت • واغنى اشتقاق النعت عن اشتقاق المنعوت لان
النعت والمنعوت كالشيء الواحد • وكذلك قوله تعالى ان هذه
امتكم امة واحدة • وان كان جامدا • فهو منصوب على الحال
قد اغنى اشتقاق نعته عن اشتقاقه • وكذلك قوله تعالى

وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا • فلسانا منصوب على
الحال وهو جامد • ولكن اغنى عن اشتقاق نعته عن اشتقاقه كما
تقدم • والحال المتممة هي الحال التي تأتي بعد المصادر التي
تكون مبتداءة ولا خبر لها الا تلك الحال • نحو قولك ضربي زيدا
مبطوحا • واكلي السويق ملتوتا • وشربي الماء باردا • وما شاكل
ذلك • والحال تقدر بالانقلاب ولهذا لم تجز على الباري
سبحانه عند اكثر النحويين • وبعضهم يجيزها مجازا لا حقيقة •

فصل واما احكام الحال فهي ثلثة • واجب وجائز وممتنع
فالواجب ان الحال منصوبة بالفعل او بما فيه معنى الفعل •
سواء كان الفعل ماضيا او مستقبلا او متعديا او لازما
فانه يعمل في الحال النصب • وقد يكون صاحب الحال مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا • والذي فيه معنى الفعل هو اسم الفاعل
واسم المفعول واسم المصدر • والحروف والظروف التي تتعلق
بالمحذوف • كل هذه يجوز ان تعمل في الاحوال لان فيها معنى
الافعال • مثال عمل الفعل جاء زيد راكبا • وضربت عمرا
مبطوحا • ومثال عمل اسم الفاعل فيها هذا الضارب زيدا
قائما • ومثال عمل اسم المفعول في الحال هذا المضروب قاعدا •

ومثال

ومثال عمل المصدر في الحال اعجبني ضرب زيد عمرا واقفا •
ومثال عمل الحروف والظروف المتعلقة بالحال زيد • قائما في الدار مع
وزيد امامك واقفا • فالعامل في قولك قائما وواقفا الذي يتعلق
به الحروف والظروف • لان التقدير زيد مستقر في الدار قائما
او واقفا • قال الله تعالى فما للذين كفروا قبلك مهطعين •
فمهطعين حال • والعامل فيه الذي تعلق به اللام في قوله للذين •
وكذلك قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين • وكذلك
قوله تعالى فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين • فخالدين منصوب
على الحال والعامل فيه الذي يتعلق به في • قال الشاعر •
رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي • وراءك عني طالقا وارحلي غدا •
فطالقا منصوب على الحال • والعامل فيه الذي تعلق به الظرف
وناب منابه في قوله وراءك عني • كانه قال تأخري عني طالقا •

فصل واما الجائز فيجوز تقديم الحال وتاخيرها على العامل
اذا كان العامل فيها فعلا او اسم فاعل او اسم مفعول • تقول
جاء زيد راكبا وتقول في اسم الفاعل هذا ضارب زيدا قائما •
وهذا قائما ضارب زيدا • وتقول في اسم المفعول هذا مضروب مطبوحا
وهذا مطبوحا مضروب • فان كان العامل غير متصرف لم يجز تقديم

الحال عليه كالمصدر والحروف والظروف وما اشبه ذلك
ولا يجوز تقديم الحال اذا كانت هذه عاملة فيها ومن الحال
ان يعمل في الحال معنى الاشارة والتنبيه فاذا قلت هذا زيد
واقفا منصوب على الحال والعامل في الحال احد شيئين اما
ما فيها من معنى التنبيه او ما فيها من معنى الاشارة فان
العامل فيها من معنى التنبيه جاز ان تقدم الحال على ما تقد
ها واقفا ذا زيد ويكون التقدير انبه على زيد واقفا وان
العامل ما في ذا من معنى الاشارة لم يجز تقديم الحال عليه ويكون
التقدير اشير الى زيد واقفا قال الله عز وجل وهذا بعلي شيخا
فشيخا منصوب على الحال والعامل فيه احد المعنيين كما تقدم
ويجوز ان يعمل في الحال معنى الابتداء وذلك في مثل قوله تعالى
وهو الحق مصدقا فمصدقا منصوب على الحال والعامل فيه معنى
الابتداء ويجوز ان يعمل في الحال معنى الاستفهام وذلك في مثل
قولك كيف زيد صانعا العامل في صانع ما في كيف من معنى الاست
ويجوز ان يتقدم نعت النكرة عليها فتنصب على الحال لانه
اشبه شيء بالنعت وذلك في مثل قول الشاعر ❁
❁ لمية موحشا طلل ❁ يلوح كانه خلل ❁ كان اصل

لمية موحش طلل فلما تقدم النعت وهو لا يجوز تقديم النعت
على المنعوت نصب على الحال وقال اخر ❁
❁ كانه خارجا من جنب صفحته ❁ سفود شرب نسوه عند مفتأد
كان الاصل كانه سفود شرب خارج من جنب صفحته فلما تقدم
وهو نعت لسفود نصب على الحال لان سفود نكرة وقد تقدم
نعتها عليها وقال آخر ❁ وتحت العوالي والقنا مستظلة
❁ ظباء اعارتها العيون الجاذر ❁ كان الاصل ايضا وتحت العوالي
ظباء مستظلة فلما تقدم مستظلة نصب على الحال وذلك كثير
في الشعر وذلك ان كان نعتا لنكرة بالجار والمجرور وتقدم
عليها حكم على موضعه بالنصب على الحال وذلك في مثل قولك جاءني
من همدان رجل فمن همدان في موضع النصب على الحال لانه
كان نعتا للرجل لو تأخر فلما تقدم انتصب على الحال وذلك
في لغة العرب كثير ويجوز ان يكون الحال اسم الفاعل نحو قولك جاء
زيد راكبا وفي اسم المفعول نحو قولك جاء زيد محمولا وفي المصدر
الذي يقع موقع الحال نحو قولك جاء زيد سيرا شديدا والتقدير
جاء زيد سائرا قال الله عز وجل والمرسلات عرفا وقال تعالى
وجاء ربك والملك صفا صفا وقال تعالى ويسعون في الارض فسادا

كل هذه مصادر وقعت موقع الحال لأن التقدير والمرسلات
عارفات • وجاء ربك والملائكة صافين صفاً • ويسعون في الأرض
مفسدين • وما شاكل ذلك **فصل** ويجوز ان يكون
الحال في موضع الجملة والفعل والحرف والظرف • وسواء
كان الفعل ماضياً او مستقبلاً **فصل** والممتنع ضد
الأحكام الواجبة • يمتنع ان يتقدم الحال على العامل اذا كان
غير متصرف كالمصدر والحروف والظروف اذا تعلقت بمحذوف
يمتنع ان يتقدم الحال عليها • فأما قول الله تعالى وما ارسلناك
إلا كافة للناس فكافة منصوب على معنى الحال • والعامل فيه
ارسلنا • وليس العامل فيه قوله ارسلنا لأن صاحب الحال
الناس • وفيه تقديم وتأخير • والتقدير وما ارسلناك الا للناس
كافة • والجار والمجرور متعلق بارسلنا وكذلك قول الشاعر
لئن كان برد الماء حران صادياً • الي حبيباً انها لحبيب
فحران منصوب على الحال والعامل فيه حبيباً • وليس العامل
فيه الي • لأن الياء هي صاحب الحال والحرف متعلق بحبيب والتقدير
لئن كان برد الماء حبيباً الي حران صادياً انها لحبيب • فأما
قول من قال ان حران حال للماء فليس بشيء لأن [illegible]

حران صادياً • ومن الممتنع ان يأتي الحال بعد نكرة • كما تقدم
فافهم ذلك موفقاً ان شاء الله تعالى • والله عز وجل اعلم

عقد باب التمييز

وفوائده تشتمل على خمس مسائل • يقال فيها ما التمييز وكم شرائطه
وبعد كم يكون • وما احكامه • **فصل** اما ما التمييز فهو
التبيين والتفسير لأنك اذا قلت عندي عشرون رجلاً بينت
المعدود رجالاً • لأن قولك عشرون يستغرق جميع المعدودات
فلما قلت رجلاً بينت الرجال من غيرهم • وسواء احبت فيما
انتصب على التمييز تفسيراً او تبييناً او تمييزاً • **فصل**
واما كم شرائط التمييز فله ثلث شرائط • ان يكون نكرة جامدة
يستفهم [illegible]مه ويجاب عنه بمن • فاذا قلت عندي عشرون
رجلاً فقد جمع [illegible]رايط **فصل** وانما شرطنا ان يكون
التمييز نكرة مشبهاً بالخبر واصل الخبر ان يكون نكرة واشبه التمييز
الخبر من حيث كانت تتم به فايدة التمييز كما تتم بالخبر فايدة
المخبر عنه • وشرطنا ان يكون التمييز جامداً لأنه يبين للذوات
وعبارة عنها والذوات كلها اجناس جامدات غير مشتقات
فان اعترض معترض فقال فما تقولون في قوله لله دره فارساً •

وكفى بزيد صاحبا وحسبك بعمرو خليلا وما شاكل ذلك • البس
فارسا وصاحبا وخليلا كلها مشتقات • وقد نصبت على التمييز
وقد شرطتم ان التمييز يكون جامدا • فالجواب عنه ان هذه
الاسما تعرب لاشياء محـ[illegible] ع المحذوف فان اسما جامدات
وهي التي نصبت على التمييز [illegible] • فلما حذفت نابت صفاتها
منابها واعطيت اعرابها وذلك جائز في لغة العرب • فاذا قلت لله
دره فارسا فالتقدير لله دره رجلا فارسا فرجل تمييز وفارس نعت له
وكذلك كفى بزيد صاحبا • وكل تمييز اتى مشتقا فهو على هذا التقدير
وشرطنا ان يستفهم عن التمييز بمن • لانها اكثر الادات الاستفهام
استعمالا • والتي في هذا الموضع سؤالا • وشرطنا ان يجاب التمييز بمن
لانها لبيان الجنس • والتمييز هو التبيين كما تقدم • فاذا قلت عندي
عشرون جنس ان يقال لك من فتقول من الرجال

فصل

واما بعد كم يقع التمييز فهو يقع بعد اثنا عشر موضعا • بعد العدد
من احد عشر الى تسعة عشر • وتسعة الى تسعة وتسعين • وكذلك
بعد المائين والالوف في اكثر الاحوال • تقول عندي خمسة عشر رجلا
وخمسة عشر امراة • وخمسة وعشرون [illegible] قال الله تعالى
ذرعها سبعون ذراعا • وقال تعالى نعجة

وقال تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا • وتقول
عندي مائة دينارا • والفان ثوبا • قال الشاعر

اذا عاش الفتى مائتين عاما • فقد ذهب المسرة والفتاء •

ويقع التمييز من الموزون نحو قولك عندي رطلان زيتا ومنوان
حريرا • وما شاكل ذلك • ويقع التمييز من المكيل نحو قولك عندي
مدان برا وصاعان تمرا وما شاكل ذلك • ويقع التمييز من الممسوح
نحو قولك ما في السماء موضع راحة سحابا وما في الثوب قدر راحة
طاهرا وما شاكل ذلك • ونريد بالممسوح ما قدر فيه الذرع
وما جرى مجراه • ويقع التمييز بعد المقدار نحو قوله تعالى ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره ونقديره فمن يعمل مقدار مثقال • ويقع
التمييز بعد الفعل والفاعل نحو قولك تصبب بدنه عرقا وضقت
به ذرعا وطبت به نفسا • وتفقأ زيد شحما وما شاكل ذلك •
والتمييز الذي يقع بعد الفعل والفاعل هو في المعنى فاعل لذلك
الفعل • فاذا قلت تصبب بدنه عرقا فالمعنى تصبب عرق بدنه
وضاق به ذرعه • وطابت به نفسه • وتفقأ شحم زيد وما شاكله •
وكذلك ما اتى منصوبا بعد كفى فهو تمييز وان كان مشتقا •
فهو صفة لجامد محذوف • وذلك المحذوف هو التمييز كما تقدم •

ويقع التمييز بعد نعم وبئس وحبذا • تقول نعم الرجل رجلا
وبئس الغلام غلاما • وحبذا زيد رجلا وما شاكل ذلك ويقع
التمييز بعد وزن افعل نحو قولك انا احسن منك وجها
واطيب رائحة • وافصح لسانا • وما شاكل ذلك • قال الله تعالى
انا اكثر منك مالا واعز [illegible] ند المبتدا والخبر اذا كان
المبتدا مضافا الى ضميره [illegible] لله دره فارسا •
رجلا • ويقع التمييز بعد صفة التعجب التي على وزن افعل به
اكرم بزيد رجلا واحسن بعبد الله صاحبا • ويقع التمييز بعد
كم وكاين • واكثر ما يكون مجرورا بمن وهي زايدة في التقدير
نحو قولك كم من رجل عندك والتقدير كم رجلا • وكذلك
كم من عبد ملكت وكاين تقديره بكم قال الله تعالى وكاين
من نبي قتل معه ربيون كثير • والتقدير كم نبيا • وقد
ياتي تمييز مجرورا بمن بعد حبذا وتكون من زايدة نحو قولك
حبذا زيد من رجل • والتقدير حبذا زيد رجلا وما شاكل ذلك
ويجوز ان يقع التمييز بعد التنوين والنون المعوضة عنه نحو قولك
عندي ثوب حريرا • ودينارا ذهبا وما شاكل ذلك •
احكام التمييز فهي ثلاثة واجب وجايز وممتنع • ا

التمييز منصوب ولا بد له من عامل • ويجب ان يتم به الفايدة
اعني فايدة التمييز • والجايز ان يكون مفردا ومثنى ومجموعا
خلافا لمن يقول انه لا يكون الا مفردا • الا ترى انه يجوز ان تقول
لله درهما فارسين • ويا حبذا الزيدان رجلين • وما شاكل ذلك •
قال الله تعالى في التمييز المجموع • وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وقال تعالى وكفى بنا حاسبين • فدل القياس والسماع على ان
التمييز يجوز ان يكون مثنى ومجموعا خلافا لمن قال انه لا يكون
الا مفردا • الا ان المفرد اكثر ما تستعمله العرب في كلامها ويجوز
ان تكون النكرة المنصوبة بعد الصفة المشبهة باسم الفاعل تمييزا •
ومشبهة بالمفعول نحو قولك مررت بالحسن وجها • ويجوز في ذلك
عندي خاتم حديدا او ثوب خزا • ثلاثة اوجه • اما النصب على
التمييز • واما الرفع على النعت • واما الجر بالاضافة • فاذا قلت
عندي خاتم حديد • فحديد على هذا وان كان جامدا نعت
لخاتم • ولكنه وقع موقع المشتق • وكذلك ما شاكله • ويجوز ان
يكون التمييز مضافا • والاضافة تقدر بالانفصال وذلك في مثل
قول الشاعر ۞ والطيبون معاقد الازر ۞ فبان ان معاقد
وان كان مضافا فهو منصوب على التمييز لان الاضافة تقدر

بالانفصال وقيل انه منصوب بالصفة وهي لطيبون
والله اعلم وقيل ان شربا لا في قول الشاعر فابت ابيضهم
شربا لطباخ منصوب على التمييز ايضا وان كان مضافا
فالاضافة معدومة فيه [illegible] كذلك اذا قلت عندي
خمسون الف دينار فان [illegible] مضافا الى الدينار فهو منصوب
على التمييز لان الدينار منصوب على التمييز لان الدينار في الحقيقة
هو التمييز وما اضيف الى التمييز انتصب انتصابه كما ان ما
اضيف الى المصدر والظرف انتصب انتصابهما **فصل**
والممتنع ضد الاحكام الواجبة يمتنع ان يكون التمييز معرفة وتمتنع ان
يكون متقدما على المميز لو قلت رجلا عندي عشرون لم يجز وانما
لم يجز ذلك لان التمييز تبيين للمميز والتبيين لا يتقدم المبين
ولا يجوز تقديم التمييز على الفعل العامل فيه عند الاكثر فاما قول الشاعر
اتهجر ليلى بالفراق حبيبها * وما كان نفسا بالفراق يطيب
فمنهم من عد هذا لحنا ومنهم من يروي البيت وما كان نفسي بالفراق تطيب

عقد باب الاغراء

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها ما الاغراء وما ادواته
وما احكامه **فصل** اما ما الاغراء فهو [illegible] والاغراء [illegible] ومع ذلك

83
[illegible] تقول الليل الليل واللص اللص فتحذر من الخروج في الليل
ومن اللص وهو تحذير بلفظ الامر وهو بمعنى النهي ومثال ذلك
قوله تعالى ناقة الله فناقة منصوب على معنى احذروا ناقة الله
تحذير بمعنى النهي [illegible] واما الاغراء فهو في مثل
دونك زيدا وعليك [illegible] احذر زيدا والزم عمرا
[illegible] هو الامر في الحقيقة **فصل** واما ادوات الاغراء
فهي حروف وظروف نايبة مناب الافعال فالحروف عليك
واليك فقط والظروف دونك بلا خلاف ووراءك وامامك
بخلاف فاذا قلت عليك زيدا فالمعنى الزم زيدا فناب عليك
مناب الزم والجار والمجرور لا موضع له من الاعراب لانه وقع
موقع فعل الامر وهو مبني لا موضع له من الاعراب وكل
ما وقع موقع الاعراب المبني بني كبنائه وكذلك سائر
الادوات الاغراء لا موضع لها من الاعراب والكافات التي فيها حروف
خطاب غير اسماء ويجوز ان تقول عليك بزيد فتعديه
بحرف الجر وتحكم على الجار والمجرور بالنصب واما اليك فيجوز
ان تاتي بعده بمنصوب والا تاتي به وتجعل الفعل الذي
ناب منابه لازما فتقول حينئذ اليك زيدا ويكون

المعنى خذ زيدا او الزم زيدا • واكثر ما روي عن العرب لازما
لا منصوب بعده ومما كرروه • قال الشاعر
اذا النسار ذو العطلات قالوا • اليك اليك ضاق بها ذراعا
كانه اراد تأخر تأخر

فصل

واذا قلت دونك زيدا
فالمعنى خذ زيدا كما تقدم • واذا قلت امامك ووراءك
جاز ان يأتي بعدهما منصوب وان لا يأتي به فان اتيت به
فقلت امامك زيدا ووراءك عمرا جاز ان تقدر الفعل الذي
ناب منابه الظرف بخذ او احذر او الزم كما تقدم • وجاز
ان تجعل الظرف نائبا مناب فعل لازم فلا يأتي بعده بمنصوب
وهو الافصح • قال الشاعر
زجرت سفاطي واعتلائي وسوبي • وراءك عني طالقا وارحلي غدا •
فاما قولهم الليل الليل واللص اللص فالاسم الاول نائبا مناب الفعل
والثاني منصوب بذلك الفعل الذي ناب منابه • والتقدير بادر
الليل وحاذر اللص • وفي نصب الاول خلاف منهم من يقول انه منصوب
بذلك الفعل • ومنهم من يقول انه مبني على الفتح • ومنهم من يقول
جيء به توطئة للاسم الثاني لما حذف فعل الاغراء • وفعل الاغراء
عامل فيهما جميعا في الاصل لانهما بمنزلة الاسم الواحد • والله اعلم •

فاما قولهم

فمن قولهم اياك الاسد واياك ومعصية الله • فاياك اسم مضمر
وهو والاسد مفعولان لفعل محذوف يتعدى الى اثنين كانك
تريد احذرك الاسد • وكذا تحذرك معصية الله والواو
في الاصل • وقد جاء حذرك محل الكاف
ما من ضمائر النصب

فصل

فاما قولهم رويد زيدا
رويد فيه اقوال يجوز ان يستعمل للاغراء ويكون اسم فعل •
فتنصب ما بعده وتعديه • ويكون مبنيا على الفتح اي رويد
ويقع موقع فعل الامر • فاذا قلت رويد زيدا • فالمعنى ارود
زيدا • فسالوا وقوعه موقع فعل الامر • وبني على الحركة لالتقاء الساكنين
وهما الياء والدال • وخص بحركة الفتح تخفيفا • هذا القول الاول
والثاني انه يجوز في رويد انه يستعمل بمعنى المصدر العامل وذلك
في مثل قولك رويدا زيدا • فرويدا منصوب على المصدر • وزيدا
مفعول للمصدر • وهو مصدر مصغر كانك تريد ارود اروادا
زيدا • والقول الثالث انه يجوز في رويد ان يكون بمعنى
الحال • وذلك في مثل قولك جاؤا رويدا • والتقدير جاؤا مرودين
فرويدا في الاصل مصدر وقع موقع الحال • والقول الرابع
انه يجوز في رويد ان يكون مصدر النعت محذوف • وذلك في مثل

سيروا رويدا والتقدير سيروا سيرا رويدا قال الله تعالى فمهل
الكافرين امهلهم رويدا واعلم ان ساير اسماء الافعال فيها
معنى الاغراء على حسب اختلاف معانيها **فصل** واما احكام
الاغراء فهي في واجب وجايز وممتنع فالواجب ان ينصب
ما وقع بعد الالات الاغراء التي تقدم ذكرها على ان ذلك المنصوب
مفعول للفعل الذي ناب منابه تلك الالات قال الله تعالى
عليكم انفسكم ويجب ان يكون الاغراء بمعنى الامر والنهي كما تقدم
فصل واما الجايز فيجوز ان ينصب الفعل على تقدير فعل
الاغراء المحذوف من غير ان ينوب مناب ذلك الفعل شي
وذلك في مثل قوله تعالى ناقة الله وسقياها والمعنى احذروا
ناقة الله وكذلك قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة فالمعنى الزموا صبغة الله على بعض الاقوال فناقة
وصبغة منصوبان على معنى الاغراء والفعل محذوف ونحوه
ان ياتي بعد اليك ووراءك وامامك بمنصوب ولا تاتي بشي
كما تقدم **فصل** والممتنع ضد الواجب ويمتنع ان
يتقدم الاسم المنصوب بمعنى الاغراء على العامل لو قلت
زيدا عليك لم يجز فاما قوله الله تعالى كتاب الله عليكم

فليس

85

فليس كتاب منصوب على الاغراء بل على المصدر ويمتنع ان
يغري بالغايب لو قلت عليه زيدا لم يجز الا ان ياتي بالبا
في الاسم المغرى به فانه يجوز ان يغري بالغايب فان المعنى يحتمله
وذلك في مثل قولك من [illegible] كذى وكذا فعليه بكذى
وكذى وهذا مشهور في لغة العرب مستعمل موجود
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالصوم فانه له
وجاء ويمتنع ان يغري بساير الظروف مثل عند وبعد وفوق
وتحت وما شاكل ذلك لانه لم يسمع عن العرب ويمتنع ان يجمع
بين الفعل المحذوف وبين ما عوض منه لو قلت بادر الليل
الليل لم يجز وكذلك قولك الزم اليك زيدا لم يجز ذلك
ايضا فافهم ذلك موفقا ان شا الله تعالى والله اعلم

عقد باب الافعال المستقبلة

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها كم الحروف التي تنصب
الافعال المستقبلة وما معانيها وما احكامها **فصل** اما كم هي
فعشرة احرف وهي ان ولن وكي واذا وهذه الاصول
الا عند الخليل بن احمد رحمه الله فانه يقول ان الاصل من هذه
الحروف ان وحدها والباقي محمول عليها ولام كي ولام الجحود

الحروف التي تنصب

وحتى والواو والفا واو هذه محمولات على الاصل **فصل**
واما معاني هذه الحروف فلكل واحد منها معنى وهي حروف
كلها الا ان فانها اسم يحكم على موضعه بالاعراب ان رفعا فرفع
نحو قولك اعجبني ان تقوم والتقدير اعجبني قيامك وان نصبا
فنصب نحو قولك كرهت ان تقوم اي كرهت قيامك وان جرا
فجر نحو قولك عجبت من ان تقوم والتقدير عجبت من قيامك
ومعنى ان المصدرية لانها تقدر به ومعنى لن النفي ومعنى كي
الغرض لانك تقول زرتك كي تكرمني فتجعل غرضك
الاكرام وكذلك لام كي معناها الاكرام الغرض واذن معناها
الجواب ولام الجحود معناها الجحود وقيل معناها
الغرض في الاصل لانها في الحقيقة لام كي لانك اذا قلت ما
كنت لاشتمك فالتقدير ما جعلت غرضي شتمك وحتى معناها
الغاية والفا والواو واو معناها الجواب ومثال هذه
الحروف كلها مستعملة تقول اعجبني ان تقوم يا زيد
ولن تقوم وخرجت كي تخرج واذن اكرمك وجئت لتكرمني
وما كنت لاشتمك وسرت حتى تطلع الشمس وتقول في الواو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن وفي الفاء لا تكفر فيعذبك الله

وتجي

وتجي او [illegible] وتعطيني حقي وكذلك سائر الجواب
اذا استعملت فيها الفا والواو هذه الحروف كلها تنصب الافعال
المستقبلة بعد ان تنقلها من الحال الى الاستقبال شرطا لانها
فصل واما احكام [illegible] كل واحد منها حكم
ولها ان وهي ام الباب واصل النواصب عند الخليل بن احمد
رحمه الله تعالى وحكمها ان لا تعمل حتى تنقل الفعل من الحال الى
الاستقبال ومن لفظه الى معنى المصدرية ولا تنصب الا بشرطين
احدهما ان يكون ما قبلها فعل طمع او اشفاق تقول اخاف
ان تقوم يا زيد واطمع ان يغفر الله لي ان كان ما قبلها فعل
يقين او تحقيق او العلم وكانت مخففة من الثقيلة وكان اسمها
مضمرا فيها وذلك في مثل قولك تيقنت ان تقوم وعلمت ان تخرج
فهي غير عاملة ههنا لان التقدير تيقنت ان تقوم وعلمت
انك تخرج الا ان تفصل بينها وبين شي يبطل عملها والذي يفصلها
مع المستقبل السين وسوف ولا يجوز قولك علمت ان ستذهب
وظننت ان ستقوم وارجوا ان لا تخرج قال الله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى وقال تعالى افلا يرون ان لا يرجع
اليهم [illegible] في الايتين لما فصلت وهي ايضا مخففة من الثقيلة

فصلت

واسمها فيها فان فصلت بينها وبين الفعل بلا وكانت غير
مخففة من الثقيلة جاز اعمالها في الفعل المستقبل وذلك في مثل
قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال
تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا وصموا فاعملها ههنا لانها
غير مخففة من الثقيلة وكذلك اذا ابتداءت بها فهي عاملة
على كل حال تقول ان تقوم خير من ان تقعد وقد روي
بيت لامير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فجزم بان
فيه حملا على ان الشرطية لانها نقيضها والله اعلم هل هو له ام لا

وهو قوله

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا قبل ان تتفلت
فجزم بها تفلت وكسر لها بيانا للقافية لانها مكسورة بدليل قوله

في البيت الثاني

فلا اجرها جار اذا هي اقبلت * ولا شرها شر اذا هي ولت

وهذا القول شاذ لا يقاس عليه اعني الجزم بان المفتوحة
فهذه احكام ان وبعدها لن وحكمها انها عاملة على كل حال
ولا تفصلها بشي ابدا ومن العرب من جزم بلن ايضا حملا على
لم لانهما يقعان للنفي جميعا وذلك في مثل قول الشاعر

واعلم ان

87

ب لن يصيبني مصيبة * مدى الدهر الا قد اصابت فتى مثلي
فجزم بها تصيبني وكان الاصل فيه تصيبني * واما كي فحكمها
ان تعمل في كل فعل مستقبل وان فصلت لم يبطل عملها ايضا والذي
يفصلها ما ولا وذلك نحو قولك زرتك كي لا تهجرني واكرمتك
كيما تكرمني وما شاكل ذلك ... تعالى كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وفي كي سبع لغات وهي كي وكيلا
وكيما وكما ولكي ولكيما ولكيلا فما ولا فاصلتان واللام التي
في اول هذه الكلمات لام جر في الاصل وقيل ان كي تقدر بالاسم
وهو مجرور باللام وموضع الجار والمجرور في التقدير النصب
مفعول من اجله وكي تقدر بالغرض فاذا قلت زرتك كي
يبني التقدير زرتك لغرض اكرامك لي هذا التقدير جائز
في كي وفيها سبع لغات * وحكم لام كي مثل حكم كي وهي لام جر
في الاصل كما قدمنا ولا تكون الا مكسورة وكذلك لام الجحود
وقيل انها بمعنى لام كي وحكمها ان تعمل ولا تنفصل ولا بد من
لها والكثر ما تاتي بعد كان ماضية ومستقبلة قال الله
عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما اذن فحكمها
ان تنصب الفعل المستقبل بمجموع ست شرايط ان تكون ابتداء

الكلام جوابا للمخاطب ولا يفصل بينها وبين الفعل بشيء غالبا
ولا يليها حرف عطف ولا يكون الفعل بعدها يصلح للحال
ولا يكون الفعل بعدها معتمدا على الاسم قبلها ومعنى قولنا معتمد
ان يكون خبرا فاذا قال قايل ازيد ان ازورك قلت اذا اكرمك
وقد جمعت الشرايط فان اختل شيء من هذه الشرايط لم تعمل شيئا
وكذلك لو قلت انا اذا اكرمك او فاذن اكرمك او اذا زيدا
يكرمك وما شاكل ذلك كل هذه المواضع لا يجوز ان تعمل اذا فيها
وقلنا ولم يفصلها فاصل غالبا احترازا من النداء والقسم ولا فانها
فانها ان فصلت اذا جاز اعمالها عند الاكثر وكذلك في مثل قولك
يا زيد اكرمك واذا والله اكرمك وعلى هذا قرئ قول الله
عز وجل واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا واذا لا يلبثوا واذا
لا يؤتون الناس نقيرا واذا لا يؤتوا والغاؤها افصح واما حتى
فحكمها ان تنصب الفعل المستقبل المحض وهي تنصب بمعنى كي او
الى ان فاذا قلت دعوت الله حتى يرحمني فالمعنى كي يرحمني او الى ان
يرحمني وما شاكل ذلك فان كان الفعل بعدها بناء ويل الماضي بطل
عملها فكان الفعل مرفوعا وذلك في مثل قولك سرت حتى ادخل المدينة
وانت تريد سرت فدخلتها وعلى هذا انشد بيت امرئ القيس

سرت

88

سريت بهم حتى تكل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والتقدير سريت بهم حتى كلت سراتهم وكذلك قولهم
وسمت حتى اخذ بحلقه وكذلك ان كان الحال بعدها
بمعنى الحال بطل عملها ايضا وذلك في مثل قولك مرض حتى لا يرجونه
اي فهو الان لا يرجونه وما شاكل ذلك فان وقع بعدها
فعل يصلح فيه الحال والاستقبال جاز فيه الرفع والنصب
وذلك في مثل قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع
والنصب ولا تعمل حتى الا ان يكون ما بعدها ليس سببا لما قبلها
نحو قولك سرت حتى تطلع الشمس فالشمس تطلع وان لم يسر هو

فصل واما الواو فحكمها ان ينتصب الفعل بعدها
بمعنى ان اذا كانت للنهي عن الجمع بين الفعلين او للاستنكار لهما
واذا كانت في اول الكلام تصدرها ان والفعل فان الواو تنصب
في هذه المواضع وهي تسمى واو الصرف ومعنى الصرف انها اصطرفت
العمل اليها وعملت بمعنى ان واتها فاصلها العطف ولكن لما حذفت ان
نابت منابها وعملت عملها وقيل معنى الصرف انها صرفت الفعل
الذي بعدها الى اعراب غير اعراب الفعل الذي قبلها والله اعلم
مثال عملها اذا كانت للنهي عن الجمع بين الفعلين لا تاكل

السمك

وتشرب اللبن فكأنه عن الجمع بين اكل هذا وشرب هذا ولو قال
وتشرب اللبن بالجزم لكان قد نهاه عن الفعلين جميعا ولو قال
وتشرب اللبن بالرفع لكان قد نهاه عن الشرب في حال الاكل
ويكون الواو واو الحال كأنه يريد لا تأكل السمك في حال
شربك اللبن فهي لا تعمل كانت للنهي عن الجمع بين الفعلين
في هذه قال الشاعر

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ٭ عار عليك اذا فعلت عظيم

وقال آخر

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها ٭ ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا

فنصب بها في البيتين على معنى الصرف والنهي عن الجمع بين الفعلين
واصل النصب لان كما تقدم ومثال عملها اذا كانت للاشتراك
لا آمر بالمعروف واتركه ولا انهى عن المنكر وافعله قال الشاعر

فقلت بعبد الله خير لذاته ٭ ذوابا ولم افرح بذاك واجزعا

التقدير وان اجزعا ومثال عملها اذا كانت في اول الكلام
مصدرة ان تقول لزيارتك وتكرمني خير من وقوف وتعيبني
والتقدير وان تكرمني وان تعيبني قالوا في الاصل عا ة على ان
في المصدر الاول لان التقدير لان ازورك وتكرمني خير من ان اقف

وتعيبني

وتعيبني ٭ قال الشاعر ٭

للبس عباءة وتقر عيني ٭ احب الي من لبس الشفوف

والتقدير وان تقر لان في اول الكلام مصدرة وهو لبس وقال آخر

لقد كان في حول ثواء ثويته ٭ تقضى لبانات وتسأم سائم



والتقدير وان تسأم سائم لان في اول الكلام مصدرة وهو تقضى كأنه
يريد ان تقضى لبانات وان تسأم سائم

فصل واما او فحكمها
ان تنصب الفعل المستقبل اذا قدرت بالى ان او حتى نحو قولك
لالزمنك او تعطيني حقي والتقدير لالزمنك الى ان تعطيني حقي
او حتى تعطيني حقي فان كانت او بمعنى الواو لم تعمل وذلك في مثل
قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون والتقدير تقاتلونهم ويسلمون

فصل واما الفاء فحكمها ان تنصب الافعال في جواب سبعة
والنفي مع
وهي الامر والنهي والتمني والعرض والاستفهام والتحضيض تقول
في جواب الامر اكرمني فاكرمك قال الله تعالى انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون بالنصب على قراءة ابن عامر وتقول
في جواب النهي لا تعص الله فيعذبك قال الله تعالى لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وتقول في جواب النفي الذي بمعنى
الجحد ما اسأت فاهان قال الله تعالى وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم

وتقول في جواب التمني ليتك عندنا فتكرمنا قال الله عز وجل
حاكيا يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما • وتقول في جواب العرض
ألا تنزل فتحدثنا هذا عرض وليس بأمر وفيه معنى الاستفهام
وتقول في جواب الاستفهام أين بيتك فأزورك • قال الله
عز وجل أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي
فنصب أواري جوابا للاستفهام ولا يكون عطفا على أكون لأن المعنى
يختل • وتقول في جواب التحضيض ألا تذهب معنا فنرفدك
وهلا قمت فنقوم معك قال الله تعالى لولا أخرتني إلى أجل
قريب فأصدق • فنصب فأصدق على معنى جواب التحضيض والتحضيض
في لولا لأنها بمعنى هلا • وإنما نصب جواب التحضيض لأن فيه معنى
الاستفهام • وأصل الجواب للاستفهام ويجوز في وأكن النصب على فأصدق
ويجوز الرفع على القطع كأنه يريد وأنا أكون ويجوز الجزم وأكن
عطفا على موضع فأصدق • لأن الجواب في الأصل مجزوم لأن كل
جواب فيه معنى الشرط إلا جواب النفي • هذه سبعة أجوبة كلها منصوبة
مع الفاء • ويجوز مع الفاء الرفع على القطع من الأول فإن حذفت الفاء جزمت
الجوابات كلها • لأن الجواب معنى الشرط كما تقدم الجواب النفي فإنه
لا يجوز جزمه إذا حذفت الفاء فافهم ذلك موفقا • انقضت المنصوبات

وهذا ابتداؤنا في ذكر المجرورات وبالله التوفيق **فصل**
في عدد المجرورات وهي أربعة • مجرورات بحرف • ومجرورات بإضافة
ومجرورات بتابع • ومجرورات بالمجاورة • فأما التابع فقد تقدم
الحديث عليه في أول الكتاب • وأما مجرور المجاورة فهو شاذ قليل
وليس بموجود إلا في الشعر خاصة **فصل** في معرفة مجرور
المجاورة • اعلم أن مجرور المجاورة له ثلاثة أحكام أحدها
أنه لا يكون إلا في ضرورة الشعر في القافية نفسها • والثاني أن لا يكون
إلا بإزاء مخفوض مجاور له • ولهذا سمي مجرور المجاورة • والثالث أن لا
يستعمل إلا فيما كان أصله النعت وذلك في مثل قول امرئ القيس

كأن ثبيرا في عرانين وبله • كبير أناس في بجاد مزمل

مجرور مزملا على المجاورة لبجاد • وكان أصله الرفع نعتا لكبير وقد
جمع هذه الشرائط في هذا البيت • ومثله قول دريد ابن الصمة

فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت • وحتى علاني حالك اللون أسود

فجر أسود على الجوار للون وأصل إعرابه أيضا الرفع نعتا لحالك

ومثل ذلك قول آخر •

كأن بنات نعش طالعات • فطار قاصدا للشام زور

فجره زورا على الجوار للشام أيضا ومثله قول آخر

جزى الله عنا الاعور ابن ملدم ... وقروة نعل لون المصباح جحم
بجر المتضاجم على الجوار للنونة واصله الرفع نعتا للغمر وقيل انه
جر نعتا للنونة والسبب محذوف كانه يريد نعر النونة المتضاجم نعرها
والاول اجود ولا يجوز ان يستعمل المجرور المجاورة في شي من الكلام
غير الشعر ولا يجوز ان يكون ... في اول البيت ولا في وسطه
ولا يجوز ان تكون المجاورة في شي م... ب غير الجر فقط لحن متناقل
ولولا ورد في اشعار العرب مكررا ما جاز استعماله ابدا فافهم ذلك
وسنفرد لحروف الجر والاضافة بابين ان شاء الله تعالى

عقد باب حروف الجر

وفوايده تشتمل على اربع مسايل يقال فيها ما الجر وكم حروف الجر
وعلى كم تنقسم وكم معانيها واحكامها **فصل** اما كم هي فعشرون
حرفا وهي من والى وعلى وفي ورب وواو رب وفاوها وكم بمعنى رب
نحو قولك كم ثوب ملكت والمعنى رب ثوب والباء الزايدة واللام
الزايدة والكاف الزايدة ومع وعن وحاشى وخلى وحتى بمعنى الى وماعدا
في بعض الاقوال ومذ ومنذ وواو القسم وتاوه فهذه كلها تجر
الاسماء لفظا في المعربات وتقديرا في المبنيات **فصل**
واما على كم تنقسم حروف الجر فهي تنقسم قسمين محضة ومشتركة

فالمحضة عشرة وهي من والى وفي ورب وواوها وفاوها واللام
الزايدة والباء الزايدة وواو القسم وتاوه هذه كلها محضة
ومعنى كونها محضة انها لا تكون ابدا الا حروفا والعشرة
الباقية مشتركة ومعنى كونها مشتركة ان منها ما يكون مرة
حرفا ومرة اسما ومنها ما يكون مرة فعلا ومرة اسما ومنها ما
يكون مرة حرفا ومرة فعلا فقط **فصل** فالذي يكون مرة
حرفا ومرة اسما مذ ومنذ وعن ان جررت ما بعدهما فهما حرفا جر
فاما عن فهي تكون حرفا وتكون مرة اسما اذا دخل عليها حرف جر
آخر نحو قولهم من عن يمين الحايط قل وان رفعت فهما
اسمان ظرفان وكاف التشبيه هو في اللفظ حرف وفي المعنى اسم
تقدير مثل والذي يكون مرة حرفا ومرة اسما ومرة فعلا على
فانها ان جررت بها فهي حرف جر وان شئت نصبت بها وجعلتها
فعلا من علا يعلو قال الله تعالى ولعلا بعضهم على بعض
وقال تعالى ان فرعون علا في الارض وان شئت جعلتها اسما
علما كما يقال هذا علاين فان جعلتها حرف جر قلبت الفها ياء في
الخط وان جعلتها اسما او فعلا تركت الالف على حالها والذي
يكون مرة حرفا ومرة فعلا فقط حاشى وخلى وعدى ان جررت

ما بعدهن فهن حروف جر • وان نصبت فهي افعال وخرج من
هذا الباب وكذلك كم لا تكون حرفا الا اذا كانت بمعنى رب
والا فهي اسم استفهامي **فصل** واما معاني هذه الحروف
فمعانيها مختلفة كاختلافها ❊ اما من ولها عشرة معان
اولها ان تكون بمعنى ابتدا نحو قولك خرجت من مكة
الى المدينة فابتداء الخروج من مكة وانتهاؤه الى المدينة والثاني
ان تكون بمعنى الجنس نحو قولك خاتم من ذهب • والثالث ان تكون
بمعنى التبعيض نحو قولك اكلت من الخبز وشربت من الماء والمعنى
اكلت بعض هذا او شربت بعض هذا • والرابع ان تكون بمعنى القسم
في الرب تعالى خاصة • نحو قولك من ربي انك لخير الناس ولا يجوز
ان تقسم بها في غير اسم الرب تعالى • والخامس ان تكون زائدة
بعد النفي والاستفهام والنفي والايجاب مثالها بعد النفي في قوله
تعالى • ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع والمعنى ما لكم ولي •
وما لهم من اله غيره والمعنى ما لهم اله • ومثل هذا في القران كثير
فقس عليه • ومثالها زائدة بعد الاستفهام في قوله تعالى • هل من اله
غير الله • والتقدير هل اله غير الله • وكذلك فهل من مدكر
والمعنى فهل مدكر • ومثل هذا ايضا في القران كثير فقس عليه •

موقفا ان شاء الله تعالى ❊ فاما زيادتها بعد الايجاب فقليل
وذلك في مثل قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم • والمعنى يغفر لكم
ذنوبكم • وكذلك قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها
من برد • قيل ان من في قوله من برد زائدة • والتقدير وينزل
من السماء بردا من جبال فيها والله اعلم • وكذلك تكون زائدة
بعد الايجاب في اشعار العرب • وذلك في مثل قول امرئ القيس •
❊ فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ❊ لما نسجته من جنوب وشمال ❊
فمن زائدة • والسادس ان تكون بمعنى عن في قولك حدثني فلان
من فلان اي عنه • والسابع ان تكون بمعنى على وذلك في مثل قوله
تعالى • ونصرناه من القوم والمعنى على القوم • والثامن ان تكون
بمعنى البا الزائدة وذلك في مثل قوله تعالى يحفظونه من امر الله •
والتاسع ان تكون بمعنى لام لاجل • وذلك في مثل قوله تعالى مما
خطيئاتهم اغرقوا • والتقدير لاجل خطيئاتهم اغرقوا وكذلك
قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق • والمعنى لاجل
الصواعق • وكذلك كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
لاجل الغم • والعاشر ان تكون بمعنى بعد وذلك في مثل قوله تعالى
الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف • والتقدير الذي اطعمهم

بعد جوع وامنهم بعد خوف هل من [illegible]
فصل واما الى فلها ثلثة اوجه اولها انتهاء الغاية وذلك
في مثل قولك خرجت من زيد الى عمرو فابتداء الخروج من
زيد وانتهاؤه الى عمرو وحتى ... بها بهذا المعنى
والثاني ان تكون بمعنى ... تعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموا... كذلك قوله تعالى
من انصاري الى الله اي مع الله والثالث ان تكون بمعنى عند
في مثل قوله تعالى الى ربك يومئذ المستقر اي عند ربك
فصل واما في فلها خمسة معان احدها ان تكون
بمعنى الظرفية وذلك في مثل قولك زيد في الدار وهذا
اصل ما وضعت له في والثاني ان تكون بمعنى مع وذلك في مثل
قوله تعالى فادخلي في عبادي وادخلي جنتي والمعنى فادخلي
مع عبادي وكذلك ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم
اي ادخلوا مع امم والثالث ان تكون بمعنى على وذلك في مثل
قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل والمعنى على جذوع
النخل والرابع ان تكون بمعنى الى وذلك في مثل قوله تعالى الم
تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها والخامس ان

وذلك في مثل قوله ... ولبثت فينا من عمرك سنين والمعنى
ولبثت عندنا من عمرك ومنهم من جوز ان تكون في بمعنى عن
وفسر قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وقال
في بمعنى عن كانه ... هذه اعمى فهو عن الآخرة اعمى
وانا استبعد ذلك ... فصل واما رب
وراؤها وفاؤها معناها التقليل ولا تقع الا في اول الكلام
ولا يعمل فيها الا ما بعد هل فقط ولا يدخل الا على نكرة

قال امرؤ القيس

الا رب يوم صالح لك منهما ۞ ولا سيما يوم بدارة جلجل

وقال آخر في الواو

وبلدة ليس بها انيس ۞ الا اليعافير والا العيس

والتقدير رب بلدة وقال امرؤ القيس في الفاء

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۞ فالهيتها عن ذي تمائم محول

والتقدير رب مثلك وقال آخر في الفاء ايضا

فحور قد لهوت بهن عين ۞ نواعم في المروط وفي الرياط

التقدير رب حور وكذلك كم التي بمعنى رب لا تقع الا
في اول الكلام ايضا وهي للتكثير بخلاف رب
فصل

وأما الباء الزائدة فلها ثلاثة عشر معنى أحدها أن تكون بمعنى
الإلصاق وهو أصل ما وضعت له وهي لا تخلو من هذا المعنى
أينما كانت أعني كونها لاصقة بالاسم قال الله تعالى
فامسحوا بوجوهكم وكذلك ما جرى هذا المجرى والثاني
أن تكون في معنى القسم وذلك في مثل قولك بالله لا فعلن
قال الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم والثالث أن تكون
بمعنى التعجب نحو قولك أكرم بزيد قال الله عز وجل أسمع
بهم وأبصر والرابع أن تكون بمعنى التبعيض نحو قولك خذ
بحظ من هذا والخامس أن تكون بمعنى الإغراء نحو قولك عليك
بزيد والسادس أن تكون بمعنى المدح والتعظيم نحو قولك كفى له
بزيد رجلا وناهيك بعمرو خليلا وما شاكل ذلك والسابع
أن تكون زائدة بعد النفي وبعد كفى وذلك في مثل قوله تعالى
أليس الله بأحكم الحاكمين والمعنى أليس الله كافيا ومثالها
بعد كفى قولك كفى بزيد خليلا والتقدير كفى زيد قال الله تعالى
كفى بالله شهيدا والثامن أن تكون بمعنى عن وذلك في مثل قوله تعالى
الرحمن فاسأل به خبيرا أي خبيرا عنه والتاسع أن تكون بمعنى من
وذلك في مثل قول الشاعر ۞ شربن بماء البحر ثم ترفعت ۞

لدا الخ

94

۞ لدا لجج خضر لهن نئيج ۞ والعاشر أن تكون بمعنى اللام التي للأجل
وذلك في مثل قوله تعالى ما خلقناهما إلا بالحق والمعنى للحق أي
لأجل الحق والحادي عشر أن تكون بمعنى مع وذلك في مثل قولك
كل الخبز بال[illegible] [illegible]ي عشر أن تكون بمعنى على وذلك
[illegible]ل قولك مررت بال[illegible] على القوس والثالث عشر أن
[illegible]ن بمعنى في وذلك في مثل قولك زيد بالكوفة أي في الكوفة
قال الله عز وجل إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ۞
والتقدير في الوادي **فصل** وأما اللام الزائدة فلها اثنا عشر
معنى أحدها أن تكون بمعنى التمليك وذلك في مثل قولك المال
لزيد قال الله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۞
والثاني أن تكون بمعنى الاستحقاق في مثل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين
وذلك قوله لهم عذاب أليم فالحمد يستحقه الله والعذاب يستحقونه
والثالث أن تكون بمعنى العاقبة وذلك في مثل قوله تعالى ولتنظر
نفس ما قدمت لغد والمعنى لعاقبة غد قال الشاعر
۞ لدوا للموت وابنوا للخراب ۞ فكلكم يصير إلى ذهاب ۞
والتقدير لدوا فالعاقبة الموت وابنوا لعاقبة الخراب والرابع
أن تكون بمعنى الملابسة وذلك في مثل قولك هذا سرج الدابة

وماشاكل ذلك • والخامس ان تكون بمعنى التعدية • وذلك في مثل
قولك هذا القايل لزيد • وهذا الحافظ للمال • والسادس ان تكون
بمعنى القسم في لغة قوم من العرب • يقولون لله لافعلن وفيها
في هذا الموضع معنى التعجب • وقلما يستعمل لمعنى القسم الا في اسم الله
تعالى وحده • والسابع ان تكون بمعنى الاجل وذلك في مثل قوله تعالى
لم تقولون ما لا تفعلون • اي لاجل اي شي تقولون ما لا تفعلون •
والثامن ان تكون بمعنى التنزيه بعد حاشى • وذلك في مثل قوله تعالى
وقلن حاش لله ما هذا بشرا • والتاسع ان تكون بمعنى الى • وذلك
في مثل قوله تعالى بان ربك اوحى لها اي اليها • والعاشر ان تكون
بمعنى على • وذلك في مثل قوله تعالى ولا تجهروا له بالقول اي عليه •

وقال الشاعر •

شققت له بالرمح جيب قميصه • فخر صريعا لليدين وللفم •

اي على اليدين وعلى الفم • والحادي عشر ان تكون بمعنى بعد
وقيل في الاصطلاحات • وذلك في مثل قولك بالزيد لعمرو • وما شاكله •
فصل واما عن فلها ثلثة معان احدها ان تكون بمعنى المجاوزة
نحو قولك بلغني عن زيد حديث • والثاني ان تكون بمعنى من نحو قولك
حدثني فلان عن فلان اي منه • قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة

عن عباده

عن عباده اي منهم • والثالث ان تكون بمعنى الباء نحو قوله وما ينطق
عن الهوى اي بالهوى • **فصل** واما على فلها اربعة معان احدها
ان تكون بمعنى الاستعلاء نحو قولك على زيد قميص • والثاني ان تكون
بمعنى عند نحو قوله ت[...] ولهم علي ذنب اي عندي • والثالث
ان تكون بمعنى من نحو [...] اكتالوا على الناس
يستوفون اي منهم • والرابع ان تكو[ن بم]عنى فوق وذلك في مثل
[...]ل الشاعر • غدت عليه بعد ما تم خمسها • اي غدت
من فوقه والله اعلم • ومع معناها المصاحبة ومنهم من يجعلها ظرفا
والكاف الزايدة معناها التشبيه • وقد تقع زايدة اذا دخلت على
كاف اخرى مثل قول الله تعالى ليس كمثله شي • الكاف زايدة في
التقدير والمعنى ليس مثله شي • ولو لم تكن زايدة لقدرت بمثل
ولكان التوحيد لمثل وذلك كفر تعالى الله علوا كبيرا • وقال الشاعر
[...]صاليات ككما يوثفين • الاولى من الكافين زايدة • واما
[...]خلى وعدا فمعناهن الاستثنا • وقد ذكرت في باب الاستثنا •
ماذ ومنذ فمعناهن بيان مدة الزمان • ولا بد خلان
[...]عا ما مضى من ظروف الزمان او ما كان بمعنى الحال • والاحسن
ان تكون مذ لما مضى فتقول ما رايته مذ سنة ماضية •

وتكون منذ لظروف الحال فتقول ما رأيته منذ يومنا هذا
ومثله عامنا ومنذ شهرنا ومنذ ساعتنا • فان رفعت ما بعدهما
كان مبتدا • وكانا اسمين ظرفين موضعهما الرفع خبرا لكان
فاذا قلت ما رأيته مذ عامان او مذ شهران • فالتقدير مدة
ما بيني وبين رؤيته عامان او شهران • والاحسن ايضا ان ترفع
ما بعد مذ • وتخفض منذ • واما واو القسم وباؤه وفاؤه فمعناهن ما بعدهم
القسم • وسنفرد للقسم بابا بعد باب الاضافة ان شاء الله تعالى

فصل واما احكام حروف الجر فهي في ثلث مسائل الاولى
في تعلقها • والثانية في مواقعها • والثالثة في تعاقبها • اما حكمها
في تعلقها فاعلم ان حروف الجر كلها لا بد لها من تعلق الا ما وقع
زايدا • وهي تتعلق باحد ثلثة اما بمحذوف واما بموجود • واما
بما في حكم الموجود • فاذا تعلقت بمحذوف لم يخل ذلك المحذوف
من احد اربعة اشياء • احدها ان تكون خبرا للذي هو خبر • وذوات
الاخبار المبتدا • وان واخواتها • وكان واخواتها • وما ولا
مثال كونها خبرا لهذه جميعها ان تقول زيد في الدار • وان
زيدا في الدار • وكان زيد في الدار • وما احد في الدار • ولا رجل
في الدار • فهي في هذه المواضع متعلقة بمحذوف لانها وقعت خبرا

تقديره زيد كاين في الدار او مستقر في الدار • والثاني ان يكون
ذلك صفة للنكرة نحو قولك مررت برجل في الدار وما شاكل
ذلك الحرف متعلق بمحذوف [illegible] تعلق وقع نعتا للنكرة تقديره
مررت برجل مستقـ[illegible] ذلك • والثالث ان يكون ذلك
محذوف حالا المعر[illegible] مثل قولك مررت برجل في الدار
وبزيد من الكرام وما شاكل ذلك • وهو على ذلك التقدير • والرابع
ان يكون ذلك المحذوف صلة للناقص وذلك في مثل قولك مررت
بالذي في الدار ورأيت ما عليك • تقديره مررت بالكاين او المستقر
هذه جملة ما تعلق به حروف الجر من المحذوفات • وحكم الظروف
في هذه المواضع كحكمها • واقرب من هذا ان تقول الحروف
والظروف والافعال والجمل اذا وقعت بعد المبتدا او ما في حكمه
كانت خبرا • واذا وقعت بعد النكرة كانت نعتا لها • واذا وقعت
بعد المعرفة كانت حالا لها • واذا وقعت بعد النواقص كانت
صلات لها • فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى • فهذا من اهم
ما يحفظ في هذا الباب **فصل** واذا تعلقت حروف الجر
بموجود لم يخل ذلك الموجود من احد خمسة اشياء • اما الفعل
نحو قولك مررت بزيد • ونزلت على عمرو • وما شاكل ذلك

وَاَمَّا اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ قَوْلِكَ هٰذَا الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِ وَالْمَمْرُورُ بِهِ
وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَاَمَّا الْمَصْدَرُ اَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ لِزَيْدٍ وَاِيمَانُكَ بِاللّٰهِ
وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَاَمَّا الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ قَوْلِكَ خَيْرٌ
مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ **فَصْلٌ** وَاِذَا تَعَلَّقَتْ
حُرُوفُ الْجَرِّ بِمَا هُوَ فِي حُكْمِ الْمَوْجُودِ لَمْ يَكُنْ اِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ
فِي الْاَشْيَاءِ الَّتِي كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا وَهِيَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَلْبَا
مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَوْجُودِ لِكَوْنِهِ لِكَوْنِهِ عَامِلًا
فِيهَا وَالتَّقْدِيرُ اِبْتِدَاءٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَقِيلَ اِنَّ الْبَا مُتَعَلِّقَةٌ
بِمَحْذُوفٍ لِاَنَّهَا وَقَعَتْ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَاءِ اَيْضًا وَالتَّقْدِيرُ اِبْتِدَائِي
كَائِنٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي قَسَمُ الَّذِي حُذِفَ فِعْلُهُ
وَذٰلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ وَاللّٰهِ لَاَفْعَلَنَّ التَّقْدِيرُ اُقْسِمُ بِاللّٰهِ لَاَفْعَلَنَّ
وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ
وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَقِيلَ اِنَّ حَرْفَ الْقَسَمِ اَيْضًا مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
خَبَرِ الْمُبْتَدَاءِ مَحْذُوفٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
فَهٰذَا اَحْكَامُ هٰذِهِ الْحُرُوفِ فِي تَعَلُّقِهَا **فَصْلٌ** وَاَمَّا
اَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِعِهَا فَاعْلَمْ اَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَقَعُ اِلَّا عَلَى
نَكِرَةٍ فَقَطْ وَكَذٰلِكَ رُبَّ وَوَاوُهَا وَفَاؤُهَا كَمَا تَقَدَّمَ

ومنها

[illegible]مَا لَا يَقَعُ اِلَّا فِي اَوَّلِ الْكَلَامِ وَهِيَ هٰذِهِ الْحُرُوفُ اَيْضًا اَعْنِي
[illegible]وَفَاؤُهَا [illegible] تَقَدَّمَ وَمِنْهَا مَا لَا يَقَعُ عَلَى مُضْمَرٍ قَطُّ
كَافُ التَّشْبِيهِ [illegible]ذْ وَمُنْذُ وَوَاوُ الْقَسَمِ وَتَاؤُهُ وَرُبَّ
[illegible]وُهَا اَيْضًا هٰذِهِ [illegible] حُرُوفٌ لَا يَجُوزُ اَنْ تَدْخُلَ
[illegible] مُضْمَرٍ قَطُّ وَاَمَّا اَحْكَامُهَا بِ[illegible]هَا فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَعَانِي
[illegible]مِنْ هُنَالِكَ وَمَعْنَى التَّعَاقُبِ اَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا يَقَعُ مَوْقِعَ
[illegible]تٍ وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَاهُ كَمَا عَاقَبَتْ مِنْ عَلَى وَكَمَا عَاقَبَتْ عَلَى فِي
[illegible]عَاقَبَتِ الْبَاءُ الزَّائِدَةُ اللَّامَ الزَّائِدَةَ وَقَدْ مَضَى ذٰلِكَ مُسْتَوْفًى
[illegible]مَانِي وَاعْلَمْ اَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ تُسَمَّى حُرُوفَ الصِّفَاتِ وَقَدْ
[illegible]نَ الْعُلَمَاءُ اَنَّ حُرُوفَ الصِّفَاتِ تُعَاقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا لِتَوَاخِيهَا
[illegible]هَا جَمِيعًا تَقَعُ صِفَاتٍ لِلنَّكِرَاتِ فَافْهَمْ ذٰلِكَ مُوَفَّقًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

عقد باب الاضافة

[illegible]يَهْ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِ مَسَائِلَ يُقَالُ فِيهَا مَا الْاِضَافَةُ وَعَلَى كَمْ
[illegible]ـمُ وَمَا الْمُضَافُ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْاَسْمَا وَمَا اَحْكَامُ الْجَمِيعِ
فَصْلٌ اَمَّا مَا الْاِضَافَةُ فَهِيَ الْاِلْصَاقُ وَالْاِتِّصَالُ يُقَالُ
مُضَافٌ اِلَى هٰذَا اَيْ لَاصِقٌ بِهِ وَمُتَّصِلٌ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ
ضَيْفًا لِاَنَّهُ مُلْصَقٌ بِمُضِيفِهِ وَمُتَّصِلٌ بِهِ **فَصْلٌ** وَاَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ

الاضافة

فهي تنقسم على قسمين قسمة مجملة وقسمة مفصلة • فاما القسمة
المجملة فهي على ضربين اضافة محضة واضافة غير محضة •
فالمحضة ما قدرت باللام لان معنى اللام التمليك نحو قولك
مال زيد وفرس عمرو • وما شاكل ذلك • والاضافة التي هي غير
محضة ما قدرت بمن وسائر الاضافات • وقيل ان الاضافة
المحضة ما قدرت باللام وبمن جميعا نحو قولك مال زيد وثوب
خز وما شاكل ذلك • والتي هي غير محضة سائر الاضافات
الملابسة • نحو قولك سرج الدابة • وكاضافة الصفة المشبهة
باسم الفاعل • وكاضافة اسم الفاعل وما شاكل ذلك • والقول
الاول اصح • هذه القسمة المجملة • واما القسمة المفصلة فاعلم
ان الاضافة تنقسم على ستة اقسام اولها اضافة التمليك وهي
ما قدرت باللام كما تقدم • نحو قولك غلام زيد • والتقدير غلام
لزيد • والثانية اضافة نوع وجنس وهي ما قدرت بمن نحو
قولك ثوب خز وخاتم ذهب • والتقدير ثوب من خز وخاتم
من ذهب • والثالثة اضافة الملابسة • نحو قولك سرج الدابة
وباب الدار • والرابعة اضافة تخفيف • وهي اضافة اسم الفاعل
الى مفعوله • نحو قولك هذا ضارب زيد • وسميت اضافة تخفيف

لان التنوين

لان التنوين حذف من ضارب تخفيفا • والخامسة اضافة
وصف • وذلك في مثل قولك هذا مسجد الجامع وصلوة الاولى • ودار
الاخرة وما شاكل ذلك • وانما سميت اضافة وصف لان المضاف
اليه في الاصل كان نعتا للاسم الذي قبله • الا ترى ان الجامع
ن صفة المسجد • والاولى من صفة الصلوة والاخرة من صفة الدار
• وكان التقدير المسجد الجامع والصلوة الاولى والدار
الاخرة • فلما حذف الالف واللام اضاف • ومنهم من يسمي هذه
الاضافة اضافة وصف وحذف • فاما الوصف فقد تقدم
واما الحذف فتقول ان في الكلام اسما محذوفا • وهو الذي اضيف
اليه في مثل قولك مسجد الجامع وصلوة الاولى • هذا مسجد
المكان الجامع • وهذه صلوة الفريضة الاولى • وهذه دار الكرة
الاخرة وما شاكل ذلك • وقد نابت هذه الصفات مناب الموصوفات
ونحتج على هذا القول بان الشيء لا يضاف الى صفته • لان الصفة
والموصوف كالشيء الواحد • والله اعلم بالصواب • والاضافة السادسة
اضافة نسبة • وهي اضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل • نحو قولك
مررت بحسن الوجه وكريم الاب • وما شاكل ذلك • وانما سميت
اضافة تشبيه لان الصفة مشبهة باسم الفاعل •

فصل

وأما المضاف فهو الاسما دون الافعال نحو قولك خرجت يوم خرجت
والتقدير خرجت يوم خروجك • فالاضافة في التقدير الى المصدر
فصل وأما على كم تنقسم [illegible]ضافة فهي
تنقسم الى قسمين • قسم يضاف [illegible] وهو جميع الاسما
النكرات الظاهرة • تقو[illegible]افة • هذا غلام زيد
وفرس اخيك • فالغلام والفرس نكرتان قبل الاضافة وتقول
فيهما مضافا اليهما هذا غلام سفر وثوب خز وما شاكل ذلك
فالمضاف والمضاف اليه نكرتان جميعا • وقسم يضاف اليه ولا
يضاف وهو جميع المعارف • وساير الاسماء المبنيات كالشرطيات
والاسماء الاستفهاميات وما شاكل ذلك فصل
وأما احكام الاضافة فهي في واجب وجائز وممتنع فالواجب
جر الاسم المضاف اليه بالاضافة الاول • سواء كان الاول
مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو قولك هذا غلام زيد ومررت
بغلام زيد • ومن الواجب حذف التنوين من الاول لانه دليل
الانفصال والاضافة دليل الاتصال • ولا تكون الكلمة متصلة
منفصلة في حالة واحدة • ولان التنوين زايد في الاضافة في التقدير
لانها تقدر بحرف الجر الذي جرت لتضمنه • ولا يجتمع في الكلمة

الواحدة

الواحدة زيادتان فتصير مستغرقة بالزيادتين • وأما الجائز فيجوز
ان تضاف الصفة المشبهة باسم الفاعل التي يكون فيها الالف واللام
الى ما فيه الالف واللام فقط • وذلك في مثل قولك مررت بالحسن
الوجه • وبالكريم الجد • ما شاكل ذلك • وانما جاز ذلك لان الالف
واللام يقدران بالانفصال • ومنهم من اجاز مثل هذا في اسم الفاعل
هو ضعيف • ويجوز في قولك هذا ثوب خز • وخاتم حديد
ثلثة اوجه • احدها ان تجر الثاني بالاضافة • وان تنصبه على التمييز
لانه يقدر بمن • وان تجعله نعتا للاول على قدر اعرابه • اعني
اعراب الاول فتقول هذا خاتم حديد وثوب خز • ورايت
خاتما حديدا وثوبا خزا • ومررت بخاتم حديد وثوب خز
فالثاني في هذا كله نعت للاول • وهو غير مشتق • ولكنه واقع موقع
المشتق اعني الاسم الثاني الذي هو نعت للاول • فاذا قلت خاتم
حديد فكانك قلت خاتم صليب او شبهه • واذا قلت هذا
ثوب خز فكانك تريد ثوب لين رطب او شي بمعنى هذا ايضا •
فصل والممتنع ضد الواجب يمتنع ان تجمع بين التنوين
والاضافة كما تقدم • ويمتنع ان تجمع بين الالف واللام والاضافة
الا في الصفة المشبهة باسم الفاعل كما تقدم • ويمتنع ان تضاف

المعارف

كلها والمبنيات من الاسماء ولا يضاف ابدا علما ولا مضمرا فرقا
منهما ولا معرفا بالالف واللام ولا مبنيا كالتثنية طيبات والاستفهاميات
وما شابهها في البناء الا لدن ولدى
وقد يقع موقع عند فافهم ذلك

عقد باب القسم

وفوايده تشتمل على ثلث مسايل فيما به يكون القسم
وبم يجاب وما احكامه اما بم يكون القسم فهو يكون بثلاثة
اشياء بحروف وجمل واسماء مفردة فالحروف سبعة
وهي الباء في قولك اقسم بالله والواو في قولك والله والتاء في
قولك تالله والف الاستفهام في قولك آلله وهاء التنبيه في قولك
ها الله ولام التعجب في قولك لله لافعلن ومن في مثل قولك
من ربي انك لمحسن هذه جملة الحروف التي يقسم بها
واصلها الباء الزايدة لانها تدخل على كل مقسم به من ظاهر ومضمر
ومبهم وغير ذلك من ساير الاسماء وبعدها الواو وهي محمولة
عليها لان الباء للالصاق والواو للجمع والجمع والالصاق سيان
ولا تدخل الواو على مضمر قط لانها مشبهة بالباء والمشبه اضعف
من المشبه به فيجب ان ينقص عنه رتبة فاما على ساير الاسماء فيجوز

دخولها وبعد الواو والباء وهي محمولة على الواو لتواخيهما
في مثل قولك تخمة وتجاه وتراث وتورات والتاء لا تدخل ابدا
الا على اسم الله تعالى فقط قال الله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف ولو قلت تالرحمن لم يجز وانما لم يجز ان تدخل الا على
هذا الاسم لانها محمولة على ما حمل على الاصل الا ترى ان الواو
محمولة على الباء وهي محمولة عليها واما الف الاستفهام وها التنبيه
ولام التعجب ومن اذا اقسم بهن فهن عوض عن الباء وقل ما
يستعملن الا في الشعر وهو قليل ومن تختص باسم الرب تعالى
وباقيهن لا يدخلن الا على ظاهر فقط

فصل

واما الجمل التي يقسم بها فهي مثل ان يقول القايل عليه عهد الله
وامرأته طالق وماله في سبيل الله وما شاكل ذلك واما الاسماء
المفردة التي يقسم بها فهي مثل قولهم يمين الله وعهد الله وامانة الله
وعمر الله وايمن الله وما شاكل ذلك هذه الاسماء كلها يجوز
ان تستعمل للقسم ويجوز ان ترفعها على ان تكون مبتداءة والخبر
محذوف فاذا قلت يمين الله بالرفع فيمين مبتداء وخبره
محذوف وتقديره يمين الله علي او لازمة لي وكذلك ساير
هذه الاسماء وما جرى مجراها ويجوز ان تكون هذه الاسما منصوبة

مفعولة لفعل محذوف فاذا قلت يمين الله فالتقدير الزم نفسي
يمين الله وكذلك سائرها والنصب اجود له [illegible] ما سمع عن العرب

قال امرؤ القيس

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ابيالي

وقال في امانة الله

اذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك امانة الله الثريد

فاما عمرك الله فان ادخلت اللام على عمر وجب الرفع لدلالة اللام
على الابتداء تقول لعمرك اني لمنطلق قال الله تعالى لعمرك
انهم لفي سكرتهم يعمهون فاللام لام الابتداء وعمر مبتدا وخبره
محذوف تقديره لعمرك قسمي فان حذف اللام وجب النصب
في عمر خاصة ويكون نصبه على انه مفعول لفعل محذوف والله
ايضا منصوب مفعول ايضا ثان فاذا قلت عمرك الله فالتقدير
اسأل عمرك الله فاما من قال ان عمر منصوب على المصدر
فليس بواضح عندي لانه لو كان كذلك لبقي اسم الله تعالى منصوبا
بغير ناصب لانه لا يستعمل الا منصوبا وليس له ناصب الا الفعل
المحذوف الذي نصب الاسمين جميعا قال الشاعر

ايها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

فاما

فاما ايمن الله في مثل قولك ايمن الله ففيها قولان عند البصريين
انها اسم مفرد موضوع للقسم مشتق من اليمن والفه الف وصل
وعند الكوفيين انه اسم مجموع ومفرده يمين ويقولون
ان كل ما كان على وزن افعل فهو جمع مثل اكبش وافلس وفي
ايمن ست لغات وهي ايمن الله بكسر الهمزة وفتحها وامن الله بقلب
الهمزة لاما وايم الله بحذف النون وهيم الله بحذف النون وقلب
الهمزة الاولى هاء ومن الله بحذف الهمزة الاولى والياء بعدها وم الله
بحذف الهمزة والياء ايضا وقلب النون الفا وقل ما يستعمل في الكلام
من الله وم الله واكثر استعمالها ايمن الله وايم الله وقد
روي بيت لنصيب العبد باللام وهو

فقال فريق القوم لما سألتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندري

وهو على الوجهين في الرفع مبتدا وخبره محذوف والتقدير
ايمن الله قسمي او لازمة لي او علي والنصب مفعول لفعل محذوف
والتقدير الزم نفسي ايم الله

فصل

واما جواب القسم
فهو يجاب باربعة احرف بان واللام في الايجاب وما ولا في النفي
تقول في حرفي الايجاب والله لافعلن وبالله ان زيدا لقائم
قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر فان دخل جواب

القسم

باللام ودخل على الفعل المستقبل وجب
التأكيد الثقيلة • قال الله تعالى
اصنامكم • وتقول في حرف الـ ... ما
عصيت الله • قال الله تعالى ... ركبت
وقال تعالى فلا وربك لا يؤمـ ... مـوك فيما شجر بينهم
ويجوز حذف حرف النفي ولا يجوز حذف حرف الايجاب غالبا •
وانما قلنا غالبا احترازا من جواب القسم في قوله تعالى والشمس وضحاها •
قيل ان الجواب لام محذوف من قوله قد افلح من زكاها •
مثال حذف حرف النفي قوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف
والتقدير تالله ما تفتأ • وتقول تالله ما زال ادرس • واما
احكام القسم فمبني في واجب وجائز وممتنع • فالواجب جر الاسم
المقسم به بهذه الحروف كلها • ومن الواجب الاتيان بجواب القسم
سواء كان بحرف او بجملة او باسم مفرد • يقول القائل والله
لتفعلن • وعليه عهد الله ليقومن • ويمين الله ليخرجن وما شاكل
ذلك • ولا يكون الجواب الا جنس الغائبة **فصل** واما
الجائز فيجوز ان يظهر فعل القسم وان يضمر ويدل المعنى عليه
فتقول والله لاقومن • واقسم بالله لاقومن • قال الله تعالى

والتين والزيتون فاضمر الفعل • وقال تعالى لا اقسم بيوم
القيمة فاظهره • ويجوز ان يحذف الجواب اذا كان نعتا كما تقدم •
ويجوز في تلك الاسما المفردة الرفع مع مبتدا • والخبر محذوف •
والنصب مفعول لفعل محذوف • ويجوز ان تحذف القسم
اذا وليه الشرط خاصة • ويكون جواب الشرط في القسم المحذوف •
تقول لاقومن ان قمت يا زيد • وفي الكلام تقديم وتاخير •
والتقدير ان قمت يا زيد فوالله لاقومن • قال الله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين • فاللام في قوله
لتدخلن جواب قسم محذوف • وان شاء الله شرط • والجواب
فاء محذوفة من القسم • تقديره ان شاء الله فوالله لتدخلن المسجد
الحرام • وكذلك كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
وما شاكل ذلك • ويجوز ان يكون جواب القسم معنى متقدما من غير
لفظ • نحو قولك جاء زيد والله فالجواب مقدم لان الفايدة فيه
وكذلك اذا كان في حكم المقدم نحو قوله تعالى والسماء ذات
البروج الى قوله قتل اصحاب الاخدود • والتقدير قتل اصحاب الاخدود
والسماء ذات البروج ٢ في معنى في قوله قتل اصحاب الاخدود • وكذلك

٢ فالجواب م

ما جرى مجراه ❊ واما الممتنع فهو ضد الواجب يمتنع ان تدخل
الواو على مضمر ويمتنع ان تدخل الت... ...نع ان تدخل
من على غير اسم الرب سبحانه و... ...اب القسم
اذا كان ايجابا غالبا احترازا من ال... ...ا فافهم ذلك
موفقا ان شاء الله تعالى ❊ **انق... ...روات**
وهذا ابتداؤنا في ذكر المجزومات وبالله سبحانه التوفيق
فصل في عدد المجزومات اعلم ان المجزومات من الافعال
خمسة اصناف مجزومات نفي بلم واخواتها ومجزومات امر
باللام ومجزومات نهي بلا ومجزومات شرط بان وما حمل
عليها ومجزومات جواب ❊ وسنفرد لمجزومات النفي والامر
والنهي بابا ولمجزومات الشرط والجواب بابا ان شاء الله تعالى

عقد باب الجزم

وفوايد تشتمل على ثلث مسايل يقال فيها كم حروف الجزم
وما معانيها وما احكامها **فصل** اما كم حروف الجزم فهي
خمسة احرف وهي لم ولما ولام الامر ولا في النهي وان الشرطية
وقد تكرر لم ولما بدخول الف الاستفهام وواو الاستيناف وفايه
نحو قولك الم والما وافلم وافلما وولم وولما **فصل**

واما معاني ه... ...فمعنى لم ولما النفي وهما تختصان
بنفي الماضي ... قبل اصلها لم وما فركب
الحرفان ... اللام الامر واكثر ما
...ن بالغايب نحو ... هو تختص بالاستقبال
معنى لا النهي وهي تختص بالاستقبال لان الامر والنهي
لا يكونان الا في المستقبلات ومعنى ان الشرط وسنفرد للشرط
بابا عقيب هذا الباب ان شاء الله تعالى **فصل** واما احكامها
فهي في واجب وجايز وممتنع فالواجب ان هذه الحروف
متى دخلت على الفعل المضارع جزمته وحذفت حركته ان كان
صحيحا نحو لم يضرب وحذفت الحرف العليل من آخره ان كان
معتلا سواء كان الفا او ياء او واوا ولا بد من ضمة قبل الواو
تدل عليها ولا بد من فتحة بعد الالف ومن كسرة بعد الياء
وتحذف النون للجزم من فعل الاثنين والجمع والمونث تقول
في الجميع لم يغز ولم يرم ولم يخش ولم يقم ولم يقوما ولم يقوموا
ولم تقومي يا امراة وما شاكل ذلك والواجب ان تحذف
الحرف العليل ... ...ع ان بعد حرف صحيح مجزوم نحو قولك
... لم يسر وما شاكل ذلك والاصل يبيع

وتقول ويسير • فحذفت حركة الحرف لعليل لانه لا يحتمل
الحركة الثقيلة فبقي حرف العلة ساكنا ودخل حرف ساكن
فحذفته اعني حرف العلة لالتقاء الساكنين **فصل**
والجائز ان يستعمل لام الامر للغائب و[...] الحاضر • واكثر استعماله
للغائب تقول ليقم زيد • ولتقم انت يا زيد وما شاكل ذلك •
وقد روي انه قرئ • فبذلك فلتفرحوا بالتاء في تفرحوا
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولتاخذوا مصافكم •
ويجوز ان تعطف اللام على اللام • فتسكن الاخرى من اللامين
وتكسرها • تقول ليقم زيد وليقعد عمرو • ولتقعد •
قال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم • وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق • اطنه يقراء بسكون اللام وتحريكها بالكسر
ويجوز حذف حرف العلة للجزم • ويرد متولدا من الحركة
التي قبل ذلك الحرف • واكثر ما يكون في رؤس الايات • وفي ضرورة
الشعر • قال الله تعالى سنقرئك فلا تنسى • قيل ان لا للنهي
وقد جزم بها الفعل وحذف الالف للجزم وردها متولدة
من الفتحة لتجانس رؤس الايات • وقال الشاعر
هم الحماة اذا لم تحم مهتضم • هم الاساة اذا ما الجرح لم يوسا •

فيلحذف

104

يل حذف الالف للجز[م و]ردها متولدة من الفتحة لضرورة الشعر •

فصل [...] اجب يمتنع ان تعمل حروف الجزم

وهي محذ[...] معمولها عليها ابدا • ويمتنع ان

يفصل بينها و[...] ويمتنع ان تعمل حروف

الفعل حتى [...]عنى الى معنى • فلم ولما يتقلان الفعل

يحاب الى النفي ولام الامر ولا في النهي وان الشرطية تنقله
من معنى الخبر الى معنى الامر والنهي والشرط فافهم ذلك موفقا •
واعلم ان الجزم في لغة العرب هو القطع • يقال جزمت
على الشيء اي قطعته • وله علامتان قد تقدم الحديث عليهما
وعليه في ابواب الاعراب والبنا فخذه من هنالك • والله اعلم

عقد باب الشرط

وفوائده تشتمل على خمس مسايل • يقال فيها ما الشرط وكم ادواته
وعلى كم ينقسم وما معانيها وما احكام الجميع **فصل**
اما ما الشرط فهو الالزام • تقول ان تقم اقم • فتلزم نفسك
القيام ان الزمه صاحبك نفسه • وقيل الشرط ربط جملة
بجملة • لان الشرط يطلب في الاصل الفعلين والفعلان لا بد
لهما من فاعل والفعل والفاعل جملة • فاذا قلت ان يقم زيد

يقم عمرو فقد ترابط الجملتان وقيل الشرط هو وقوع الشيء
لوقوع غيره نحو قولك ان يقم اقم او امتناع وقوع الشيء لامتناع
وقوع غيره نحو قولك ان لم تقم لم اقم او امتناع وقوع الشيء لوقوع
غيره نحو قولك ان لم يقم زيد يقم عمرو ومعنى الشرط الابهام

فصل واما ادوات الشرط فهي ثلث عشرة كلمة وهي ان
ومن وما واي ومهما واين ومتى وانّا وحيثما واذ ما واذا ما وكيفما
على بعض الاقوال واما مفتوحة مشددة تقول فيها ان تكرمني
اكرمك ومن يقم اقم وما تفعل افعل ومهما تصنع اصنع
مثله واي القوم تضرب اضرب واين تقعد اقعد ومتى
تخرج اخرج وانّا تاتني اكرمك وحيثما تقعد اقعد واذا ما
تنطلق انطلق واذا ما تذهب اتبعك وكيف ما تصنع اصنع
فهذه الادوات كلها تجزم الفعلين المستقبلين خاصة ان وقعا
وان دخلت على ماض لم تعمل فيه شيئا وكان معناه الاستقبال
وحكم على موضعه بالجزم فاما اما المفتوحة فلا يشترط بها الا في
الشعر خاصة ولا يكون جوابها الا ما مجزوما ولا يجوز حذف الـبا
ابدا واستعمالها في الشرط قليل جدا ولم اسمع احدا شرط بها ٢مفتوحة ع
الا في بيت واحد وفيه ايضا خلاف وتاويل وهو قوله

اباخراشة

اباخراشة اما كنت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
[illegible] كنت كانه قال اما كنت
[illegible] واصله ان ما كنت وان ناقصة
[illegible] مدرجة في من اجله تقديره لاجل ان كنت
ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع واما ذا فانه منصوب على خبر
كان في الاصل والضبع هي السنة ذات الجدب والقحط ومنهم
من يروي لبيت اباخراشة اما انت من اب يؤب واعلم
ان اصل حروف الشرط ان والباقي محمول عليها وقد يزاد على ان
ما ولا ويكتبان متصلتين تقول اما تذهب اذهب والا تخرج
اخرج فان شرطت باما جاز ان تؤكد الفعل بعدها بنون
التاكيد الثقيلة قال الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة
وقال تعالى فاما ترين من البشر احدا هذه جملة ادوات
الشرط فقد ذكرتها ممثلة

فصل واما على كم تنقسم ادوات
الشرط فعلى ثلثة اقسام حروف وظروف واسماء غير حروف ولا
ظروف فالحروف ان واما والا واما المفتوحة والظروف اين
ومتى واذ ما واذا ما واما وحيثما والاسماء من وما واي ومهما
وكيفما على بعض الاقوال كل هذه تجزم الفعلين المستقبلين

حرف ع

لانها متضمنة لها • وكل هذه الاسما مبنية لانها متضمنة معنى
الشرط وهو ان • وما تضمن المبني بني كبنايه **فصل** واما معانيها
فمعنى ان واما واذما الشرط عاما في جميع المشروطات • ومعنى من
الشرط في فعل من يعقل خاصة • ومعنى ما الشرط فيما لا يعقل خاصة
ومعنى اي الشرط عاما في جميع المشروطات من عاقل وغير عاقل
لانها متمكنة وفيها معنى الاستفهام • ومعنى مهما الشرط فيما
لا يعقل خاصة ايضا وفيها خلاف • منهم من يقول هي حرف • ومنهم
من يقول هي اسم واحد موضوع للشرط • ومنهم من يقول
هي اسمان قد ركبا اسما واحدا • واصلها ما ما • فكرهوا ان يجمعوا
بين مثلين فقلبوا الالف الوسطا ها • ومنهم من يقول الاصل
مه اسم فعل فزيد عليه كما يزاد على ساير الات الشرط • والاصح
انها اسم واحد موضوع للشرط • والدليل على انه اسم ان الضمير
يعود اليه وذلك في مثل قوله تعالى مهما تاتنا به من اية • فالها
في به عايدة الى مهما ❁ هذه معاني الاسما • واما الظروف
فاولها اين ومعناها الشرط في المكان • ومتى معناها الشرط في الزمان
وانا معناها ايضا الشرط في الزمان وكذلك اذ • واما حيث
فمعناها الشرط في المكان ايضا • ولا تشرط باذا وحيث واذ الا بعد

ان تضم

ان • احد منها ما لتقطعه عن الاضافة تقول اذا ما
اخرج • وحيثما تقعد اقعد • قال الشاعر

❁ اذ ❁ حق عليك اذا اطمان المجلس ❁

الا في ضرورة ا ... باذا بغيرها وذلك في مثل قول الشاعر

❁ اذا قصرت اسيافنا ❁ خطانا الى اعدائنا فضارب ❁

فشرط باذا وكان هي الجواب بدليل انه عطف على موضعها بالجزم
في قوله فضارب • واما كيفما فمعناها الشرط في الحال • لانك اذا
قلت كيفما تصنع اصنع فالتقدير على اي حال تصنع اصنع مثلك
واما اما المفتوحة فقد تقدم الحديث عليها • وذكرنا انه لا يشرط
بها الا في الشعر • وان جوابها لا يكون الا بالفاء **فصل**
واما احكام هذا الباب فهي في واجب وجايز وممتنع • فالواجب
ان هذه الادوات كلها متى دخلت على الفعلين المستقبلين جزمتهما
بعد ان تنقل الفعل من الحال الى الاستقبال • ومن الايجاب الى
الشرط ❁ وقد اختلف في جزمها فقال قايل ان الجازم للفعلين
جميعا ان الشرطية وما تضمنها • وقال قوم جزمت فعل
الشرط وفعل الشرط جزم الجواب • وقال قوم الشرط جزم الجواب
والجواب جزم الشرط على حسب ما اختلفوا في المبتدا والخبر • واول

بجواب ٤

الاقوال اصحها والله اعلم بالصواب ومن الواجب الاتيان بالشرط

متقدما او موخرا ولا يكون الجواب الا فعلا او فاء فقط

فصل والجواب مشتمل على اثنتي عشرة مسئلة منها انه يجوز

ان تجعل الفعلين اعني فعل الشرط وجوابه مستقبلين جميعا

وماضيين جميعا واحدهما مستقبلا والاخر ماضيا سواء كان

شرطا او جوابا وتترك الماضي على حاله مثال الجميع ان يقم زيد

يقم عمرو وان قمت قمت وان قمت اقم وان تقم قمت وهذا

اضعف المسايل ومنها انه يجوز في من وما واي ان تجعلها شرطا

فتجزم بها الفعلين جميعا وان تجعلهن خبرا اي ناقصات فترفع

الفعلين بعامل معنوي وان تجعلهن استفهاما فترفع الاول

بعامل معنوي وتجزم الثاني جواب شرط محذوف وهذا

مثالها جميعا تقول في الشرط من يقم اقم وما تفعل افعل

واي القوم تضرب اضرب والذي يقوم منهم اقوم معه وتقول

في الاستفهام من يقوم اقوم معه وما تفعل ان تفعل شيئا افعل

مثله وايهم يخرج ان يخرج اخرج معه والتقدير من يقوم

ان يقم اقم معه وما شاكل ذلك ومنها انه يجوز ان تعطف

على جواب الشرط بالواو فيجوز في المعطوف الجزم على اللفظ

والرفع

107

والرفع على ... سبب ... وذلك في مثل قولك من

يكرمني ... واحسن اليه واحسن اليه والتقدير

مع الرفع وانا ... مع النصب وان احسن اليه

ومنها انه يجوز ان تعـ ... والجواب بفعل مستقبل

فيجوز جزمه على البدل ... ويجوز رفعه بعامل

معنوي ويكون موضعه مع الرفع النصب حالا تقول في الجزم

من ياتني يكرمني اكرمه **قال الشاعر**

متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

فجزم تلمم بدلا من تاتنا والتقدير متى تلمم بنا ولا يكون ذلك

الا اذا كان المعنى واحدا الا ترى ان الاتيان ضرب من الالمام

فان اختلف المعنى لم يكن الا الرفع تقول متى تاتنا تضحك

لا يجوز جزم تضحك الا على بدل الغلط وهو ضعيف بل يكون

يضحك مرفوعا ويكون موضعه النصب حالا والتقدير

متى تاتنا ضاحكا وقوله في البيت ونارا تاججا الاصل ونارا

تاجج ولكنه ادخل نون التاكيد الخفيفة على الفعل ضرورة

في الشعر ثم وقف عليها بالالف وتقول في الفعل المرفوع بعد

فعل الشرط من ياتني يكرمني احسن اليه فيكرمني في موضع

النصب على الحال والتقدير يأتيه مكرما • قال الشاعر

* متى تأته تعشو إلى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد *

تقديره متى تأته عاشيا • ومنها أنه يجوز أن تعطف بالجزم على

جواب الشرط إذا كان بالفاء [illegible] من يكرمني فأكرمه

وأحسن إليه • وإنما جزم هذا [illegible] أصل الجواب لأنه مجزوم •

قال الله تعالى إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها

وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم • فجزم

نكفر على قراءة نافع وحمزة والكسائي عطفا على قوله فنعما لأنه

موضع الجواب أو على فهو خير لكم • ومنها أنه يجوز أن تبدل من جواب

الشرط فعلا مجزوما تقول من يأتني أكرمه أكسه ثوبا قال الله

تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب • فجزم

يضاعف بدلا من يلق • ومنها أنه يجوز أن يتقدم جواب الشرط

ويكون مرفوعا • وذلك في مثل قولك أكرمك إن أكرمتني وأنفعك

إن أطعتني • وكذلك إذا كان الجواب في نية التقديم وأكثر

ما يكون إذا كان الكلام مبتدأ أو أن أو ما شابههما • وذلك

في مثل قولك أنا إن تكرمني أكرمك • لأن التقدير أنا أكرمك

إن تكرمني • قال الشاعر * يا أقرع بن حابس يا أقرع *

إنك

[illegible] تصرع إن

[illegible] اب الشرط

[illegible] ن يبغ من بعد

[illegible] تحذف العامل الجواب

والأكثر ما يكون ذلك في الشعر [illegible] قال الشاعر *

* من يفعل الحسنات فالله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان *

فالتقدير فالله يشكرها • ويجوز تقديم الفاء وذلك في مثل قوله

تعالى • فذكر إن نفعت الذكرى • التقدير إن نفعت الذكرى فذكر

ومنها أنه يجوز أن يكون جواب الشرط متعلقا بجواب ثان • وذلك

في مثل قولك إن أخرج فمن يلقني أكرمه • ومنها أنه يجوز أن تجيب

الشرط والاثنين والثلاثة وفوق ذلك بجواب واحد • فتقول

من يأتني إن يكرمني إن يكن عندي شيء أحسن إليه • ومنها

أنه يجوز أن تعطف على فعل الشرط إذا كان ماضيا فعلا مستقبلا

مجزوما • تقول إن قمت وتكرمني أكرمك • وكذلك إن كان

الجواب فعلا ماضيا جاز أن تعطفه عليه بالجزم أيضا تقول

إن أكرمتني أكرمك وأحسن إليك •

فصل

والممتنع ضد

الواجب يمتنع أن يعمل في الشرط ما قبله إلا حروف الجر • فإنه

يجوز ان تعمل في الشرطيات • تقول

اخرج • فاما قول

• ان من يدخل الكـ

فمن هنا شرطية

ضمير الشان وال

جواب الشرط مع الفاء

حكم المتقدم كما تقدم • ويمتنع ان تعمل ادوات الشرط وهي

محذوفة • فاما اذا حذف فعل الشرط فيجوز لدلالة حرف

الشرط عليه وذلك في مثل قول الشاعر •

• وان حل بحيث رابت الارض واسعة • وانتقر بها الطرف ان عرضا وان طولا

والتقدير ان شئت عرضا فانشر وان شئت طولا فانشر •

فافهم ذلك **انقضت** جميع المعربات وبانقضائها

• انقضا كتاب الاصول •

ويتلوه كتاب الفروع

بسم الله الرحمن الرحيم

• وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين •

عقد باب التثنية

دفوايده تشتمل على خمس مسايل • يقال فيها ما التثنية وعلى كم

تنقسم • وما امد وعلى كم ينقسم • وما احكام الجميع **فصل**

اما ما التثنية فهي ضمك النبي الى مثله لتعبر عنهما بلفظ واحد

طلبا للاختصار • تقول في زيد وزيد الزيدان **فصل**

واما على كم تنقسم التثنية فهي تنقسم على ثلثة اقسام •

تثنية في اللفظ والمعنى • وهي مثل الزيدين والعمرين والرجلين

وما اشبه ذلك • وتثنية في اللفظ دون المعنى وهي في كل

اسمين غلب احدهما على الثاني • وهي الفاظ محصورة مثل

العمران • في ابي بكر وعمر • والقمران في الشمس والقمر • والحسنان

في الحسن والحسين عليهما السلام • والاسودان التمر والماء والجد بدان

الليل والنهار • وما شاكل ذلك • وتثنية في المعنى دون اللفظ

وهي في كل اسم لفظه لفظ الجمع وهو مضاف الى ضمير التثنية •

نحو قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما •

فقال قلوبكما وليس لهما الا قلبان • وكذلك قوله تعالى

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما • وما شاكل ذلك • ويجوز

ان تقول في غير القران يديهما وقلبيهما • ولكن اللغة الاولى افصح •

وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال •

ومنهم قد [illegible]

واما المثنى فهو لاسم [illegible]

ومنهم نحو هذا وهذ[illegible]

الا الذي والتي فانه [illegible]

واللتان واللذين واللاتي **فصل** [illegible]

فعلى ثلثة اقسام قسم صحيح وهو مثل الزيدين والعمرين والهد[illegible]

والرجلين وما شاكل ذلك • وقسم معتل مثل قيسين وعصوين

وموسوين وعيسيين وما شاكل ذلك • وقسم مركب

ومنه مثل خمسة عشرين وستة عشرين • وذوي حضرموت •

وذوي تأبط شرا وما شاكل ذلك • **فصل** ولكل قسم

من هذه الاقسام احكام نذكرها ههنا ان شاء الله تعالى وهو الموفق •

فصل في معرفة حكم المثنى الصحيح • اذا كان الاسم المثنى

صحيحا الحقته الفا رفعا • وياء نصبا وجرا • ونونا مكسورة

في الاحوال الثلاث عوضا من حركة الواحد وتنوينه • نحو رجلين •

وهذه النون لا يجوز حذفها الا للاضافة لانها عوض عن التنوين

والتنوين يحذف للاضافة • تقول هذان غلاما زيد • وكتابا محمد •

وما شاكل ذلك • وهذه النون لا تكون الا مكسورة [illegible] • والفرق •

والتعديل • اما التثنية فلان التثنية سبقت الجمع فالتقى فيها ساكنان

وهما النون وما قبلها فحركت النون بالكسر لالتقائهما وخص الحرف

الصحيح بالحركة لان [illegible] حذف الاول يخل به • واما الفرق فليفرق

بين التثنية والجمع و[illegible] التعديل • فلان قبل النون حرف ساكن •

وقبل الحرف الساكن فتحة • والسكون والفتح خفيفان فلو زدت

حركة النون بالفتح لخرجت في اللفظ من خفيف الى خفيف • فلم

يتعدل اللفظ • فلم يكن الا انك حركت النون بالكسر لتخرج من خفيف

الى ثقيل • ليقع الفرق والتعديل • وليستوي في التثنية المذكر

والمؤنث فهذه احكام الصحيح • **فصل** في معرفة احكام

المثنى المعتل • اذا كان الاسم المثنى معتلا لم يخل ان يكون منقوصا

او مقصورا • فان كان منقوصا لم يخل ان يكون منقوصا خاصا

او عاما • والمنقوص الخاص الستة الاسماء المعتلة المضافة •

والمنقوص العام هو كل اسم في آخره ياء ساكنة قبلها كسرة

فان كان خاصا تثبته على لفظه • الا فوك فانك تقلب الواو ميما •

تقول ابوان واخوان وذوا مال وفمان • وان كان الاسم المثنى

منقوصا عاما تثبته على لفظه • فقلت هاذان قاضيان ورايت

قاضيين وما شاكل ذلك • **فصل** وان كان الاسم المثنى مقصورا

لم يخل ان يكون ثلاثيا

مثل فتى وقفا وعصى فـ

وواوا ان كانت من ذ

فتيان ورحيان هذا في

معه التنجى فتيان و

قال الشاعر

وجاءت بنسج العنكبوت كانما ✿ على عصويها سابري مشرق

واحسن ما يفرق به بين ذوات الياء وذوات الواو ان ترد

ضمير المتكلم في المخاطب فان خرجت فيه الياء كتبت الاسم مفردا فعل الاسم الى مح

ومثنى بالياء وان خرجت فيه الواو كتبت الاسم مفردا بالالف

ومثنى بالواو فاذا قلت فتيت يا زيد ورحيت يا عمرو

قلت في الاسم فتى وفتيان ورحى ورحيان وعلى هذا القياس

ما ورد من هذا النوع ويقال عصوت زيدا بالعصا

وقفوت عمرا فتقول في الاسم عصى وعصوان وقفا

وقفوان وقد فرقوا بين ذوات الياء وذوات الواو باشياء

كثيرة مذكورة في التصريف اعرضنا عن ذكرها اذ الغرض الاختصار

ماذكرنا تثنيته على الاكثر فصل وان كان الاسم

المثنى مقصورا رباعيا فما فوقه قلبت الفه ياء على الاطلاق

تقول في موسى وعيسى موسيان وعيسيان وفي ملهى

ومرمى ملهيان ومرميان وفي مستدعى ومستوفى مستدعيان

ومستوفيان وعلى هذا قياس هذا النوع فان ثنيت الاسم

الممدود لم يخل ان تكون همزته اصلية او منقلبة او زائدة

او ملحقة فان كانت اصلية تركتها على حالها في التثنية تقول

في جنا جناآن وان كانت منقلبة عن واو رددتها الى اصلها

فقلت في تثنية كسا كساوان وان كانت زائدة او ملحقة كساوان

جاز ان تقلبها واوا وان تتركها على حالها والزائدة في مثل

حمراء والملحقة في مثل حرباء تقول في التثنية حمراوان

وحمراآن وحرباوان وحرباآن وقس على كل نوع ما جاء من

جنسه فصل في معرفة احكام المثنى المركب اذا كان

الاسم المثنى مركبا لم يخل ان يكون مركبا من جملة قد عمل

بعضها في بعض او من جملة لم يعمل بعضها في بعض او مركبا

من اسم وصوت فان كان الاسم مركبا من جملة قد عمل بعضها

في بعض نحو ان تسمي رجلا تأبط شرا او برق نحره او زيد

قايم واردت ان تثنيه وجب ان تجلب له ذوا في حالة الرفع

وذوي في حالة النصب والجر
ورأيت ذوي تأبط شرا ... ي
وان كان الاسم مركبا من جملة ... من نحو
خمسة عشر وما شاكله او من اسم ... سيبويه وما
شاكله جاز ان تثنيه ... تجتلب له ذوا وذوي
في حالة النصب والجر تقول ... ذان خمسة عشران وسيبو...
ورأيت خمسة عشرين وسيبويهين وهذان ذوا خمسة عشر
وذوا سيبويه ورأيت ذوي خمسة عشر وذوي سيبويه
وقس على هذا ما جرى مجراه موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب الجمع

وفوائده تشتمل على خمس مسايل يقال فيها ما الجمع وعلى كم ينقسم
وما المجموع وعلى كم ينقسم وما احكام الجمع **فصل**
اما ما الجمع فهو ضمك الشيء الى اكثر منه لتعبر عن الجميع بلفظ
واحد طلبا للاختصار كما تقدم في التثنية تقول في زيد
وزيد وزيد الزيدون فتعود الثلثة الاسماء اسما واحدا والكلمات
كلمة واحدة **فصل** واما على كم ينقسم الجمع فهو ينقسم
على ثلثة اقسام ايضا جمع في اللفظ والمعنى وهو في مثل قولك

... كذلك ما جرى
... وهو كل جمع لا واحد
... قوم وما شاكل ذلك
... وجمع في اللفظ دون
المعنى دون اللفظ نحو
... لمعنا فقال قلوب ايديهما
وايدي وليس لهما الا قلبان ويدان ... كان جمعا في اللفظ دون
المعنى والمجموع هو الاسم الظاهر والمضمر والمبهم ولا يجمع مشكل
الا الذي والتي كما تقدم في التثنية **فصل** واما على كم
ينقسم المجموع فهو ينقسم الى قسمين قسم مجموع لمذكر
وقسم مجموع لمؤنث فالمجموع المذكر ينقسم على قسمين
مسلم ومكسر والمؤنث نوعا وجهين مثله مسلم ومكسر وعلى كل
واحد حديث نذكره في الاحكام مفصلا ان شاء الله تعالى

عقد في جمع المسلم المذكر

اعلم ان الجمع المسلم ما سلم فيه نظم الواحد وبناؤه وكان على هجايين
مرة بالواو والنون ومرة بالياء والنون نحو الزيدين والعمرين
وله خمس شرايط ان يكون مذكرا علما عاقلا او صفة لعاقل وان

يكون

معربا بالحروف. فالعلم المذكر العاقل نحو الزيدين والعمرين
والذي هو صفة للعاقل نحو المسلمين والصالحين وما شاكل
ذلك. فأما قولهم عشرون وثلاثون وما شاكل ذلك. وقولهم
عرون وكرون. وقولهم قنسرين وعليون وما شاكل ذلك.
فهذه ليست مجموعة جمع السلامة في التحقيق لأنها غير عاقلة
ولا صفة لمن يعقل وحركاتها مختلفة. وأصح ما قيل فيها أنها
أسماء موضوعات للجمع مسموعات على هذه الصورة وهي معربة
بالحروف لشبهها بالجمع المسلم. فإن كان الاسم المذكر المجموع جمع
السلامة صحيحا ألحقته واوا رفعا وياء نصبا وجرا ونونا
مفتوحة في الأحوال الثلاث عوضا من حركة الواحد وتنوينه
نحو زيدين ومسلمين. ومن حركته دون تنوينه نحو المسلمين
أو من حركته المقدرة نحو موسون وعيسين وما شاكل ذلك.
ولا تحذف هذه النون إلا للإضافة وهي محركة لالتقاء
الساكنين وخصت بالفتح طلبا للتعديل لأن قبلها ضمة
وواوا وكسرة وياء وهما ثقيلان في النطق فلو حركت النون
بالكسر أو بالضم لثقلت الكلمة فعدلت النطق بأن خرجت من
ثقيل إلى خفيف. فهذا حكم الصحيح. وإن كان الا[سم] المجموع

113 [جمع الس]لامة المذكر معتلا لم يخل أن يكون مقصورا أو منقوصا.
فإن كان مقصورا حذفت ألفه على الإطلاق تقول في موسى
وعيسى موسون وعيسون. وإنما حذفت الألف لالتقاء الساكنين
وهما الألف وما بعدها من واو ونون. قال الله تعالى وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار. وإن كان منقوصا حذفت
ياؤه على الإطلاق فقلت في قاضي وغازي قاضون وغازون
وما شاكل ذلك. وكان الأصل فيه قاضيون وغازيون فنقلت
الحركة على الياء فألقيتها عنها فبقيت ساكنة. فالتقى أيضا ساكنان
وهما الياء وما بعدها من واو وياء. فهذا حكم المعتل. وإن كان
الاسم المذكر المجموع جمع السلامة مركبا لم يخل أن يكون مركبا
من جملة قد عمل بعضها في بعض مثل رجل سميته تأبط شرا. أو زيد
قائم أو برق نحره. أو من جملة لم يعمل بعضها في بعض مثل
رجل سميته خمسة عشر. أو حضرموت وما شاكل ذلك. أو مركبا
من اسم مع صوت نحو سيبويه وعمرويه. ونفطويه
وما شاكل ذلك. وإن كان الاسم المذكر مركبا من جملة
قد عمل بعضها في بعض وأردت أن تجمعه وجب أن تجتلب
له ذوو في حالة الرفع. وذوي في حالة النصب والجر. فتقو[ل]

هؤلاء ذووا تأبط شرا • ورأيت ...
تأبط شرا • وعلى هذا القياس ما ...
هذا الاسم من جملة لم يحتمل بعض ...
كنت مخيرا ان شئت جمعته على
هؤلاء خمسة عشرون • ورأيت خ ...
وان شئت اجتلبت له ذووا في حا ...
والجر • فقلت هؤلاء ذووا خمسة عشر • ورأيت ذوي خمسة عشر
ومررت بذوي خمسة عشر • وعلى هذا القياس ما ورد من هذا
النوع • وان كان الاسم مركبا من اسم مع صوت واردت
ان تجمعه جمع السلامة كنت ايضا مخيرا ان شئت جمعته على
لفظه فقلت هؤلاء سيبويهون • ورأيت سيبويهين ومررت
بسيبويهين • وان شئت اجتلبت لهما ذووا في حالة الرفع
وذوي في حالة النصب والجر • فقلت هؤلاء ذووا سيبويه
ورأيت ذوي سيبويه • ومررت بذوي سيبويه • وعلى هذا
القياس ما ورد من هذا النوع • فهذه احكام جمع المذكر السالم •

عقد في معرفة احكام الجمع المذكر المكسر

واعلم ان الجمع المكسر ما لم يسلم

نظم

114

... ان هجاء واحد نحو رجال وجبال
ولبنة ... بع شرائط • ان يتغير
بزيادة نحو ... صان نحو كتاب وكتب وجراب
وجرب • او بتغير ... د واسد وعمد وعمد وما
اكل ذلك • وان ... خر كان دون الحروف • وقد
يكون جمع التكسير في الثلاثي يجيء على وزن افعال • نحو اجبال
وافلاس وارطال وافخاذ • جمع جبل وفلس ورطل وفخذ • ويأتي
ايضا على وزن فعول نحو دروب وكعوب وسيوف وفلوس
وبيوت • جمع درب وكعب وسيف وفلس في الكثرة وبيت
وما شاكل ذلك • وقد يأتي على وزن فعال نحو رجال وجبال
وجبال وذئاب • جمع رجل وجبل وجبل وذئب وما شاكل
ذلك • وقد يأتي على وزن فعلان وفعلان نحو قعدان
وصردان وبعران جمع قعود وصرد وبعير ۞ واوزان الثلاثي
كثيرة ليس هذا محلها • اذ غرضنا في هذا الكتاب الاختصار
ولعلنا نذكر طرفا من الاوزان والتكسير في الجزء الثاني من
كتاب المحيط ان شاء الله تعالى **فصل** وقد يكون
الجمع المكسر في الرباعي ويجيء على وزن فعالل • على وزن جعافر

وبرابن وبرابج وقماطر وما شاكل ذلك. وكذلك جمع
التكسير في الخماسي جاء على هذا الوزن. نحو فرازق جمع فرزدق
وقراطع جمع قرطعب وقداعم نحو قذعمل. والأصل في هذا
أن الاسم إذا كان خماسيا وأردت أن تجمعه جمع التكسير
حذفت آخر حرف منه على الإطلاق وكان في الجمع بمنزلة الرباعي
كما حذفت القاف من فرزدق والباء من قرطعب واللام من قذعمل
فافهم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى. هذه أحكام الجمع المذكر مسلما ومكسرا.

عقد في معرفة أحكام الجمع المؤنث

اعلم أن الجمع المؤنث على وجهين مسلم ومكسر. فالمسلم كل
ما كان في آخره تاء زائدة قبلها ألف نحو مسلمات ومؤمنات وزينبات
وفاطمات وسعرات وكسرات وعرفات وما شاكل ذلك.
والمكسر غير ذلك وهو ما لم يكن في آخره تاء نحو جفان وقلال
ونوار وشعر وغرف وصحف وما شاكل ذلك. فلا يخلو
الاسم المؤنث من أن يكون فيه علامة تأنيث أو لا يكون.
فإن لم يكن فيه علامة تأنيث وأردت أن تجمعه جمع السلامة
ألحقته ألفا وتاء في آخره مكسورة في حال النصب والجر جميعا
نحو زينبات وهندات وما شاكل ذلك. وإن كان فيه

علام

[illegible] أن تكون تلك علامة [illegible] همزة أو ياء. فإن
كانت ألف قبلها [illegible] وسكريات وما
شاكل ذلك وإن كانت همزة [illegible] أو حمراء وأردت
أن تجمع ذلك الجمع [illegible] وهو الأصح والأفصح
[illegible] وات. وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخضراوات الصدقة. وإن شئت
تركت الهمزة على حالها فتقول حمراءات وصفراءات وخضراءات
وإن شئت قلبت الهمزة ياء فقلت حمرايات وصفرايات وخضرا يات
والأول اللغات أفصحها. وإن كانت علامة التأنيث تاء نحو
مسلمة ومؤمنة وفاطمة وسعرة وعسة وما شاكل ذلك وأردت
أن تجمع هذه الأسماء حذفت التاء من آخرها وجئت بالف وتا
في آخر الاسم فقلت مسلمات ومؤمنات وفاطمات وسعرات
وعسات وما شاكل ذلك. وكان القياس مسلميات ومؤمنيات
إلا أنهم كرهوا الجمع بين علامتي تأنيث في اسم واحد. واعلم
أن في جمع المؤنث السالم وفي الجمع المكسر وحركاتهما جميعا
وأوزانهما حديثا يطول شرحه لو استقصينا عليه ههنا أخرجنا
عن الغرض

فصل

ويلحق في باب التثنية والجمع سؤالات.

في الالف والواو والنون • يقال لم يجئ بالالف في التثنية ولم خص...
بان كانت علامة للرفع • ولم يجئ بالواو في الجمع المسلم • ولم خصت
ايضا بان كانت علامة للرفع • ولم يجئ بالنون فيهما معا • ولم خصت
ولم حركت بحركة الكسر مع المثنى • ولم خصت بحركة الفتح مع الجمع

وهذا الجواب وبالله التوفيق اما الالف فجيء بها
في التثنية علامة للتثنية وعلامة للرفع وحرفا للاعراب عند
بعضهم ونفس الاعراب عند آخرين • واما لم خصت بان تكون
علامة للرفع فلانها قد تكون مرفوعة بمعنى الفاعل في قولك
قاما وقعدا • فنقلت من كونها مرفوعة الى كونها علامة للرفع
واما الواو فجيء بها في الجمع المسلم علامة للجمع المسلم القليل وعلامة
للرفع وحرف اعراب او دليلا على الاعراب او نفس الاعراب
على حسب الخلاف في الالف • واما لم خصت بان تكون علامة للرفع
فلانها قد تكون مرفوعة بمعنى الفاعل ايضا في مثل قولك قاموا وقعدوا
فنقلت من كونها مرفوعة الى كونها علامة للرفع • واما لم جيء
بالنون فيهما جميعا فعوضا من الحركة والتنوين فيما لم يكن
فيه الف ولام نحو زيدين وعمرين • وزيدان وعمران ورجلان
وعوضا من الحركة دون التنوين فيما كان فيه الالف واللام •

[illegible]

لمبين وما شاكل ذلك • وعوضا
ينصرف • نحو سيان
شاكل ذلك • هذا الاسم
وعوضا من التنوين الظاهر
صرف في التثنية خاصة •
مثل فتى ورحى وعصى • تقول في تثنية فتيان ورحيان •
وعصيان • والنون عوضا من تنوينه الظاهر وحركته المقدرة
وقد تكون النون عوضا من الحرف في الناقصات والمبهمات • نحو
هذان وهذين واللذان واللذين • النون في هذه الاسماء كلها عوضا
من حرف محذوف • لان ليس فيها حركة ولا تنوين • فاذا قلت هذا
فالالف فيه اصلية • ثم تلحقه بعدها الفا اخرى او ياء على حسب كونه
مرفوعا او منصوبا او مجرورا فتجمع بين حرفين ساكنين وهو
لا يجوز • فتحذف احدهما • وتبدل منه النون لانها تدل على التثنية •
وكذلك اللذان واللذين الحديث عليهما كالحديث على هذين
فتدبر ذلك فهو من الطف ما في هذا الباب • هذا في جواب قولنا
لم جيء بالنون • واما لم خصت بان تكون عوضا من التنوين فلانها
هي التنوين في الحقيقة • لان اصل التنوين ان يكون نونا ساكنة

وقيل لما فيهما من الغيبين والتشبيه لما فيهما من مشابهة
حروف المد واللين والاول اصح واما لم حرك فلالتقاء الساكنين
وهما النون وما قبلها من واو او ياء او الف والم خصت بحركة
الكسر مع التثنية وبحركة الفتح مع الجمع فقد تقدم الحديث عليه
في الباب قبله فخذ من هنالك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب المعاني

وفوايد تشتمل على اربع مسايل يقال فيها ما المعاني ولم
جي بها وعلى كم تنقسم وما احكامها **فصل** اما
ما المعاني فهي الاغراض التي دلت عليها الالفاظ وهذا احسن
العبارات واما لم جي بها فليخرج الكلام من معنى الهذر
الى الفايدة لانه لو كان الكلام واردا لغير معنى لتعبر عن
الفايدة واما على كم تنقسم المعاني فاختلف في قسمتها فمنهم
من جعلها الوفا ومنهم من جعلها مائتا وجعلها بعضهم
عشرات وبعضهم قال هي سبعة وقال اخرون هي ستة
وقال اخرون خمسة وقال اخرون ثلثة وقال بعضهم
خبر واستخبار فقط واصح الاقوال انها تسعة وهي خبر
واستخبار وامر ونهي ودعاء ووعيد ونداء وقسم

فصل

117

[illegible] رفة الخبر اعلم ان الخبر كل لفظ يحتمل
الصدق والكذب نحو [illegible] قابل جاء زيد فيمكن
[illegible] ويمكن انه لم يأت
[illegible] اقسام ايجاب
[illegible] لم يقم زيد وشرط
[illegible] زيدا واستثناء
نحو قولك جاء الناس الا زيدا هذه الاقسام كلها خبر يحتمل
الصدق والكذب **فصل** في معرفة الاستخبار اعلم
ان الاستخبار هو الاستفهام وهو كل لفظ يمكن ان يسال
عنه بهل او بهمزة الاستفهام او بكلمة فيها معناهما تقول هل
ابوك محمد ازيد اخوك والكلمة التي فيها معناهما مثل من وما
واي ولم وكيف واين ومتى وايان وانى هذه كلها ادوات الاستفهام
فيها معنى هل والالف في سؤال عمن يعقل وما سؤال عما لا يعقل
واي سؤال عمن يعقل وعن من لا يعقل وكم سؤال عن العدد
وكيف سؤال عن الحال واين سؤال عن المكان ومتى سؤال عن الزمان
وكذلك سؤال عن الزمان ايضا وانى سؤال عن جهة ومكان
ايضا وهذه الاسما كلها لا يعمل فيها ما قبلها ابدا الا حروف

فيجوز ان يدخل عليها. فاما الافعال و...
فيها مقدمة عليها لانها استفهام والا...
فلهذا لم يتقدمه عامل

فصل

اقسام استخبار بمعنى التقرير نحو قوله تعالى [illegible]
ربك باصحاب الفيل. وقوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين.
واستخبار بمعنى التفريع نحو قوله تعالى آلذكرين حرم ام الانثيين
اراد انه لم يحرم هذا ولا هذا. فانقطعوا عن التحريم واستخبار
بمعنى التبكيت والتوقيف والتوبيخ نحو قوله تعالى الم اعهد اليكم
يا بني آدم. الم ياتكم رسل منكم. واستخبار بمعنى الاستهزاء.
نحو قوله تعالى اين شركاؤكم. واستخبار بمعنى الموافقة نحو قوله
تعالى أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله.
واستخبار وهو الاستفهام الحقيقي. نحو قولك ما اسمك ومن ابوك.
واين بيتك وهذا اختص بالمخلوقين دون الخالق

فصل

في معرفة الامر. اعلم ان الامر هو ان يقول القايل لمن يخاطبه
افعل كذا ابا زيد ان كان حاضرا. او ليفعل فلان ان كان
غايبا. وهو ينقسم على سبعة اقسام امر بمعنى الالزام وهو الامر
الحقيقي الذي يستحق بفعله المدح وبتركه الذم. وهو يكون

من القادر

من القادر خاصة نحو قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما شاكل ذلك. الثاني امر بمعنى الطلب والاستغفار وهو يكون
من المقدور الى القادر على وجه الترفق نحو قوله تعالى ربنا اغفر
لنا وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وما شاكل ذلك. والثالث
امر بمعنى الاباحة وهو فيما لا يستحق بفعله مدحا ولا بتركه ذما.
وذلك في مثل قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض.
وكذلك فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع.
فهذا كله اباحة وليس بواجب. والرابع امر بمعنى الندب وهو فيما
كان يستحق بفعله المدح ولا يستحق بتركه الذم وهو في مثل قوله
تعالى. واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وما شاكل ذلك. هذا ندب غير واجب. والخامس امر بمعنى
الاستهزاء وهو من القادر على وجه الاستخفاف نحو قوله تعالى
اخرجوا انفسكم اي من النار. وهم لا يقدرون على ذلك. وانما استهزا بهم.
والسادس امر بمعنى التهديد. وهو ايضا لا يكون الا من القادر في مثل
قوله تعالى اعملوا ما شئتم. فهذا وما شاكله تهديد. لانه تعالى
لم يامرهم بعمل المعاصي التي يشاؤون فعلها. والسابع امر بمعنى
التعجيز وهو في مثل قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. وكذلك

قوله تعالى فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
التوقف نحو قوله تعالى ذق [illegible] ى
بأن يذوق العذاب على و[illegible] ه فهو ملجأ
الى ان يذوقه وان لم يأب من وك [illegible] المج
والتاسع أمر بمعنى الخلق وهو لا يكـ [illegible] سبحانه وتعالى
نحو قوله فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
وكذلك قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فهذا كله أمر بمعنى الخلق لانه راجع الى المعدوم

فصل

فان كان الأمر بفعل مضارع وجب جزمه باللام نحو ليقم زيد وليغز
عمرو وان كان بغير مضارع بني آخره على الوقف ان كان صحيحا
نحو اضرب يا زيد وان كان في آخره حرف علة حذف فيه علامة للبناء
كما حذف فيه علامة للاعراب نحو قولك ارم يا زيد واغز يا عبد الله
وما شاكل ذلك

فصل في معرفة النهي

اعلم ان النهي
هو ان يقول القائل لمن يخاطبه لا تفعل يا زيد ان كان حاضرا
ولا يخرج فلان ان كان غائبا ولا يكون النهي الا بفعل مضارع
مجزوم والنهي ينقسم على ثلاثة اقسام نهي بمعنى المنع وهو النهي
الحقيقي الذي يستحق بتركه الثواب وبفعله العقاب

الناس اشياءهم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تعثوا في الارض مفسدين وما شاكل ذلك والثاني
نهي بمعنى الاستعطاف وهو من المقدور عليه الى القادر نحو قوله تعالى
ربنا لا تؤاخذنا [illegible] ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
والثالث نهي بمعنى التحذير نحو قولك لا تدن من الاسد فيأكلك
ولا تشرب اللبن فيضرك فهذا نهي بمعنى التحذير لانه لم ينهه
عن محرم

فصل

والدعاء على وجهين دعاء للانسان ودعاء
عليه فالدعاء الذي له هو ما أتى بلفظ سلام وما جرى مجراه
نحو قوله تعالى سلام على المرسلين سلام على نوح في العالمين وما
شاكل ذلك والدعاء الذي عليه هو ما أتى بلفظ ويل وما جرى
مجراه نحو قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة وما شاكل
ذلك والتمني ايضا على وجهين تمني بليت وتمني بألا فليت
لا تدخل الا على المعارف خاصة نحو قولك ليت الله يغفر لي
وليت زيدا عندنا وألا لا تدخل الا على النكرات نحو قولك
ألا ماء فنشربه ألا رجل فنحدثه وما شاكل ذلك والوعيد
على وجهين صريح وكناية فالصريح نحو قوله تعالى فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم

ترادفهما • والكناية نحو قوله تعا
فاولى قبل هذا او عبد كتاه الله
وويل واد في جهنم تجتمع اليه صد
فيصير كالبحر يجري باهله وا
تقدم الحديث عليهما في ابوابهما نحن من هنا
ان شاء الله تعالى **فصل** واما احكام المعاني فقد دخلت تحت
قسم مقسوماتها ولم يبق من الاحكام الا معرفة ما يجاب من المعاني
وما لا يجاب وما يدخله الصدق والكذب وما لا يدخله الكذب
اما فيما يجاب من المعاني فالذي يجاب منها خمسة انواع اولها
الاستفهام والثاني الامر والثالث النهي والرابع القسم والخامس
التمني وجواب الاستفهام بالجمل والمفردات • نحو ان يقول
القايل ما اسمك واين بيتك • فتقول اسمي زيد وبيتي في مكان
كذا او كذا • وكذلك ما شاكل هذا • والمفردات في قول
القايل هل عندك شي فتقول نعم او ابدا او لا • وسواء كان المفرد
اسما او فعلا او حرفا • واما الامر والنهي والقسم والتمني فلا
يكون جوابها الا بالحروف او الافعال خاصة • وقد تقدم الكلام
عليها في مواضعها من هذا الكتاب • واما الذي يجوز ان يدخله

عنه الكذب • فذلك الخبر وحده يدخله الصدق والكذب
من بين ساير الكلام • وساير المعاني ليس يدخلها صدق
ولا كذب • فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى • والله اعلم

عقد باب ما لا ينصرف

وفوايد هذا الباب تشتمل على خمس مسايل • يقال فيها كم
العلل المانعة من الصرف • وكم الاسماء التي لا تنصرف • ولم منعت
الصرف • وعلى كم تنقسم الاسماء التي لا تنصرف • وما احكام الجميع
فصل اما كم العلل المانعة من الصرف فهي تسع • وقد جمعها
ابن السراج في بيتين من الشعر • فقال

يكف الصرف تعريف ووزن • وتانيث وعدل والجميع •
واعجام وتركيب ووصف • ومن فعلان احرفه الفروع •

هذه التسع متى اجتمع في الاسم منها علتان فصاعدا منع الاسم من
الصرف • والصرف هو ان يدخل الاسم جميع الاعراب وهو الرفع
والنصب والجر لفظا والتنوين ما لم يضف او يدخله الالف واللام
هذا هو الصرف **فصل** واما كم الاسماء التي لا تنصرف فهي اربعة عشر
نوعا • النوع الاول منها كل اسم اعجمي معرف نحو ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب وجبريل وميكايل واسرافيل وما شاكل ذلك

من اسماء الملائكة صلوات الله عليه
الاسماء الاعجميات المعرفات •
وهما العجمة والتعريف • والـ
معرفة مؤنثا بعلامة تانيث
واسية مما فيه العلامة • و
هذا النوع منعه من الصر
الثالث منها هو كل اسم
المستقبل نحو احمد واسعد ويزيد ويشكر ويغلب • وما
شاكل ذلك • هذا النوع منعه من الصرف التعريف ووزن
الفعل المستقبل • وانما قلنا المستقبل احترازا من الماضي فان ما
كان على وزنه مصروف • الا ترى ان جبلا على وزن فعل ورجلا
على وزن طرف • وكتف على وزن شرب وطرب • وكذلك في
الرباعي ما كان على وزن فعلل فهو مصروف نحو جعفر وسجلل
وما شاكل ذلك • وقد قيل ان ما كان على وزن الفعل الذي لم يسم
فاعله لا ينصرف وليس يطرد عندي هذا • والنوع الرابع منها
هو ما يكون معرفة وفيه الزيادة • وذلك مثل عثمان ومروان
عمران وما شاكل ذلك • هذا النوع منعه من الـ .. التعريف

نعة والتانيث • وليس هذا كمن فعلا ن
دى غير ان جمادى وحبارى
احسب انه يمنعهما من الصرف
لم • والنوع الحادي عشر
والنون في اخره فيمنعه
من الصرف الصفة والزيادة • وذلك في مثل سكران وعطشان
وغضبان وما شاكل ذلك • فاما اذا قلت حسان وسمان من الحسن واشتققتهما
والسمن صرفتهما لان النون فيهما اصلية • وان اشتققتهما من
الحسم وهو القطع والسم لم تصرفهما • لان فيهما الصفة والزيادة
والنوع الثاني عشر منها هو ما يكون صفة بوزن افعل • فيمنعه
من الصرف الوزن والصفة • وهو على وجهين صفة يتبعها
من وصفة لا يتبعها من • فالصفة التي يتبعها من هي ما كانت
راجعة الى افعال الطباع نحو ان تقول زيد اكرم من عمرو
واشرف منه واظرف منه وما شاكل ذلك • والصفة التي
لا يتبعها من هي ما كانت راجعة الى افعال الالوان نحو احمر
واصفر وابيض وما شاكل ذلك • وهاتان الصفتان جميعا
لا ... • والنوع الثالث عشر منها فهو ما يكون مجموعا

في آخره ألف ساكنة وبعدها حرفان أو ثلاثة أو حرف مشدد بين
حرفين نحو دنانير ومساجد ودوابّ وما أشبه ذلك هذا النوع
منعه من الصرف الجمع ونهاية الجمع ومعنى نهاية الجمع أن هذه
الأسماء التي لا تنتهي إلى جمع غير هذه وما عداها من الجموع ينتهي
إلى غير ذلك ألا ترى أنك تقول ثياب في جمع ثوب ثم تقول
أثواب فتنتقل إلى جمع ثانٍ والأصل في هذا أن كل جمع
ليس له مثال في الآحاد فهو لا ينصرف وكل جمع له مثال
في الآحاد فهو منصرف ألا ترى أن رجالا على وزن جراب
وكتاب فلهذا انصرف وما كان من جنسه فتدبر تجد عجبا
والنوع الرابع عشر هو ما يكون معدولا من الأعداد وهو
صفة نحو موحد وأحاد ومثنى وثنى وثلاث ومربع ورباع
إلى الأربعة مسموع وإلى العشرة مقيس فهذا النوع يمنعه
من الصرف العدل والصفة قال الله تعالى أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع وقال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فهذه الثمانية الأنواع جميعها لا تنصرف
في معرفة ولا نكرة وإنما قلنا في معرفة ولا نكرة لأن الستة
الأنواع الأولة تنصرف في النكرة ولا تنصرف في المعرفة

فهذه

هذا وزيادة الألف والنون في آخره لأن أصل عثمان من العثم
وهو اندمال الجرح على فساد ومروان من المرو وعمران من
العمر وسواء كان الوزن على فَعلان بفتح الفاء نحو سلمان أو
فُعلان بضمها أو فِعلان بكسرها نحو عمران أو فُعيلان بالتصغير
نحو سليمان فإنه لا ينصرف والنوع الخامس منها هو ما يكون
معرفة مركبا نحو حضرموت وبعلبك ومعدي كرب
ورامهرمز وما شاكل ذلك هذا النوع منعه من
الصرف التعريف لأنه علم والتركيب لكونه من اسمين وللعرب
فيه ثلاثة أقوال منهم من يبني الاسمين جميعا على الفتح ويقول هو
مبني لتضمنه حرف العطف ويجريه مجرى خمسة عشر ومنعه
الصرف للعلتين ومنهم من يبني الأول على الفتح ويجري الثاني
مجرى ما لا ينصرف يكون في موضع الرفع مضموما بغير تنوين
وفي موضع النصب والجر مفتوحا بغير تنوين أيضا ومنهم من
يعرب الأول بوجوه الإعراب ويضيفه إلى الثاني ويصرفهما جميعا
وأول الأقوال أصحها والله أعلم والنوع السادس منها هو كل اسم
يكون معرفة معدولا من فاعل إلى فُعَل نحو عمر وزفر وقثم
وما شاكل ذلك هذا النوع منعه التعريف والعدل من فاعل

فاما قولهم عرف وجعفر وسفر من المجموع
الآحاد فهذه كلها غير معدولة من
علتان يمنعانها من الصرف هذه
دامت معرفة فاذا نكرت صرفت ا
والنوع السابع منها هو كل ما يكون
وهو صفة نحو قولك بيضاء وصفراء وحمراء وما شاكل ذلك هذا
النوع منعه من الصرف التانيث والصفة وقس عليه كل مؤنث
صفة مما مذكره افعل لان مذكر بيضاء ابيض وصفراء اصفر
وكذلك يقاس هذا النوع والنوع الثامن منها هو ما يكون
مجموعا وفي آخره الف التانيث فيمنعه الجمع ولزوم الف التانيث
وهو على وجهين ممدود ومقصور فالممدود بوزن افعلاء وفعلاء
مثل انبياء واوصياء واولياء وفقهاء وظرفاء وعلماء وما شاكل
ذلك والنوع التاسع منها هو ما يكون مثنى مجموعا فيمنعه من
الصرف الجمع والتانيث وهو مثل عذارى وصحارى وقضايا ومنايا
وما شاكل ذلك والنوع العاشر منها هو ما يكون في آخره الف التانيث
المقصورة بعد لام الوزن وهو صفة نحو سكرى وعطشى سكران
وعطشان ويلحق بهذا نحو سفلى وعليا وكبرى وصغرى وذكرى

كرات وهي لا تنصرف فاحتملت القسمة ذكر
ف شيء منها بغير الالف واللام
به علل ثلاث فازداد تاكيدا
رة فقد تبين لك بهذا
تمين قسم لا ينصرف في المعرفة
لاحدى علتيه للتعريف وهو
تقول اذا كان شيء منها هذا
ابرهيم ... هيم وابرهيما آخر ومررت
بابرهيم وابراهيم آخر فالاول من الاسمين لا ينصرف لانه معرفة
والثاني ينصرف لانه قد يكون هذا التنوين يسمى تنوين التنكير
وعلى هذا القياس وقسم لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهو
الثمانية الانواع الاخر هذا معنى قولنا في الترجمة وعلى كم
تنقسم الاسما في الصرف **فصل** واما لم منعت هذه الاسما
الصرف فلانه غلب على اصلها علتان فرعيتان فاشبهت الافعال
فمنعت الجر والتنوين كما منعتهما الافعال وفي هذا حديث
طويل ذكره اعرضنا عنه اذ الغرض الاختصار والعلتان الفرعيتان
كالعجمة والتعريف او الوزن والصفة او الجمع والتانيث

فالتعريف فرع على التنكير والعجمة فرع على العربية وتجـ
تبين العلل المانعة وتبين انها فرع على اصول لها ❀ فاولها
التعريف وهو فرع على التنكير كما تقدم وانما كان فرعا عليه
لان التنكير عام والتعريف خاص والوزن فرع على الموزون
لان الموزون قبله والتانيث فرع على التذكير لان المذكر
اغلب ❀ والعدل فرع على المعدول لان المعدول قبله والجمع
فرع على المجموع لان الجمع تابع له والعجمة فرع على العربية
لان العربية اغلب ❀ والتركيب فرع على المركب لانه تابع
له ايضا ❀ والوصف فرع على الموصوف لان الموصوف الاصل
والصفة تابعة له ❀ والزيادة فرع على المزيد عليه لكونه متقدما
عليها وهذه العلل كلها فرعيات متى اجتمع في الاسم منها اثنتان
منعاه الصرف **فصل** فاما الاحكام فهي في واجب وجائز
وممتنع فالواجب ان الاسم اذا اجتمع فيه علتان منعاه الجر
والتنوين ومن الواجب ان يتبع الاسم الذي لا ينصرف اذا كان
مجرورا على موضعه دون لفظه تقول مررت باحمد وزيد
وما شاكل ذلك ومن الواجب ان يكون علامة الجر فيه الفتحة
لخفتها **فصل** واما الجائز فيجوز للشاعر اذا اضطر ان

يصرف

… لا ينصرف وذلك في مثل قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
… لقاء ❀
… ان افعل فيصرف
… تقول في الجمع هذه
… هذه امور بحد ومثيلات
وما شاكل ذلك وتقول فيما كان على وزن احمر احيمر
وما شاكل ذلك فان صغرت ما عدا هذه مما لا ينصرف لم يجز
صرفه ويجوز ان تدخل الالف واللام على الاسم الذي لا ينصرف
وتضيفه فتصرفه وتدخله الجر تقول مررت بالمساجد
ومساجدك وما شاكل ذلك ويجوز في كل اسم فيه علتان
وهو ثلاثي ساكن الاوسط ان تصرفه لخفته وان لا تصرفه
لاجتماع العلتين وذلك في مثل هند ودعد وما شاكل ذلك
الا ترى ان فيهما المعرفة والتانيث قال الشاعر يجمع بين اللغتين
لم تتلفع بفضل مئزرها ❀ دعد ولم تغذ دعد بالعلب ❀
فصرف في الاول ولم يصرف في الثاني ومن العرب من يستخف
صرف الجموع لغير ضرورة فيقول رايت دنانيرا ومساجدا
… تعالى في قراءة بعضهم واكواب كانت قواريرا قواريرا

وقال الشاعر ۞ كأن دنانيرا على قسماتهم ۞ وان كان قد [illegible]
فصرف في الآية والبيت استخفافا والممتنع ضد الواجب يمتنع
ان يدخل لفظ الجر والتنوين ما لا ينصرف ويمتنع ان يتبع
اذا كان مجرورا على لفظه ويمتنع ان [illegible] من الصرف علة واحدة
فاما فوقهم التانيث ولزوم التانيث والجمع ونهاية الجمع فليس
لعلة واحدة بل اثنتان عند بعضهم وقل ما يمنع الاسم التانيث
ولزوم التانيث لغير علة ثالثة فاما الجمع وعلة الجمع ونهاية الجمع
فكثيرا ما يمنعان نحو مساجد ودنانير ودواب وقناديل فافهم
ذلك موفقا ان شا الله تعالى **هذه ابواب المقصور والممدود**
اعلم ان المقصور والممدود يحتملان حدا طويلا وتقسيما
جمة وفيهما علم واسع وقل ما يحصى ذلك ۞ وقد وضعت العلما
في ذلك كتبا كثيرة ومصنفات مبسوطة واظن ان كل
واحد منهما يحتمل كتبا لان كلام الناس اكثره داخل تحتهما
ومدار عليهما وساذكر في كتابي هذا اطرافا منه وابدا مما
يسهل حفظه ويكثر استعماله وبالله التوفيق **عقد**
في باب الممدود فوايد هذا الباب مشتملة على
مسالتين يقال فيهما ما الممدود وعلى كم ينقسم اما الممدود

فهو

اخره الف ساكنة بعدها همزة نحو سماء وخباء
و[illegible] شاكل ذلك وسواء كانت الهمزة اصلية
[illegible] خباء وقباء او منقلبة [illegible] سماء وسماء او ملحقة نحو حرباء
شاكل ذ[illegible] [illegible]يث نحو حمراء وصفراء وما
[illegible]ل ذلك او زايدة ا[illegible] في الجمع المكسر نحو انبياء واوصياء
[illegible] وعقلاء وما شاكل ذلك ۞ كل هذه اسما وما جرى
مجراها ممدودة **فصل** واما على كم ينقسم الممدود
فهو ينقسم على قسمين قسم مسموع وقسم مقيس وكل واحد
من هذين بحر واسع لو استقصينا على ذكره لخرجنا عن الغرض
ولكنا نذكر ما يسهل حفظه ويكثر استعماله ۞ فاما الممدود
المسموع فهو ينقسم على ثلثة اقسام قسم مفتوح الاول وقسم
مكسوره وقسم مضمومه ونحن نذكر من كل قسم الفاظا
كثيرة الاستعمال **فصل** فاما مفتوح الاول فهو مثل
الهباء والنماء الزيادة والبقاء والسماء والعطاء والولاء من العتق والبهاء
[illegible]لزينة والرجاء والقضاء والوضاء الحسن والدهاء والفناء فناء المنزل
[illegible] الداء العياء والخفاء من قولهم برح الخفاء والوطاء ضد الوعر
[illegible] نقية النفس وقولهم [illegible] الفتاك كقول الشاعر

ولا ينجي من الغمرات إلا * براكاء القتال أو الفرار *
وصنعاء والروحاء وبهراء من أسماء البلدان والقاصعاء
والراهطاء والنابقاء والنافقاء والخوصلاء والراماء والباقلاء
مخفف والبداء الرجوع في الرأي وسيراء وقرناء وجلولاء
فهذه كلها ممدودة لا يجوز قصرها إلا لضرورة الشعر
لا غير وهي مسموعة من غير تعليل ولا قياس وهي ثلثة
وثلثون اسما **فصل** وأما مكسور الأول فهو منها الجلاء
من جلاء السيف والاجلاء العرفس والفناء والولاء الموالاة
والجداء من المجاداة والرماء وسحاء القرطاس والدماء جمع دم
والطلاء الخمر والاناء من الأوعية والشواء وحراء جبل
بمكة والشتاء والنساء والكبرياء والسيمياء والخطيبا وهي
الخطبة والخليفا وهي الخلافة قال عمر رضي الله عنه
لولا الخليفا لأذنت والمراء والرفاء من قولهم بالرفاء والبنين
وكذلك صلوة العشاء وطرمساء من قولهم ظلمة طرمساء
وبرمدا اسم موضع **فصل** وأما مضموم الأول منها شعباء
اسم بلد وعشراء اسم للدابة الحامل ونفساء اسم للمرأة
والقوباء والغثاء نحو قوله فجعله غثاء أحوى والجفاء

نحو قوله

نحو قوله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء والرخاء الريح
اللينة نحو قوله تعالى رخاء حيث أصاب والملاء جمع ملاءة
وزواء الشيء منظره والعنظباء ذكر الجراد والقرفصاء
والمطيطاء التبختر **فصل** فأما الممدود المقيس فهو باب
واسع قلما يخلو منه كتاب ولكنا نذكر منه أوزانا كثيرة
الاستعمال مخصوصة بالأمثال إن شاء الله تعالى وهو ينقسم
قسمين أسماء ومصادر فالأسماء تنقسم على خمسة مصادر
اصناف خمس
الصنف الأول كل اسم يكون جمعه على وزن أفعلة نحو كساء
ورداء ووعاء وعشاء وغداء وما شاكل ذلك هذه الأسماء كلها
ممدودة لأن جمعها أكسية وأردية وأوعية وأعشية وأغدية
وقس على هذا الباب ما جرى مجراه * والصنف الثاني ما كان
على وزن فعلاء وهو صفة لمؤنث ومذكره على وزن أفعل
نحو حمراء وبيضاء وخضراء وصفراء وما شاكل ذلك * والصنف
كان على وزن فعلاء وأفعلاء وهو جمع لفعيل غالبا
فقهاء وعلماء وظرفاء وخلفاء وأنبياء وأوصياء
وما جرى مجراه نحو الكرماء والبخلاء والعقلاء
وما شاكل ذلك قال الله تعالى ما لهم من دون الله

من أوليآء • وقال تعالى إنما يخشى الله من عباده
سبحانه ذرية ضعفآء • وقال تعالى خلفآء اله
وقتلهم الأنبيآء بغير حق * والصنف الرابع
لفعلة غالبا نحو شكا جمع شكوة وركا جمع ركوة • وفرا جمع
وعرا جمع عروة وما شاكل ذلك * وقلنا غالبا احـ
من قرى جمع قرية فإنه ورد مقصورا * والصنف الخـ
جمع كل اسم آخره حرف عليل • سوآء كان الحرف يآء
أو واوا • وكان الحرف العليل محذوفا أو موجودا • أو مخففا
أو مشددا فإن جمعه ممدود • أعني الجمع المكسر • نحو الآبآء
والأبنآء والأخآء والأهوآء والأسمآء والأنوآء • والأفيآء والأنحآء •
والظبآء والدمآء • والأضوآء * هذه كلها ممدودة لأنها جمع
اسم معتل الآخر • وقس على هذا ما جرى مجراه موفقا إن شآء الله
تعالى هذه الأصناف كلها ممدودة بالقياس • فصل •
وأما المصادر الممدودة فهي على ضربين • مصادر ممدودة بزيادة
ومصادر ممدودة بغير زيادة • فالمصادر الممدودة بالزيادة
هي مصادر كل فعل معتل الآخر أعني اللام من الخماسي والسداسي
فمصدر الرباعي مثل ألقى إلقآء • وألهى إلهآء • وأومأ إيمآء • وقس

127 على هذا ما جرى مجراه * ومصادر الخماسي نحو افتدى
آء • واعتدى اعتدآء وقس
ـادر السداسي نحو استدعى
• واستعطى استعطآء وقس
المصادر التي هي ممدودة
ـت التي هي بمعنى الأصوات
نحو الدعآء والبكآء والندآء • والرغآء وهو صوت الناقة
والثغآء وهو صوت الشاة • والعوآء وهو صوت الذئب •
والضغآء وهو صوت الكلب والضغآء • وهو صوت الثعلب
وعلى هذا قياس ما ورد من هذا النوع * فأما مصادر سائر
الأفعال الثلاثية فهي غير محصورة منها ما يكون مقصورا ومنها
ما يكون ممدودا • وهي باب واسع لا معنى لذكرها ههنا •
إذ قد قدمنا ما فيه كفاية • فما انقاس لك منها فقس عليه
وما لم ينقاس فارجع به إلى السماع موفقا إن شآء الله تعالى •

عقد باب المقصور الذي لا يجوز مده •

وفوائد هذا الباب مشتملة على ثلاث مسائل • يقال فيها
ما المقصور ولم سمي مقصورا وعلى كم ينقسم فصل

اما المقصور فهو كل اسم في آخره الف ساكنة قبلها
فتحة • سواء كان الالف اصلية او منقلبة او زائدة
للتانيث • فالاصلية في مثل موسى وعيسى • والمنقلبة في مثل
فتى ورحى والزائدة للتانيث في مثل سكرى وحبلى وما شاكل
ذلك **فصل** وانما سمي المقصور مقصورا • فلانه
قصر عن المد والاعراب فصار بمنزلة المحبوس الممنوع • واما
حكمه فينقسم على قسمين • قسم مسموع غير مقيس • وقسم
مقيس • فالقسم المسموع نذكر منه الفاظا يكثر استعمالها
ويسهل حفظها • وهي تنقسم على ثلثة اقسام • قسم مفتوح
الاول • وقسم مضمومه • وقسم مكسوره • فالمفتوح الاول
مثل الطوى وهو الجوع • والقذا في العين • والخنا وهو الفحش •
والشجى وهو الحزن • والمدى وهو الغاية • والصدى وهو طائر •
والصدى وهو العطش • والنوى وهو البعد • والضنى وهو
المرض • والضوى وهو الهزال • والونى وهو التعب • والتوى
وهو الهلاك • وسلى الناقة • والثرى من قولهم [illegible]
فلان • والاسى وهو الحزن • والندى وهو الكرم • والندى
وهو التراب الرطب • وقولهم هو لي جرمن [illegible]

ويحي

128
وسمى وهي الناقة السريعة • وحوخى وهو الطويل ودلنظى
وهو العنيط والشنفرى اسم شاعر • وكذلك صوطوى
[illegible] شى القهقرى • والخنثرى والعكلى والزملى
والموطى ومن اسماء البلدان حنترى وادٍ معروف • ومنه حمى
[illegible] هذه الاسماء كلها مقصورة تكتب بالياء
والعصا والقفا وقطا جمع قطاة • والقرا وهو الظهر • والصفا
وهو الميل • والقنا وهو عيدان الرماح • واللها وهو جمع لهاة
والفلا جمع فلاة • والعصا شجر * هذه كلها ايضا اسماء مقصورة
تكتب بالالف • هذا في مفتوح الاول **فصل** فاما مكسور الاول
فهو نحو عيسى • والحجى وهو العقل • والمعى وهو واحد الامعاء •
ومنى وهو الوادي المعروف بمكة • وقرى الضيف • وسوى من
من قوله مكانا سوى • وكذلك سوى التي بمعنى غير • ورجل
رضى • والدفعى من المشي والحرسى وهي النفس • وهذا في مكسور الاول •
واما مضموم الاول • فهو نحو موسى • وطوى وهو اسم وادٍ بالشام
وهو الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام • قال تعالى انك بالوادي
المقدس طوى • والنهى وهو العقل من قوله ان في ذلك لآيات
لاولي النهى • وسرى الليل • والعلا • والقرى جمع قرية • وسوى

لغةٌ في سوى والسمّهى وهو الكذب والـ
والمزيطى جلدة اسفل البطن وكذلك الشربطى وحلبطى
من قولهم هم في خلبطى والخزنبى وهو عظم الورك والسفارى
وهو نبت معروف هذا في مضموم الاول واكثر هذه الاسماء
يكتب بالياء **فصلٌ** واما المقصور المقيس فهو باب واسع
ايضا ولكنا نذكر منه اوزانا كثيرة الاستعمال محصورة بالامثال
وهو ينقسم على قسمين اسماء ومصادر فالاسماء ستة اصناف
الصنف الاول ما اتى على وزن فُعلى مضموم الاول ساكن الثاني
نحو كبرى وصغرى ودنيا واخرى وعليا ويسرى وقس على هذا
ما ورد عليك من جنسه ❁ والصنف الثاني ما ياتي على وزن
فَعلى مفتوح الاول ساكن الثاني بشرط ان يكون لونا سواء
كان للمفرد او للجمع نحو سكرى وعصى وعطشى من المفردات
وصرعى وقتلى واسرى من المجموعات فهذه الاسماء وما جرى
مجراها مقصورة الا اسمين شاذين فقد وردا ممدودين
وهما عذراء وصحراء مثل ذكرى وشعرى ودفرى وكسرى وقس
على هذا ما شاكله ❁ والصنف الرابع ما كان جمعا
لفُعلة بضم الفاء او لفِعلة بكسر الفاء نحو مُدًى وعُرًى

129

وكُنًى في جمع مُدية وعُروة وكُنية ولِحًى وحُلًى جمع لحية
وما شاكل ذلك ❁ والصنف الخامس ما اتى على وزن
الصفات او على وزن مفعل وما شاكله من اسماء
مثال الصنفين جميعا احوى واقنى واعشى
من وادنى واقصى واهدى واشقى وما شاكل ذلك
طى ومولى ومصطفى ومجتبى ومستدعى وما شاكل ذلك
هذه كلها مقصورة ❁ والصنف السادس ما جاء على وزن
فُعالى وفَعالى سواء كان للمفرد او للجمع نحو حبارى
وجمادى من مضموم الفاء المفرد وسكارى وفرادى وسكارى
من المضموم المجموع وعذارى وصحارى وعطايا ومنايا وقمارى
وقضايا وما شاكل ذلك من مفتوح الاول المجموع هذه
الاسماء كلها مقصورة **فصلٌ** واما المقصور من المصادر فهو
كل مقصور مصدر صدر من فعل معتل اللام بشرط
ان يكون في اول المصدر ميم زائدة فانه يكون مقصورا ❁
سواء كان من ثلاثي او رباعي او من خماسي او سداسي
نحو مَوتًى ومَغزًى ومُدّعًى ومُرتقًى ومُرتمًى ومُستدعًى ومُستقصًى
وما شاكل ذلك هذه المصادر كلها وما يجرى مجراها مقصورة

وأما مصادر الفعل الثلاثي التي لبس في اوله
مقصورة لانه قد يأتي منها المصدر ممدودا ومقصورا فالمقصور
مثل الهدى والرضى والعمى والممدود مثل النماء والبقاء والفناء
وما شاكل ذلك ۞ فما اشكل عليك من هذه فارجع به الى السماع
فاما الافعال فكل فعل صحيح العين معتل اللام بالالف فهو
مقصور نحو دعا وغزا ورمى وبكى وما شاكل ذلك ۞ وسواء
كان ذلك الفعل ثلاثيا او غير ثلاثي فانه غير مقصور
وكل فعل معتل العين بالالف وبعد الالف همزة فانه ممدود
نحو شاء وساء وباء وفاء اذا رجع وما شاكل ذلك ۞ والله اعلم

عقد في معرفة ما يمد فيكون له معنى ويقصر

فيكون له معنى آخر واللفظ واحد ۞ وهذا الباب ينقسم
ثلاثة اقسام مفتوح الاول وقسم مضمومه وقسم مكسوره
فصل في ذكر مفتوح الاول فمن ذلك العراء وهو المكان
الخالي ممدود يحكيه قوله تعالى لنبذ بالعراء وهو مذموم
فنبذناه بالعراء وهو سقيم والعرى فناء الدار مقصور
والخلاء من الخلو ممدود والخلا الحشيش الرطب مقصور
والجلاء من اجلاء القوم من بلدهم ممدود وعليه قوله تعالى

130 ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا وجلا
من قولهم ابن جلا من اسماء القمر وقيل هو اسم لقرن
الشمس مقصور قال الشاعر

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ۞ متى اضع العمامة تعرفوني

والجواء اسم موضع ممدود والجوى داء في الصدر مقصور
والثراء كثرة المال ممدود والثرى التراب مقصور والهواء
من الجو ممدود والهوى هوى النفس مقصور والعشاء من
التعشي ممدود والعشى في العين مقصور والسناء من المجد
ممدود وسنا البرق مقصور قال الله تعالى يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار والصفاء من المصافاة ممدود والصفا الصخر
مقصور والرخاء ضد الباس ممدود والرخى رجا البير مقصور
والبراء من المباراة ممدود والبرى التراب مقصور والفتاء
من حداثة السن ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور
قال الشاعر في الاسمين جميعا

اذا عاش الفتى مائتين عاما ۞ فقد ذهب البشاشة والفتاء

والفناء ذهاب الشيء ممدود والفنى نبت يقال له عنب الثعلب
مقصور ۞ ومنه قول الشاعر

كان فتات العهن في كل منزل ❀ نزلن به حب الفنا...

والحفاء سيرك بلا نعل ممدود • والحفى القدم ننسه

والجداء ومولا غناء من قولهم وما يجدي عنك

ممدود • والجدى وهو العطية مقصور • والذكاء ا

ممدود والذكا من النار مقصور • والنساء من النسب ممد

والنسا عرق في باطن الفخذ مقصور • والعفا من الاعفا ممدود

وكذلك من عفا الدار وهو خلاؤها • والعفا ولد الحمار مقصور

والوراء ضد الامام ممدود • والورى اسم للخلق مقصور والدوا

الذي يتداوى به ممدود • والدوا وهو الرجل العي مقصور

هذا في المفتوح الاول **فصل في مكسور الاول**

الصلاء وهو النار ممدود • والصلا وهو المصدر من الاصطلا

مقصور • والغناء من الصوت ممدود • والغنى ضد الفقر مقصور

والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود وكانه من اسماء الاضداد

والله اعلم ❀ قال امرؤ القيس ❀

❀ فعادا عداء بين ثور ونعجة ❀ دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

فسر بعضهم بمعنى الموالاة • والعدى جمع عدو مقصور

واللواء لواء الامير ممدود • واللوى موضع معروف مقصور

...ذلك لواء الرمل • والصبا من الشوق ممدود والصبا

ريح مقصور • والاناء من الانية ممدود • والانا فراغ

مقصور • ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناه ❀ فهذا

في الاول • فاما مضموم الاول فهو قليل غير مستعمل

لغة العرب ولم اسمع منه الا مثالين • وهما النهاء اسم

للزجاج ممدود • والنهى اسم للعقل مقصور • والرواء المنظر ممدود

والروا ماخوذ من الاحلام مقصور **وهذا فصل في معرفة**

ما يجوز مده وقصره والمعنى واحد واللفظ واحد

فمن ذلك الدهنا السعة • والهيجا والغدا والحمى والربا •

والسفا والكرى والبكا والانا من الساعات • وسوا لغة في سوى •

والقلا البغض وما روا والعليا ❀ ومن حروف المعجم البا والتا

والحا والخا • والفا والها والطا والظا والياء هذه الاسما كلها

ورد السماع بمدها وقصرها • فلا باس في المد ولا في القصر ❀

وقد بقي اسماء تابعة لها لم اتيقن سماعي لها فاوردناها

هنا فافهم ما اوردت في هذه الابواب موفقا ان شاء الله تعالى •

عقد باب النسب وفوايده تشتمل على

خمس مسايل ❀ يقال فيها ما النسب وما المنسوب وعلى كم

ينقسم النسب وعلى كم ينقسم المنسوب وما احكام الجميع
فصل اما ما النسب فهو وصف لاسم المنسوب
وتخصيصه بان تضيفه الى ستة اشياء الى القبيلة والمذهب
والجنس والصنعة والبلد والعادة تقول في النسبة الى
القبيلة هذا رجل قحطاني وهمداني وحميري ومثال
النسبة الى المذهب رجل زيدي وشافعي وحنفي والى الجنس
حبشي وزنجي ورومي والى الصنعة حريري وشرايجي
فيمن يعمل الحرير والشرايج ومنه قول العرب هذا
رجل حبشي يريدون به الحداد ويلحق بهذا النسبة الى فن
من فنون العلم لانه بمنزلة الصنعة وذلك في مثل قولك شرعي
ونحوي وفرضي وما شاكل ذلك ومثال النسب الى
البلد رجل مكي ومدني وبغدادي ويلحق بهذه النسبة
الى الجهات كالمشرق والمغرب والقبلة وعدن وتهامة
تقول في النسبة اليها مشرقي ومغربي وقبلي وعدني
وتهامي وتقول في النسبة الى العادة هذا رجل صوفي
لكثرة لباسه للصوف وعادته به وكذلك خمري
لكثرة عادته لشرب الخمر وكذلك رجل سلطاني

لكثرة

من عادته لمجالسة السلطان وكذلك ما جرى هذا المجرى
فصل واما ما المنسوب فهو الاسم الظاهر خاصة دون
المضمر والمبهم ودون سائر المبنيات فان هذه كلها لا يجوز نسبتها
والاصل في هذا انه لا ينسب الا ما كان يصير مشتقا في التقدير
اذا نسب لان الاسم المنسوب لا يكون الا نعتا لكونه مشتقا
في التقدير اذا نسب ولان الاسما المبنية لو نسبت لم يعرف
لها اشتقاق فصل واما على كم ينقسم النسب فهو ينقسم
على قسمين قسم مسموع وقسم مقيس فالقسم المسموع ما زيد
عليه او نقص منه او تغيرت حركاته فالذي زيد عليه
مثل نسبتهم الى صنعا وروحا وبهرا يقولون صنعاني
وروحاني وبهراني فهذه الاسماء زيد فيها النون وكان
الاصل صنعاءي بغير نون وقد قيل ان النون بدل عن الهمزة
ولكن غلب السماع حتى اطرح الاصل وصار لا يجوز وعن الزيادة
قولهم في النسب الى علي عليه السلام علوي زيد فيه الواو وعلى
فضلا فوال وكان الاصل عليي بياءين وكذلك نسبتهم
الى البادية بادي والذي نقص منه مثل نسبتهم الى دراوجرد
يقولون في النسبة اليها دراوردي بحذف الباء والجيم وزيادة الواو

والزاي

وكذلك نسبتهم الى البادية بدوي • والى العالية علوي •
ايضا بحذف الالف من الاسمين جميعا وقلب ال
كهيئي وحيي فحذفوا منه الياء الاصلية وعوض
واما الذي تغيرت احكامه في النسب فمثل نسبتهم الى
دهري بضم الدال وكان الاصل فتحها وكذلك نسب
انس انسي وكان الاصل فتحها وكذلك نسبتهم الى مصر
مصري وكان الاصل كسرها ولكن فتحوها ليفرق بين النسبة
اليها وبين النسبة الى مصر من الامصار • وكذلك نسبتهم الى
البصرة بصري بكسر الباء وكان الاصل فتحها • ولكن فتحوها
ليفرق بين النسبة اليها وبين بصرة من البصرات • وكذلك
نسبتهم الى الابل ابلي بفتح الباء وكان الاصل كسرها • ولكنهم
فتحوها لئلا تجتمع ثلاث حركات متواليات • ومنهم من لا
يفتحها ويتركها مكسورة على حالها • فهذا النسب
المسموع • واما النسب المقيس فهو ان يترك الاسم على حاله
ويزيد في آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها • سواء قلت الحروف
او كثرت • نحو زيدي وعمري • وهندي وابي وزعفراني
وفرزدقي وجعفري وما شاكل ذلك **فصل**

واما على

133

ثم ينقسم الاسم المنسوب • فهو ينقسم على ثلاثة اقسام
صحيح ومعتل ومركب • فان كان الاسم المنسوب صحيحا اعني
صحيح الآخر الحقته ياء النسب في آخره مشددة مكسورا ما قبلها
كما تقدم • وان كان معتلا لم يخل ان يكون مكسورا او منقوصا
• فان كان الاسم المنسوب مقصورا قلبت الفه في النسب واوا
سواء كانت الالف من ذوات الياء او من ذوات الواو • وسواء
كان الاسم المقصور ثلاثيا او رباعيا فما فوقه • فان الفه يقلب
واوا • تقول فتوي وعصوي • وملهوي ومعزوي • وموسوي
وعيسوي وما شاكل ذلك • وان كان الاسم المنسوب منقوصا
لم يخل ان يكون منقوصا عاما او منقوصا خاصا • فان كان الاسم
منقوصا عاما واردت ان تنسبه حذفت ياءه على الاطلاق
وقلت قاضي وغازي ورامي بحذف الياء وتاتي بياء النسب
مشددة • وان كان منقوصا خاصا نعني به ما ذهب عنه
في الاعلال والمنقوص الخاص هو الستة الاسماء
المضافة • تقول اذا نسبتها ابوي في اب واخوي في
اخ حموي في حم وباقيها على هذا القياس • وكذلك ان كان
من حرفين وقد حذف منه حرف علته فانك ترد المحذوف

وذلك في مثل يد ودم تقول اذا نسبت يدي ودمي وما
شاكل هذا يجري مجراه ۞ وان كان الا
من اسمين جاز لك فيه ثلاثة اوجه ان
جميعا وان شئت نسبت الى الاول منهما
منهما اسما واحدا ونسبت اليه ۞ تقول
الاسمين جميعا هذا عبدي شمسي في عبد شمس وعبدي قيسي في
عبد قيس وحضرمي موتي في حضرموت وما شاكل ذلك
وتقول اذا نسبت الى الاول منهما هذا عبدي وحضرمي
وما شاكل ذلك ۞ وتقول اذا ركبت منهما اسما واحدا
ونسبت اليه عبشمي وعبقسي وحضرمي في حضرموت قال الشاعر
۞ وتضحك مني شيخة عبشمية ۞ كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا ۞
فان اردت ان تنسب الى اسم كنية نحو ابي بكر وابي عمر وما
شاكل ذلك نسبت الى الثاني من الاسمين لا غير تقول
في ابي بكر بكري وفي ابي عمر عمري وما شاكل ذلك ۞ وان
نسبت الى جمع نسبت الى واحده سواء كان مسلما او مكسرا
وان كان الاسم المنسوب مؤنثا لم يخل ان يكون فيه علامة
تاء تانيث او لا يكون فان لم يكن فيه علامة تانيث نسبت اليه

على

على لفظه ۞ فقلت في زينب وجمل وهند وسعاد زينبي
وجملي وهندي وسعادي وما شاكل ذلك وان كان
فيه علامة تانيث لم يخل ان تكون تلك العلامة تاء او الفا
او همزة فان كانت علامة التانيث تاء واردت ان تنسب
الى ذلك الاسم المؤنث حذفت التاء فقلت في فاطمة فاطمي
وفي عائشة عائشي والى طلحة طلحي وعلى هذا قياس كل مؤنث
تكون علامة تانيثه تاء ۞ وان كانت علامة التانيث الفا
واردت ان تنسب الى الاسم المؤنث قلبت الفه واوا ۞
فقلت في النسب الى حبلى حبلوي والى سكرى سكروي والى
بلحى بلحوي وقد اجاز بعضهم حذف الالف فقال حبلي وسكري
والاول اجود وان كانت علامة التانيث همزة واردت
ان تنسب الى الاسم المؤنث جاز لك في الهمزة وجهان
ان شئت قلبتها واوا فقلت في مثل حمراء وصفراء حمراوي وسماء
وصفراوي وسماوي وان شئت تركت الهمزة على حالها ونسبت
حاله فقلت حمرائي صفرائي سمائي ۞ وسواء
منقلبة او ملحقة او اصلية او زائدة فانه يجوز
جميعا ۞ فاما اذا كانت الهمزة اصلية في المذكر

وجب ان تنسب الى الاسم على حاله * فتقول حتاي
في النسب الى حتا وفتا وما شاكلهما **فصل**
النسب فقد دخلت تحت تفصيل الحديث * وم
الجائز والواجب والممتنع * فالواجب تشديد ياء
ليفرق بينها وبين ياء النفس * ويجب ان يكون
لان الياء تطلب ما قبلها ان يكون مكسورا * والواجب ان تكون
في آخر الاسم ويكون الاعراب فيها وما قبلها مبني على الكسر * وهذا
خلاف العربية ان يكون الاعراب في الحروف التي للنسب من اصل
الاسماء كياء النسب وتاء التانيث * وهمزة التانيث هذه
حروف يكون الحروف فيها * واعلم ان الاسم المنسوب قد
استفاد احكاما ستة غير ما كان عليه * منها انه صار مشتقا
بعد ان كان جامدا * ومنها انه صار نكرة بعد ان كان معرفة
فيما كان اصله التعريف كالاعلام وما شاكلها من المعارف *
ومنها انه صار صفة بعد ان كان موصوفا * ومنها انه صار
محتملا للضمير بعد ان كان غير محتمل * ومنها ان الاعراب
انتقل منه الى النسب الذي زيد فيه * الا ترى انك تقول
هذا زيد فالاعراب على دال زيد * ثم تقول في النسب زيدي *

ل الاعراب الى الياء وتبقى الدال مبقية على الكسرة * ومنها
ان اصلها ياء في المقصورات تقلب واوا
ما كل ذلك * واذا قلت هذا رجل زيدي
معت هذه الاحكام **فصل** واما الجائز فقد
ب كالذي ذكرنا انه يجوز في المركب والمؤنث
ث علامة تانيثه تاء او همزة * ومن الجائز حذف الياء
ر ريش وثقيف في النسب واثباتها * تقول هذا رجل قرشي
وقريشي * وثقفي وثقيفي * وكذلك في النسبة الى الطبيعة
طبعي وطبيعي * ومن الجائز نسبتهم الى طويل الرقبة رقباني
والى اليمن والشام يماني وشامي بالتشديد واثبات الياء ويماني
ويمانٍ وشامي وشآمٍ بالتخفيف وحذفها * والممتنع ضد
الاحكام الواجبة * يمتنع تخفيف ياء النسب * ويمتنع ان ترجع
بالنسب المسموع الى المقيس لان ذلك قد صار اصلا للعرب
وكثر استعمالهم لذلك فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب التصغير وفوائده تشتمل

على خمس مسائل * يقال فيها ما التصغير * وكم اوزانه * وعلى كم
ما احكام الجميع **فصل** اما ما التصغير فهو تقليل

الكثير

وتحقير المعظم وتقريب البعيد واذنا الحبيب من القلب
اما تقليل الكثير فهو مثل قولك نصيبف وبعيض وما شاكله
واما تحقير المعظم فهو مثل قولك جبيل وجميل وما شاكله
واما تقريب البعيد فهو مثل قولك رحيلة وسريوة
وما شاكل ذلك واما اذناء الحبيب من القلب فهو مثل
قولك بنيي واخيي وما شاكل ذلك **فصل** واما اوزان
التصغير فانها ثلثة اوزان وهي فعيل وفعيعل وفعيعيل
فاما فعيل فهو لتصغير الثلاثي نحو فليس وكبيش وبويب
وثويب وما شاكل ذلك واما فعيعل فهو لتصغير الرباعي
نحو دريهم وجعيفر وما شاكل ذلك ويلحق بذلك
الخماسي الذي ليس فيه زيادة نحو فرزدق وجحمرش وقرعطب
ان اردت تصغير هذه الاسماء حذفت آخر حرف منها
وصار تصغير الخماسي مثل تصغير الرباعي على وزن فعيعل
نحو فريزد وجحيمر وقريطع وما شاكل ذلك
فهو لتصغير الخماسي بزيادة نحو منيديل و
ومنيصير وقنيديل وما شاكل ذلك فاما ما
حروفه زوايد فتصغيره يرجع الى مثل وزن الثلا

لان الثلاثي

لان الثلاثي اصل له والتصغير والتكسير يردان الاشيا
الى اصولها فان اردت ان تصغر مستخرجا ومستدحرجا
مستوهبا ومستوعبا قلت مخيرج ومديرج وموهيب
وموعيب على وزن تصغير الثلاثي سواء لان الميم
والسين والتاء زايدة **فصل** واما المصغر فهو ثلثة
اصناف من الاسماء فقط وهي الظاهرات والمبهمات والناقصات
تقول اذا صغرت منهما او ناقصا ذيا وتيا واللتيا
واللذيون في تصغير ذا وتا والذي والتي والذين كل ذلك
بفتح اول الاسم خلافا لتصغير الظاهرات لان تصغيرها
بضم اول الاسم **فصل** واما على كم ينقسم المصغر فهو
ينقسم على قسمين مذكر ومؤنث فان كان الاسم المصغر
مذكرا لم يخل ان يكون صحيحا او معتلا فان كان صحيحا
صغرته على لفظه فقلت فليس ودريهم وما شاكل ذلك
وان كان معتلا لم يخل ان يكون معتل الفا او العين او اللام
فان كان معتل الفاء كان كالصحيح سواء تقول وعيد
ووهيب في تصغير وعد ووهب وان كان معتل العين
بالواو صغرته على لفظه ايضا فقلت في ثوب ثويب

وفي بيت بييت ❊
وان كان من ذوات الواو فقلت في تصـ
لان اصل الالف واو لان الواو تخرج في الجمع
الى النفس نحو ابواب وبويب وان كانت الا
الياء قلبتها ياء ايضا في التصغير فقلت في ناب
الالف بالياء لان الياء تخرج في الجمع وفي الفعل تقول
انياب ونييب السبع فلان وان كان الاسم معتل اللام
واردت ان تصغره قلبت الالف ياء وادغمتها في يا التصغير
وسواء كانت الالف منقلبة من ياء او من واو فانها تقلب
ياء وتدغم في ياء التصغير تقول فتي وقفي في تصغير
فتى وقفا وما شاكل هذا يجري مجراه ❊ وان كان الاسم
المصغر على وزن فعال بكسر الفاء وفتحها نحو قذال وقتال
وجراب وكتاب فانك تقلب الالف فيه ياء وتدغم الياء في
ياء التصغير فتقول قذيل وقتيل و
وكذلك اذا كان المصغر على وزن فعول
فانك تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء كما فعلت فيما
كان على وزن فعال فتقول في وزن تصغيره

وسفود سفيفيد وفي تصغير قنديل قنيديل وفي قرنب قرينب
وان كان التصغير على وزن فاعل قلبت الفه واوا على الاطلاق
تقول في تصغير ضارب ضويرب وراكب رويكب وعالم
عويلم وما شاكل ذلك ❊ وان كان الاسم المصغر مقصورا
رباعيا فما فوق الرباعي عاد في التصغير منقوصا تقول
في تصغير ملهى ومولى مليهي ومويلي وكذلك من في
ومسعى ومصطفى ومستدعى اذا صغرت هذه الاسما
عادت منقوصة وجرى عليها حكم المنقوص **فصل**
وان كان الاسم المصغر مؤنثا لم يخلو ان يكون فيه علامة
التانيث او لا يكون فان لم يكن فيه علامة التانيث نظرت
فان كان على حرفين زدت اليه ما ذهب منه والحقته ها
علامة للتانيث فقلت في تصغير يد يدية وان كان المؤنث
على ثلثة احرف وليس فيه علامة التانيث الحقته ايضا هاء
علامة للتانيث فقلت في تصغير شمس شميسة وفي عين
عيينة وفي عصا عصية وما شاكله الا حربا ودرعا وسوقا
فان هذه الاسماء صغرت بغيرها سماعا عن العرب فقالوا في
تصغيرها حريب ودريع وسويق ❊ وان كان الاسم المؤنث

ـرباعيا وليس فيه علامة التانيث صغر
في تصغير زينب زيينب وفي عقرب عـ
مؤنثا بعلامة صغرته على لفظه وترك
فقلت في تصغير فويطمة وفي تصغيـ
تصغير حمراء حميراء ❀ وان صغرت جمـ
رددته الى التسليم سواء كان مسلما او مكسرا تقول
في تصغير ضراب ضويربون وركاب ركيبون وكذلك
ان كان المصغر مؤنثا مجموعا جمع التكسير فانك ترده الى
التسليم تقول في تصغير فواطم وزيانب فويطمات
وزيينبات وما شاكل ذلك ❀ وان كان الاسم المجموع مما
لا يعقل نطق فان كان على وزن مفاعل او فعالل فانه يرجع
في التصغير الى جمع المؤنث السالم ❀ تقول في جمع مخارج
مخيرجات ومراكب مريكبات ودراهم دريهمات وما شاكل
ذلك ❀ وان لم يكن الاسم على هذا الوزن رددته في التصغير
الى جمع القلة تقول في تصغير جبال اجيبال وفي تصغيـ
اكيبش وفي تصغير فلوس افيلس وما شاكل ذلك ❀ ومـ
التصغير قولهم مغيربان في تصغير المغرب واصيلال

فاطمة ع

138

...التابعة ❀

❀ وقفت فيها اصيلالا اسائلها ❀ اعيت جوابا وما بالربع من احد
بسان في تصغير انسان وابيلال في تصغير ابل وقد
ـت ايضا اسماء لم تسمع الا بلفظ التصغير وهي خارجة
عن معنى التحقير والتعظيم والادنا والتقريب وهي مثل
الثريا والسكيت والكميت والمهيمن والمبيقر والمبيطر والشريطي
والمريطي والبطين اسم النجم المعروف ❀ وفي القرآن الكريم
ومهيمنا عليه ولست عليهم بمصيطر **فصل** واما
احكام التصغير فقد ذكرت اكثرها في اثناء الباب ومن احكامه
الواجب والجائز والممتنع فاما الواجب فضم اول الاسم
المصغر غالبا وفتح ثانيه وتسكين ياء التصغير وكسر
ما بعدها ان كان بعدها حرفان فصاعدا نحو دريهم
وجعيفر وما شاكل ذلك ❀ وان بعدها حرف واحد
جرى عليه الاعراب وان كان بعدها الف ونون تركت
الالف على حالها نحو سكيران وعطيشان ❀ وقلنا يجب ضم

اول الاسم غالبا احترازا من المتممات والناقصات فان اولها
مفتوح في التصغير كما تقدم تقول ذيا وذيا واللتيا

واللذيا ❊ قال الشاعر ❊ ألا قل لتيا قبل مرتها اسلمي ❊ تحية مشتاق إليها متيم ❊ ولا حذيت في الحاير وأما الممتنع فهو ضد الواجب يمتنع أن يفتح أول الاسم المصغر ❊ ويمتنع أن يصغر ما كان على وزن مفعال ومفعال على لفظه ❊ بل يقلب الألف ياء ❊ تقول في تصغير مفتاح مفيتيح ومسمار مسيمير ❊ وسربال سريبيل وسروال سريويل وما شاكل ذلك ❊ ولا يجوز مفيتاح ولا مسيمار ولا سريبال ولا سريوال

عقد باب الأفعال

وفوايد هذا الباب تشتمل على ثلاث مسايل ❊ يقال فيها كم الأفعال التي تؤكد بالتنوين ❊ وعلى كم تنقسم وما أحكامها ❊ **فصل** أما كم الأفعال التي تؤكد بالتنوين فهي خمسة أفعال ❊ وهي فعل الأمر والنهي والاستفهام وجواب القسم ❊ وفعل الشرط بإما خاصة ❊ مثال الأمر اضربن يا زيد ❊ ومثال النهي لا تقومن يا عمرو ❊ قال الله تعالى ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله ❊ ومثال الاستفهام هل تذهبن يا عبد الله ❊ قال الشاعر ❊ ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ❊ بجنب الغضا أزجي القلاص

النواجيا ❊ ومثال جواب القسم تالله ليحاسبنك الله ❊ قال الله تعالى فوربك لنحشرنهم ❊ ومثال الشرط بإما إما تذهبن فهو هو إن شاء الله ❊ قال الله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ❊ وقال سبحانه فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما هذه أصل ما يؤكد من الأفعال **فصل** وأما على كم تنقسم الأفعال المؤكدة فعلى قسمين صحيح ومعتل ❊ فإن كان الفعل صحيحا فيجب فتح ما قبل النون في فعل المذكر المفرد ❊ نحو قولك اضربن يا زيد ❊ وهل تقومن يا عمرو ❊ وكسر ما قبلها في فعل المفرد المؤنث نحو قولك ❊ هل تقومن يا رجال ❊ فإن كان الفعل المؤكد مثنى أو جمع مؤنث وجب أن تأتي بالألف قبلها ❊ تقول اضربان يا زيدان ❊ وسواء كان الفعل المثنى لمذكر أو مؤنث ❊ وتقول في الجمع المؤنث اضربنان يا نساء ❊ وعلى هذا قياس الأفعال الصحيحة **فصل** فإن كان الفعل المذكر معتلا لم يخل أن يكون معتل الفاء أو العين أو اللام فإن كان الفاء كان من قبيل الصحيح ❊ وإن كان معتل العين أثبت حرف علته ❊ فقلت لتقولن ولتبيعن وما شاكله

فتح

وان كان معتل اللام اثبت حرف علته في فعل
خاصة وفي فعل الاثنين سواء كان لمذكر او
وفي فعل جماعة المؤنث خاصة تقول في
المذكر اغزون يا زيد وارمين يا عبد الله و
اغزوان وارميان وفي فعل جماعة المؤنث اغزون
يا نساء ويجب ان تقلب الالف في هذه الافعال ياء تقول
لترضين يا زيد ولتخشين الله يا عمرو وكذلك سائرها فان
كان الفعل لجماعة مذكرين وكان معتلا لم يخل ان يكون
معتل اللام بالياء او بالالف فان كان معتل اللام بالياء حذفتها
ولم يبق عليها دليلا فقلت ارمن يا رجال وكان الاصل
ارميون فجاءت الياء متحركة بالضمة وهي بين كسرة
وواو فحذفتها لالتقاء الساكنين وهما الياء بعد ان القيت
حركتها الى الميم وسلبت حركة الميم والواو ثم التقى بعد ذلك
ساكنان وهما الواو والنون المدغمة في نون التاكيد
مشددة من حرفين الاول ساكن مدغم في الثاني فحذفت
الواو ايضا لالتقاء الساكنين وعادت الميم التي قبل الواو المحذوفة
مضمومة لتدل على الواو المحذوفة ولا دليل على الياء

آخر بالدلالة لكونهما اسما فاعلا وما شاكل ذلك يجري
مجراه في التعليل والقياس وان كان فعل الجماعة المذكرين
معتل اللام بالالف حذفت الالف وابقيت عليها الفتحة تدل
عليها واثبت واو الضمير متحركة بالضم لالتقاء الساكنين
تقول في مثل يدعا ويخشى لتدعون يا رجال ولتخشون الله
ولا يجوز ان تقول تدعن وتخشن لان في هذا الفعل حرفين
محذوفين وهما الواو والالف ولا بد من دليل عليهما فلو فتحت
ما قبل النون لكانت الفتحة دليلا على الالف ولا دليل على الواو
ولو ضممت ما قبلها لكانت الضمة دليلا على الواو ولا دليل على
الالف فلم يبق الا ان تثبت الواو متحركة بالضمة لان العرب
لا تحذف الواو والالف الا وقبلهما ما يدل عليهما فالفتحة تدل
على الالف والضمة تدل على الواو بخلاف الياء فانها تحذف ولا
يبقى عليها دليل وهذا مطرد في التصريف الا ترى انك تقول
ارموا واخشوا واصله ارميوا فتحذف الياء وتضم ما قبلها
ما قبل الواو ولا يبقى دليل على الياء قال الله تعالى رضي الله
عنهم ورضوا عنه وقال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
وكان الاصل رضيوا وحتى يعطيوا فحذف الياء ولم يبق عليها

دليلا

141 ا... نها ساكنة في الاصل **فصل** واما احكام هذه
...ن في واجب وجائز وممتنع ❀ فالواجب ان تكون
...ال المؤكدة كلها مستقبلة صحيحة . ومن الواجب
...ما قبل النون مفتوحا في فعل المذكر المفرد نحو قولك
...قومن يا زيد . وانما وجب فتح ما قبلها مع هذا الفعل لانه
...ان مضموما لاشبه فعل الجماعة المذكرين نحو تقومن
يا رجال . ولو كان مكسورا لاشبه فعل المفرد المؤنث نحو
تقومن يا هند ❀ ومن الواجب ان يكون ما قبل نون التاكيد
مضموما مع فعل الجماعة المذكرين . وانما وجب ذلك لانه لو
كان ما قبلها مفتوحا لاشبه فعل المفرد المذكر . ولو كان
مكسورا لاشبه فعل المفرد المؤنث ❀ ومن الواجب ان
يكون ما قبل نون التاكيد مكسورا مع فعل المفرد المؤنث .
وانما وجب كسره لانه لو كان مفتوحا لاشبه فعل المفرد
المذكر . ولو كان مضموما لاشبه فعل الجماعة المذكرين
...نما فقد اختص كل صنف بحركة ليستقيم معها الكلام ومن
ان يكون قبل نون التاكيد الف في فعل الاثنين
...ان يدان . وانما وجب ذلك لانه لولا الالف

فاذا قلت لتخشون ان الله حذفت الالف لالتقاء
الساكنان الالف والواو في الاصل لان اصلها
اعني الواو . فلما حذفت الالف التقى بعدها ايضا
وهما الواو والنون الساكنة المدغمة في نون التا
فحذفت الواو لالتقاء الساكنين لان حذفها كان
وخصت بحركة الضم لانها لو حركت بالفتح اشبه فعل
الجماعة ايضا فعل المفرد المؤنث . وكلاهما لا يجوز في
اصول التصريف . ولا في المعنى فلم يبق الا تحريك الواو
بالضم ليصح التعليل . قال الله تعالى لتبلون في اموالكم
وقال تعالى لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ❀
فصل وان كان الفعل المؤكد المؤنث مفرد
وكان معتل اللام حذفت حرف علته وتاء التانيث وابقيت
الكسرة تدل على الياء المحذوفة فقلت ارمن يا هند .
وهل تغزن يا دعد . وانما حذفت حرف العلة لالتقاء
الساكنين . وهما حرف العلة وتاء التانيث ثم حذفت تاء
التانيث لالتقاء الساكنين ايضا وهما تا التانيث والـ...
المدغمة في نون التاكيد الثقيلة . او التا والنو...

لا تستوي المفرد والمثنى لانك تقول في المفرد اضربن وفي
المثنى اضربان فاذا حذفت الالف لم يكن بين الفعلين [illegible]
ومن الواجب ان يكون قبل نون التاكيد الف وقبل الالف
نون في فعل جماعة المؤنث نحو قولك اضربنان فلو حذفت
الالف لوجب ان تدغم النون في النون ولو ادغمت لاشبه
فعل المذكر ولو حذفت النون التي قبل الالف لاشبه فعل
جماعة المؤنث فعل المثنى لانك كنت تقول وكان ممتنع اضربان
فكان تقدير هذا التعليل فهو من الطف ما في هذا الباب
ومن الواجب ان تكون هذه الافعال المذكرة مبنية في
اللفظ ليتبين فيها الاعراب وانما بنيت لوجهين احدهما
انها قد خرجت عن مضارعة اسم الفاعل بالزيادة والنقصان
وتغير الحركات الا ترى انك تقول هل تضربن وتقول
في اسم الفاعل اضرب ضارب فلا يبقى بينهما مضارعة
من قبل الزيادة وتغير الحركات والوجه الثاني
الذي لاجله بنيت هذه الافعال ان نون التاكيد قد
حكمت على اخرها فصارت تطالب ما قبلها ان يكون مفتوحا
مع فعل المفرد المذكر ومضموما مع فعل الجمع المذكر

ومكسورا مع فعل المؤنث المفرد وفي التثنية والجمع المذكر
[illegible] لها فقد صار الفعل في كل نوع مستمرا معها
لغي نون التاكيد على حالة واحدة والشيء اذا كان مستمرا
على حالة واحدة بني كما بني ما اتصل بياء النفس لما كان ما قبل
التا مكسورا فصل واما الجازم فيجوز ان يؤكد باي النونين
شئت اما الثقيلة واما الخفيفة فان اكدت بالثقيلة ثبتت
وصلا ووقفا وان اكدت بالخفيفة ثبتت وصلا ولم تثبت
وقفا بل تحذف ويعود الفعل على حاله الاول ان معربا فمعرب
وان مبنيا فمبني الا في فعل المفرد المذكر فانها اذا وقفت عليها
تكتب الفا لانها بمنزلة التنوين في الاسماء والتنوين اذا وقفت
عليه مع النصب كتثنية الفيا تقول يا زيد اخرجا ويا عمرو
انطلقا وكان الاصل انطلقن واخرجن فلما وقفت عليها قلبتها
الفا وعلى هذا المعنى فسر بعضهم قوله تعالى القيا في جهنم
وقال اصله القين لمفرد مذكر وقال امرؤ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
[illegible] قفا وهو يخاطب واحدا واصله قفن ومن كلام
العرب [illegible]سي اضربا عنقه وخليا عنه ومنهم من يجعل قلب

النون الخفيفة الفا في الوصل والوقف • ويقول الآية والبيت
والرواية وصل لا وقف • **فصل** وأما الممتنع فهو ضد الواجب
يمتنع أن يؤكد شيء من هذه الأفعال سوى هذه الخمسة
التي تقدم ذكرها • فأما قول العرب بلأم بعين ما أرينك
وبألم ما تختننه • وقال الشاعر ❁
❁ فلا ملك ما يبدين كنت سعيه ❁ ولا سوقة ما يمدحنك باطلا ❁
فهذا شاذ لا يقاس عليه • لأنه أكد فعل الخبر وتأكيد فعل
الخبر غير جائز إلا جواب القسم والشرط وحدهما فافهم
ذلك موفقا إن شاء الله تعالى

عقد باب العدد

وفوائده تشتمل على ثلاث مسايل • يقال فيها على كم ينقسم
العدد وعلى كم ينقسم المعدود وما أحكام الجميع ❁
فصل أما على كم ينقسم العدد فعلى قسمين صريح وكناية
فالصريح هو عدد الآحاد والعشرات والمايين والألوف •
ويسمى صريحا لأن المعدود والإعراب صحيح والمعنى مستقيم
والكناية في العدد هو ما أي كلمة تدل على معنى العدد دون
لفظه • وهو خمس ألفاظ كم وكذا • وكذا كذا • وكذا
وكذا وكأين • ويسمى كناية لأنه يدل على العدد بالمعنى

143 باللفظ فكأنه متضمن له • **فصل** وأما على كم ينقسم المعدود
فعلى قسمين مذكر ومؤنث أعني العدد الصريح • فإذا عددت
ت فيه واحد اثنان ثلاثة بالهاء إلى العشرة وجوبا •
دت مؤنثا قلت فيه واحدة ثنتان ثلاث بغير هاء إلى ع
شرة وجوبا • إلا أنك إذا وصلت إلى ثمان فلك وجهان
أن تجريه مجرى الاسم المنقوص فتلحقه اليا وتجري عليه
حكم المنقوص فتقول هذي ثماني نسوة • ومررت بثماني
نسوة • ورأيت ثماني نسوة • فإذا كان هكذا أجاز لك أن لا
تصرفه لأن فيه التأنيث والجمع • وجاز لك أن تصرفه
لأن جمعه ليس بصريح هذا وجه ❁ والثاني أن تجعله اسما
صحيحا معربا بالحركات في حال الرفع والنصب والجر
وتكون الإعراب على النون • فتقول هذه ثمان نسوة •
ورأيت ثمان نسوة • وعجبت من ثمان نسوة • والوجه
الأول أجود لأنه ورد في أشعار العرب أكثر استعمالا
على أنه بمنزلة المنقوص وفي ذلك قال الشاعر •
❁ ولقد شربت ثمانيا وثمانيا ❁ وثمان عشرة واثنتان وأربعا
المنقوص المنصرف هذا في أعداد الآحاد •

فاذا بلغت الى العشرات اثبت الهاء في عشرة المذكر
من عشرة المؤنث تقول عندي عشرة رجال وعشر
نساء فاذا ركبت العدد من احد عشر الى تسعة عشر قلت
عندي احد عشر رجلا ست فتحات متواليات في عدد المذكر
خاصة الا اثنا عشر فانك تعربه في الرفع بالالف وفي
النصب والجر بالياء سواء كان لمذكر او مؤنث تقول
عندي اثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة ورايت اثني عشر
رجلا واثنتي عشرة امراة قال الله تعالى فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا وقال تعالى اثني عشر نقيبا فاما
احد عشر ومن ثلثة عشر الى تسعة عشر فمبني على الفتح
لتضمنه حرف العطف قال الله تعالى عليها تسعة عشر
وقال تعالى اني رايت احد عشر كوكبا فاذا انتهيت
الى ثمانية عشر اجريته على ذلك القياس في الحديث المتقدم
وان شئت اجريته مجرى المنقوص وان شئت اعربته
وجعلت الاعراب على النون فاما احد فان اردت به
المذكر فتحت الالف وان اردت المؤنث كسرتها تقول
عندي احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة بكسرة

في اخر الاسم علامة التانيث ويجوز لك تسكين
عشرة المؤنث وتحريكها بالفتح والكسر والفتح اجود
العشرات فاذا انتهيت الى العشرين اعربت
مجرى الجمع المسلم من العشرين الى التسعين بالواو
حالة الرفع وبالياء في حال النصب والجر ومنهم من يجريه
مجرى المفردات ويعربه في اخره بالحركات ويقول
هذه عشرون ورايت عشرينا ومررت بعشرين ويحتج بقول
الشاعر * لا بارك الله في بضع وستين * بكسر النون وقول الاخر
* وقد جاوزت حد الاربعين * والاول اجود
واكثر استعمالا اعني كونه بمنزلة الجمع المسلم وكلما
عطفت من العقود من العشرين الى التسعين فهو معرب
تقول عندي خمسة وعشرون دينارا ورايت سبعة
وستين غلاما وما شاكل ذلك ويستوي في العقود من
العشرين الى التسعين المذكر والمؤنث تقول عندي
عشرون رجلا وعشرون امراة وكذلك سايرها
فصل فاذا بلغت المائة اثبت العدد لانك تعد
المائة مؤنثة تقول عندي مائة رجل ومائتا

رجل

وثلثمائة رجل واربع مائة دينار وما شاكل ذلك تحذف
الهاء من الثلاث الى العشر كما فعلت في الآحاد فان [illegible] لم
الى الالف ذكرت العدد لانك تعد الالف والالف مذكر
تقول عندي الف دينار والفا دينار وثلاثة آلاف جارية
وخمسة آلاف غلام وما شاكل ذلك تثبت الهاء في الثلاثة
الى العشرة كما فعلت في الآحاد هذا كله في العدد الصحيح
واعلم ان الاسم المفرد المعدود موقوف لا وقف بناء
ولكن وقف استراحة بين العددين فاذا قلت واحد
اثنان ثلاثة اربعة جاز ان يكون الاسم مرفوعا على انه خبر
مبتداء محذوف تقديره هذا واحد وهذان اثنان
وهؤلاء ثلاثة وما شاكل ذلك ويجوز ان يكون الاسم
منصوبا على انه مفعول لفعل محذوف تقديره اعد
واحدا واعد اثنين واعد ثلاثة وما شاكل ذلك
فصل فاما كناية العدد فهي خمسة الفاظ كما
تقدم وهي كم وكذا وكذا وكذا وكذا وكأين
فاما كم فهي كناية عن العدد الكثير والقليل وهو ينقسم
قسمين استفهامية وخبرية فان كانت استفهامية

[illegible] ما بعدها على التمييز ان كان نكرة نحو قولك
[illegible] بالتقدير اعشرون غلاما ملكت وكم
مبتداء عند الخليل وفي موضع النصب
لا عند سيبويه اذا وقع بعدها
[illegible] كم غلاما لقيت فهي هنا بمنزلة الفاعل
[illegible] سيبويه واذا قلت كم غلاما لقيته فهي هاهنا بمنزلة
المفعول عنده ايضا وهي عند الخليل مبتداء في الوجهين
جميعا فاما اذا وقع بعدها حرف او ظرف فهي مبتداء
بالاجماع واما اذا وقع بعدها معرفة لم تكن تلك المعرفة
الا مبتداء وكم خبرها وذلك في مثل قولك كم دراهمك
وانما وجب ان تكون كم خبرا والمعرفة بعدها مبتدا لان
كم نكرة لا تتعرف والخبر لا يكون الا نكرة او مقاربا
للنكرة هذا الحديث في الاستفهامية فاما الخبرية فلا يكون
[illegible] الا مجرورا نحو قولك كم رجل لقيت وفي
[illegible]ه اقوال احدها ان كم بمعنى رب ولا تتعلق
[illegible]د ها مثل رب وهذا قول حسن وانا اذهب اليه
[illegible] المجرور بعدها بالاضافة وهذا قول غير واضح

لان المثنيات لا تضاف ودليل آخر وهو انه لو كان مجرورا
بالاضافة لجاز ان يضاف كم الى المعرفة والنكرة والظاهر
والمضمر وغير ذلك وذلك فيها ممتنع لانها لا تدخل في الخبر
الا على نكرة والثالث ان المجرور بعدها مجرور بمن
وهي محذوفة فاذا قلت كم رجل عندك والتقدير
على هذا كم من رجل وهذا القول ايضا سقيم لان حروف
الجر لا تعمل وهي محذوفة فلم يبق الا انها في التحقيق بمعنى
رب فاذا كانت بمعنى رب لم يجز ان يفصل بينها وبين
المجرور ولا يجوز ان تقول كم اليوم رجل لقيني بالجر
فان فصلت نصبت الذي كان مجرورا على التمييز تشبيها
بما وقع بين الاستفهامية فتقول كم اليوم رجلا لقيني
ويجوز ان ترفع النكرة بعد كم في الخبر على انها مبتداء وتكون
بمعنى الظرف ومجرورها محذوف تقول كم رجل لقيني
والتقدير كم مرة رجل لقيني وقد روي بيت الفرزدق
نصبا وجرا ورفعا قوله * كم عمة لك يا جرير وخالة *
* فدعاء قد حلبت علي عشاري * فالنصب على التمييز
وهي استفهامية والجر على انها خبرية بمعنى رب والرفع

عمّن

146

ايضا على انها خبرية فيها معنى الظرف ومجرورها محذوف
والمرفوع بعدها مبتداء كما تقدم ويجوز الجر مع الفصل
خبرية في الشعر خاصة قال الشاعر
* كم بجود مقرف نال الغنى * وبخيل بخله قد وضعه *
روي هذا البيت ايضا برفع مقرف ونصبه وجره على ما تقدم
في بيت الفرزدق وفي كم حديث طويل قد نبهنا على
اكثره **فصل** فاما كذا فهي كناية عن عدد الاحاد
من الثلثة الى العشرة وعن احاد العقود واحاد المايتين والالوف
خاصة فان قلت عندي كذا رجال فاقل هذا العدد ثلثة
واكثره عشرة واذا قلت عندي كذا رجلا فاقل هذا العدد
عشرون واكثره تسعون وكذلك المايتين والالوف اذا قلت
عندي كذا مايتين والوف فاقل هذا العدد ثلثمائة وثلثة
الاف واكثره عشر مائة وعشرة الاف واذا قلت عندي كذا مائة
وكذا الفا فهذه كناية عن العقود فاقل هذا العدد عشرون
مائة وعشرون الفا واكثره تسعون مائة وتسعون الفا
فصل فاما كذا كذا فمركبة من اسمين فهي كناية
عن العدد المركب من احد عشر الى تسعة عشر فاذا قلت

147

عندي كذا كذا درهماً فالتقدير احد عشر او اثنا عشر
او ثلثة عشر وما شاكل ذلك ❁ واما كذا وكذا
فهي كناية عن العدد المعطوف من احد وعشرين
وعشرين ❁ فاذا قلت عندي كذا وكذا فالتقدير احد (وتسعين ح)
وعشرون او خمسة وعشرون • وما شاكل ذلك الى
التسعة والتسعين • واما كاين فهي كناية عن العدد القليل
والكثير • ولا بد من من بعدها في اللفظ ومتى زالت من في المعنى
والمجرور بعدها منصوب في المعنى على التمييز • فاذا قلت
كاين من رجل لقيني • فالتقدير كاين رجلاً لقيني • قال الله
تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير • وقال سبحانه
وكاين من دابة لا تحمل رزقها ❁ والتقدير وكاين نبياً
وكاين دابة • ومنهم من يقول هي بمعنى كم • ومنهم
من يقول الكاف فيها كاف التشبيه • واين اسم منون
فلما كثر استعماله كتب التنوين نوناً متصلة • واصل
الاسم اي ويجوز تخفيفه كما قال الشاعر •
❁ وكاين ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم ❁
ومن النحويين من الحق التاريخ بهذا الباب ❁ وسنفرد

فصلاً ان شاء الله تعالى

فصل في معرفة التاريخ

اعلم ان التاريخ لا يكون الا بالليالي دون الايام وانما
كان بالليالي لان اول الشهر ليلة واول السنة ليلة
والليل اصل النهار قال تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون • والتاريخ هو تعيين الزمان الذي
يقع فيه الامر الموجب للتاريخ فاذا وجب لم يكن الا بالليالي
تقول وقع ذلك لليلة خلت ولليلتين ولثلاث خلون
الاصلح ان تقول خلت الى آخر ليلة في الشهر وقلت وقع
ذلك او كتب او كان سلخ شهر كذا • ومنهم من يقول
وقع ذلك لليلة خلت ولليلتين ولثلاث خلون الى ان يصل
نصف الشهر وقال بعد ذلك وقع ذلك لليلة بقيت
ولليلتين بقيتا ولعشر بقين الى ان يقول ولليلة بقيت
والتاريخ الاول اجود لانه لا يأمن ان يكون الشهر
تسعاً وعشرين ليلة ❁ ومهما ارخ وقال خلت وخلون
الى آخر الشهر استقام التاريخ ❁ ويجوز ان يؤرخ بالساعات
والدرج والدقايق والشعاير والوجوه والثواني والثوالث
وهذا لا يكون الا عند من يعرف النجوم والحساب ❁

ويجوز ان تؤرخ فتذكر الساعة واليوم والشهر والسنة
فتقول وقع ذلك او كتب الكتاب او كان ذ
ساعة او في ثاني ساعة او في السادسة او السابعة
من ساعات يوم كذا لليلة خلت او لليلتين خلتا او لعـ
خلون من شهر كذا من شهور سنة كذا او كذا من
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاما من كان يعرف الحساب
والنجوم فيجوز له ان يؤرخ بالنجوم بالوجوه والدقايق والشعاين
والثوالث والثواني وقل من يستعمل هذا * ويجوز ان
تؤرخ بغرة الشهر وسلخه فتقول كتب غرة شهر
كذا ومسلخ او سلخ شهر كذا * ولا يجوز ان تؤرخ
بوقوع فعل من الافعال لا يجوز ان تقول كتب لمراح
الحاج ولا لحصاد الزرع ولا لمهب ريح كذا وما شاكل ذلك
واعلم ان اللام في قولك وكتب لعشر او لخمس خلون بمعنى
بعد لان التقدير وكتب بعد عشر خلون واذا قلت
لعشر او لخمس ولبثت بقين كان بمعنى قبل لان التقدير
وكتب قبل خمس بقين فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد باب الالفات

وفوايد تشتمل على مسائل
فيها الكلم الالفات وما احكامها * اما حكم الالفات فهي تقرب
من ستين الفا وبعضها لا فائدة في ذكره وبعضها قد ذكرناه
في اثناء هذا الكتاب كالف الاستفهام والف النداء والف
المضارعة والف الضمير والف التثنية والف الاعراب والف
الالحاق المنقلبة من الفتحة والف الفعل التي بعد الفعل اللازم
والالف الزائدة في فعل المؤنث المجموع المؤكد نحو اضربنان
يا نساء هذه كلها قد ذكرناها واحكامها في الابواب ولا معنى
لذكرها هاهنا وبعضها لم يتقدم له ذكر مستوفا ولا حكم
مشروح ونحن نذكره هاهنا ان شاء الله تعالى وذلك ثلاث
الفات الف الوصل والف القطع والف الاصل

فصل

في ذكر الف الوصل وفيه مسالتان يقال فيهما اين تكون
الف الوصل وما احكامها اما اين تكون الف الوصل فهي تكون
في الاسماء والافعال ومع حرف واحد من الحروف على خلاف
في ذلك الحرف فالاسماء التي تكون فيها الف الوصل عشرة اسما
وهي اسم وابن وابنة وامرؤ وامراة وابنان وابنتان وايمن
واست عند الاكثر ومصدر الفعل الخماسي والسداسي
نحو قولك اقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا هذه

الاسما كلها الالف فيما قلنا الف وصل بدليل انها تسـ
اللفظ اذا ابتدي بغيرها نحو قولك بسم الله
وما شاكل ذلك **فصل** واما الافعال
الف الوصل فهي تكون في الفعل الثلاثي اذا صيغ للامر
نحو قولك اضرب واذهب واخرج وما شاكل ذلك
وفي الفعل الخماسي والسداسي اذا صيغ للخبر والامر ايضا
نحو قولك انطلق زيد واقتدر عمرو واقتدر يا زيد
وانطلق يا عمرو واستخرج زيد واستنفد عمرو واستخرج
يا زيد واستنفد يا عمرو وهذه الالف في هذه
الافعال الف وصل ولا تكون في شي من الافعال الا في هذه
الافعال فقط واقرب من هذا ان كل فعل كان
حرف المضارعة منه مفتوحا فالالف التي تدخل عليه من
اوله الف وصل الا ترى انك تقول تضرب وتخرج
وتذهب وتستخرج وتنطلق وتقتدر فحرف المضارعة
مفتوح في جميع ذلك واما الحرف الذي تكون الف الوصل
فهو لام التعريف وحده عند سيبويه نحو الرجل والغلام
والخليل يقول بل الالف واللام حرف واحد مركب

ان تثبت ع

عن المواضع التي تكون فيها الف وصل **فصل** واما احكامها
فحكمها في الوصل في الاسما اذا ابتدئ بها لفظا وخطا
نحو ابن واسم وما شاكل ذلك وحكمها ان تكون في الاسما
كلها مكسورة ومن حكمها انها تسقط لفظا وتبقى خطا اذا ابتدئ
بغيرها نحو قولك بسم الله والمال لابنك وما شاكل ذلك ومن
حكمها انها تسقط لفظا وخطا اذا دخلت عليها الف الاستفهام
نحو قولك اسمك محمد ابنك زيد انطلقت يا زيد قال الله تعالى
اتخذتم عند الله عهدا وقال تعالى اصطفى البنات على البنين
ومن حكمها ان تكون مكسورة مع فعل الامر الثلاثي نحو
اضرب واذهب يا زيد ومع جميع الاسماء الالف في ايمن
فانها مفتوحة ويجوز ضمها اذا كان ما قبل اخر الفعل مضموما
نحو قولك اخرج ادخل وما شاكل ذلك ومن حكمها انها تثبت
مع لام المعرفة لفظا وخطا مفتوحة وان دخلت عليها همزة
الاستفهام نحو قولك آلرجل عندك آلثوب عليك قال الله تعالى
آلله اذن لكم وقال تعالى آلله امركم بهذا وانما وجب
هذا ليفرق بين الاستفهام والخبر ومن حكمها ان تحذف لفظا
وخطا مع لام المعرفة اذا دخل عليها لام الجر خاصة نحو قولك

لله درك قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وهذا
احكام الف الوصل وهذا **فصل** في ذكر الف القطع
مسألتان يتعالى فيهما اين تكون الف القطع وما احكا
اين تكون فهي تكون في الاسماء والافعال والحروف ابن
ي تكون في الاسماء فيما عدا تلك العشرة التي تقدم ذكرها في
ذكر الف الوصل وقد تكون اعني الف القطع في الاسماء مضمومة
نحو اخت وام ومفتوحة نحو اب واخ ومكسورة نحو ابرهيم
واسمعيل وما شاكل ذلك ۞ واما اين تكون في الافعال
فهي تكون في كل فعل رباعي وهي اول حروفه نحو اكرم واعطا
واوعد واثر فد واسرى وما شاكل ذلك ۞ واقرب من هذا
هذا انا نقول كل فعل كان حرف المضارعة منه مضموما
فالفه الف قطع والف المضارعة التي تخبر عن نفسه الف قطع
اينما وجدت نحو اقوم واقول وانطلق واستخرج وما شاكل
ذلك ۞ واما اين تكون الف القطع في الحروف فكل الف كانت
في اول الحرف فهي الف قطع نحو ان وام والى وامّا وما شاكل ذلك
فصل واما حكم الف القطع فحكمها ان تثبت لفظا وخطا ابتداء
ووصلا ومن حكمها انها اذا دخلت عليها الف الاستفهام جاز فيها

ثلثة اوجه احدها اثبات الالفين جميعا بغير مد نحو قولك
أأنت زيد أأبوك محمد والثاني اثبات الهمزتين جميعا بينهم
بينهما تسمى همزة بين بين نحو قولك أأنت قمت أأبوك محمد
وقد قرئ قوله أأنت قلت للناس والثالث توهبين الف
الاستفهام وحذفها واثبات الف القطع نحو قولك ابوك
محمد انت زيد وقد قرئ ايضا انت قلت وهذا
اقل الوجوه استعمالا واكثرها بالخبر اشكالا **فصل**
في ذكر الف الاصل واما الف الاصل فهي في الاسما والافعال وفي
الحروف خلاف منهم من يقول الفاتها الفات اصل ومنهم من
يقول بل هي الفات قطع لان الف الاصل ما ثبت في الوزن
والحروف وهذا من الالفات التي في اول الحروف فاما اذا كانت
الالف في اوسط الحرف او في اخره فهي الف اصل لا محالة
نحو حتى والى وما شاكله **فصل** واعلم ان الف الاصل
ما ثبت في الوزن فاء او عينا او لاما في الاسما والافعال
ومعنى ثبوتها في الوزن انها تكون مقابلة للفاء او العين او اللام
والف الاصل تثبت في جميع ما يتصرف من الفعل من ماضي
ومستقبل وحال ونهي واسم فاعل واسم مصدر واسم

مفعول وظرف زمان ومكان نحو أكل تا،
وهو مأكول وآكل وأكلا وما كل فيه • ولا تحذف
الا من الامر نحو قولك كل يا زيد وما شاكل ذلك واع
ان الف القطع تثبت في الفعل الماضي والامر والمصدر و
من المصدر من المستقبل والنهي واسم الفاعل واسم المفعول
والظرفين من الزمان والمكان • تقول في ثبوتها أعلم زيد
واعلم يا زيد اعلاما • فهي ثابتة ههنا • وتقول تعلم وهو
معلم ومعلم ومعلم فيه • وسميت الف قطع لان الكلمة
معها مقطوعة عما قبلها • وكذلك الف الوصل سميت
بذلك لان الكلمة معها متصلة بما قبلها • وقيل لكونها
يتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن بعدها فافهم ذلك

عقد باب اشتغال الفعل عن الاسم بضميره

اذا اشتغل الفعل عن الاسم بضميره جاز في الاسم الرفع
والنصب • فالرفع على انه مبتدأ والجملة بعده خبر منه
والنصب على انه مفعول لفعل محذوف • دل عليه الفعل الظاهر
فاذا قلت زيد ضربته بالرفع فالتقدير زيد ضاربه
واذا قلت زيدا ضربته • فالفعل الثاني تاك

فان موضعا

بدل منه • هذا اصل مستمر الا في موضعين اختص بالرفع
... معه النصب • وموضعا اختص بالنصب ولا يجوز
معه الرفع • اما الموضع الذي اختص بالرفع ولا يجوز معه
النصب فهو الاسم اذا كان مخبرا عنه نحو قولك زيد
رجل ضربته • لا يجوز ههنا نصب زيد ابدا • ومثله زيد
رجل ما ضربته • وزيد رجل ان تضربه يضربك • وزيد رجل
هل ضربته وما شاكل ذلك • هذا لا يجوز فيه نصب
زيد • قال الشاعر في مثل ذلك

أبحت حمى تهامة بعد نجد * وما شيء حميت بمستباح

فرفع شيء لما كان مخبرا عنه بقول حميت وبمستباح • واما
الموضع الذي اختص بالنصب فلا يجوز معه الرفع فهو ما
اتى بعد فعل وكان فيه حرف نسق وكان الفعل الذي بعد
الاسم مخالفا للفعل الذي قبله • وذلك في مثل قولك اخرج
زيد وعمرا خلفته • والتقدير اخرج زيد وخلفت عمرا
خلفه • هذا لا يجوز فيه الا النصب • لان حرفا لسبق
... على الفعل دلالة قوية • وقد ورد مثل ذلك في القرآن
العرب • قال الله تعالى أأنتم أشد خلقا

بناها. ثم قال بعد ذلك والارض بعد ذلك دحاها ۞ بنصب الارض مفعول لفعل محذوف وفي تقديره دحى الارض دحاها. ولو رفعه عطفا على السماء لاختل المعنى من قبل انه يكون التقدير وبنا الارض. والبنا لا يكون عند العرب الا فيما كان ذا سقف ۞ ومثل ذلك قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. فنصب الظالمين مفعولا لفعل محذوف وفي تقديره. يدخل من يشاء في رحمته ويعذب الظالمين اعد لهم عذابا اليما. فلو نصب الظالمين عطفا على من لاختل المعنى من قبل ان يكون التقدير يدخل من يشاء في رحمته ويدخل الظالمين في رحمته. وذلك لا يجوز. وقال الشاعر في مثل ذلك ۞ ۞

اصبحت لا احمل السلاح ولا ۞ املك راس البعير ان نفرا ۞
والذيب اخشاه ان مررت به ۞ وحدي واخشى الرياح والمطرا

فنصب الذيب مفعولا لفعل محذوف يدل عليه الفعل الظاهر. تقديره واخشى الذيب اخشاه. هذا لا يجوز فيه الا النصب لدلالة حرف النسق على الفعل العامل. فاما من قدر الواو بواو الاستيناف فهو يجوز الرفع على الابتداء.

وذلك

عنيف عندي جدا ۞ واعلم انه اذا كان بعد الاسم ...ر او نهي او نفي او شرط. فالاجود النصب بتقدير ...ل محذوف لدلالة هذه المعاني على الافعال. ويجوز الرفع ...اء في مثل قولك زيدا هل ضربته وزيدا اضربته وعبد الله لا تهنه وعمرا ما ضربته وبكرا ان تكرمه اكرمك ۞ والتقدير هل ضربت زيدا ضربته. واضرب زيدا اضربه. ولا تهن عبد الله لا تهنه. وما ضربت عمرا ضربته. وان تكرم بكرا تكرمه تكرمك. فالنصب بالفعل الاول والثاني تاكيد او بدل منه والرفع في جميع ذلك جائز على الابتداء ۞ وانا استحسن الرفع مع النفي ما لا استحسن النصب فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد فيما يجوز قلبه من الفاعل والمفعول وما لا يجوز

اعلم ان العرب مجمعون على رفع الفاعل ونصب المفعول الا انه قد ورد في لغة العرب قلب الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا. وجملة الامر ان نقول كل اسمين يصلح ان يكون كل واحد منهما فاعلا مرة ومفعولا مرة اخرى ويحل احدهما محل الثاني نحو ضرب زيد عمرا. لا يجوز فيهما القلب ابدا لخشية الالتباس.

لأن كل واحد منهما يجوز أن يكون فاعلاً ويكون مفعولاً
ألا ترى أنه يجوز أن تقول ضرب زيد عمراً • وضرب عمرو
زيداً ولا يمنع من ذلك مانع • ومتى كان أحد الاسمين
لا يصلح أن يكون إلا مفعولاً جاز أن يقلب الفاعل مفعولاً
عند الاضطرار في شيء * وقد سمع شيء من كلام العرب لغير
اضطرار * فمن ذلك قول الفرزدق * • *
• مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر •
فرفع هجراً على أنه فاعل مقلوب • وإلا فأصله النصب على أنه
مفعول لبلغت والفاعل سوآت • فلما كان لا يخل ولا يشكل
جاز القلب لضرورة الشعر • والقافية مرفوعة بدليل قوله
* أنا كليب بن يربوع فليس لها * عند التفاخر لا ورد ولا صدر *
• ومن ذلك قول الشاعر * •
* غداة أحلت لابن أصرم طعنة * حصين عبيطات السدائف والخمر *
فرفع عبيطات على أنه فاعل مقلوب • وأصله النصب مفعول
لأحلت والطعنة في الأصل مرفوعة على أنها فاعلة للعبيطات
والخمر على أنها رأي من يجيز التداوي بالخمر من أصحاب أبي
حنيفة * ومن ذلك قول الآخر * • *

لحيات منه القدما * والأفعوان والشجاع الشجعما *
على من جهة مفعول من أخرى • وكذلك القدم •
جهة وفاعل من أخرى • لأن ما سالم الحيات فقد سالمته •
فكل واحد منهما مسالم ومسالم * ومثل هذا قول الآخر
* فنى تلادي وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الأباريق *
يروى برفع أفواه ونصبه على معنى أن كل واحد من القواقيز
وأفواه فاعل من جهة ومفعولاً من أخرى • لأن ما قرع القواقيز
فقد قرعته * ومن ذلك قولهم أدخل زيد القبر وأدخل
القبر زيداً • إن شئت جعلت القبر منصوباً وهو الأصل فيه •
وإن شئت قلبته مرفوعاً • لما كان لا يشكل على أحد أن القبر
لا يدخل في زيد • فهذا مما يجوز قلبه * ومن ذلك قولهم
عرض الحوض على الدابة • وعرضت الدابة على الحوض • ومن
ذلك قولهم أدخلت القلنسوة رأسي • وأدخل رأسي القلنسوة •
هذه الروايات الثلاث مما يجوز فيه القلب • وإن لم يكن
الكلام ذكر الفاعل • بل الكل مفعول * ومن جملة
ما يكون مقلوباً غير مخل قوله تعالى • وجعلنا السماء سقفاً محفو

والمعنى سقفا حافظا • وكذلك قوله تعالى حجابا مستورا
والمعنى حجابا ساترا فقلب الفاعل ههنا مفعولا فافهم ذلك
وهذه المسائل من أهم ما يورد في باب الفاعل والمفعول
وباب ما لم يسم فاعله لم يتقدم لها ذكر في كتابنا هذا
أحببنا ذكرها ههنا مسئلة قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو
والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع • من قرأ بكسر
الباء جعل رجال فاعلا له • ومن قرأ يسبح بفتح الباء على
أنه فعل ما لم يسم فاعله جعل رجال فاعلا لفعل محذوف
كأن قائلا قال من يسبح قال المجيب رجال • وكذلك
قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم • من قرأ زين بفتح الزاي نصب قتل على أنه
مفعول • ورفع شركاء على أنه فاعل لزين • ومن قرأ زين
بضم الزاي على أنه فعل ما لم يسم فاعله رفع قتل على أنه
مفعول أقيم مقام الفاعل • ورفع شركاؤهم على أنه فاعل
لفعل محذوف • ورفع شركاؤهم على أنه فاعل لفعل محذوف
مثل التقدير الأول سواء • كأن قائلا قال من زين فقال

زينه

• وهم • وعلى هذا التقدير قول الشاعر •
ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح •
ليبك يزيد كأن قائلا قال من يبكيه قال يبكيه ضارع
يسمى مرفوع البيتين • فأما البيتان المرويان وهما قوله
• هيهات قد سفهت أمية رأيها • واستجهلت علماؤها حلماؤها
• حرب تشاجر بينهم بتناجر • قد كفرت آباؤها أبناؤها •
وجه السؤال في قوله قد كفرت علماؤها حلماؤها وفي قوله
قد كفرت آباؤها أبناؤها • فعلماؤها في البيت الأول فاعل
لاستجهلت • وحلماؤها بدل من أمية وهو بدل البعض من الكل
والتقدير قد سفهت حلماء أمية واستجهلت علماؤها أي صارت
جهلة بعد أن كانت علماء • وآباؤها في البيت الثاني فاعل للمصدر
وهو تشاجر لأنه منون والمصدر إذا نون رفع بعده الفاعل
وأبناؤها فاعل كفرت • ومعنى كفرت لبست الدروع والآت
مأخوذ من التكفير وهو التغطية • والتقدير حرب
تشاجر آباؤها • أي أن تشاجر آباؤها وقد كفرت
وقال الشاعر • •
فمعنى جرو وكلب • لنسب بذلك الجرو والكلابا •

قد سفهت صح

وفي هذا البيت ثلاث مسائل * منها أن يقال أين المفعول
الذي يقوم مقام الفاعل لسبّ وبم انتصب الكلاب • وبم
انتصب جروا * أما المفعول الذي يقوم مقام الفاعل لسبّ
فهو المصدر من سبّ • وأما الكلاب فهو منصوب على أنه
لولدت • وأما جرو فهو منصوب على أنه منادى مضاف
وحرف النداء محذوف * والتقدير ولو ولدت قفيرة
الكلاب يا جرو لسبّ السبّ بذلك الجرو * وهذا
مبالغة في الهجاء **عقد باب الفعلين الذي**
يعطف أحدهما على الثاني إذا أتيت بفعلين *
وعطفت أحدهما على الثاني أعملت أيهما شئت في الظاهر •
وإلا فهما جميعا لا بد أن يعملا إما في الظاهر • وإما في المضمر •
وأهل البصرة يختارون إعمال الفعل الثاني في الظاهر • لأنه
أقرب إليه • فتقول على قول البصريين ضربني وضربت
زيدا • فزيدا مفعول لضربت وفاعل ضربني مقدر فيه
يعود إلى زيد وإن تأخر لأنه في نية التقديم على بعض الأقوال •
قال الله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا • فنصب قطرا
بأفرغ • ومفعول آتوني محذوف مقدر لأنه فضلة •

والفضلة

فضلة يجوز حذفها • ولو نصبه بآتوني لقال آتوني أفرغه
قطرا لأن التقدير كان على هذا آتوني قطرا أفرغه
هذا قول الشاعر *

كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

غريمه بوفا ولو كان مفعولا لقضى لقال قضى
كل ذي دين فوفاه غريمه فوفاه * وسواء أعملت
الفعل في المفعول أو في الفاعل الظاهرين • قال الشاعر
في إعمال الفعل في الفعل الظاهر *

ولكن نصفا لو سببت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم •

فرفع بنو عبد على أنه فاعل لسبني • ولو جعله معمولا لقوله
سببت لنصبه • ولقال ولكن نصفا لو سببت وسبني بني
عبد شمس على مذهب البصريين في إعمال الفعل الثاني •
وسواء إن أتيت بفعلين متعديين إلى واحد أو اثنين
أو إلى ثلاثة • أو إلى اثنين الثاني بحرف جر • أو إلى واحد بحرف
كانا لازمين فإنك تعمل الثاني منهما في الظاهر •
وذلك في المفرد والمثنى • والمجموع والمؤنث
والمستقبل والحال والأمر والنهي وتقدم



ما أخرت ونؤخر ما قدمت • فينبغي لك أن تروض نفسك
في استخراج القياس فإن فعلت أشرفت على مقدار ألف
مسألة كل واحدة غير الأخرى والقياس ينبيك عن ذلك
هذا على مذهب البصريين واختيارهم في إعمال الثاني •
فصل وأما أهل الكوفة فيختارون إعمال الأول لأنه
الأصل والأول في الذكر والثاني تابع له • فيقولون ضربت
وضربني زيدا • نصبت زيدا بضربت وهو الأول
ولو أعملت الثاني لرفعت زيدا وأضمرت في ضربت
مفعولا • ولقلت ضربته وضربني زيد • ولعدت إلى قول
البصريين • والمراد بإعمال الفعل الثاني أيضا عند أهل الكوفة
أن تعمله في الاسم الظاهر • سواء كان فاعلا أو مفعولا
كما تقدم • وقول الكوفيين أقل استعمالا • لأن قول
البصريين أرجح منه • ولم أعلم بشيء من قول الكوفيين
في القرآن الكريم فأما الشعر فقد ورد فيه وهو قليل جدا
قال امرؤ القيس •
• ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة • كفاني ولم أطلب قليل من المال •
فرفع قليلا فاعلا لكفى • ولو أعمل الثاني وهو أطلب لنصب

فلا

الفعل ح

قليلا وجعله مفعولا له • وقال آخر في مثل ذلك •
• وكان يقول لو وقع اليقينا • فأعمل الأول وهو يقول
ونصب به اليقين • ولو أعمل الثاني لرفع اليقين فاعلا له
فافهم ذلك • وسواء أثبت أيضا على قول الكوفيين بفعلين
متعديين إلى واحد أو إلى اثنين أو إلى ثلاثة أو إلى اثنين الثاني
بحرف جر • أو إلى واحد بحرف جر أو كانا لازمين • فإنك تعمل
الفعل الأول في الظاهر • وتستعمل ذلك في المفرد مذكرا
أو مؤنثا وفي المثنى والمجموع بصيغة الماضي والمستقبل
والحال والأمر والنهي • فينبغي لك أن تروض نفسك في استخراج
القياس • فإنك إن فعلت أيضا اطلعت على مثل ما اطلعت في قول
البصريين من المسائل • والقياس ينبيك عن ذلك • ويجوز لك
أن تأتي بثلاثة أفعال وأربعة وخمسة وأكثر من ذلك وتعطف
بعضها على بعض • وأن تجعل شيئا لازما وشيئا متعديا •
وأن تجعل بعضها يتعدى بحرف جر وبعضها بغير حرف
وبعضها لازما **مسألة** فإذا قلت اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت إبراهيم وآل إبراهيم
جاز أن تعمل أي الأفعال الثلاثة شئت في الظاهر وأن تعمل

كلها فاذا قلت كما صليت وباركت ورحمت على ابر
اعملت الاول وهو صليت والتقدير كما صليت على ابر
وباركت عليه ورحمته فاذا قلت كما صليت ر
على ابرهيم اعملت الاوسط وهو باركت والتقدير
صليت على ابرهيم ورحمته واذا قلت كما صليت وباركت
ورحمت ابرهيم اعملت الاخر وهو رحمت وكذلك
اذا اتيت بالاسمين جاز لك ان تعمل ايهما شئت في الظا
فتقول قام وقعد زيد قام وقعد الزيدان قام وقعد
الزيدون على اعمال الثاني وتقدير الاول فاعلا مضمرا
وان لم يكن يعود الى مذكور والاحسن عندي ان تجعل
فيه ضميرا يستتر في المفرد ويبرز في التثنية والجمع وهو
يعود الى زيد بعده وان كان متاخرا فهو في نية التقديم
فتقول قام وقعد زيد وقاما وقعد الزيدان
وقاموا وقعد الزيدون لانك اذا قلت قام وقعد
بقي الفعل الاول بغير فاعل لانك ان اردت ان
لم يعد الضمير الى مذكور ولو جعل بغير فاعل لانتقض
الاصل وهو قولهم ولا بد لكل فعل من فاعل اما مظهرا

وباركت

واما مضمرا ولا فاعل لهذا الفعل على هذا القول الاول وقد
اجاز بعضهم وانا استقبحه لما قدمت من الاحتجاج واعلم
انه لا بد لكل من الفعلين جميعا من فاعلين اما مظهرين
واما مضمرين فان ظهر فاعل احدهما فالثاني فاعله مضمر فيه
لا محالة فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى **عقد باب**
الهمزة وفوايده تشتمل على مسئلتين بقاف فيهما على كم
تنقسم الهمزة وما احكامها **فصل** اما على كم تنقسم الهمزة
فعلى اربعة اقسام اصلية وزايدة ومنقلبة وملحقة اما الاصلية
فهي ما كانت تثبت في التصريف نحو جا وقرا وما شاكل ذلك
هذه الهمزة اصلية لانها تثبت في التصريف فتقول جات
وقرات وهو مقرو وما شاكل ذلك واما الزايدة فهي التي
تزاد للتانيث في الصفات نحو حمرا وصفرا وبيضا وخضرا
وما شاكل ذلك هذه الهمزة زايدة لان الاسماء ماخوذة
من الحمرة والصفرة والبياض والخضرة واما المنقلبة فهي سما
ورداء وما شاكل ذلك هذه الهمزة منقلبة من واو وياء
فالهمزة في سما وما شاكلها مثل دعا ورجا على لغة من مده
منقلبة من واو لانه ماخوذ من يسمو ويدعو ويرجو

وما شاكل ذلك • والهمزة في رداء وما شاكله مثل
منقلبة من ياء لان اصله من اعطيت وان ندبت وتعط
وما شاكل ذلك • واما الملحقة فهي ما الحقت
علامة لتانيثه ايضا وهي بمنزلة الاصلية • وهي
وحرباء وقنفاء وما شاكل ذلك • فصل واما احكام الهمزة
فلها احكام كثيرة منها انها اذا كانت في اول الكلام كتبت
سواء مفتوحة او مضمومة او مكسورة • نحو اب واخ
واخت وابل وابن هيثم وما شاكل ذلك • ومن حكمها
انها اذا كانت وسطا لم تخل ما قبلها ان يكون متحركا
او ساكنا فان كان متحركا بالضم وكانت ساكنة كتبت واوا
وذلك في مثل قولك سؤر • وان انفتح ما قبلها كتبت الفا نحو
راس • وان انكسر ما قبلها كتبت ياء نحو بير وذيب وما شاكله
هذا اذا سكنت وتحرك ما قبلها • فان تحركت بالفتح وانفتح
ما قبلها قلبت الفا نحو قولك سال وزار وما شاكل ذلك
وان تحركت بالضم وانضم ما قبلها كتبت واوا نحو
رؤس وكؤوس وما شاكل ذلك • وان تحركت بالكسر
وما قبلها مكسور كتبت ياء نحو مستقربين ومستهزئين وما

158 واوام

شاكل ذلك • فان تحركت بالفتح وانضم ما قبلها كتبت بالفتح
نحو قولك خؤن جمع خؤنة • وان تحركت بالفتح وانكسر ما
قبلها او انفتح كتبت ياء نحو سيم الرحل • وما شاكل ذلك •
وان تحركت بالضم وانفتح ما قبلها كتبت واوا ايضا نحو قولك
لؤم الرجل من اللؤم وما شاكل ذلك • وكذلك ان انتصب
وانكسر ما قبلها كتبت واوا ايضا نحو قولك يستهزؤن ويستهزئون
وما شاكل ذلك • فان كان ما قبلها ساكنا وهي متحركة
كتبتها واوا اذا كانت مضمومة نحو رؤس زيدا يا رجل
اي اضرب راسه وما شاكل ذلك • واما اذا كانت مكسورة
نحو قولك اسئلم الجهب يا عبد الله • والفا اذا كانت مفتوحة
نحو قولك اسال الله الجنة • ومن الكتاب من لا يكتب لها صورة
اذا كانت مفتوحة وما قبلها ساكن نحو سل ومسلة • ومنهم
من يوجبها في هذا او بحذفها او يحتج بقول الله تعالى سل بني
اسرايل • فهذه احكامها اذا كانت وسطا • فصل واما
احكامها اذا كانت متاخرة فلا يخلو ان يكون ما قبلها متحركا
او ساكنا • فان كان متحركا بالضمة كتبت واوا • نحو هذا امرؤ
فان كان متحركا بالفتح كتبت الفا نحو قولك رايت امرءا •

وإن كان متحركاً بالكسر كتبت باءً كقولك مررت بـ
وما شاكل هذا يجري مجراه ❁ ومن الكتاب من لا
لها صورة ههنا ويكتب عليها علامة منفصلة
المقطوعة. فإن كانت الهمزة آخراً وأضفت الاسم الي
فيه كتبتها واواً مع الضم أيضاً نحو قولك هذا جزؤك والـ
مع الفتح نحو رأيت جزأك وياءً مع الكسر نحو مررت
بجزئك لأنها ههنا بمنزلة المتوسطة نحو الاتصال بالإضا
فتجري عليها حكم المتوسطة. فإن كانت الهمزة آخراً والذي قبلها
ساكن لم تكتب لها صورة متصلة غير علامة منفصلة مثل
الياء المقطوعة وذلك في مثل جزء ودفء وخبء ووطء وما
شاكل ذلك

عقد في باب التنوين ❁

وفوائده تشتمل على خمس مسائل يعرف فيها ما التنوين
ولم جيء به وعلى كم ينقسم ومم يحذف وما أحكامه

فصل أما التنوين فهو نون ساكنة في الآخر
تتبع الاسم بعد أن كمل حروفه وحركاته وهي
بعد الحركات بمنزلة النون في اللفظ دون الخط ❁ ولهذا أعوض
منه نوناً في التثنية والجمع

فروق. فرقاً بين ما ينصرف وبين ما لا ينصرف. فما ينصرف
يدخله التنوين علامة لتمكينه وما لا ينصرف لا يدخله
تنوين لشبهه بالفعل. وفرقاً بين المفرد والمضاف فالمفرد
يدخله التنوين أيضاً لتمكينه والمضاف لا يدخله التنوين لأن
التنوين دليل التنكير والانفصال غالباً. والإضافة دليل التعريف
والاتصال غالباً. والكلمة الواحدة لا تكون معرفة منكرة ❁
متصلة منفصلة في حالة واحدة. وقلنا غالباً أولاً احترازاً من
تنوين الأعلام فإنه غير منكر لها ❁ وقلنا غالباً آخراً احترازاً من إضافة
النكرة إلى النكرة فإن هذه الإضافة لا تعرف. وقيل لأن
التنوين زائد والإضافة زائدة فلا تجتمع في الكلمة زائدتان
فتصير مستغرقة بالزوائد. وقيل لأن التنوين تابع للكلمة
بعد كمالها. والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد. وهذا وجه
حسن. والفرق الثالث أنه جيء به فرقاً بين الاسم والفعل فالاسم
ينون. والفعل لا ينون لثقله وقلة تمكنه **فصل** وأما
على كم ينقسم التنوين فهو ينقسم على ستة أقسام أحدها تنوين
التمكين. وهو تنوين الأسماء المعربة التي تجري معها رفعاً
ونصباً وخفضاً. نحو قولك هذا زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد

وما شاكل ذلك • والثاني تنوين التنكير ومعناه في
المبنيات اشعار بتنكيرها • وفيما كان لا ينصرف
دخله فتنكر فانصرف نحو قولك في المبنيات صه وصه
وايه وايه واف واف • قال الله تعالى ولا تقل لهما اف ولا
وتقول سيبويه وسيبويه وعمرويه وعمرويه اذا نكرتهما وما شا[كل]
هذا التنوين في الاسماء وهي على حالها مبنية • وتقول
فيما لا ينصرف اذا نكرته هذا ابرهيم وابرهيم آخر
ورأيت ابرهيم وابراهيما آخر • وعجبت من ابرهيم وابرهيم
آخر • فالاول لا ينصرف لان التعريف والعجمة باقيان فيه
والثاني منصرف لزوال التعريف ودخول التنكير بالتنوين
وهذا لا يكون الا فيما كان احدى علتيه التعريف نحو
احمد وعثمان وفاطمة وعمر وما شاكل ذلك • والثالث
تنوين عوض من جملة واكثر ما يكون في الظروف نحو يومئذ
وحينئذ • وساعتئذ وليلة اذ وما شاكل ذلك • ومعنى
كونه عوضا عن جملة انه كان قبله جملة
فلما جاء التنوين ما نابها وذلك في مثل قوله تعالى فاذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ

اين المفر • وكان الاصل ان يقال يقول الانسان يوم برق
البصر • وخسف القمر وجمع الشمس والقمر اين المفر • فحذف
الجملة وناب التنوين منابها وكذلك قوله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها • واخرجت الارض اثقالها وقال
الانسان ما لها • يومئذ تحدث اخبارها • وكان الاصل
يوم تزلزل الارض زلزالها • وتخرج الارض اثقالها ويقول
الانسان ما لها تحدث اخبارها • وهذا مستمر فاعرفه
والرابع تنوين مقابلة في الجمع المؤنث المسلم وفيما سمي به
والجمع المسلم نحو مسلمات ومؤمنات جمع مسلمة ومؤمنة •
والذي سمي به نحو عرفات اسم موضع • ومضمرات ومبهمات
وناقصات جمع مضمر ومبهم وناقص وما شاكل ذلك
هذه لما سميت بجمع المؤنث السالم جرى عليها حكم ذلك الجمع
ومعنى قولنا تنوين مقابلة ان هذا التنوين مقابل للنون •
في جمع المذكر السالم نحو مسلمين ومؤمنين وما شاكل ذلك
سس تنوين اشعار بالصرف دون التمكين وهو في المقصورات
المنصرفة وفي المنقوص في حالتي رفعه وجره • مثاله في المقصورات
فتى وملهى ومغزى وما شاكل ذلك • هذا التنوين

تنوين إشعار بصرف هذا الاسم وليس بتنوين التمكين
والإعراب لأنه لو كان تنوين التمكين والإعراب لكان
مختلفات والاسم غير محرك فلم يبق إلا أنه تنوين إشعار
بالصرف ❀ ومثاله في المنقوصات هذا قاض وغاز
بقاض وغاز هذا التنوين أيضا إشعار بصرف الاسم
ولا يجوز أن يكون تنوين عوض عن الياء المحذوفة وقد
حذفت لأجله والشيء لا يعوض مما حذف لأجله ألا ترى أنك
تقول هذا قاضي فتنقل الحركة على الياء فتحذف فيهما منها
لثقلها وإعلال الياء فتبقى الياء ساكنة والتنوين بعدها
بمنزلة النون الساكنة فيلتقي ساكنان فتحذف الياء لالتقائهما
فيكون حذف الياء ضرورة للتعليل ويجوز أن يكون هذا
التنوين تنوين الإعراب والتمكين لأنه على حاله في التقدير
والسادس تنوين الترنم وله ثلاث شرائط أن لا يكون
إلا في الشعر فقط وأن لا يكون إلا في القوافي فقط وأن لا يكون
إلا في قافية منصوبة فقط وذلك في مثل قول العجاج
❀ يا صاح هل تعرف ربعا مكرسا ❀ قال نعم أعرفه وأبلسا ❀
❀ وانهمرت عيناه من فرط الأسى

الاسم والفعل والظاهر والمضمر وعلى ما فيه الألف واللام
ى أنه قال أعرفه وأبلسا فأدخله على الفعل الماضي ثم قال
همرت عيناه من فرط الأسا فأدخله على ما فيه الألف واللام
وقال رؤبة ❀ قد كاد من طول البلى أن يمصحا ❀
فأدخله على الفعل المستقبل وقوله يا أبتا علك أو عساكا فأدخله
على المضمر ولم أسمع بهذا التنوين إلا في الأراجيز خاصة
فصل وأما ما يحذف التنوين فهو يحذف من عشرة
أصناف أولها الذي يدخله الألف واللام مثل الألف واللام
الرجل والغلام وإنما حذف من هذا الاسم ولم يجمع بينه
وبين الألف واللام لأن الألف واللام للتعريف والتنوين
للتنكير ولا يجتمع في الكلمة الواحدة تعريف وتنكير
ولا يجتمع في الكلمة وقيل لأن الألف واللام زائدان
والتنوين زائد ولا يجتمع في الكلمة الواحدة زائدان فتصير
مستغرقة بالزوائد ❀ والثاني المضاف وقد تقدم الحديث
فيه والثالث الذي لا ينصرف وقد تحدثنا عليه في باب
ما لا ينصرف والرابع الاسم الذي وقف عليه نحو رأيت زيدا
ولا يعوض منه شيء في الرفع والجر

والخامس المنادى المفرد المعرفة المبني على الضم وانما منع
التنوين لانه اشبه المبني فلو نون لكان معربا خصّ نحا
بالرفع وليس في المنادى شي مرفوع • والسادس من
لانه اشبه المبنيات ايضا • والسابع المركب نحو خمسة عشر
وستة عشر • لانه في حكم المبني ايضا لتضمنه حرف العطف
والثامن المعدولات • مثل حذام وقطام لانه بمنزلة المبني
للعدل • والتاسع المعلم اذا نعت بابن فان التنوين يحذف
منه استخفافا عند بعضهم • نحو قولك هذا زيد بن عبد الله
وبعضهم يقول حذفه لالتقاء الساكنين • وهما التنوين
والبا في ابن • فاما الف ابن فانها الف وصل تسقط في اللفظ
اذا ابتدئ بغيرها • وبعضهم يكسر التنوين لالتقاء
الساكنين • فيقول هذا زيد بن عمرو • وهو ضعيف
والعاشر كل ما قطع عن الاضافة وتضمنها فانه لا يجوز
ان يدخله التنوين ليعلم انه متضمن للاضافة نحو قبل
وبعد وامام • وقدام وعوض وما شاكل ذلك • فصل
واما احكام التنوين فقد ذكرنا اكثرها • ومن احكامه الواجب
والجائز والممتنع • فالواجب تنوين الاسم المنفصل

ينصرف نحو زيد وعمرو وهند • وبكر وما شاكل ذلك •
ووقف على هذا الاسم وبحذف التنوين فالوقف
والتنوين معه واجب عند العرب • لانها تبتدئ
بين ولا تقف على متحرك بتنوين • والممتنع ضد الاحكام
جنه • ويمتنع ان تجمع بين الالف واللام والتنوين او بين
اضافة والتنوين او بتنوين ما لا ينصرف في تعريفه او بتنوين
حال الا في الترنم كما تقدم • فصل وكما ذكرت لك
التعريف والتنكير ههنا احببت ان اذكر لك عقدا في
المعارف والنكرات •

عقد في باب المعارف والنكرات

اعلم ان التعريف والتنكير لا يكون
الا في الاسماء خاصة • واعلم ان الاسماء تنقسم في التعريف
والتنكير ثلثة اقسام • قسم معرفة ولا يتنكر • وقسم
نكرة لا يتعرف • وقسم يتعرف مرة • ويتنكر اخرى • فالقسم
الذي هو معرفة لا يتنكر خمسة اصناف • وهي المضمرات
[و]الاعلام والمبهمات وما دخله الالف واللام • وما اضيف الى
واحد من هذه الاقسام • واعرف المعارف المضمرات •
[و]المبهمات وبعدها ما دخله

الالف واللام وبعدها المضاف الى واحد من هذه الاربعة •
واعلم ان تعريف هذه الاسماء لا ينقسم الا ما دخله الالف
واللام • فان تعريفه ينقسم على اربعة اقسام اولها تعريف
عهد • وهو فيما لم يكن له جنس • بان كان مثل اسم الله تعالى
ومثل الكعبة ومثل العصى عصى موسى عليه السلام • فهذا
تعريف عهد • والثاني تعريف جنس وهو فيما كان عاما
في ذوات شتى • مثل الابل والبقر والغنم والرجال والنساء •
والثالث تعريف حضور وهو فيما كان قربك واردت
ان تعرفه للمخاطب • نحو قولك رايت هذا الرجل • وركبت
هذا الحصان • وانت تريد ما يليك من الحضرة • والرابع تعريف
التفخيم ومعناه التعظيم • ولا يكون الا في الاعلام • نحو قولك
الحسن والحسين • والقسم والحرث والمبارك • وما شاكل ذلك
فهذه الاسما كان اصلها التعريف لانها اعلام فمتى ادخلت
الالف واللام فازدادت تعريفا • بخلاف ما كانت عليه ✻
وقد يدخل الالف واللام على الاسم ويكونان بمعنى الذي والتي
ويكون الاسم معهما لفظه لفظ التعريف وليس بمعرف في
الحقيقة • وذلك لا يكون الا في اسم الفاعل • واسم المفعول

[illegible]معنى الحال والاستقبال • نحو هذا الضارب والمضروب
والضاربة والمضروبة • ويلحق بهذا الصفة المشبهة باسم
نحو الحسن الوجه وما شاكل ذلك • والتقدير هذا
[illegible]رب وهذه التي ضربت ✻ واعلم ان في هذه المعارف
[illegible]وائد واختلافات واحتجاجات جمة اختصرنا
ههنا اذ قد ذكرنا ما يحتاج اليه • ولان في ذكرها بعض
تطويل ولا فائدة تحته فهذا القسم الذي هو معرفة لا يتنكر •

فصل واما القسم الذي هو نكرة لا يتعرف • فهو نوعان
نوع من المبنيات • ونوع من المعربات • فالذي من المبنيات مثل
الاستفهاميات والشرطيات • والظروف التي هي غير متمكنة •
فان هذه كلها غير معرفة • نحو من وما واي ولم وكيف واذ واذا
واين وما شاكل ذلك • هذه كلها نكرات لا تتعرف ✻
والنوع الذي من المعربات هي اسماء مخصوصة • نحو مثل
وحسب وسرع وسى ولدى وشبه وكفو وضرب وغير •
كلها نكرات لا تتعرف • وان اضيفت الى معرفة •
[illegible] بها النكرات • نحو مررت برجل مثلك • ومررت بك لذلك
[illegible]اف الى مضمر • وهي غير معرفة •

اعني في كونها مضافة • فاما اذا خرجت عن هذه الحال وادخل
عليها الالف واللام تعرفت بهما **فصل** لقسم الذي يجوز
تعريفه وتنكيره فهو كل نكرة شايعة في جنسها اذا ادخلت
عليها الالف واللام او اضفتها الى معرفة تعرفت • نحو غلام والغلام
وغلامك • وان شيت نونتها او اضفتها الى نكرة فبقيت نكرة
على حالها نحو هذا غلام وغلام سفر • وهذا رجل ورجل جهاد •
وما شاكل ذلك • واعلم ان النكرات مترتبة فبعضها
انكر من بعض • فانكر النكرات شي • لانه عام للقديم والمحدث •
والموجود والمعدوم والجسم والعرض وغير ذلك • وبعده احد •
لانه يعم العاقلين من الملايكة والجن والانس وبعده جسم •
ثم هي على التعريف كالمعارف • ما كان اعم فهو انكر كما ان ما
كان اخص فهو اعرف • وقد ورد في كلام العرب نكرات فاجروها
مجرى المعارف • وصار تعريفها مثل تعريف العلمية • هي
مثل بن دابة للغراب • ومثل سام ابرص اسم للورغ • ومثل
بن لبون وابن مخاض المعروف من الابل • فكلما جرى
المجرى من الاسماء جاز تعريفه مثل اسماء البلدان كصنعا
وزبيد ومكة ويثرب • وما شاكل ذلك • فان هذه معرفة

164

كتعريف العلمية • واعلم ان في باب المعرفة والنكرة
ا بطول • وقد نبهنا على اهمه • ولكن نفعا فافهم موفقا
الله تعالى **عقد باب الحكاية**
ان الحكاية في كلام العرب على ثلثة اقسام حكاية للمعارف
ة للنكرات وحكاية للجمل • **فصل** فحكاية
ف بمن واعادة اللفظ على اي حال كان من رفع ونصب
فاذا قال قايل جاء عبد الله قلت من عبد الله •
بالرفع • فاذا قال رايت عبد الله قلت من عبد الله بالنصب
واذا قال مررت بعبد الله قلت من عبد الله بالجر • وكذلك
ما جرى هذا المجرى من المعارف • واما حكاية النكرات فهي
بمن واي وحدهما • فاذا حكيت نكرة لم تخل ان تكون ممن
يعقل او ممن لا يعقل • فان كانت ممن يعقل حكيتها بمن والحقت
واوا في حال الرفع والفا في حال النصب وياء في حال الجر • فاذا
قال قايل جاء رجل قلت انت منو • واذا قال رايت رجلا •
قال مررت برجل قلت مني • وتجوز ان تلحق به تخلي مح
...ه هاء التانيث وحدها بعدها النون بغير واو
فاذا قال جاتني امراة قلت منه •

وفي النصب منه وفي الجر منه • واذا كانت النكرة مما لا يعقل
حكيتها باي • فاذا قال قايل جاء حمار قلت ايٌّ • واذا قال
رايت حمارا قلت ايًّا • واذا قال مررت بحمارٍ قلت ايٍّ
وتعرب ايا بوجوه الاعراب • فان جمعت بين من يعقل وبين
من لا يعقل جئت بمن لمن يعقل وباي لما لا يعقل • فاذا قال
جاءني رجل وحمار قلت منو وايٌّ • وعلى هذا تقيس في كل
المسايل في سايل النكرات • ويجوز ان تجمع في الحكاية على وزن
جمع المونث السالم وتجعله في حالة النصب بكسرة التاء •
فتقول منات وايات • وكذلك التثنية والجمع يجوز ان تجمع
مثل جمع السلامة وان لم يكن مسلما ويجوز ان تثني بالالف
واليا في حالة الرفع والجر • فتقول اذا قال جاءني رجلان
وامراتان ورجال • منان ومنين ومنات ومنون ومنين
هذا قد سمع من العرب • وهذا في حكاية النكرات
واما حكاية الجمل فهي اعادة اللفظ بحاله بغير ذكر من ولا
اي • فاذا قال بعضهم جاء زيد قلت قال جاء زيد • واذا
قال رايت زيدا منطلقا قلت قال رايت زيدا منطلقا •
وعلى هذا فقس • وسواء كان الكلام معربا او [illegible]

في حالة لو انه قال جاء زيدا بالنصب لقلت قال
وقد روي عن بعضهم انه قال ان قوله تعالى
لساحران حكاية عن قول فرعون لعنه الله •
م فرعون ملعون • فحكاه الله تعالى على ما نطق به وقيل
على لغة قوم من العرب يجعلون المثنى بالالف رفعا
وجرا او قيل انهم بنو سليم • وهذا يثبت فيه معنى
الحكاية ومنه قول ذي الرمة •
الناس ينتجعون غيثا • فقلت لصيدح انتجعي بلالا
قيل ان الناس مرفوع على الابتداء وينتجعون خبره • وفيه معنى
الحكاية كانه يريد سمعت قول الناس ان الناس ينتجعون
غيثا فحذف ومفعول سمعت وهو قول • واعلم انه يجوز
ان تحكي المعاني دون الالفاظ • فاذا فعلت جئت باسم منصوب
ونصبه على انه نعت لمصدر محذوف • فاذا قال قايل
ان محمدا رسول الله قلت له حقا • والتقدير قلت
اذا قال قايل ليس البعث حقا • قلت له قلت باطلا •
ت قولا باطلا • وعلى هذا قياس ما جرى هذا المجرى •
[illegible] طف مع من وجب ان ترفع •

ما بعد من في جميع الاحوال • فاذا قال رايت زيدا قلت
ومن زيدا • واذا قال مررت بزيد قلت ومن زيد • وعلى
هذا قياس ما ورد عليك فافهم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى

عقد في معرفة ما يجوز للشاعر اذا اضطر

اعلم ان الشاعر ربما يضطر الى اثبات قافية او الى استقامة
وزن الشعر فيرتكب اشياء لا يجد منها بدا وان كان
الصواب غيرها • ولكن ذلك يكون ضرورة • فاذا عرفت
ذلك فالضرورات ثلثون ضرورة • وهي تنقسم على وجهين
ضرورة مستعملة غير مستقبحة • وضرورة قليلة الاستعمال
مستقبحة • فالضرورة المستعملة التي هي غير مستقبحة
خمسة عشر نوعا احدها صرف ما لا ينصرف لانه يرده
الى اصله • وذلك في مثل قول حسان بن ثابت رضي الله عنه •
وجبريل امين الله فينا • وروح القدس ليس له كفاء •
فصرف جبريل وهو لا ينصرف • والثاني قصر الممدود لكن
المدفرع على القصر • وذلك في مثل قول الشاعر وهو عدي [illegible]
وفعلت ذاك فاصبحت • مني الحفيظة والحيا قد اعقبا •
فقصر الحيا وهو ممدود • والثالث حذف الف [illegible]

لان صلتها تدل عليها • وذلك في مثل قول الشاعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب •
كان الاصل ان يكون وراءه فرج • والرابع اثبات ان في خبر
[illegible] المعنى مستقيم وكاد وعسى من افعال المقاربة
وذلك في مثل قول الراجز
قد كاد من طول البلى ان يمصحا • والخامس اشباع
الحركات حتى يتولد منها الحروف فتشبع الضمة فيتولد منها
واو • وذلك في مثل قول الشاعر • من حيث ما سلكوا
آتي فانظور • والاصل اتي فانظر وتشبع الفتحة فيتولد
منها الف • وذلك في مثل قول الشاعر • هم الاساة اذا
ما الجرح لم يوسا • اراد لم يوس • وقول الاخر
ولست من الغواية حين تدعى • ومن ذم الرجال بمنتزاح •
اراد بمنتزح فاشبع حركة الزاي حتى تولدت منها الالف
وقد ورد مثل هذا في التنزيل لغير ضرورة قال الله تعالى
وتظنون بالله الظنونا • وقال فاضلونا السبيلا • وتشبع
[illegible] فيتولد منها الياء • وذلك في مثل قول الشاعر
تنفي الحصى يداها في كل هاجرة • نفي الصياريف نقاد الدراهيم •

الحصى

أراد الصيارف الدراهم والسادس الفصل بين المضاف والمضاف
إليه بالحروف والظروف خاصة فالفصل بالظروف في مثل قوله

طباخ ساعات الكرى زاد الكسل * بجر زاد

وفصل بينهما بساعات وهو منصوب على الظرف
الحروف في مثل قول ذي الرمة

كأن أصوات من أفعالهن بنا * أواخر الميس أصوات

والسابع إسكان الواو والياء في حال النصب فإسكان الواو في مثل
قول عامر ابن طفيل الغنوي

وما سودتني عامر من وراثة * أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

فسكن الواو في أسمو وهو منصوب بأن ومثال إسكان
الياء قول الآخر * كأن أيديهن في القاع القرق
أيدي عذارى يتعاطين الورق * فسكن الياء في أيديهن
وهو منصوب بكأن والثامن حذف الياء من الاسم
المنقوص في حال نصبه تشبيها بالرفع والجر وذلك في مثل
قول الشاعر * ولو أن واش بالمدينة داره * وداري
حضرموت اهتدى ليا * وكان أصله واشيا
أن يجعل اسم كان نكرة والخبر معرفة وذلك في مثل قوله

حسان

حسان بن ثابت * كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

وكذلك قول الحطيئة

قفي قبل التفرق يا ضباعا * ولا يك موقف منك الوداعا

فجعل مزاجها والوداع خبرين وهما معرفتان وجعل عسلا
وموقفا اسمين وهما نكرتان * والعاشر تنوين المنادى
المفرد المعرفة بالرفع على مذهب الخليل وذلك في مثل قول الشاعر

ضربت صدرها إلي وقالت * يا عديا لقد وقتك الأواقي

وتنوينه أيضا بالنصب على رأي أبي عمرو وذلك في مثل قوله

سلام الله يا مطرا عليها * وليس عليك يا مطر السلام

والحادي عشر تذكير المؤنث وتأنيث المذكر إذا كانا غير
حقيقيين فتذكير المؤنث في مثل قول الشاعر

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أثقل إثقالها

فقال أثقل وأصله أثقلت ومثال تأنيث المذكر قوله

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

أنث صدرا وهو مذكر * والثاني عشر حذف ضمير الشأن والقصة
من أن نحو قول الشاعر * إن من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء * وكان الأصل إنه

والثالث عشر حذف الفاء من جواب الشرط اذا كان تابعا
اسما وذلك في مثل قول الشاعر *
من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر
تعدين فالله بشكرها * والرابع عشر النصب
جواب حملا على فاء الجواب وذلك في مثل قول الشاعر *
سأترك منزلي لبني تميم * والحق بالعراق فاستريحا *
والخامس عشر اثبات ما لا يجوز الا في النداء في غير النداء وذلك
في مثل قول الحطيئة * اطوف ما اطوف ثم آوي * الى بيت
قعيدته لكاع * فجاء بلكاع في غير النداء * هذه
خمسة عشر ضرورة * وردت عن العرب وليست بمستقبحة ضرورة
كاستقباح ما بعدها من الضرورات

فصل

واما الضرورة التي هي قليلة الاستعمال مستقبحة وهي ايضا
خمسة عشر نوعا * احدها قطع الف الوصل نحو قول الشاعر
* ظلمت بصفوهل سماهي ذنبا واخرة *
فحرك الف الوصل ونطق بها وكان اصلها ان تحذف في ا
والثاني وصل الف القطع وذلك في مثل قول الشاعر
* فقالت وما همت برجع جوابها * ما ...

فحذف الفات في الوصل في اللفظ وكان الاصل ان ينطق بها *
والثالث مد المقصور وذلك في مثل قول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه * انما الفقر والغناء من الله فهذا يعطي وهذا يحد *
فمد الغنا واصله مقصور * والرابع تاكيد الافعال المستقبلة
بنون في الخبر كقول الشاعر * فلا ملك ما يبدين كتك سعبه * التاكيد في ع
ولا سوقة ما تمدحنك باطلا * وكذلك قول بعضهم *
* بالم ما يحبيه وتعبن ما اربك * فاكد ما لا يجوز تاكيده
لان نوني التاكيد لا يؤكد بهما من الافعال الا الامر والنهي
والاستفهام وجواب القسم والشرط باما * والخامس الترخيم
في غير النداء في مثل قول الشاعر * *
ابو حبس سعما وطلق وعاد واويه بالاقفال اما لا *
واصله اما له فحذف الهاء ترخيما * وفي البيت قول اخر * وهو
ان اما لا غير مرخم وهو منصوب عطفا على النون والالف وسعما
والسادس الجر بالمجاورة في مثل قول امرء القيس *
* كان ثبيرا في عرانين وبله * كبير اناس في بجاد مزمل *
والسابع نقص الجموع عن اوزانها وذلك في مثل قول الاخر
* اعرف منه ثلاثات الامر * وكان اصله الاموه فحذف الواو *

والثامن حذف الالف والياء من اخرها لغير علة فحذف الالف
في مثل قول الشاعر * فقيل من لكن شاهدي هط *
مرجو رهط بن المعل * واصله المعلا. وحذف الياء في مثل
قول الاخر * كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت با[لـ]لثتين
عصف الاثمد * اراد كنواحي * والتاسع رد الفعل المستقبل
الى البناء وهو من اقبحها وذلك في مثل قول امرئ القيس *
* اليوم اشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل *
فبنى اشرب على الوقف رجوعا الى الاصل * والعاشر
اظهار التضعيف وذلك في مثل قول بعضهم. *
الحمد لله العلي الاجلل * والحادي عشر تنوين همزة
ان وقلبها هاء وادخال لام الابتداء عليها. وذلك في مثل قول
الشاعر * ارجي حبوة بعد تسعين حجة * لهني فيما لا مطمع
لطموع * فقال لهني والثاني عشر الفصل بين الصلة
والموصول بالنداء خاصة مثل قول الفرزدق *
* نكن مثل من يا ذئب يصطحبان * والتقدير
يصطحبان يا ذئب. والثالث عشر تاخير [illegible]
الكلام وذلك في مثل قول جميل بن.

* بثينة شانها سلبت فؤادي * بلا جرم اتيت به سلاما *
فقيل ان بثينة منصوب مفعول لسلاما في اخر البيت. وما
استفهامية في نية التقديم وهي خبر المبتدا او هو شانها والتقدير
سلا بثينة ما شانها سلبت فؤادي بلا جرم اتيت به *
والرابع عشر الفرار من الكسر والضم الى الوقف وذلك في مثل
قول الشاعر * وان انجه يضحي كما ضجر بازل * من الابل
دبرت صفحتاه وكاهله * فقال كما ضجر بسكون الجيم
واصله كما ضجر بالكسر. وكذلك الابل اصله الابل
ودبرت اصله دبرت. ومثال الفرار من الضم الى الوقف
في مثل قول الاخر. *
* اصدق بقولك تنج بالصدق * لو كان فيه ضربة العنق *
فقال العنق بسكون النون واصله العنق بضمها والخامس عشر
الفصل بين المبتدا والخبر والنعت والمنعوت. وقد جمعهما
الفرزدق في بيت واحد وهو قوله. *
* وما مثله في الناس الا مملكا * ابو امه حي ابوه يقاربه *
فمثله مبتدا وخبره حي وقد فصل بينهما بقوله في الناس الا
مملكا ابو امه. ثم ابو في قوله ابو امه مبتدا ثان وخبره ابوه

في آخر البيت وقد فصل بينهما بقوله حي • ثم يقاربه في مو
ضع رفع نعت لحي وقد فصل بينهما بقوله أبوه • وفي البيت تقديم
وتأخير وهذا تعقيد • وما مثله حي يقاربه في الناس إلا مملكا
أبو أمه أبوه • يعني يريد أنه خاله الذي أبو أمه أبوه وهو الملك
فافهم ذلك • فهذه أيضا خمسة عشر ضربا غير
مستحسنة وقد وردت عن العرب • واعلم أن الأمثلة
ربما تزيد على هذه ولكن قد ذكرت لك الأكثر والذي يحتمله
هذا الكتاب • فافهم ذلك موفقا إن شاء الله تعالى **عقد**
في باب حروف الاعتلال اعلم أن حروف
الاعتلال ثلاثة وهي الواو والياء والألف • ثم هي تنقسم على وجهين
معتلة لا تحتمل الحركة الثقيلة هي كل واو ساكنة من أصل
الكلمة ما قبلها ضمة • مثل يغزو • ويدعو • وكل ألف ساكنة
من أصل الكلمة مفتوح ما قبلها نحو يرضى ويخشى • وفني وعصى
وما شاكل ذلك • وكل ياء ساكنة مكسور ما قبلها مثل يرمي
ويعطي ويوفي • وما شاكل ذلك هذه المعتلة التي لا تحتمل الحركة
الثقيلة كالضمة والكسرة • **فصل** والتي هي غير معتلة
وهي تحتمل الحركة الثقيلة هي كل واو وياء سكن ما قبلها

أو كانا مشددين مثال السكون ظبي • ومثال التشديد • جو
وضو • وما شاكل ذلك • فأما الألف فإن كانت من أصل الكلمة
لم تكن إلا معتلة لأنها لا يسكن ما قبلها قط • ولا يكون
إلا مفتوحا ولا يجوز تشديدها • فلهذا لا تكون إلا حرف
علة متى كانت من أصل الكلمة • وهذه عشر مسائل في الواو
والياء والألف **مسئلة** كل ألف علة منقلبة من واو أو من ياء
في الاسم والفعل سواء • فالتي هي منقلبة من الواو قال
أصله قول على وزن فعل بتحريك العين • فلما تحركت
وقد انفتح ما قبلها قلبت ألفا فقلت قال • وهذا أصل مستمر
في أن كل واو تحركت بالفتح وانفتح ما قبلها فإنها تقلب ألفا •
وقس على ذلك قام وصام ورام ودان • وما شاكل ذلك مما عينه
واو • والألف التي هي منقلبة من ياء في مثل سار وباع وكال
ومال أصله سير وبيع بفتح الياء على وزن فعل • فلما تحركت الياء
وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فقلت باع • وهذا أصل مستمر
في أن كل ياء تحركت بالفتح وانفتح ما قبلها قلبت ألفا • وقس
على هذا ما جرى مجراه **مسئلة** في كل واو وياء تحركتا بالفتح
وسكن ما قبلهما قلبا ألفا أيضا وذلك في مثل قولك أطعت •

وأقمت أصله أطيعت وأقومت لأنه مأخوذ من يطوع
ويقوم فلما تحركت الواو بالفتح وما قبلها ساكن قلبت
لتواخي الفتحة والسكون في الجنس فلما قلبت ألفا التقى
وهما الألف وما بعدها من أي الحروف كان
أن يسكن ما بعدها لأنه متصل بضمير الفاعل المذكر
لأنه كالمؤنث واختل المعنى فلما التقى هذان الساكنان لو حرك لاشتبه مع
حذفت الأول منهما وهو الألف ولهذا لو تحرك ما قبل
الألف لما حذفت وذلك في مثل قولك أطاعت وأقامت
وكذلك قولك است الحال واحد والتعليل سواء
مسئلة وكل واو وياء سكنا وانفتح ما قبلهما قلبا ألفا
سواء في الفعل أو في الاسم وذلك في مثل قولك فتى وعصى
من الأسماء فألف فتى منقلبة من الياء لأنه مأخوذ من تصريفه
كالفتية وكقولك فتيت فيظهر الياء والف عصى منقلبة من
الواو لأنه مأخوذ من العصو وهو الضرب بالعصا لا
المعصية وفي الفعل مثل رمى ودعا فألف رمى منقلبة
ياء لأنه مأخوذ من الرمي والف دعا منقلبة من واو
مأخوذ من الدعوة ومن يدعو وقس على كل نوع

171

ى مجراه **مسئلة** وكل واو جاءت في أول الكلمة مكسورة
أن تنقل حركتها إلى ما بعدها ثم تحذف الواو لثقلها
لو تسكن وذلك في مثل قولك عدة وزنة وجبة
ووهبة وما شاكل ذلك أصله وعدة ووزنة ووجبة
مأخوذ من الوعد والوهب والوجوب **مسئلة**
واو وياء اجتمعا وقد سبق أحدهما بالسكون وجب
أن تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء وتصير ياء مشددة
سواء سبقت الواو أو الياء وذلك في مثل سيد وميت
وطيب وصيت وطيا وكيا أصله سيود وميوت
وطيوب وصيوت لأنه على وزن فيعل وطيا وكيا
أصله طويا وكويا لأنه على وزن فعل وقس على ذلك ما
جرى مجراه نحو أضحية وأمنية وغني وصبي وعلي وما
شاكل ذلك فإن اجتمعت الواو والياء وقد سبق أحدهما
ن وكان الإدغام يخل بالاسم ترك على حاله ولم يدغم
في مثل حيوان وسنوان وحياة وما شاكل ذلك
واو وقعت بين حرف من حروف
فتحة وجب حذفها في التصريف وذلك

في مثل قولك يلد ويعد ويزن اصله يولد ويوعد ويوزن
ويضع ويدع ويهب اصله يوضع ويوهب ويودع والدليل
على ان اصله بالواو ان الواو يثبت في ماضيه وفي مصدره
وسائر ما يتصرف منه لانك تقول ولد ووعد ووزن ووضع
وودع ووهب وما شاكل ذلك وهذا لا يكون الا فيما كان
على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمستقبل فاما اذا كان
الوزن على فعل يفعل بكسر العين وفتحها في المستقبل لم يحذف
الواو ابدا وذلك في مثل وجل يوجل **فصل**
وكذلك ان كان الفعل على وزن فعل يفعل لم يجز حذف
ايضا وذلك في مثل قولك وضو يوضو **فصل**
وحذف الواو لا يكون الا مع حروف المضارعة الاربعة بشرط
ان تكون مفتوحة فان كانت مفتوحة مضمومة في فعل ما لم
يسم فاعله يثبت الواو نحو يولد ويوهب وما شاكل ذلك
ويجوز ان يحذف الواو فاذا وقعت بعد الف الوصل
لمشابهة الف الوصل الف المضارعة واكثر ما يكون ذلك في فعل
الامر نحو قولك قوا انفسكم وعوا كلامكم والتقدير
اوقيوا انفسكم وعيوا كلامكم فحذفت الواو منه

ما وقعت بين الف وكسرة ثم حذفت الف الوصل
استغناء عنها بحركة ما قبلها ثم حذفت حركة الياء الاخرى
ت ساكنة وبعدها الواو ساكنة لانها تحذف لالتقا
ء الساكنين وقلبت الكسرة التي قبل الواو ضمة لان الواو
يجب ما قبلها ان يكون مضموما وهذا اصل في كل واو
اجتمعا وقد سبق احدهما بالحركة ان الاول منهما
تحذف حركته ثم تحذف بعدها وقس عليه قاضون
وغازون ورضوا وعموا وما شاكل ذلك **مسئلة**
واعلم ان الياء اذا وقعت في اول الفعل لا يجوز حذفها
في شيء من التصريف بل تثبت في جميع ما تصرف من الفعل
من ماضي ومستقبل وامر ونهي واسم فاعل واسم مفعول
واسم مصدر وذلك في مثل قولك ييبس يابسا فهو يابس
وايبس بابيد الا في اسم المفعول وفي النهي فانها تقلب واوا
نمام ما قبلها وذلك في مثل قولك موئيس ولا تويبس
كل ذلك يجري مجراه مثل يعر ييعر فافهم
له وكل واو وقعت بين حرف من حروف
نا وبين تاء الافتعال وجب ان تقلب تاء ثم تدغم

في الياء لتواخيهما وتقارب مخرجيهما • وذلك في مثل قولك
ييبس وييجد وما شاكل ذلك اصله بالواو • من قولك وزن
ووعد • وكذلك ان وقعت في فعل الامر بعد الف الوصل
نحو ايتن وايعد فانها تحذف ايضا مسئلة وكل واو
سكنت وانكسر ما قبلها وجب ان تقلبها ياء • وذلك في مثل
ميعاد وميقات • وما شاكل ذلك اصله من الوعد والوقت
بالواو • فلما سكنت وانكسر ما قبلها قلبت ياء • لان الكسرة
تطالب الياء والضمة تطالب الواو مسئلة وقد حذفت
الياء والواو من [illegible] الاسم الثلاثي استخفافا وسماعا • ادل ح
وذلك في مثل يد ودم وعد • وما شاكل ذلك • اصله
يدي ودمو وعدو • فحذفوا حركة الحرفين اعني الواو
والياء فبقيا ساكنين بعدهما التنوين ساكن • فحذفت
الحرف الاول لالتقاء الساكنين • وعلى هذا القياس ما جرى
هذا المجرى مثل اب واخ وعم وما شاكل ذلك ۞
ولما ذكرت التقاء الساكنين احببت ان اذكر لك فصلا
في احكامهما كافيا ههنا ان شاء الله تعالى **فصل**
في معرفة التقاء الساكنين ۞ اعلم ان الساكنين [illegible]

لو ان يكونا من كلمة واحدة او من كلمتين • فان كانا
واحدة حذفت الاول منهما ما لم يخل حذفه وذلك
قولك قاضون وغازون • وما شاكل ذلك • حذفت
الياء ههنا من هذين الاسمين • فان كان حذف الاول يخل
ثبت الثاني • وذلك في مثل قولك الزيدون • والعمرون
والزيدين والعمرين • والزيدان والعمران • وما شاكل ذلك
حركت النون لالتقاء الساكنين وهما النون وما قبلها • لانك
لو حذفت ما قبل النون لاخل بالاسم • الا ترى انك لو
حذفت الواو من قولك الزيدون لبقي الزيدن • وذلك ممتنع
فصل فان كان الساكنان من كلمتين حذفت الاول
منهما لفظا لا خطا • فقلت فتى القوم وعصا الرجل • الساكنان
ههنا الالف من فتى وعصا • واللام في القوم والرجل • وقد
حذفت الالف في اللفظ • فاما الف الوصل فهي تسقط في
الرجل والقوم في اللفظ • وكذلك ما جرى هذا المجرى
كان حذف الاول يخل حركته • وذلك في مثل قولك
يخرج الرجل • وما شاكل ذلك • الساكنان ههنا
[illegible] يخرج • واللام في القوم والرجل • فلو

الوا

حذفت الاول منهما لاجل حذفه بالكلام حالا عظيما • واعلم
ان ما قابل الفاء والعين واللام في وزن الاسماء والافعال
جميعا فهو اصل • وما لم يقابلهن فهو زايد على الا ظا[illegible] •
فاذا قلت ضرب فوزنه فعل اصول • واذا قلت دحرج
فهو مثله اصول • لانه على وزن فعلل • وكذلك في الاسما
جمل وجعفر • وما شاكل ذلك • واذا قلت انطلق فوزنه
انفعل • فالالف والنون زايدان • لانهما قابلا مثلهما وكذلك
اذا قلت استخرج او مستخرج • فالوزن استفعل او مستفعل •
فالالف والسين والميم والتاء زايدون لانهن قابلن في الوزن
مثلهن • وعلى هذا قياس ساير الاسماء والافعال • فافهم
ذلك موفقا ان شاء الله تعالى • والله سبحانه واعلم



تم كتاب التهذيب الوسيط
المجرد عن الافراط والتفريط
بحمد الله وحسن توفيقه
وهدايته
ومننه
واعانته
سبحانه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم وا[illegible] العالمين